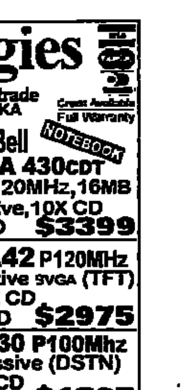
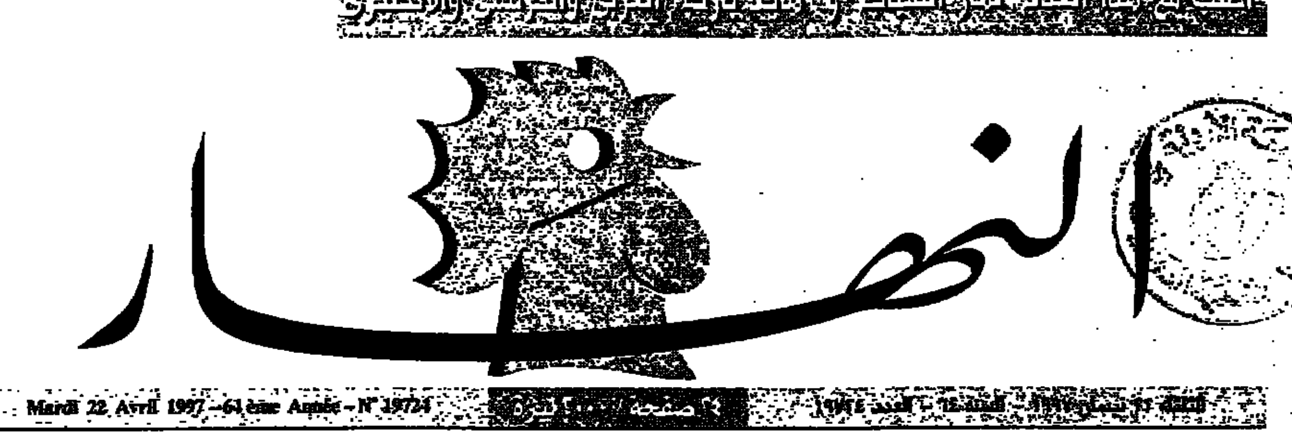




النهار
Mardi 22 Avril 1997 - 64ème Année - N° 19724
A N - N A H A R



تقرير اللجنة الوزارية: ٦ نقاط وردود على النواب

اليوم تمديد آخر للبلديات وتعيينات إدارية تترجم الانفراج الرئاسي

احتدام المعركة النقابية ووزارة الداخلية تتولى الأمن

يتجه مجلس الوزراء في جلسته مساء اليوم في قصر بعبدا الى ترجمة مناخ "الانفراج" المتجدد بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والذي ينتظر ان يشمل اتفاقا على موعد جديد للانتخابات البلدية والاختيارية واصدار دفعة من التعيينات الادارية العالقة منذ مدة.

وقد تلا اجتماع مسائي بين الهراوي والحريري (هو الثاني في ٤٨ ساعة) حضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ما بقي من نقاط تباين بينهما في شأن الانتخابات او التعيينات. واستنادا الى المعلومات المتوافرة عن هذا اللقاء، فان التفاهم قد حصل على اصدار التعيينات الآتية في جلسة اليوم:

– مهيب عيتاني رئيسا للجنة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ومديرا عاما للمرفأ مكان انطوان الريس، مع تغيير لجنة الادارة كاملة (وقد اعد الحريري لعملية التغيير صباح امس مع وزير النقل عمر مسقاوي قبل سفر الاخير الى فرنسا).

– جوزف الهوا مديرا عاما لمؤسسة كهرباء لبنان.

– انطوان شمعون مديرا عاما للمؤسسة الوطنية للاسكان.

واوضح الحريري بعد الاجتماع ان "الاجواء ايجابية وطيبة وهناك تفاهم تام حول موضوع الانتخابات البلدية". واشار الى ان مجلس الوزراء سيحدد الموعد الجديد للانتخابات. واذ توقع صدور "بعض التعيينات الادارية" اليوم، قال عن انتخابات الاتحاد العمالي العام "هذا شأن عمالي لا تتدخل الحكومة فيه".

وقالت مصادر وزارية ان مجلس الوزراء سيناقش تقرير اللجنة الوزارية، الا ان تحديد موعد لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية مرتبط بمشروع التمديد مرة اخرى للمجالس البلدية والاختيارية الذي سيقره مجلس الوزراء مبدئيا اليوم تمهيدا لاحالته على مجلس النواب، وفي ضوء مهلة التمديد يحدد الموعد الجديد. ورجحت ان يكون التمديد اما الى آخر كانون الاول ١٩٩٧ وعندئذ تجرى الانتخابات في تشرين الثاني، واما الى ٣٠ نيسان ١٩٩٨ وعندها تجرى الانتخابات اواخر آذار.

التقرير

ويتضمن التقرير الذي وضعته اللجنة الوزارية والذي لم يكن اعضاء اللجنة قد وقعوه حتى مساء امس، واستنادا الى معلومات لـ"النهار"، النقاط الآتية:

١– ضرورة اجراء الانتخابات البلدية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الدورة الأولى في ٢٥ أيار والثانية في أول حزيران

شيراك لجأ الى الانتخابات المبكرة لمواجهة الاستحقاقات الأوروبية



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يعلن عبر التلفزيون حل الجمعية الوطنية واجراء انتخابات عامة مبكرة. (أ ف ب تيليفوتو)

باريس – من جورج نياسين:

اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء امس حل الجمعية الوطنية، بعدما اجرى مشاورات مع رئيس الوزراء آلان جوبيه ورئيسي الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ فيليب سيغان ورينيه مونوري. وحدد موعد الدورة الاولى للانتخابات النيابية العامة المبكرة في ٢٥ أيار والدورة الثانية في الاول من حزيران. وشدد في خطاب بثته وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الساعة الثامنة مساء بتوقيت باريس على ثلاثة محاور: مواصلة وتيرة التغيير عبر خفض الضرائب وتشجيع مبادرات القطاع الخاص مدة خمس سنوات، مواجهة الاستحقاق الاوروبي وخصوصا التحضير لتداول العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" بجهوزية عالية، والتضامن مع "المثل الجمهورية" لمقارعة طروحات اليمين المتطرف الذي يتزعمه جان – ماري لوبن.

وعلم في العاصمة الفرنسية ان الامينين العامين للحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي ليونيل جوسبان وروبير أو سيعقدان اجتماعا معهما في ٢٩ نيسان الجاري للاتفاق على آلية التعاون بين حزبيهما خلال الحملة الانتخابية.

وقال شيراك: "بعد مشاورات اجريتها مع

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الصينيون وصلوا



مصافحة بين قائد القوات الصينية الميجر جنرال تشو بورونغ وقائد القوات البريطانية في هونغ كونغ الميجر جنرال براين دتن. (أ ب تيليفوتو)

عاد الصينيون الى هونغ كونغ بعد ١٥٦ عاما.

فقبيل ٧٠ يوما من عودة المستعمرة البريطانية رسميا الى السيادة الصينية، وفي اطار اتفاق عقد الاربعاء بين لندن وبيجينغ عبر لجنة الارتباط المشتركة المكلفة السهر على حسن سير عملية انتقال السيادة، وصلت طليعة القوة الصينية الى ثكنة "امير ويلز" المقر العام للحامية البريطانية حيث ستتولى اعداد ١٤ قاعدة لاستيعاب نحو عشرة آلاف جندي من جيش التحرير الشعبي، سيحلون محل آخر القوات البريطانية في الساعة صفر من الاول من تموز.

وقد وصلت المجموعة المؤلفة من ٤٠ رجلا بقيادة الميجر جنرال تشو بورونغ نائب قائد الحامية المستقبلية الميجر جنرال ليو تشنوو الساعة ٠.٥ بتوقيت غرينيتش الى معبر لوك ما تشاو، آتية من مدينة شنجن المجاورة حيث دعاهم ليو الى "القيام بواجباتهم المقدسة بضمير" والى "اعطاء صورة عن جيش التحرير الشعبي".

وفي احتفال بسيط ومختصر في ثكنة "امير ويلز"، تعهد القائدان البريطاني والصيني التعاون لتأمين انتقال "سلس" للسيادة. وقال القائد البريطاني الميجر جنرال براين دتن: "انها لحظة تاريخية لكل من القوات المسلحة البريطانية والصينية".

وقبيل وصول المجموعة، احتفل بعيد ميلاد الملكة اليزابيت الثانية للمرة الاخيرة في هونغ كونغ حيث اطلقت سفن البحرية الملكية ٢١ طلقة.

وستكلف القوة الصينية حماية الاراضي من اي اعتداء خارجي، لكن بيجينغ لمحت مرارا الى امكان اللجوء اليها في حال حصول اضطرابات خطيرة في هونغ كونغ لفرض النظام بناء على طلب من السلطة التنفيذية في "المنطقة الادارية الخاصة".

(اب، و ص ف، رويتر)

نتنياهو يحصّن مواقعه في مواجهة نار المعارضة

فتحت المعارضة الاسرائيلية النار من كل الاتجاهات على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو آملة في اسقاطه انطلاقا من الذيول السياسية لفضيحة تعيين المحامي روني بار – أون مستشارا قانونيا للحكومة بضع ساعات في كانون الثاني الماضي. وعلى رغم ان القضاء برأ نتنياهو قانونيا من التهمة التي عرفت باسمه "بيبي غيت"، فان المعارضة لجأت الى القضاء مجددا كسلاح من اسلحة عدة شرعت في استخدامها في وجه رئيس الوزراء الذي يعمل على ترتيب جبهته الداخلية لصد الهجوم.

ذلك ان نائبين من المعارضة اليسارية هما زعيم كتلة "ميريتس" يوسي ساريد والنائب العمالي يوسي بيلين، الى جمعية مكافحة الفساد، قدموا ثلاثة طعون الى محكمة العدل العليا في اسرائيل مطالبين بتوجيه الاتهام الى نتنياهو واقالته. واعتبر اصحاب الطعون الثلاثة انه كان على الادعاء العام عدم اقفال الملف ليتيح للمحكمة امكان القاء الضوء على القضية برمتها، وستنظر المحكمة في الطعون الثلاثة بعد عطلة عيد الفصح اليهودي التي بدأت امس وتستمر اسبوعا.

ومع ان القانونيين لا يرون فرصة كبيرة للنجاح لهذه الطعون في دفع المحكمة الى اتهام نتنياهو، فان ذلك يظل وسيلة ضغط من وسائل عدة منها الضغط الشعبي. فقد دعا حزب العمل الاسرائيليين الى المشاركة في تظاهرات كبيرة السبت المقبل لحمل رئيس الوزراء على الاستقالة. كما باشر الحزب اعداد عريضة وطنية للمطالبة بلجنة تحقيق.

ويبدو ان التحرك لن يقتصر على المعارضة اليسارية فقط، ذلك ان حزب "شاس" الديني المشارك في الائتلاف الحكومي والمتورط الوحيد في الفضيحة لا يمكنه تجاهل وضعه الجديد. وعبر هذا الحزب الذي تنوي النيابة العامة ملاحقة زعيمه الحاخام اربيه درعي استياءه، منددا بـ"التحقيق التعسفي" للسلطة القضائية. وفي رأي المحللين ان ادانة هذا الحزب ستثير لدى ناشطيه شعورا بان اليهود الشرقيين هم دائما الضحية. وسيسير الحزب تظاهرات تأييد لزعيمه وقد يقدم طعونا في قرارات النيابة العامة. الى ذلك انتقدت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشدة نتنياهو. وكتبت صحيفة "يديعوت احرونوت" الواسعة الانتشار امس ان "هناك رؤساء حكومات فوق كل الشبهات ولكن هناك آخرون مثل بنيامين نتنياهو تحت الشبهات. اذا لم يكن مجرما فهناك مخاطر قوية ان يبدو دجالا".

لا يزال قويا

وعلى شراسة هذه الحملة، فان الامال في اسقاط نتنياهو سريعا تبدو ضعيفة لسببين: اولهما الانقسامات والخلافات داخل حزب العمل وهو على ابواب انتخابات حزبية داخلية قريبة. وثانيهما ان الائتلاف الحكومي لا يزال متماسكا، اذ اعلنت الاحزاب المتحالفة مع تكتل "ليكود" في الائتلاف انها ستبقى في الحكومة بعدما كان بعضها هدد بالاستقالة، ومنها حزب "اسرائيل بعليا" بزعامة وزير الصناعة والتجارة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

موظف في المحكمة العليا في اسرائيل يسجل الطعون التي قدمتها المعارضة في القرار القضائي في فضيحة "بيبي غيت". (أب تيليفوتو)

واشنطن تحاول اقناع اربعة حلفاء اوروبيين بسياسة عزل طهران

واشنطن – ي ب – اعلن امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان ادارة الرئيس بيل كلينتون اوفدت مساعد وزير الخارجية بيتر تارنوف الى اوروبا في محاولة لاقناع حلفاء واشنطن بتبني سياسة عزل ايران.

واوضح ان تارنوف ومسؤولين آخرين سيجرون لهذه الغاية محادثات في ايطاليا وبون وباريس ولندن.

ومعلوم ان الاتحاد الاوروبي اوقف سياسة "الحوار النقدي" مع طهران بعد الازمة الالمانية – الايرانية الاخيرة التي نجمت عن اصدار محكمة في برلين حكمها في قضية اغتيال اربعة معارضين اكراد في احد مطاعم المدينة عام ١٩٩٢ وتحميلها القيادات الايرانية مسؤولية التخطيط للعملية.

وترى واشنطن في ذلك فرصة لحمل دول الاتحاد الاوروبي على مماشاتها في اعتماد سياسة عزل النظام الايراني لاضعافه.

حديث النهار

بين الملفات

قرار النيابة العامة في اسرائيل اقفال الملف القضائي لبنيامين نتنياهو في فضيحة بار – أون لا يقلل من شأن الضرر السياسي الذي لحق به ولا من مشاكل كثيرة محتملة قد تنفجر في وجهه لدى محاولته ترميم ما حصل.

الياكيم روبنشتاين لم يجد ادلة كافية لاتهامه لان المحققين، كما قال، لم يتوصلوا الى محتويات "الصندوق الاسود" الذي يتضمن جذور اقتراح تعيين بار – أون. لكن تركيزه على الاشتباه في وجود عمل جرمي وعلى اجابات نتنياهو في التحقيق اذ قال انه لا يتذكر دوافع التعيين ولا التحذيرات التي وجهت اليه. انما يطرح تساؤلات عن اسلوب نتنياهو في اتخاذ القرارات ونزاهته في اتخاذها. وهذا سيبقى علامة استفهام كبيرة على صدقيته في اي قرار مقبل.

شركاء نتنياهو في الائتلاف الحكومي، باستثناء "شاس"، ارتاحوا الى القرار. فهم من جهة يريدون البقاء في السلطة، والائتلاف امامهم الوحيد، وتاليا فان عدم اتهام نتنياهو جنبهم الانسحاب. ومن جهة اخرى يفضلون ان ينتهج نتنياهو اسلوبا مختلفا في التعامل معهم خصوصا انه لم يكن يستشيرهم في قراراته.

وهذا ما حصلوا عليه مبدئيا عندما اعتذر عن خطأه ووعد بتصحيح اسلوب اتخاذ القرار وتوسيع الاستشارات. ولكن بقدر ما يساعد هذا في حفظ الائتلاف، يثير احتمال استغلال هؤلاء الشركاء الفرصة لابتزاز نتنياهو فيشغلونه بأمور صغيرة قد تعطل فاعلية الحكومة.

اما حزب "شاس" فمشكلة قائمة في ذاتها بعد قرار توجيه الاتهام الى زعيمه. صحيح ان هذا الشريك لم يتخذ بعد خطوة دراماتيكية تؤذي نتنياهو والائتلاف لكنه غاضب. واذا لم يقرر الانسحاب فيمكنه ازعاج نتنياهو باثارة موضوع ان اليهود الشرقيين هم دائما الضحية. واذا بقي فان صورة شريك متهم لن تخدمه.

هذا في الائتلاف.

اما المعارضة فصارت لديها اسباب كثيرة لكي تصعد حملتها على نتنياهو. وقد بدأت بتقديم الطعون الى المحكمة العليا مع ما يعنيه ذلك من اجراءات قانونية محتملة. وستحاول قدر المستطاع اطالة عمر الازمة ريثما تتمكن من تجميع قواها على الاقل بعد ان يحسم حزب العمل امره ويختار زعيما جديدا مطلع حزيران.

وفي هذه الظروف، لا يبدو نتنياهو قادرا في المستقبل القريب على الخوض في الاستحقاق الاكبر وهو عملية السلام ولا على تقديم مبادرات للتعجيل في المفاوضات مع الفلسطينيين او لمعاودتها كما تنتظر واشنطن. وحتى اذا استطاع ترتيب بيته الحكومي بلا مشاكل، فان أي مبادرة يمكن ان يطلقها قريبا لا بد ان ترضي شركاءه الذين يطالبونه اصلا بمزيد من التشدد. وهذا ايضا لن يخدمه في المدى البعيد.

سحر بعاصيري

تيارات

الآن

ستاتيكو على الجبهات كافة في عموم المنطقة. والى أجل غير مسمى. وربما الى ان يبيض الديك:

لا حرب ولا سلم. لا تقدم ولا تأخر في المفاوضات المجمّدة على المسارين. وهذه باتت قصة معروفة وقديمة.

لا اتفاقات جديدة مع الفلسطينيين، وهذه مسألة تحتاج الى مزيد من الاضطرابات والتفجيرات. وكل آت قريب.

وبالطبع، لا تراجع عن بناء المستوطنات في جبل ابو غنيم وفي سواه من الجبال والوهاد، ولا توقف لحركة الجرافات الناشطة في محيط القدس.

والاهم لا ادانة قانونية لبنيامين نتنياهو في فضيحة درعي وشريكه روني.

مجرد محاكمة سياسية، او مجرّد شمطة اذن ناعمة، لعل رئيس الحكومة الاسرائيلية يكبح جماح تطرفه ويرتدع قليلاً.

لكن من المرجح، بل من المؤكد انه لن يتوقف عند هذه الشمطة، ولن يتطلع باكتراث الى ما تحاول واشنطن ان تقوله بالواسطة.

اما في الداخل، في داخلنا، فعلى حطّة يدك، وعلى ما تعهد، وعلى ما تركتنا عليه:

لا تبديل ولا تغيير في الواقع الراهن، المرتبط بالستاتيكو المفصّل اعلاه.

بعض الروتشة في الصورة، مع الحفاظ على الخضّات ونظامها الالكتروني الذي يداوي الازمة بأزمة جديدة، وينتشلنا من جورة ليضعنا في حضن اختها.

انما لا مفاجآت سياسية تنتشلنا من السأم والقرف والقنوط.

ولا انتخابات بلدية واختيارية، للاسباب المعلنة ولغيرها من الاسباب التي ستعلن لاحقاً.

ولاحقاً ستطل علينا بقامتها المشيقة انتخابات رئاسة الجمهورية، او ما كان يسمّى في ماتيك الايام معركة رئاسة الجمهورية، وما اصبح يسمى اليوم اختيار رئيس جمهورية... جديد.

على أساس ان لا تمديد ثان، كما يروّجون.

ولا داعي لكثرة الحشرية وكثرة الاسئلة في هذا الخصوص وفي غيره، باعتبار ان القرار ٤٢٥ لا يزال حبراً على ورق.

وقد يمحى ويمترئ الورق مثلما امترأنا جميعنا.

الا ان التفاؤل من الايمان.

"زيّان"

وسام جوقة الشرف لفيروز منحها اياه شيراك

(ص ٢٠)

البرنامج التفصيلي لزيارة البابا

ص ٧

اعلن امس في بيروت والفاتيكان، في وقت واحد، البرنامج التفصيلي لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان في ١٠ ايار و١١ منه.

اخرجوا النفايات الالمانية من المرفأ

ص ١٢

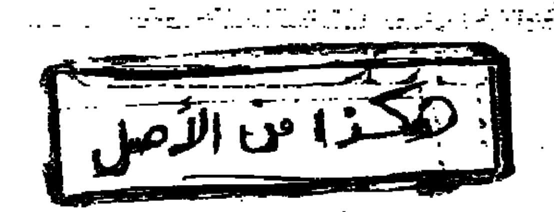
دعا الفو بوكرمن احد كبار الخبراء في منظمة "غرين بيس" الى اخراج شحنة النفايات السامة من مرفأ بيروت في اسرع وقت. وقال في حديث الى "النهار" ان "تذرع الحكومة الالمانية بعدم وجود الاعتمادات المالية اللازمة لهذا الامر غير صحيح".

سلسلة انذارات تشل لندن

ص ١٧

ادت سلسلة انذارات بوجود قنابل في المطارات ومحطات السكك الحديد والمترو وجهها "الجيش الجمهوري الايرلندي" الى شلل شبه تام في لندن التي تستعد والمناطق البريطانية الاخرى للانتخابات العامة.



لبنان اما اداة واما ضحية

معركة بعد غد الخميس بين السلطة، ممثلة برئيس مجلس النواب نبيه بري وبرئيس الحكومة رفيق الحريري وبوزير العمل اسعد حردان وجزئيا بوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، والاتحاد العمالي العام، ممثلا بامينه العام الياس ابو رزق، يرجح ان تكون الاخيرة والحاسمة في رأي المصادر السياسية المطلعة. ويرجح ايضا ان تكون نتيجتها في غير مصلحة ابو رزق الشخص، او في غير مصلحة ابو رزق السياسة والنهج. ذلك ان المعلومات المتوافرة تشير الى سعي عدد من الوسطاء الى تسوية تبقي الرئيس الحالي للاتحاد في موقعه ولكن مع اكثرية واضحة وثابتة لاخصامه داخله. وفي حال عدم نجاح المسعى المذكور، سواء لرفض من ابو رزق او لتمسك من اخصامه بازالة وجوده من الاتحاد، فان النتيجة المتوقعة ستكون فوز لائحة هؤلاء وسيطرتهم على مقاليد الحركة العمالية في البلاد.

لماذا وصلت العلاقة بين السلطة، او معظمها، والقيادة الحالية للاتحاد العمالي العام الى حال كبيرة من التردي جعلت الحرب الحاسمة بينهما الخيار الوحيد عند كل منهما؟

لان رئيس الاتحاد ابو رزق ارتكب سلسلة من الاخطاء، تجيب المصادر السياسية نفسها، واخرى نقابية. اخطأ اولا، عندما خاض حربا مع السلطة وتحديدا مع رئيس الحكومة رفيق الحريري من اجل القضاء على الفساد في كل المؤسسات الادارية وغير الادارية، في حين انه لم يفعل شيئا للقضاء على الفساد المستشري داخل الاتحاد العمالي العام. واخطأ ثانيا، عندما خاض حربا مع السلطة وتحديدا مع رئيس الحكومة رفيق الحريري بعدما اتهمهما بهدر الاموال العامة، وبعقد صفقات مشبوهة، وبتقاضي سمسرات وعمولات، او بتسهيل تقاضي عمولات وسمسرات للانصار والازلام والمحاسيب. في حين انه تعاطى مع حال الاتحاد العمالي العام بطريقة غير منظمة وليس فيها الكثير من الحسب، طبعا، من دون ان يعني ذلك اتهاما شخصيا له باي شيء. واخطأ ثالثا، في انتخابات الاتحاد العمالي في الجنوب، عندما استعمل من دون نجاح يذكر اساليب ينتقد استعمالها لدى اخصامه في السلطة، مثل ادخال زهاء خمسة وعشرين مناصرا لزعيم صيداوي الى قصر الاتحاد للتأثير على جو الانتخابات. وقد يكون ذلك احد ابرز الاسباب التي دفعت الوزير وليد جنبلاط الى اتخاذ موقف مناهض له حيال ما جرى في الانتخابات المذكورة. واخطأ رابعا، عندما قبل ان يكون رأس حربة في لعبة سياسية داخلية اطرافها لا يرحمون، الامر الذي جعله اسيرا لها وعاجزا عن الخروج منها سليما.

ففي موضوع الاعلام المرئي والمسموع رفع شعارا لم يرفعه المعنيون مباشرة بهذا الاعلام، وهو العودة عن القرارات الحكومية المتعلقة به. ولم يتراجع عنه، او لم يستطع التراجع عنه علما ان اصحاب هذا الشعار وداعميه "انضبطوا" في الموضوع الاعلامي وسجل عليهم الناس والاعلاميون تراجعا واضحا. وكان يفترض فيه ان يعرف ان الذين وراءه لا يستطيعون، بسبب ارتباطاتهم، تجاوز حد معين. وكان يفترض فيه ايضا ان يعرف ما يجري في لبنان منذ اعوام، وان يرفض التحول طرفا في الصراعات التي تعصف به من داخلية واقليمية، وان يكتفي بالقيام بدور نقابي كامل وبدور سياسي مدروس للحفاظ على حقوق العمال ومكتسباتهم. وكان يفترض فيه ان يعرف اخيرا انه لا يستطيع مع اتحاده ان يكون طرفا مساويا للاطراف الاخرين. وان اقصى ما يمكن ان يكونه هو اداة للاخرين في حال ربحوا وضحية في حال خسروا. واخطأ خامسا واخيرا، عندما تصرف كأن شيئا لم يجر في البلاد خلال ١٦ عاما حربا وخلال اعوام سبعة من الانتقال الى السلام الذي لم يكتمل بعد.

ووصلت العلاقة بين السلطة، او معظمها، والقيادة الحالية للاتحاد العمالي العام الى حال كبيرة من التردي جعلت الحرب الحاسمة بينهما خيارا وحيدا ونهائيا. لان السلطة اخطأت اولا بسعيها الحثيث الى السيطرة على الحركة العمالية وعلى اي حركة نقابية اخرى، وذلك انطلاقا من موقف اساسي عند اركانها يرفض اي نوع من الاعتراض والمعارضة، ويعتبر ان هذا النوع من الحركات يجب ان يصب في مصلحتها وان يوظف لدعم سياساتها المتنوعة. وقد شجعهم على ذلك نوع الارتباط او نوع الصداقة القائمة بين الحركات النقابية العمالية في الدول العربية، ولاسيما البعض منها المعني مباشرة بلبنان، وربما عدم ممانعته في ذلك لان الظروف الاقليمية والمصلحة الوطنية والمصلحة القومية لا تسمح باكثر من الذي توفره حرية الحركات النقابية والحرية عموما.

واخطأت السلطة ثانيا، لانها نقلت، او بالاحرى جذرت، الامراض التي ساهمت هي في تجذيرها عند الشعب اللبناني الى الاتحاد العمالي العام، وابرزها الطائفية والمذهبية وتقاسم الحصص. وهذا ما يجري حاليا خلال التفاهم الظاهر بين اركان الحملة على ابو رزق وقيادته الحالية للاتحاد العمالي العام على تقاسم المواقع داخل قيادته المرتقب انتخابها بعد غد الخميس.

هل الصراع بين السلطة على تنوعها والقيادة الحالية للاتحاد العمالي العام محلي فحسب، ام له تشعبات اقليمية، وتحديدا سورية، كون سوريا معنية مباشرة بلبنان وصاحبة دور اساسي فيه؟

ليس لهذا السؤال اي خلفية كما قد يتبادر الى الاذهان. الا ان الناس يطرحونه يوميا لانهم يعرفون ان لطرفي الصراع حليفا واحدا هو دمشق. فالرئيس بري لا يشق له غبار في تحالفه معها. والرئيس الحريري حليف اساسي لها رغم حذرها منه وشكوكها فيه ورغم معرفته ذلك. والوزير اسعد حردان بما يمثل ومن يمثل يعتبره الجميع "الحليف" لسوريا. والوزير جنبلاط حليف دائم لها رغم ولعه بالاجتهاد احيانا كثيرة ولكن مع بقائه دون الخطوط الحمر. ورئيس الاتحاد ابو رزق حليف لدمشق ايضا وان تكن الترجمة الاساسية لهذا الحلف والمتابعة اليومية له تتم عبر جهات لبنانية معروفة. والجواب عليه، كما تقدمه مصادر سياسية مطلعة، من شقين. يعتبر الاول ان للصراع اسبابا محلية قوية جدا لا بل طاغية. مثل المعارضة الدائمة والمنهجية من ابو رزق لكل ما تفعله السلطة ودخوله في صراعات مباشرة معها. ومثل منافسته القوية للوزير حردان انتخابيا في الجنوب. ومثل محاولة ادخال فئات جديدة الى الاتحاد من اكثر من ركن في السلطة من اجل استعماله في صراعاتهم او من اجل تعطيله في حال عجزوا عن ذلك. ومثل تلاقي اتحاد ابو رزق ومعارضي الجمهورية الثانية من اساسها واتفاق الطائف الذي قامت عليه. اما الشق الثاني فيعتبر ان الصراع ما كان ليصبح حادا ثم ليتحول معركة، لو ان سوريا حليفة الجميع ارادت تلافي ذلك. فقد لا يكون لسوريا دور مباشر في ما جرى ويجري على الصعيد المذكور. لكن الناس لا يصدقون ذلك، ولا يلومهم احد على موقفهم، ذلك انهم يلمسون ومنذ اعوام التأثير المباشر الذي تمارسه سوريا سواء بدعوة من اللبنانيين او بدعوة من مصالحها على كل وجوه الحياة السياسية في لبنان وغير السياسية. والحرب الدائرة الحالية، وخصوصا اذا نجح فيها ائتلاف السلطة، اذا جاز التعبير، سيجعل سوريا تتحمل مباشرة في رأي اللبنانيين مسؤولية اي خطوة نقابية، نظرا الى تحالف اطرافه معها. وهذا امر خطير ليست سوريا في حاجة اليه الآن على الاقل.

سركيس نعوم

"شعرة معاوية" وسط انقطاع المفاوضات على المسارين
مجموعة المراقبة نجحت في سنة بالزام الاطراف عدم التصعيد

تزامن الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لمجزرة قانا مع انتهاء فترة الرئاسة الفرنسية لمجموعة المراقبة في الجنوب وتسلم الفريق الاميركي رئاسة المجموعة للاشهر الستة المقبلة في وقت يرسم بعض الاوساط السياسية افقاً قاتماً لمستقبل عمل هذه المجموعة، علماً ان اسرائيل سترتاح الى الرئاسة الاميركية مجدداً خلاف ما كانت توجيه اليها الرئاسة الفرنسية للمجموعة. وقد خلق هذا الامر تجاذبات عدة داخل المجموعة جعل قراراتها دون تأثير او فاعلية تذكر.

ومع اقرار السفير الفرنسي جان - بيار لافون المغادر بيروت نهائياً غداً بهذا الواقع، فانه لا يتوقع اي تغييرات في عمل المجموعة مع التبدل في رئاستها، تاركاً لخلفه الذي يتسلم مهماته رسمياً في ٥ ايار المقبل موعد تقديم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، مهمة متابعة هذا الاختراق السياسي اليتيم تقريباً الذي حققته فرنسا خلال العام الماضي ابان وجود لافون في لبنان. لكن الاوساط السياسية توقفت عند تشديد السفير الفرنسي على ضرورة محافظة لبنان على مجموعة المراقبة رغم محدودية فاعلية تأثيرها او قراراتها.

وفي رأي هذه الاوساط، ان ثمة اموراً سياسية لا يتفق اللبنانيون فيها مع الفرنسيين، على قربهم منهم، ولكن ينبغي الاقرار بأن مجموعة المراقبة حققت امرين على الاقل:

– أولاً أنها شكلت الحاجز النفسي الذي يتلطى به الافرقاء المعنيون لتبرير حتمية التزامهم "تفاهم نيسان"، ويعتقد مراقبون معنيون بان كلاً من الافرقاء في الجنوب لا يستطيع تحمل وزر تخطي هذا التفاهم، اقله في المرحلة الراهنة، خصوصاً بعد وصول زعيم حزب "الليكود" بنيامين نتنياهو الى رئاسة الوزارة في اسرائيل والخطوات غير المحسوبة التي يمكن ان يقدم عليها. علماً ان من سبقه من حزب "العمل" لم يقصر في هذا المضمار، وتجربة "عناقيد الغضب" شكلت دليلاً بارزاً على مثل هذه الخطوات، لكن جمود عملية السلام وتصاعد الكلام في اسرائيل منذ عهد حكومة "العمل" على عدم امكان اسرائيل تحمل صيغة المفاوضات من جهة، واستمرار ازعاج قواتها وتحمل الخسائر في الجنوب المحتل من جهة اخرى، فضلاً عن الارباك الداخلي الكبير الذي يواجهه نتنياهو في اسرائيل، كلها عوامل تفرض الحذر وضرورة اخذها في الاعتبار.

– الامر الآخر ان المجموعة شكلت دينامية معينة خلال تسجيل كل فريق نقاطاً في خانة الآخر. والشكاوى التي رفعها لبنان او حتى التي ترفعها اسرائيل خصوصاً تشكل التزاماً لعدم التصعيد العسكري الواسع، وان شكلياً، وقد لاحظ المراقبون تضاؤل نسبة العمليات العسكرية من جهة "حزب الله" رغم نوعية هذه العمليات ونتائجها، وكذلك نسبة الاعتداءات الاسرائيلية. وعلى اثر كل حادث، يتم انتظار تقرير المجموعة كأنما امن الجنوب بات فعلا متعلقاً بها، ويجهد الافرقاء المعنيون في ابداء حسن النية في التزام الخطوط التي رسمها "تفاهم نيسان"، ولو لوحت مواقفهم الكلامية تصلباً تفرضه الظروف الداخلية لكل منهم.

وهناك من يعطي اهمية مضاعفة المجموعة في هذه الآونة التي تشهد تعثراً وجموداً في المفاوضات السلمية، اذ لعلها تشكل منفذاً لاستمرار تعاط لم ينقطع، على مستوى الافرقاء المعنيين بالعملية السلمية ولو بالحد الادنى، علماً ان كلاً من سوريا ولبنان كانا جازمين في الا يتطور هذا التعاطي الى ابعد مما هو مرسوم له في الاصل، اي حماية الجنوب و"تفاهم نيسان" من اي تجاوزات تطاول المدنيين خصوصاً. لكنها "شعرة معاوية" التي لم تنقطع، فضلاً عن ان وجود سوريا وفرنسا الى جانب وجهة النظر اللبنانية في مقابل وجهة النظر الاميركية التي تستظلها اسرائيل في شكل اساسي، يلجم الى حد بعيد ميل اسرائيل الى تصوير الامور وفق ما تريده.

جال والفريق الفرنسي في مجموعة المراقبة على الهراوي والحريري والحسن
غوسو: لا يمكن منع التوتر بوجود الاسرائيليين والحل بتنفيذ الـ ٤٢٥ واتفاق سلام مع لبنان وسوريا



الرئيس الهراوي مستقبلاً السفير غوسو واعضاء الفريق الفرنسي في مجموعة المراقبة. (دالاتي ونهرا)

الفريق الفرنسي عند الرئيس الحريري. (دالاتي ونهرا)

اكد ممثل فرنسا في مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" جان ميشال غوسو انه لا يمكن منع التوتر في الجنوب ما دام ثمة وجود للاحتلال الاسرائيلي فيه. واعتبر ان الحل لا يأتي الا بتنفيذ القرار ٤٢٥ وفي اطار اتفاق سلام بعد مفاوضات بين لبنان وسوريا من جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى.

جال غوسو واعضاء الفريق الفرنسي في المجموعة امس يرافقهم السكرتير الاول في السفارة جيل غوتييه، على رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن. وحضر اللقاء الاخير مدير الشؤون الدولية في الخارجية عضو الوفد اللبناني الى المجموعة المستشار فريد عبود.

وصرح غوسو بعد مقابلته الهراوي: "تشرفنا بلقاء رئيس الجمهورية، نحن اعضاء الفريق الفرنسي في مجموعة مراقبة تفاهم نيسان، برفقة القائم بالاعمال جيل غوتييه، وكانت مناسبة لعرض اعمال مجموعة المراقبة، وخصوصاً خلال فترة الرئاسة الفرنسية لها، والتي بدأت في اول كانون الاول الفائت وتنتهي في ٣٠ نيسان الجاري. ولاحظنا ان المجموعة تساهم في شكل ايجابي بشهادة الفرقاء المعنيين ولا سيما منهم السلطات اللبنانية.

طبعاً ان هذه المجموعة ليست حلاً لمشكلة جنوب لبنان، فهذا الحل يكون بتنفيذ القرار ٤٢٥ او باتفاق سلام بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة ثانية. اما في انتظار اتفاق سلام وفي انتظار الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، يجب الحد من نتائج الصراع وخصوصاً على المدنيين، ويجب مواصلة أعمال مجموعة المراقبة التي نقوم بها بكثير من التصميم. طبعاً قد تعتبر هذه الاعمال غير كافية بالنسبة الى ما هو مرجو ويا للاسف، ما دام هناك نزاع، وما دام هناك اشخاص يتقاتلون في جنوب لبنان. وما دامت الحال على هذا الشكل في الوقت الراهن لن نستطيع التوصل الى وضع مرض تماماً وآمن للمدنيين. كل ما نستطيع عمله هو محاولة الحصول على احترام من الاطراف المعنيين للالتزامات الواردة في اطار "تفاهم نيسان ٩٦"، وهذا يسمح بتحييد المدنيين. نحن واعون محدودية عملنا، علينا ان نتخذ قراراتنا بالاجماع، ما يحمل على اعتماد تسويات. انه هذا عمل صعب ولكن سنستمر فيه، آخذين في الاعتبار الوضع الصعب الذي يعانيه المدنيون في جنوب لبنان".

وسئل هل يتوقع تغييراً ما في عمل المجموعة خلال رئاسة الفريق الاميركي لها فأجاب: "اعتقد ان هناك ارادة لدى الاميركيين في تسلم المهمة بأكثر ما يمكن من الحياد. كل فريق في المجموعة ادى دوره في شكل صحيح، وآمل في ان يكون هكذا في الفترة المقبلة".

وهل يتوقع تدهوراً عسكرياً في الجنوب؟ قال "لا املك اسرار المخططات لدى العسكريين. ولا استطيع ان اعرف ماذا يمكن ان يحدث. اكثر ما آمله هو ان لا يحدث تدهور عسكري، وان تقوم مجموعة المراقبة بكل ما تستطيع لمحاولة الحد من التوتر. لا تستطيع ان نمنع التوتر على الاطلاق بما ان هناك وجوداً اسرائيلياً في جنوب لبنان. واعتقد انه طالما بقي هذا الوجود فسيكون هناك بالتأكيد توتر. ولكن يجب ان لا يكون لهذا التوتر انعكاسات سلبية على المدنيين".

قصر بسترس

وقبيل مغادرته قصر بسترس، قال غوسو: "نحن في نهاية الرئاسة الفرنسية للمجموعة التي بدأت في الاول من كانون الاول وتنتهي في نهاية نيسان الحالي. ورأينا انه من المهم في هذا الوقت ان نقوم عملها والوضع مع المسؤولين اللبنانيين.

ان هذه اللقاءات تهدف الى معرفة اين وصلت الامور. ولاحظنا آراء متعددة حول تحليل الوضع. ولكن اقول ان الفكرة العامة هي ان مجموعة المراقبة ليست الحل لمشكلة الجنوب. ولا يأتي الحل في رأي فرنسا الا بتطبيق القرار ٤٢٥ وفي اطار اتفاق سلام على اثر مفاوضات سلام بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى. وفي انتظار الانسحاب الاسرائيلي الذي هو الهدف في المدى البعيد ولكنه ليس من عمل مجموعة المراقبة.

من الافضل محاولة الحد من تأثير الوضع الحالي وهذا هدف مجموعة المراقبة. هناك نزاع وبسببه تحصل اشتباكات بين الاطراف كل يوم. وهذا وضع لا تستطيع مجموعة المراقبة ان تغيره. وهذا ليس عملها، ولكن هدفها ان تجنب المدنيين وقوع الخسائر في صفوفهم من جراء الاعتداءات. وهذا ما حاولنا القيام به منذ تأسيس مجموعة المراقبة في شهر آب والتي لم تحقق نجاحاً كاملاً لانه من المستحيل لفريق او آخر ان يفرض سلطة معينة، اذ اننا نعمل على قاعدة التوافق الجماعي. وعلى الجميع ان يكونوا متفقين حول امرين. واحياناً يخيب امل بعض الاطراف من جراء النتائج التي تتوصل اليها المجموعة بعد ساعات من النقاشات، فيعتبرون القرارات غير حازمة. وعليهم ان يعرفوا ان الامور لا يمكن ان تكون عكس ذلك لاننا نعمل على قاعدة التوافق الجماعي.

لدينا شعور عام ونحن نشارك المسؤولين اللبنانيين فيه وهو انه صحيح اننا لا نحصل على نتائج مرضية جداً لكن المجموعة قامت بعمل ايجابي وحدت من وقوع خسائر في صفوف المدنيين. وكلما رأينا اننا نستطيع الحد من وقوع الخسائر نكون نقوم بعمل جيد".

في الصنائع

واثر مغادرته القصر الحكومي، قال غوسو: "تحدثنا عن مجموعة المراقبة التي انشئت قبل زهاء سنة. وكما تعرفون ترأست فرنسا المجموعة ٥ اشهر وسيحل مكاني نظيري الاميركي. ورأينا انه بعدما ترأست فرنسا هذه المجموعة من الضروري لقاء المسؤولين اللبنانيين في هذه الفترة بالذات التي تتوافق مع ذكرى الاحداث الاليمة التي شهدها لبنان العام الماضي ومع توقيع "التفاهم" الذي نتج من هذه الاحداث.

التقينا رئيس الوزراء ولاحظنا ان وجهات النظر اللبنانية والفرنسية متوافقة، وخصوصاً حول دور مجموعة المراقبة الذي يجب الا ننتظر منه تحقيق المعجزات، لان المجموعة ليست هي الحل لمشكلة لبنان المتمثلة باحتلال اسرائيل لجزء من اراضيه. لذا هي ليست حلاً بل هي نوع من ادارة للازمة تفادياً لتعرض المدنيين للكوارث، وبالتالي فان عملنا هو التخفيف من النتائج السلبية التي قد تصيب المدنيين، وهذا الوضع مستمر ما دام الاحتلال موجوداً وما دام القرار ٤٢٥ لم ينفذ ولم يتم التوصل الى اتفاق سلام بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى (...)".

اسرار الآلهة

سمع مرجع ديني كبير يوجه انتقادات امام بعض زواره الى الطريقة التي يدير بها الحكم شؤون الناس ثم يطلب منه ان يخفف من انتقاداته وان يدعو المواطنين الى الثقة باركان الدولة.

من الشوارع

لوحظ ان طلب شراء سيارات للادارات العامة تتم في معظمها بالتراضي.

لقاءات

لفت سفراء اجانب في الآونة الاخيرة كثرة تمثيل الرؤساء بزوجاتهم في المناسبات العامة.

النائب صعب يرد على نعمان

تلقت "النهار" رداً من النائب خالد صعب على ايضاح النائب السابق عصام نعمان، جاء فيه:

"في عدد "النهار" الرقم ١٩٧٢٣ تاريخ ٢١ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ٢ العمود ٣ و٤ ورد ايضاح من الاستاذ عصام نعمان يستدعي التصحيح الآتي:

ان كل ما يتعلق بالانتخابات النيابية والطعن فيها انما مرجعه المجلس الدستوري وما ابرز لديه من وثائق ومستندات. وكنا في ردنا على طعن الاستاذ نعمان بيّنا باسهاب ما يدحض في الواقع والقانون كل ما حشده الطاعن من مزاعم وروايات. واذا كنا قد التزمنا الصمت حتى الآن وعدم نشر ردنا على الطعن المذكور، فذلك ايماناً منا بأن ما يدخل في حرمة القضاء انما تتم معالجته في حصن القضاء.

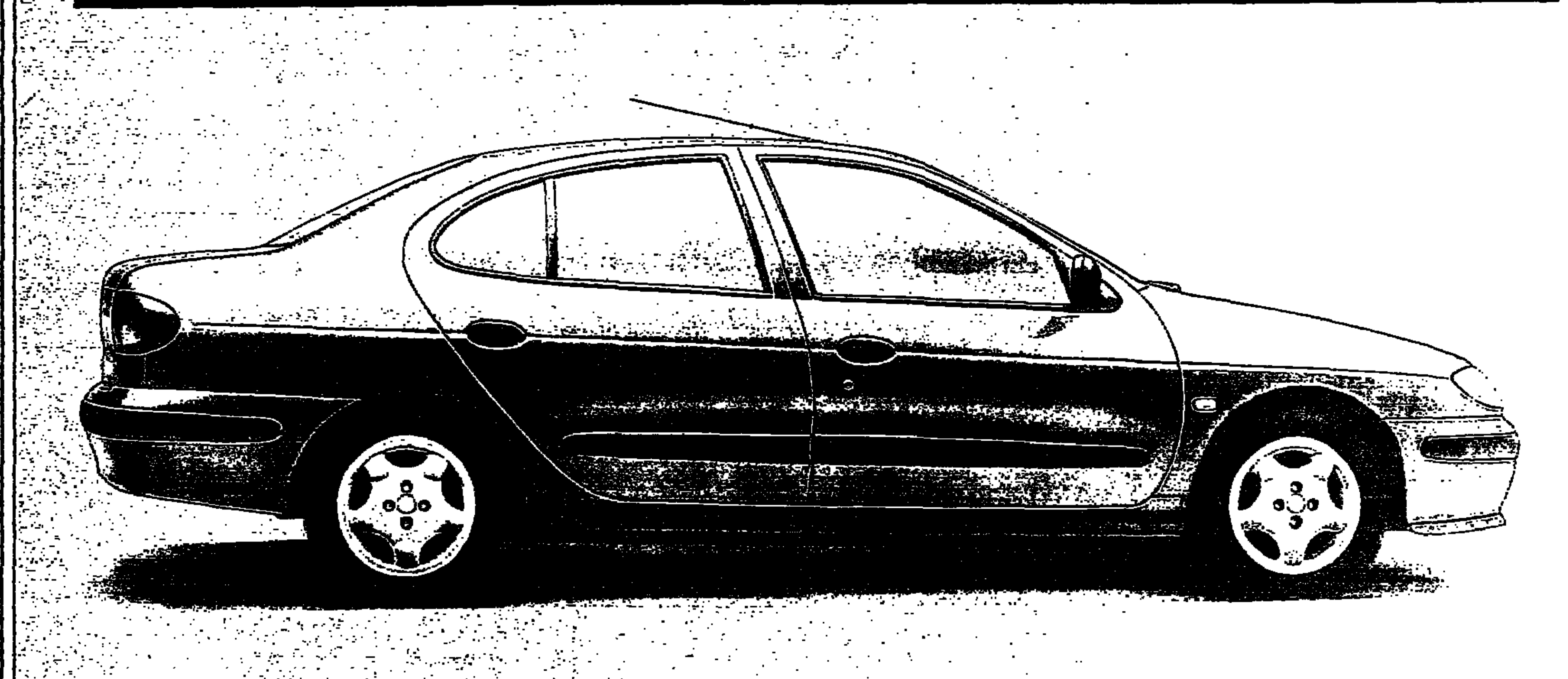
لذلك نتمنى نشر هذا الرد في عدد الصحيفة الذي يلي العدد المشار اليه اعلاه وفي المكان الذي نشر فيه الايضاح وبالاحرف نفسها، عملاً بالمادة ٦ من قانون المطبوعات مترفعاً عن الدخول في متاهات ومزاعم غير صحيحة".

تصويب

سقطت كلمة "استقالة" من الفقرة "اولاً" في ايضاح النائب السابق عصام نعمان الذي نشر في "نهار" امس، والمقطع الصحيح هو "صحيح ان محاولة تسجيل استقالة السيد خالد صعب في قلم مصلحة المدينة الرياضية بعد اعلان فوزه بالنيابة تشكل مخالفة قانونية صارخة..." الخ.

آخر من يعلم!

نفت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية علم الوزارة او تبلغها رسمياً بزيارة الوفد الروسي السفير فيكتور يوسوفاليوك للبنان في اطار جولته الشرق اوسطية الاخيرة.



تدني مستوى السياسيين ونوعيتهم، جعل مستوى التعاطي معهم يتدنى...

لا سبيل الى تحقيق التوازن بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية ما لم يعطَ مجلس الوزراء حق حل المجلس بغالبية الثلثين

قال نائب سابق له ملاحظات كثيرة على الدستور المنبثق من اتفاق الطائف، لو كان للرئيس الهراوي حق حل مجلس النواب، لأقدم ربما على حله بسبب تأجيل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وقيام خلاف دستوري على استرداد مشروع التعديلات ولما كان اضطر لدعوة الشعب الى محاسبة النواب على موقفهم الذي يتعارض مع رغباته ومطالبته شبه الجماعية باجراء هذه الانتخابات، وهو كل ما بات يملكه من صلاحيات.

واضاف ان اهم ما فقدته السلطة التنفيذية حيال السلطة الاشتراعية عند حصول مواجهة بينهما، هو حق حل المجلس والاحتكام الى الشعب في اي خلاف يقع بينهما. وهو حق يتمتع به كل رئيس وكل سلطة تنفيذية في اي دولة تمارس النظام البرلماني الجمهوري الديموقراطي.

واذا كان من تعديل مهم يجب ادخاله على الدستور، فهو هذا التعديل قبل اي تعديل آخر، كأن رئيس الجمهورية باعتباره رأس السلطة التنفيذية، قد يضطر من اجل مصلحة البلاد، ولاسباب وطنية، الى حل المجلس والدعوة الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة، كما يحصل في كثير من الدول الديموقراطية، وما ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يفكر في حل البرلمان واجراء انتخابات سابقة لموعدها، اذا تعذر عليه توسيع الحكومة لادخال مختلف الاقطاب ذوي الوزن الثقيل، والذين ابعدوا عن الحكم اثر الانتخابات الرئاسية بحيث تصبح حكومة تحالف حقيقي قادرة على مواجهة الرقم القياسي للبطالة وتأهيل البلاد لدخول العملة الاوروبية الموحدة.

والوضع في لبنان الذي يواجه استحقاقات كثيرة ومهمة في الداخل وفي الخارج، لا يمكن مواجهتها الا بوفاق وطني حقيقي وشامل تحققه انتخابات نيابية يشارك فيها الجميع وما ينبثق منها يكون هو المعبر عن ارادة الشعب الحقيقية، او تشكيل حكومة يتمثل فيها كل التيارات والقوى السياسية الفاعلة تعزيزاً للوحدة الداخلية والعيش المشترك ومنع اي اختراق لهذه الوحدة، واي اهتزاز لهذا العيش.

حالتان للحل

لقد حدد دستور الطائف حالتين فقط لحل مجلس النواب بطلب من رئيس الجمهورية هما:

١– اذا امتنع مجلس النواب، لغير اسباب قاهرة، عن الاجتماع طوال عقد عادي، او طوال عقدين استثنائيين متواليين. لا تقل مدة كل منهما عن الشهر.

٢– في حال رده الموازنة برمتها بقصد شل يد الحكومة عن العمل.

وحصر المجتمعون في الطائف حل المجلس بهاتين الحالتين اللتين من الصعب ان لم يكن من المستحيل حصول احداهما، ليصبح حل المجلس ممكناً لاعتقادهم بأن رئيس الجمهورية قد يسيء استعمال حقه في حل المجلس اذا لم تحدد له الشروط التي تسمح له بذلك، لئلا يأتي الحل بدافع اعتبارات شخصية او مصالح خاصة، او لاعتبارات بعيدة عن مصلحة البلاد العليا. مع العلم ان رؤساء الجمهورية لم يقدموا على حل مجلس النواب منذ عهد الاستقلال، سوى مرتين فقط، ولم يتم هذا الحل الا بدافع المصلحة الوطنية ولما بعد تعديل قانون الانتخابات واعادة النظر في عدد النواب، واما بدافع الرغبة في العودة الى الشعب لمناسبة الانتقال من عهد الى عهد لكي يقول كلمته في من يريد ممثلين له في المجلس.

واذا كان لدى البعض خوف من ان يسيء رئيس الجمهورية استعمال حقه في طلب حل مجلس النواب، فانه يمكن بعدما انتقلت السلطة الاجرائية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعاً، ان يعطى حق حل المجلس، لمجلس الوزراء بتصويت ثلثي عدد الوزراء الذين تتألف منهم الحكومة. وعندما يصوت الثلثان على حل المجلس، فمعنى ذلك، ان القرار قد اتخذ بموافقة الغالبية الكبرى لممثلي مختلف الطوائف والاتجاهات السياسية.

اما ان يبقى حل مجلس النواب محصوراً ومحدوداً بحالتين ضيقتين قد يكون من المستحيل حصولهما، فمن شأن ذلك ان يجعل التوازن مفقوداً بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، وان يجعل احداهما تطغى على الاخرى في اي مواجهة تحصل بينهما، الامر الذي يجعل النظام في لبنان نظاماً مجلسياً، وهو ما تأكد خلال الممارسة وتطبيق دستور الطائف.

ولو ان رئيس الجمهورية كان يتمتع بحق طلب حل المجلس، من الحكومة، واشترط لاجابة هذا الطلب، تصويت ثلثي الوزراء على ذلك، لما كان الرئيس الهراوي اضطر الى القول وهو في حالة غضب وانفعال امام بعض زواره: "اما ان تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها، واما اذهب الى بيتي" بل كان في امكانه ان يجعل النواب يذهبون الى بيوتهم، ولما كان رئيس الجمهورية يدعو الشعب الى محاسبة النواب الذين رفضوا اجراء هذه الانتخابات خلافاً لرأيه، وان ينتظر هذا الشعب حتى سنة ٢٠٠٠ للقيام بهذه المحاسبة فتأتي نتائجها معبرة عن الواقع المشكو منه لأنه من الآن حتى عام ٢٠٠٠ تتغير معطيات كثيرة وتصير المحاسبة على امور اخرى.

وتعديل الدستور يجب ان يتم في اجواء التفاهم والوفاق، وليس في اجواء ضاغطة كالتي كانت سائدة في الطائف، من اجل قيام الدولة القوية القادرة والعادلة، ومن اجل قيام دولة المؤسسات السليمة ودولة القانون، والانتقال بما من حقوق الطوائف الى حقوق الانسان في الطبابة والتعليم والمسكن والعمل وضمان الشيخوخة وتحقيق الانماء المتوازن، ومن اجل قيام دولة الصدق والامانة والاخلاق والسمعة الطيبة والنظافة، لا دولة الرياء والتكاذب والفساد والافساد. دولة المقيمين والمنتشرين من ابنائها، دولة السيادة الكاملة غير المنقوصة، والاستقلال التام الناجز، والممارسة الديموقراطية الصحيحة، والقرار الوطني الحر. دولة المستقبل التي تعالج الحاضر في ضوء تجارب الماضي. دولة الجودة والنوعية، لا دولة العدد والكمية.

حالة تضخم سياسي

ولاحظ النائب السابق ان لبنان يعيش منذ اعوام حالة تضخم سياسي وورم غير صحي، وتدن في مستوى السياسيين ووزنهم فكان عدد النواب ٤٤، فصار ١٢٨، وكان عدد الوزراء اربعة فصار ثلاثين، وكان للبنان رئيس واحد فصار له ثلاثة رؤساء، كان له سفراء من خارج الملاك تختارهم الكفاءة دون سواها ليساهموا في صنع الحدث والقرار امثال كميل شمعون وشارل حلو واحمد الداعوق وفيليب تقلا وشارل مالك ويوسف السودا وجبران تويني وغسان تويني وجورج نقاش وغيرهم من المبدعين المتألقين في اداء مهماتهم، فصار للبنان سفراء تختارهم المحسوبية والحزبية والفئوية، كان الكبار في الداخل يفرضون التعاطي مع الكبار في الخارج، وعندما تدنى المستوى في الداخل، تدنى مستوى التعاطي في الخارج، لذلك كانت خطة ابعاد الزعماء الاصيلين والاصليين عن الحياة السياسية في لبنان، واحلال الزعماء الاصطناعيين مكانهم، ابعاد من يكبر الحكم بهم، واحلال من يكبرون بالحكم ويتكبرون.... ابعاد من يعرفون متى يقولون "نعم" ومتى يقولون "لا" واحلال من لا يعرفون سوى ان يقولوا "نعم"!!

اميل خوري

[شريط عنوان غير مقروء]

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي يرعى اليوم احتفال اليوبيل المئوي لانشاءات معمل ضبيه للمياه. وهو استقبل امس في قصر بعبدا النائب احمد فتفت.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب محمد علي الميس، سمير عازار، غسان مطر، صلاح حركة، ومحمد عبد الحميد بيضون.

● وزير الصحة سليمان فرنجيه استقبل رئيس اللجنة النيابية للصحة رياض الصراف ثم محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت. والتقى ايضاً وفد "تجمع ام النور" الذي يعنى بمعالجة مدمني المخدرات في رئاسة النائب البطريركي الماروني على صربا المطران غي بولس نجيم، وضم المدير العام العقيد ارثر نجيم والمرشد العام الاب بيار خوري.

وأوضح المطران نجيم على الاثر، ان الزيارة تناولت موضوع تطوير اتفاق التعاون بين الوزارة والتجمع، مشيراً الى انه دعا الوزير فرنجيه الى زيارة مقر التجمع والاطلاع على الخدمات والعلاج الذي يقدمه للمدمنين والمستوى الذي بلغه هؤلاء للتخلص نهائيا من هذه الآفة.

واستقبل فرنجيه رئيس المعهد اللبناني للمعوقين الاب جورج كرباج يرافقه الاب اغوسطين صعب الذي أوضح انه اطلع الوزير على الخدمات التي يقدمها المعهد للمعوقين من مختلف المناطق اللبنانية دونما تفرقة. وقال: "لقد وجهنا الدعوة الى معالي الوزير لزيارة المعهد في بيت شباب والاطلاع عن كثب على نشاطاته وخدماته".

● نائب وزير خارجية جمهورية تشيكيا سيريل سفوبواد يصل الى بيروت في ٢٧ من الجاري ويجري محادثات مع المسؤولين تتناول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

المجلس الدستوري يتابع جلساته برئاسة المجذوب

بدأ المجلس الدستوري امس سلسلة اجتماعات بدعوة من نائب رئيسه محمد المجذوب، لمتابعة النظر في الطعون المقدمة اليه.

وعلم من مصادر المجلس ان الاعضاء متفقون على العمل وان الاجتماعات ستستمر طوال هذا الاسبوع حتى عشية ذكرى الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية الشرقية.

وتكتمت مصادر المجلس عن مصير الطعون التي توافق عليها المجتمعون واصبحت جاهزة، وفهم في هذا الاطار ان لا قرار قريبا سيصدر فيها.

مجلس الوزراء يمنح نفسه مهلة لدرس تقرير لجنة الانتخابات ويعين رؤساء مجالس ادارة الكهرباء والمرفأ والاسكان

مؤكدة ان اهل الحكم تجاوزوا نيول سحب مشروع قانون الانتخابات البلدية، توقعت مصادر حكومية امس ان تكون اجواء جلسة مجلس الوزراء اليوم مريحة تعكس انفراجا سياسيا بين الرئاستين الاولى والثالثة.

وقالت المصادر ان المخرج المقترح للانتخابات البلدية سيكون استمهال مجلس الوزراء نفسه لدرس توصيات اللجنة الوزارية التي كلفت وضع تقرير عن ملابسات هذه المسألة وانه تاليا لن يصدر اي موقف بالتأجيل او بتحديد موعد للانتخابات المذكورة.

وعلمت "النهار" من المصادر نفسها ان اهم ما سيصدر عن جلسة اليوم هو تعيينات في مجالس ادارة كل من المرفأ ومؤسسة كهرباء لبنان والمؤسسة العامة للاسكان وستعكس هذه التعيينات اتفاقا بين الرئاستين الاولى والثالثة بعد خلاف اخر اعلانها. ومن الاسماء المرشحة لتولي رئاسة مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا، والمهندس مهيب عيتاني لمرفأ بيروت، وانطوان شمعون لرئاسة مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان.

نواب

وفي اطار استقبالاته النيابية الاسبوعية التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي النواب ايلي سكاف، نبيل البستاني، محمد فنيش، الياس الخازن، ميشال فرعون، محمود عواد ووجيه البعريني.

وقال البستاني: "هنأت دولته بحلول الاعياد وبحثت معه في موضوع مهم جدا هو الغاء عشرة مليارات ليرة من وزارة الاشغال كانت مخصصة للطرق الداخلية في القرى المهجرة، ووعدني دولته بمعالجة الموضوع، ورفعت له كتابا للتذكير باعطاء تعليماته لعودة الميزانية الى الوزارة، كما بحثنا في تمويل صندوق المهجرين خصوصا انه منذ سنة لم يأتنا الا ١٢ مليار ليرة، ووعدني بتأمين مبلغ في غضون اسبوعين حتى نستطيع ان نعمل في شكل جدي لعودة المهجرين لان الناس بدأوا يشككون في رغبة الحكومة في عودة المهجرين وهذا ما يرفضه دولة الرئيس وكذلك نرفضه نحن".

والتقى الحريري ايضا رئيس المجلس الوطني للاعلام سامي الشعار الذي اوضح انه اطلعه على اراء المجلس قبولا او ردا لطلبات الترخيص التي تقدمت بها مؤسسات تلفزيونية واذاعية و"اوضحت له آلية العمل التي اتبعها المجلس في درس هذه الطلبات".

ومساء اجتمع بوزير العدل بهيج طبارة، ثم بوزير السياحة نقولا فتوش.

حنا يتوقع من زيارة الوفد الياباني تدعيما للعلاقات

استقبل وزير الدولة الياس حنا امس سفير اليابان ياسوجي اتشيغاكي، واوضح على الاثر "ان اليابان موجودة في لبنان وجودا اقتصاديا وسلعيا اكثر منه بشريا، والسفير يعي هذا الموضوع وسيعمل مع حكومته على تعزيز الوجود الرسمي الياباني لتفهم مشكلاته وحاجاته وترجمة هذا التفهم تبادلا ودعما حقيقيين ولعل الزيارة المرتقبة للوفد البرلماني الياباني للبنان اواخر الشهر الجاري تشكل الخطوة الاولى".

وتوقع اتشيغاكي ان تشكل زيارة الوفد الذي يصل في ٢٩ نيسان ويلتقي الرؤساء الثلاثة "خطوة اخرى لتدعيم العلاقات الثنائية" بين لبنان واليابان".

كتاب الى بري وبرقيات عن قانا

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائبة بهية الحريري يرافقها وفد من "مؤسسة الحريري" ضم السيدين محيي الدين قطب وسليم سوسان وسلمته نسخة عن كتاب "قانا" الذي اصدرته المؤسسة في الذكرى السنوية الاولى للمجزرة الاسرائيلية.

وقالت الحريري على الاثر: "(...) قدمنا هذه الوثيقة ضمن الجولة التي نقوم بها على المسؤولين، اولا الى رئيس الجمهورية وثانيا الى الرئيس بري وسنأخذ موعدا من الرئيس رفيق الحريري لنقدم اليه هذا الكتاب".

والتقى بري نائبه ايلي الفرزلي ثم النواب غازي زعيتر ومحمد عبد الحميد بيضون وجهاد الصمد وفايز غصن وطلال المرعبي وخليل الهراوي وعلي الخليل ثم الشاعر عز الدين المناصرة الذي قدم اليه مجموعة من دواوينه.

وتلقى بري من هيئة رئاسة مجلس النواب في اليمن، نص بيان الهيئة لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمجزرة قانا جاء فيه: "ان هيئة رئاسة مجلس النواب وهي تقف امام الممارسات الاستفزازية التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية سواء في جنوب لبنان او في الاراضي المحتلة، وتتابع بقلق بالغ المواقف المتشددة لحكومة نتنياهو بازاء كل مساعي السلام في المنطقة العربية، والتي سيكون من نتائجها تقويض عملية السلام برمتها وتفجير الاوضاع بصورة خطيرة جدا، تحمل الحكومة الاسرائيلية النتائج المسبقة لهذه التصرفات التي بدت مؤشراتها جلية وواضحة.

ان هيئة مجلس النواب اليمني وهي تذكر بكل قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني، وكذلك القرارات ذات الصلة بالاحتلال الغاشم لجنوب لبنان، وتستذكر الاحداث الدامية والمجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قانا اللبنانية، تعلن عن دعمها الكامل للشعب اللبناني وحقه المشروع في الدفاع عن نفسه وتحرير كل اراضيه المحتلة في الجنوب، كما تعبر عن استنكارها وشجبها للممارسات الاسرائيلية التي لا تنسجم مع الاتفاقات الموقعة بين العرب واسرائيل.

واستنادا الى كل ما سبق، فان هيئة رئاسة مجلس النواب تهيب بالمجتمع الدولي تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته القانونية والخلقية حيال حماية الشعب اللبناني الذي يتعرض للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة في محاولة للنيل من سيادته وتجزئة اراضيه، وهو امر لا يمكن السكوت عنه ولا قبوله ايا تكن الظروف والاحوال".

وتلقى في المناسبة نفسها برقية من رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ومن رئيس مجلس النواب التونسي الحبيب بولعراس.

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان دعا "الى حوار فاعل وبناء بين الحكومة والاتحاد العمالي العام حتى لا تضيع قضايا العمال بين المواقف المتشنجة والصراعات السياسية والمصالح الشخصية" وقال: "ان اللبنانيين الذين احيوا ذكرى العدوان الاسرائيلي بروح عالية من الوحدة والتضامن اثبتوا انهم على قدر كبير من المسؤولية الوطنية، وان المعاناة والآلام وحدت الشعب على اختلاف مناطقه وتوجهاته، لذا يجب ان تستمر الوحدة من اجل تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي ومن اجل توحيد الوطن، وعلينا جميعا مسؤولين ومواطنين الالتفاف حول المقاومة، لان خيارنا الوحيد طرد الاحتلال الاسرائيلي وعلى المسؤولين ان يتعاطوا القضايا الداخلية بمسؤولية وجدية حتى لا تشكل عائقا امام مواصلة مسيرة التحرير والتوحيد فلا يجوز التلهي بالأمور الشكلية واشغال المواطنين بملفات كثيرة تطفو على سطح الحياة السياسية اللبنانية وحل هذه الملفات يحتاج فقط الى الصدق والصراحة، والى تغليب مصلحة الوطن على المصالح الخاصة".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله رأى ان "زيارة البابا للبنان هي زيارة راعوية يمكن ان يتنفس الناس فيها بعض الروح ويمكن ان يتحرك الخطاب فيها ليؤكد سياسة الفاتيكان في التعايش"، مشيرا الى عدم وجود اية سلبية عنده من لقاء مع البابا "انا خرج هذا اللقاء عن البروتوكول الرسمي الذي يكون مجرد لقاء"، موضحا انه "لا يؤمن بلقاء يتحرك في اطار البروتوكول ولكنني اؤمن بلقاء ينفتح على القضايا الكبرى، لذلك، لن اتحمس للقاء في الشروط الرسمية".

واكد ان "قضية قانا ليست نصبا تذكاريا وليست خطابات فضفاضة، وليست دموعا او استعراضا لهذا الموقع او ذاك وليست حماسا وانفعالا، ان قانا تمثل شيئا من تاريخنا الذي صنع بالضحايا والشهداء، لذلك عندما تتذكرون قانا فكروا في اسرائيل وفي كل مجازرها في المنطقة وعلّموا اطفالكم ان يفكروا ان لا تكون اسرائيل في المنطقة ولو بعد مئة عام. وعندما تتذكرون قانا فتشوا عن اميركا فإنها هي التي خططت واعطت اسرائيل الضوء الاخضر".

● مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي: "في غمرة الاحداث ووسط غبار الخلافات الداخلية والتجاذبات والمزايدات تكاد قضية المواطنة امية عبود تضيع كغيرها من القضايا والملفات التي تطوى ويذهب ضحيتها عدد من المواطنين الابرياء او مرتكبي المخالفات الشكلية او العادية فيما تحجب الحقائق والمسؤوليات الاساسية وتتم تغطية الارتكابات والمخالفات الكبرى. لذلك، مع معرفتنا بأن قضية امية عبود هي في يد القضاء، فاننا على يقين بأنها عرضة للتأثر ببعض المواقف السياسية ولعبة تصفية الحسابات بين بعض الجهات الامنية – او القضائية – والسياسية بما يمكن ان يلحق ظلما بالآنسة عبود كما تشير المعلومات من مصادرها الامنية والقضائية.

واذا كنا نطالب المسؤولين بملاحقة منتحلي الصفة في قطاعات مختلفة بما يؤدي حكما الى سقوط عدد كبير من المواقع، وسقوط الحمايات الموفرة لعدد آخر من مرتكبي المخالفات، فإننا نطالب في الوقت نفسه بالتعامل مع قضية امية عبود بشكل قانوني وانساني واخلاقي فلا يتم تدفيعها ثمن قرار او خطوة مرتجلة – كما قيل – او ثمن صفقة حول ملف لا يزال الكثير منه غامضا وقد هز الدولة كلها وصدقيتها".

ودّع بري والفرزلي والحسن

لافون: فرنسا تحضر عند الخطر




السفير لافون متوسطا الرئيس حلو والدكتور مخيبر في الاستقبال. (دالاتي ونهرا)

أكد السفير الفرنسي جان – بيار لافون عشية مغادرته لبنان ان "اللبنانيين يعلمون انه اذا تعرض بلدهم لخطر داهم فان فرنسا ستكون حاضرة دائماً الى جانبه"، لافتاً الى ان المصالح اللبنانية والفرنسية مشتركة.

وهو كان تابع جولته الوداعية على المسؤولين واستهلها بزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري فنائبه ايلي الفرزلي. وقال عقب اللقاءين: "من الطبيعي ان ازور رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائبه ايلي الفرزلي لاشكرهما اولاً على التعاون الذي لقيته دائماً من الرئيس ونائب الرئيس وعلى التعاون بين البرلمانين اللبناني والفرنسي. واعتقد انه مهم استمرار هذا التعاون بين هذين البرلمانين وهو سيتطور، وخصوصاً اثر زيارة الرئيس بري الى باريس وبعد سنة ونصف من زيارة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سوغان الى بيروت. وشكلت هذه الزيارات مناسبة لتقريب وجهات النظر بين البرلمانين وان هذا الامر يبرز في ارادة رئيس الجمهورية الفرنسية لدى زيارته بيروت والقائه خطابه الشهير في البرلمان اللبناني، وكان خطابه دليلاً على الدور الاساسي والمهم للحياة السياسية والديموقراطية ووحدة لبنان، واعتقد انه خلال هذه السنوات الثلاث من وجودي في لبنان، برهنت فرنسا عبر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والمجلس اللبناني كم تهتم بهذه البلاد.

كنت سفيراً لفرنسا في لبنان في فترة عودة البناء اليه وسعيت ليكون لفرنسا دور في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وان تكون الى جانب لبنان في اطار مخطط اعادة الاعمار وخصوصاً عبر المساعدات التي قدمتها فرنسا للبنان، ولا سيما في الموضوع المالي لدعمه في عملية اعادة البناء. واعتقد ان فرنسا كانت الى جانب لبنان في فترات صعبة جداً وتحديداً منذ سنة تقريباً خلال عملية "عناقيد الغضب"، للتأكيد على انها الى جانب سيادة لبنان واستقرار الوضع فيه، باعتبار ان عملية اعادة اعمار الوطن امر مهم. من هنا كان قرار رئيس الجمهورية الفرنسية استبدال محطات الجمهور ويصاليم. وتبين للبنانيين خلال السنوات الثلاث المنصرمة انهم يمكنهم الاعتماد على فرنسا، وخصوصاً ان رئيسها زار لبنان مرتين في غضون عام واحد. وهنا علماً بان فرنسا لا تستطيع ان تفعل كل شيء، لكن اللبنانيين يعلمون انه اذا كان لبنان في خطر داهم فان فرنسا ستكون حاضرة دائماً الى جانبه وتستطيع ان تهز المجموعة الدولية وتحركها كما فعلت أخيراً. لدي شعور بالاكتفاء حيال الصدقية الفرنسية وتحديداً الرئيس الفرنسي. وهي الآن بالتأكيد الى جانب لبنان ويفترض ان اقول انه خلال السنوات الاخيرة، ومن خلال عملنا في لبنان، اصبح لدي شعور بالعمل من اجل لبنان نفسه. ذلك اني اعتقد ان المصالح اللبنانية الفرنسية مشتركة في كثير من النقاط".

ثمّ انتقل الى وزارة الخارجية حيث التقى الامين العام السفير ظافر الحسن وقال: "انها زيارة بروتوكولية وداعية. وكانت مناسبة للبحث في عدد من الموضوعات السياسية العامة والسياسية الخارجية وموضوع اتفاق الشركة اللبنانية – الاوروبية، وتجري الآن مفاوضات بين لبنان والاتحاد الاوروبي واعتقد انها اصبحت مفصلة، وهذا الاتفاق مهم جداً بالنسبة الى لبنان وسيفرض بعض التحولات، وسيخلق منطقة من التبادل الحر بين لبنان واوروبا، وهذا سيفرض على لبنان ان يتأقلم اقتصادياً وضريبياً. وللبنان مطالب عدة لتسهيل هذا التأقلم، والمفاوضات لا تزال مستمرة وهي أكثر تعقيداً مما نظن. ولكن هناك هدف وفرنسا متمسكة به، وكذلك دول الاتحاد الاوروبي ولبنان. وقد ناقشت مع عدد من المسؤولين هذا الموضوع واعربوا عن تمسكهم بالتوصل الى اتفاق شركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي من دون أي تأخير".

ومساء اقام لافون استقبالاً لمناسبة مغادرته لبنان في دارته حضره الرؤساء: شارل حلو، سليم الحص، رشيد الصلح وشفيق الوزان، ممثل رئيس مجلس النواب النائب خاتشيك بابكيان، ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير ماغوب دمرجيان، والوزراء: ميشال اده، بهيج طبارة، شوقي فاخوري، بشارة مرهج، جان عبيد، نديم سالم والياس حنا، والنواب السادة: خليل الهراوي، وجيه البعريني، تمام سلام، انطوان حتي، بهاء الدين عيتاني، نهاد سعيد، ايمن شقير، جورج قصارجي، اسماعيل سكرية، محمد يوسف بيضون، طلال المرعبي، جميل شماس، محمود طبو، جاك جوخادريان، مروان فارس، سيبوه هوفنانيان، علي الخليل، انطوان اندراوس، سامي الخطيب، بيار دكاش وايلي سكاف. والوزراء السابقون: مخايل ضاهر، ميشال سماحة ومحمد غزيري، والنواب السابقون: فؤاد السعد، مروان ابو فاضل والبر مخيبر، ممثل قائد الجيش العميد جوزف عساف. البطريرك يوحنا الثامن عشر كسباريان. المطارنة: رولان ابو جودة، بولس مطر، خليل ابو نادر، يوحنا منصور وبولس كفوري، ممثل السفير البابوي المونسنيور مومبرتي، رئيس الرهبنة اللبنانية الاباتي يوحنا تابت، الاب جان دوكرييه، سفراء: السعودية احمد الكحيمي، كندا دانيال مارشان، بلجيكا بول بونجار، ايران همايون عليزاده، المغرب احمد فرج الدوكالي، مصر عادل الخضري، القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر، ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن، رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، رئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، الشيخ فؤاد الخازن، المحامي فادي مغيزل وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

جوانو على خطى سلفه وسيسعى الى اتمام منجزات

باريس – "النهار":

يصل اليوم الى بيروت السفير الفرنسي الجديد دانيال جوانو ويستقبله في المطار السفير جان بيار لافون الذي يقيم له مساء عشاء عمل في السفارة يعرض له فيه ملفات التعاون المختلفة على ان يغادر لافون لبنان صباح غد.

واكد جوانو قبيل سفره في لقاء صباحي مع صحافيين لبنانيين امس في العاصمة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك اراد ان يتجاوز للمرة الاولى الاعراف الديبلوماسية المتبعة والتي تقضي بعدم وجود سفيرين في دولة واحدة في آن واحد، وذلك لرغبته الشديدة في بعث رسالة الى اللبنانيين يجدد فيها مواقفه المؤيدة لحرية لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه.

يذكر ان وصول جوانو يأتي قبيل انتقال رئاسة مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" الى الجانب الاميركي، وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبيروت.

ومن المتوقع ان تتسلم السلطات اللبنانية المعنية اوراق اعتماده بسرعة.

وشدد جوانو على الاستمرار في اتباع السياسة التي بدأها سلفه حيال العلاقات مع جميع الاطراف اللبنانيين، وقال انه سيضع نصب عينيه انجاز المعهد العالي للاعمال و"الليسيه" في النبطية والانتهاء من اعادة ترميم قصر الصنوبر في بيروت.

واشار الى اهتمامه بمتابعة ملفات التعاون الاقتصادية والصحية، واعادة تأهيل الكادرات العليا اللبنانية وتدريبها.

ولفت جوانو الى انه استقبل اخيرا ممثلين للمنظمات غير الحكومية العاملة في لبنان. وعرض معهم بعض القضايا.

سعد يلتقي المستشار الايراني

استقبل امس النائب مصطفى سعد المستشار الثقافي في السفارة الايرانية الشيخ محمد مهدي التسخيري يرافقه علي قصير. وجرى عرض الوضع العام وامكان التعاون بين مثقفي لبنان وايران.

بعد فشل محاولات تغيير نهجه

جنبلاط مع تغيير ابو رزق لكنه مرتاب في الاتحادات الخمسة

كتب احمد عياش:

ما هو سياسي في انتخابات الاتحاد العمالي العام التي اقترب استحقاقها، يفوق ربما ما هو نقابي. وهكذا تندفع الامور في اتجاهات لا يبقى معها مما هو عمالي سوى اليسير. ويستطيع المرء، وهو يستمع الى مصادر متعددة، ان يجد اكثر من تبرير لهذا الانغماس الذي اندفع اليه الملف العمالي.

لكن "السياسي" ظهر في موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي بادر، غداة الملابسات التي رافقت انتخابات اتحاد نقابات الجنوب، القول ان نتائج هذه الانتخابات كانت شرعية وان هذه المرة "الحق مع الدولة"، على رغم انتقاده ممارسات القوى الامنية حيال الصحافيين. وهكذا فقدت قيادة الاتحاد العام ورقة قوية. فهي تفضل ان يكون جنبلاط الذي هو من هو في الساحة العمالية، في جبهة الصمت، اذا تعذر ان يكون في جبهة الموالاة للاتحاد. اما ان يكون مع خصومها فهذا ليس "يوم سعدها".

مبررات جنبلاط

لماذا صار جنبلاط في هذا الموقع؟ اوساطه لديها الكثير لتقوله، ولكنها لخصت لـ"النهار" الامر على نحو يعطي تفسيرا اوسع نطاقا مما حصل في الجنوب في ١٣ الجاري. فهي تقول ان الحديث قبل الجنوب كان يدور حول سبل تغيير نهج رئيس الاتحاد الياس ابو رزق. وهو امر استغرق فترة طويلة تولته قيادات نقابية ذات وزن مؤثر في الاتحاد العام وتحديدا تلك التي تمثل الاشتراكيين والشيوعيين، ولكن هذه المحاولات لم تؤد الى نتيجة. وكانت القيادات خلال فترة مساعيها تريد ان يستعيد الاتحاد صدقيته. فاذا ما اراد مثلا ان يرفع لواء المطالبة بالاصلاح الاداري في البلاد فمن باب اولى ان يبدأ بهذا الاصلاح داخل بيته. واذا ما انبرى لنفع لواء الديموقراطية والدفاع عن الحريات العامة فمن المنطقي ان تمارس قيادته نهج الديموقراطية لا ان تمارس الفردية كما كانت الحال ولا تزال. هذه بعض الامثلة ومنها ايضا ان قيادة الاتحاد الحالية، سواء عن دراية او غير دراية، اسلمت قيادها لقوى المعارضة داخل النظام ومن خارجه فاذا بها تعطي هؤلاء من رصيدها من دون ان تكسب شيئا من رصيد المعارضة، علما ان بين هؤلاء من هو بلا رصيد على الاطلاق. وهذا يخالف طبيعة العمل النقابي الذي ولن يكن في حاجة الى مؤازرة سياسية فانه يأخذ من الآخرين ما يفيد برنامجه. والمشكلة الكبرى ان يغيب البرنامج فتطل برامج الاخرين كما كانت الحال في موضوع الاعلام. فاذا بالاتحاد يتحول اداة في يد غيره متوغلا في متاهات سياسية ليست في مصلحته. وهكذا انتهى الامر على جبهة المساعي الرامية الى تغيير نهج القيادة الحالية الى الاقتناع بتغيير القيادة نفسها. وهذه كانت حال النقابيين الاشتراكيين والشيوعيين على السواء. الى ان حدثت انتخابات الجنوب فحل الانقسام ما بين الاشتراكيين والشيوعيين وذهب كل في طريق.

وتواصل اوساط جنبلاط الشرح وتتساءل: ماذا كان يفعل شقيق النائب مصطفى سعد اسامة مع ٢٥ من انصاره في مقر اتحاد الجنوب؟ وماذا كانت تريد زوجة النائب سعد ايضا؟ لا شيء يبرر هذا التوريط للموضوع النقابي.

٥ اتحادات والسلبيات

في المقابل تتوقف هذه الاوساط عند قرار وزارة العمل السماح لخمسة اتحادات بالانتساب الى الاتحاد العام والتصويت في انتخاباته المقبلة. وترى في هذا الامر خطوة سلبية من شأنها تعقيد الموقف في ملابساته السياسية بدلا من حلحلته. وهي تقول انه من الافضل كثيرا لو ترك الامر النقابي يتفاعل في اطاره ورفعت اليد السياسية عنه. حتى ان هذه الاوساط تحدثت عن معركة حادة كانت ستشهدها انتخابات الخميس لو لم يجر تنسيب الاتحادات الخمسة، الى درجة ان رحى هذه المعركة كان سيدور حول صوت واحد لترجيح النتائج. الا ان ادخال الاتحادات الخمسة تسبب في "نقزة" ستستفيد منها كثيرا القيادة الحالية.

اضف الى ذلك ان نذر الثأر الشخصي تلوح مع الفصل الاخير من معركة قيادة الاتحاد فمن المعروف ان المعركة الانتخابية التي خاضها ابو رزق الصيف الماضي في وجه وزير العمل اسعد حردان واحرز فيها الحجم الكبير من الاصوات في منطقة مرجعيون تركت رواسب ليس بينه وبين حردان فحسب، بل كذلك بينه وبين الرئيس نبيه بري. علما ان العلاقة بين ابو رزق وبري لم تكن سلبية فيما مضى. وترى الاوساط نفسها ان سوء ادارة الاتحاد من جهة، ونهج بعض السلطة في وضع اليد على الحركة النقابية من جهة اخرى، مسؤولان عما آلت اليه الامور من تدهور في الساحة النقابية. الى اين من كل ذلك؟

اوساط جنبلاط تقول ان هناك ٣ احتمالات:

١– انقسام الاتحاد العمالي العام لوجود لائحتي شطب.

٢– مجيء اتحاد جديد غير قادر على القيام بعمل نقابي والاضطلاع بدور الشريك الفعلي في ضمان حقوق العمال.

٣– استخدام السلطة للاتحاد في شكل سافر.

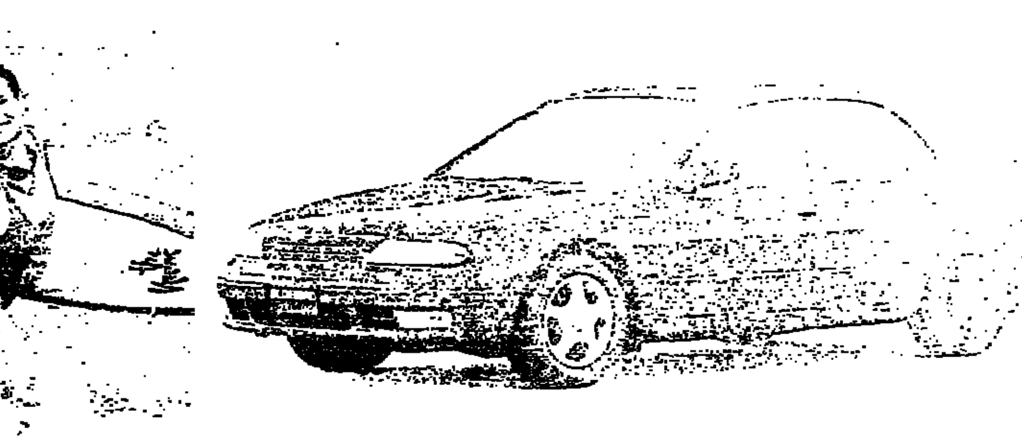
الاحتمالات الثلاثة تعتبرها الاوساط الجنبلاطية سلبية. وهي تقول ان الوضع الحالي ليس بافضل. اما فيما يتعلق بالتشكيلة الجديدة المقترحة فهناك موقع نيابة الرئيس فسيبقى للاشتراكيين وسيشغله رياض صعب بدلا من سليمان حمدان. وفي الوقت نفسه يبتعد عن ابو رزق من كان يصنف نفسه مدافعا عنه كما فعل كريم بقرادوني الذي تولى ترتيب اللقاء في منزل النقابي الكتائبي حليم مطر في حضور المرشح لرئاسة الاتحاد غنيم الزغبي، من دون ان يعني ذلك ان ابو رزق سيتخلى عن خوض معركة يريد من خلالها اثبات تدخل السلطة ضده مهما كانت الاعتبارات.

مأزق ومخرج

الى ذلك تحدثت اوساط مراقبة شديدة الصلة بالملف النقابي عن مأزق يلوح في افق انتخابات الخميس. فيما ظهرت علامات ان رياح دمشق ليست كما تشتهيها سفن ابو رزق. وفيما رأت ان المخاوف من انشقاق الاتحاد في منتهى الجدية، لم تستبعد ان يمر القطوع كما مر سابقا قطوع الانتخابات النيابية عامي ٩٢ و٩٦. لكنها اعتبرت ان المهم هو التركيز على المرحلة التالية. ويجب عدم الاستسلام لاعتقاد ان السلطةمقبلة على الامساك بورقة الاتحاد. فما يبدو الآن انه في مصلحتها قد لا يستمر طويلا. اذ سرعان ما سينقلب الموقف عندما لا ينال العمال ما يقنعهم بان التغيير لم يطاول مبدأ الحصول على الحقوق. واشارت الى ان الرابح الاكبر في المعادلة الراهنة هو الرئيس بري، فيما يقف الرئيس رفيق الحريري في موقع تلقي النتائج السلبية. الا اذا كانت خطوته امس في ملاقاة مطالب المعلمين اشارة ايجابية لاظهار حسن النية. الا ان كل ذلك لا يبدو كافيا اذ تبرز الآن اكثر من اي وقت مضى اهمية قيام عقد اجتماعي ينظم العلاقة الاستراتيجية بين اطراف الانتاج، فيقتنع عندئذ من يدفع تكلفة اعادة الاعمار الباهظة بان هذا مبرر فيما تظهر الدولة انها تقف على ارضية صلبة من التأييد الشعبي لمشروع البناء.

وفيما يتعلق بمعركة الخميس اشارت الجهات نفسها الى ان الاتصالات حسمت امر الزغبي بعدما كان اسمه مطروحا بين ثلاثة اسماء هي، اضافة اليه، انطوان بشارة وجورج حاج.

وخلصت الى القول انه ليس بأمر جديد على الحركة النقابية ما يحصل اليوم. فلفترة طويلة كان على رأس الاتحاد غبريال خوري الموالي للسلطة. وقد تعدل هذا الامر جزئيا خلال فترة الحرب ايام كل من جورج صقر وانطوان بشارة. لكن ذلك لم يمنع من ان يكون الاتحاد مرآة عاكسة لمصالح العمال عندما تحتدم الامور. الا ان ما يثير المخاوف اكثر من سواه هو تطييف الساحة النقابية ومذهبتها. وهذا الامر من شأنه ان يدق اسفينا في نعش الاتحاد لتكتمل به صورة التطييف والمذهبة التي تجتاح كل شيء عندنا.





لا عودة للعلاقات مع العراق قبل الوفاء بالتزاماته عربياً ودولياً

كتبت ثريا شاهين:

حتى امس الاثنين تكون قد مضت ثلاثة اعوام على قرار الحكومة اللبنانية قطع العلاقات الديبلوماسية مع بغداد بعد اتهامها ثلاثة من ديبلوماسيي السفارة العراقية باغتيال المعارض العراقي الذي يحمل الجنسية الاردنية طالب السهيل التميمي على الاراضي اللبنانية.

غير ان تساؤلات عن مصير العلاقات اللبنانية – العراقية طرحت اخيراً وخصوصاً منذ نحو شهرين غداة اطلاق السلطات العراقيين الثلاثة وترحيلهم الى بلادهم، اذ تبين لها، في ضوء استشارات قانونية انها غير مخولة محاكمتهم لانهم لا يزالون يتمتعون بالحصانة الديبلوماسية، فاعتبر المراقبون قرار قطع العلاقات سياسياً فيما الموضوع تقني.

ويقول ديبلوماسيون مطلعون ان اعادة العلاقات مع العراق هي موضوع شائك، رغم اهمية السوق العراقية بالنسبة الى لبنان ومحاولات قطاعاته الاقتصادية الحد من آثار القطيعة بحيث لا تتجاوز الجانب الديبلوماسي، فان السؤال المطروح الى اي مدى يستطيع لبنان اعادة علاقاته مع العراق من دون خربطة العلاقة مع الولايات المتحدة من جهة ومع سوريا من جهة اخرى، وحتى مع الكويت، علماً انه لم يقطع علاقاته معه اثر اجتياح قواته للكويت؟

واذا كانت اعادة العلاقات الديبلوماسية حتى في مستواها الادنى يحتاج الى قرار من السلطة السياسية، فان ثمة نقاطاً في هذا الملف ينبغي التوقف عندها، وهي:

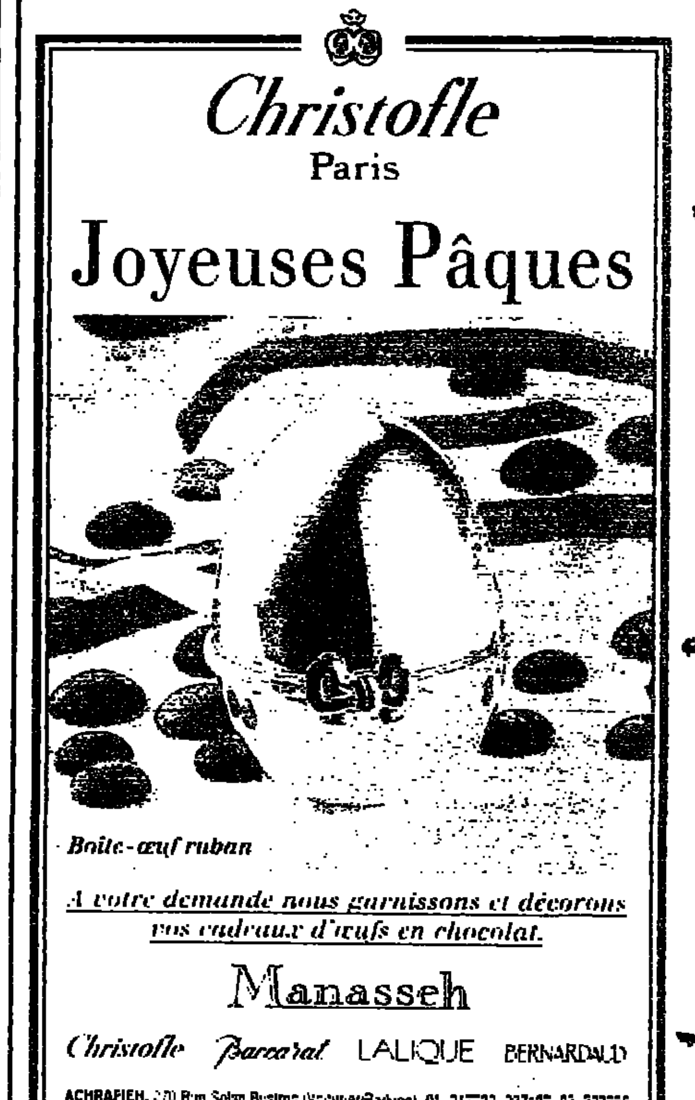
– لماذا لا يزال قرار اعادة العلاقات بعيداً، واين تكمن مصلحة لبنان في هذا الصدد وخصوصاً ان عدد افراد الجالية اللبنانية في العراق يفوق الف شخص، وان العراق قبل غزوه الكويت، كان يستورد اكثر من ٢٠ في المئة من الصادرات اللبنانية، وكانت وارداته تشغل مرفأ بيروت بنسبة تتجاوز ٥٠ في المئة.

– هل يعقل ان يتحقق سلام في الشرق الاوسط ويبقى العراق خارجه؟

– ولدى طرح مشروع الشرق أوسطية اين التضامن العربي واين مصير طرح السوق العربية المشتركة، وهل يستطيع لبنان المساهمة في سوق عربية مشتركة من دون سوريا والعراق؟

بالطبع يهم لبنان تأكيد القرارات الدولية والاعتراف بحدود الكويت. وعندما يعترف العراق بهذه الحدود ويؤكد التزامه القرارات الدولية تنتهي قضيته وخصوصاً ان حرب الخليج ارغمت الرئيس العراقي صدام حسين على قبول الواقع والرضوخ للحصار ومن ثم "النفط للغذاء". ويمكن لبنان التفكير في اعادة علاقاته مع العراق بعد دخوله المجموعة العربية، بحيث ان هناك حاجة الى اعادة بناء المحور الاقتصادي بيروت – دمشق – العراق. من هنا تؤكد المصادر انه قبل ان يفي العراق بما هو مطلوب منه عربياً ودولياً، لا يمكن لبنان التفكير في اعادة علاقاته معه.

لكن يبدو ان تقاليد التعاون بين رجال الاعمال لا تنتظر تحقق مثل هذه الشروط، وهي التي تحكم العلاقات بين الدول، على اساس انها ليست علاقات بين حكومات وانما بين قطاعات خاصة. من هنا تندرج زيارة رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف والوفد المرافق له للعراق، والتي تعتبرها المصادر الديبلوماسية زيارة طبيعية وليست مؤشراً سياسياً ولا ديبلوماسياً. فالنظام الاقتصادي اللبناني نظام حر، واي صادرات ستتوجه الى العراق لا قيود عليها سوى ما تفرضه اللجنة الخاصة التي كلفها مجلس الامن تطبيق قرار "النفط للغذاء"، مع الاشارة الى ان التبادل بين البلدين استمر ولكن في شكل محصور تحكمه عوامل الحصار فقط.





سألها عن سلفة لهيئة الاغاثة

الحص: الحكومة تجيز لنفسها الانفاق من اعتمادات غير مقررة بعد

وجه الرئيس سليم الحص امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب في شأن سلفة خزينة اعطيت للهيئة العليا للاغاثة لتغطية النفقات المترتبة عليها نتيجة العدوان الاسرائيلي في نيسان من العام الماضي. وهنا نص السؤال:

"صدر في ٢٦ شباط ١٩٩٧ المرسوم الرقم ٩٩١٠ وقد اعطيت بموجبه الهيئة العليا للاغاثة سلفة خزينة ومقدارها خمسة وعشرون مليار ليرة لبنانية لتغطية النفقات المتوجبة عليها نتيجة العدوان الاسرائيلي على لبنان في نيسان ١٩٩٦ وما خلفه من اضرار. وقد نصت المادة الثانية من هذا المرسوم – ويا للغرابة – على ان "تسدد هذه السلفة من اصل اعتمادات الدفع التي ستلحظ في الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨". وقد نشر هذا المرسوم في العدد ١٤ من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٠.

مع تأييدي المطلق لرصد المبالغ اللازمة لتغطية النفقات المتوجبة نتيجة العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦، يهمني ان اسأل الحكومة:

اولاً – لماذا لم تحل الحكومة طلب سلفة الخزينة على مجلس النواب لاقرارها بحسب الاصول؟

ثانيا – لماذا لم تطلب الحكومة من مجلس النواب فتح اعتماد للغرض المسمى في المرسوم ضمن موازنة سنة ١٩٩٧؟ علما بانه كان ثمة متسع من الوقت لذلك.

ثالثا – لماذا لم تعمد الحكومة الى نقل اعتماد من احتياط الموازنة بالمبلغ المطلوب عوض اصدار سلفة خزينة خارج الاصول؟

رابعا – من اي منطلق تعمد الحكومة الى تضمين المرسوم نصا بأن تسدد السلفة من اصل اعتمادات الدفع التي ستلحظ في موازنة سنة ١٩٩٨؟ انها بذلك – ويا للغرابة – تجيز لنفسها الانفاق من اعتمادات غير مقررة بعد، واضعة مجلس النواب امام امر واقع في موازنة سنة مقبلة".

الشماس يسأل عن قانونية لجنة التجنيس

وجه النائب جميل الشماس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب فيما اذا كانت لجنة التجنس قانونية، مطالبا باتخاذ الاجراءات القانونية لردع هذه اللجنة عن استيفاء الأموال من الذين يستفيدون من ملحق التجنيس.

وهنا نص السؤال: "نغتنم المناسبة لتقدير الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها وزارة الداخلية في موضوع ملحق مرسوم التجنس بغية المحافظة على كرامة الناس وحقوقهم.

منذ مدة يطالعنا الاعلام بنشاطات مجموعة تطلق على نفسها اسم "لجنة التجنس" سبق ان استقبلها مسؤولون كبار، واعلنت صراحة عبر وسائل الاعلام انها كانت صاحبة الفضل في صدور مرسوم التجنس، مما اوحى للناس كأنها كانت القوة التي ضغطت على فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الداخلية لتأمين حقوق مستحقي الجنسية وهي اعلنت قبل اسابيع انها تخوض الانتخابات البلدية والاختيارية.

ومنذ صدور مرسوم التجنس تقبض هذه المجموعة الاموال من المواطنين المجنسين لتأمين حصولهم على اخراجات القيد، وباشرت فتح دكاكين تتسلم ملفات التجنس وزارت بلدات عدة لتسويق الجنسية اللبنانية، وقبضت ملايين الدولارات، بما فيها الرسوم التي تعود الى الدولة اللبنانية. بناء على ما تقدم نرجو الاجابة عن الآتي:

١– هل لجنة التجنس جمعية قانونية لديها علم وخبر؟ واذا لم تكن قانونية، ما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في حق اعضائها لممارستهم نشاطات سياسية غير مرخصة وغير قانونية؟ واذا لم تتخذ بعد اي اجراء ما الذي تنوى فعله؟

٢– هل "لجنة التجنس" كانت فعلا صاحبة الفضل في الضغط على اركان الدولة لاعطاء الجنسية لمستحقيها.

٣– بعدما اوضحت وزارة الداخلية طريقة تقديم الطلبات وحذرت المواطنين من دفع الاموال، ونظرا الى ان الناس بدأوا يسحبون طلباتهم من هذه المجموعة التي راحت ترفض اعادة الاموال التي دفعوها لها بما فيها اموال الرسوم التي تعود الى الدولة اللبنانية وتتجاوز ملايين الدولارات، ما هي الاجراءات التي ستتخذها الحكومة كي يتمكن الناس من استرجاع اموالهم التي في حوزة هذه المجموعة بعدما اوهمتهم بأنها المرجعية؟ مع العلم ان سكوت الحكومة عن نشاطات هذه المجموعة غير القانونية كان السبب في ان صدق الناس ادعاءاتها.

٤– نظرا الى ان دولة نائب رئيس الوزراء شكل سابقا لجنة لاعادة النظر في الجنسيات التي اعطيت، وخصوصا ان هناك اناسا حصلوا عليها دون اي حق، نرجو ان تبلغونا ما انجز خلال التحقيقات مع اللجنة كي لا يساوى صاحب الحق بالذي لا حق له وللمحافظة على كرامة الجنسية اللبنانية.

٥– ما هي الاجراءات التي ستتخذها الحكومة لمنع هذه المجموعة من استيفاء الاموال من الذين يستفيدون من ملحق التجنيس وليحصلوا تاليا على اخراج قيد دون وساطة مدفوعة الاجر.

ان خطر هذا الموضوع وانعكاساته السلبية على مصلحة الوطن ومصالح اصحاب الحق في التجنس وانهاء معزوفة الفوضى في استغلال حلم الحكومة لامور تدعونا الى ان نطلب الى الحكومة التكرم باجابتنا بكل وضوح، وبذل الجهود القانونية لمعاقبة المخالفين وحماية حقوق المواطنين".



الكتائب تدعو الى وقف التدخل في انتخابات الاتحاد العمالي العام

وجه رئيس حزب الكتائب جورج سعاده نداء لـ"وقف التدخّل في شؤون الاتحاد العمالي العام، كما كل المؤسسات والهيئات النقابية والحزبية"، ولاحظ حيال "ما يجري في اجواء من التحدي والاستفزاز" انه يؤدي الى "المزيد من الشرذمة والانقسامات مما يعطل دور المؤسسات التي تتعاطى الشؤون العمالية والاجتماعية والمعيشية والاهلية".

وقال في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب ان "ما يجري لاعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام من ضغوط وممارسات ينم في بعضها عن انتقامات شخصية لا عن روح ديموقراطية". واضاف: "ان الاتحاد العمالي العام عشية الانتخابات على مفترق خطر يبقى او لا يبقى. تلك هي المسألة المطروحة اليوم وكما نراها"، داعياً الى "رفع كل الايدي عن الاتحاد وليتركوا اعضاءه الشرعيين ينتخبوا من ينتخبون ليبقى الاتحاد موحداً ومنعاً لأي انشقاق نراه ماثلاً امامنا في ظل وسائل التحدي والاستفزاز المعتمدة.

ان الحزب كان نصير الاتحاد العمالي العام منذ نشأته، وخصوصاً في مراحل الجهاد من أجل حقوق العمال واصحاب الدخل المحدود والمتوسط".

واستغرب "ان يقحم البعض في السلطة نفسه فيما كان تسعى وزارة العمل الى فرض عضوية خمسة اتحادات نقابية رديفة لاخرى تعمل منذ عشرات السنين على الهيئة الناخبة في الاتحاد علماً ان المجلس التنفيذي وهو صاحب الصلاحية في القبول او الرفض قد تحول هيئة ناخبة ولا يستطيع اتخاذ مثل هذه القرارات".

وتمنى "ان يصير الى تحديد موعد جديد لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية علما ان الفرصة الذهبية التي كنا ننتظرها قد فاتت ولم يعد في الامكان اجراؤها في المواعيد المحددة لها". واذ امل في "التوافق على اي مخرج"، ابدى خشيته على هذه الانتخابات "من الا تحصل ابداً الامر الذي يسيء الى الحال الاتمائية التي كانت منتظرة في المدن والقرى والبلدات اللبنانية، كما يسيء الى صدقية الحكومة التي تراجعت عن قرارها بشكل مأسوي وقد تسبب بخلافات كنا في غنى عنها".

بعد ذلك ترأس سعاده الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

المؤتمر الثالث لمجلس "القوات": تجديد الولاء المطلق لجعجع وحض الهراوي على تصحيح الخلل

باريس – "النهار":

صدر عن المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" في ختام مؤتمره الثالث امس في باريس بيان حض فيه الرئيس الياس الهراوي "المؤتمن الاول على الدستور على السعي الى تصحيح الخلل القائم في التركيبة السياسية منعاً للانهيار الشامل للوطن، ولاجراء الوفاق الوطني الحقيقي والنهائي (...) فينصفه التاريخ وتحفظ له الاجيال تضحياته".

وجاء في البيان الذي حصلت "النهار" على نسخة منه بالفاكس "ان رئيس المجلس السياسي واعضاء المجلس والهيئة المركزية ومندوبي المكاتب والفروع في الخارج جددوا الولاء المطلق للدكتور سمير جعجع قائداً للقوات اللبنانية (في الذكرى الثالثة لاعتقاله) حاملاً مشروعها، عنواناً لقضيتها ورمزاً لنضالها".

وأكد "استمرار القوات اللبنانية كياناً سياسياً فاعلاً يفخر بتاريخه النضالي، ويتمسك بالتزامه الفكري، ويعبر عن نفسه قواعد شعبية متزايدة تثبت قوة وجودها مع كل فسحة حرية".

واضاف: "ثمّن المجتمعون عالياً الالتفاتة الابوية لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني حيال لبنان بزيارته المرتقبة الشهر المقبل حاملاً معه رسالة سلام الى الوطن المعذب وشعبه وبلسماً لتضميد الجراح وبارقة امل للنفوس التواقة الى الحرية".

وختم البيان بتأكيد "المجتمعين رفضهم لبنان الصفقات وتصفية الحسابات، لبنان الارتهان والسلعة، لبنان المزرعة والحصص، لبنان الاسهم والمساومات. وطالبوا بلبنان العدالة والحرية والمؤسسات وتكافؤ الفرص، ودعوا الى رفع يد السياسيين عن القضاء واخراجه من آتون التدخلات والضغوط المستمرة، ليكون مظلة عدل يفيء اليها جميع اللبنانيين".



بلديات

لماذا عودة "صفحة البلديات"؟

تعود "صفحة البلديات" من اليوم، من اجل معايشة الواقع البلدي والاختياري في البلاد سواء حصلت الانتخابات أو لم تحصل.

ففي كل مدينة وبلدة وقرية مشكلات حياتية واجتماعية وبلدية لا تحصى. ولا بد من تركيز الضوء عليها بغية معالجتها، او الاشارة الى مواضع الخلل من اجل تصحيح المسار لخدمة المصلحة العامة. وللقارىء دور كبير في هذا الصدد ولذلك سنخصص باب "البريد البلدي" لنقل آراء المواطنين وتطلعاتهم، آملين في مزيد من التفاعل معهم.

أسئلة وأجوبة عن البلديات والمختارين

النصوص القانونية المتعلقة بالبلديات والاختيارية مرتبة على طريقة سؤال وجواب جاء في كتاب صدر في طرابلس عن "المكتبة الحديثة للكتاب" تحت عنوان "شؤون البلديات والمختارين في السؤال والجواب". الكتاب من اعداد الدكتور محمود عبدالمجيد المغربي استاذ القانون في الجامعة اللبنانية، رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه طرابلس (سابقاً) والمدير العام السابق لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال. وهو في ١٩٢ صفحة من القطع الوسط، وقسمين: بلدي واختياري.

ولا عجب من ان تسود نظرة ضبابية الى الشؤون البلدية والاختيارية، وخصوصاً لدى الجيل الذي لم يقم بواجبه، في هذا الاطار، بعد. فالحرب وضعت الانتخابات البلدية والاختيارية في ثلاجة. والمشرّع اللبناني علّق النصوص القانونية القاضية بإجرائها على مشجب الظروف القاهرة التي مرّت بها البلاد. ولاية المجالس البلدية تمددت، ومعها ولاية المختارين والمجالس الاختيارية من عام الى آخر إنتهى آخرها في ١٩٩٦.

لذلك رأى الدكتور مغربي ان من المفيد تبسيط الشؤون التي تضطلع بها المجالس البلدية وتلك التي يضطلع بها المختار وأعضاء المجالس الاختيارية، لعلمه ان تاريخ لبنان الاداري يتميز بارتباطه العضوي بالنظام البلدي ونظام المختارين. وان المواطنين يمتمون بعد ١٠٠ عام من الممارسة بالحياة البلدية التي أضحت جزءاً من حياتهم وأحاديثهم ومداولاتهم اليومية وهمومهم. واعتبر مساهمته هذه، من موقعه القانوني، واجباً نحو المواطنين. أما تداخل السياسة العامة، بسياسة المختار والناطور، بالخدمات المحلية، بالمحسوبيات، والكيانات، فتلك مسألة أخرى تخرج عن نطاق اهتمام الكتاب.

كتاب المغربي يردّ على أسئلة قد تراود الكثيرين. ويدخل في تفاصيل وحيثيات لا يعرفها الاّ المطلع على النصوص، ولابس "الروب الاسود".

محسن أ. يمين

ندوة وحوار حول البلديات

ينظّم مجلس الخدمة المدنية بالتعاون مع المعهد الفرنسي العالي للادارة ندوة حول "البلديات: القانون – الممارسة والمشاركة"، التاسعة صباح اليوم في فندق "الريفييرا" وتستمر حتى غد الاربعاء.

● دعا "المجلس النسائي اللبناني" الى حوار مفتوح حول المجالس البلدية والاختيارية، الرابعة من بعد ظهر الخميس المقبل في مركز انيس زكريا النصولي – المصيطبة طلعة شحادة – بيروت.

في الضيعة ٢٨٥٠ ناخباً وفي المحطة ١١٠٠ والعائدون ٦٠-٧٠ عائلة

بلديتان لا تتعاونان في بحمدون المدمرة والحالمة بازدهارها



مركز بلدية بحمدون، وامامه السيد خيرالله.

الدكتور غصن في بلدية المحطة.

الوادي الصغير بين محطة بحمدون وبحمدون الضيعة. (رمزي مشرفية)

كتب رمزي مشرفية:

في الستينات واوائل السبعينات كانت بحمدون من اهم مراكز الاصطياف، وعام ١٩٧٥ تركها مصطافوها ولم يكن احد على علم بما ينتظرها. وفي ١٩٨٣ عاش هذا المصيف اقسى فصول الحرب التي انمت دوره وقتلت وهجرت من فيه ودمرت فنادقه ومعابده ومنازله وخربت بنيته التحتية تخريبا كاملا، فانهارت احدى اجمل بلدات لبنان.

وان كانت الحرب اتت على بحمدون فانها تعيش حالا فريدة من خلال وجود مجلسين بلديين فيها، علما ان ثمة بلدات في القضاء وغيره اكبر مساحة وعددا ولها مجلس بلدي واحد. وتترافق هذه الحال مع انعدام التعاون بين البلديتين، ناهيك بتضارب المعلومات حول تاريخ كل منهما.

بلديتان وتاريخان

في اواخر القرن الماضي كانت في بحمدون محطة للسكة الحديد فعرفت المحلة بمحطة بحمدون، وكانت تتبع بحمدون عقاريا. وفي ١٨٩٧ اسس الصيدلي امين ابو خالد صيدليته في جوار المحطة، وعام ١٩٠٤ كان اول منزل في المحلة، وتألف من غرفتين.

ويفيد رئيس بلدية محطة بحمدون الدكتور لويس غصن في هذا السياق، ان الصيدلي ابو خالد شارك في تأسيس اول مجلس بلدي لمحطة بحمدون وترأسه عام ١٩١٢. وتوالى على رئاسة البلدية: امين ابو خالد، فرج عيسى متى، شكرالله ابو رجيلي، وكرم ابو رجيلي. وفي ١٩٦٣ انتخب الدكتور غصن رئيسا للبلدية.

لم يكن ثمة نطاق عقاري لمحطة بحمدون، والاراضي التي كانت تحوط بالمحطة كان معظمها يعود عقاريا الى المتن والجرد. وفي ١٩٣٥ كثرت المنازل في المحطة فارتأى رئيس بلديتها آنذاك ابو خالد ومحافظ جبل لبنان نور الدين الرفاعي انشاء نطاق عقاري للمحطة لان فيها مجلسا بلديا، فتم اقتطاع اجزاء من العقارات المجاورة للمحطة والتي تعود الى القرى المجاورة، واصبح لمحطة بحمدون نطاق عقاري له حدوده وكرس الانفصال الاداري والعقاري عن بحمدون الام. وكان الانتداب الفرنسي يستعمل تسميتي Village & Bahandoun Station.

ويقول الدكتور غصن ان الانفصال كان "قضية تنظيمية، انسانية، اجتماعية ووطنية"، في حين يؤكد رئيس بلدية بحمدون الضيعة خليل خيرالله "ان الانفصال عندما كان لاسباب سياسية".

ويقول خيرالله ان بحمدون كان لها مجلس بلدي واحد تأسس عام ١٩٢٤، وان انفصال محطة بحمدون عن بحمدون الام كان في الاربعينات، وتعاقب على رئاسة بلدية بحمدون الضيعة ابرهيم انطوان خيرالله ثم اسكندر خيرالله (١٩٥٣ بالتعيين)، وفي ١٩٦٣ انتخب خليل خيرالله رئيسا مع تسعة اعضاء.

واجهت بلديتا بحمدون كغيرهما من البلديات مشكلات عديدة ولكنهما تحملان اليوم المشكلة الاكبر وهي التهجير في ظل خراب ودمار وانعدام للبنى التحتية، مما اثر ويؤثر على مواردهما الضريبية. فوسط الخراب والدمار لا يمكن جباية الضرائب، واهل بحمدون ما زالوا خارج ديارهم، ولا يسكن فيها حاليا سوى ٦٠ او ٧٠ عائلة فقط. وامام هذا الواقع اصبح هم البلديتين كيف يعاد اعمار بحمدون ومتى العودة؟

بلدية الضيعة

عندما تسلم خيرالله رئاسة بحمدون الضيعة عام ١٩٦٣ انجز مع اعضاء مجلسه التسعة الكثير من المشاريع الانمائية، وكان دخل البلدية يرتكز في الدرجة الاولى على حركة الاصطياف من خلال القيمة التأجيرية، عدا الرسوم التي كانت مفروضة على الفنادق. عام ١٩٥١ ترشح خيرالله للانتخابات النيابية عن المقعد الارثوذكسي في قضاء عاليه فلم يوفق، فعاود الكرة ست مرات آخرها العام الماضي، لكن الحظ لم يحالفه ولم يدخل مجلس النواب.

عام ١٩٨٠ ولد اتحاد بلديات بحمدون – الجرد. وضم بلديات المنصورية (عين المرج، بسرين وعين الحلزون)، بتاتر، شانيه، المشرفة، بدغان، صوفر وشارون. ولم تنضم بلدية محطة بحمدون الى الاتحاد الذي انتخب خيرالله رئيسا له، واتخذ صوفر مقرا، ولكن بعد عامين بدأت احداث الجبل فتوقف نشاطه وغادر رئيسه المنطقة في ايلول ١٩٨٢. وعاود الاتحاد نشاطه عام ١٩٩٤، وهو في صدد بناء مقر جديد له قرب المنزل السابق للعميد ريمون اده في صوفر، وبحسب القانون فان المجالس البلدية التي سيتم انتخابها والمنتسبة الى اتحاد، ستقوم بانتخاب رئيس جديد لاتحادها.

عزلت بلدية بحمدون الضيعة خمس مرات خلال اربعين عاما، وكل مرة كان يعاد انتخاب المجلس نفسه ويسوى الامر. ولعل ابرز واقعة في هذا السياق، عندما تقدم محسن كويتي اسمه عبدالله العثمان لبناء جامع بعدما كثر المسلمون من سياح ولبنانيين، فقدمت البلدية اليه قطعة ارض بعد موافقتها على المشروع، الذي واجهه رفض شمل بعض المراجع السياسية وادى الى حل البلدية. ولكن اعيد انتخاب المجلس نفسه بعد فترة.

مبنى بلدية بحمدون الضيعة يحتاج الى ترميم وتأهيل، وتنحصر اعمال البلدية في غرفة واحدة تم تأهيلها في الطبقة الارضية، ويعمل فيها حاليا سبعة موظفين.

ويرى خيرالله في قانون الانتخابات البلدية المقترح "عودة الى الوراء، وهذه العودة مقصودة، فمن اختبر ومارس ما في قانون عام ١٩٧٧ وقارنه بما يطرح اليوم يلاحظ ان ثمة نية لالغاء الحقوق والقواعد الديموقراطية السليمة التي كرسها قانون عام ١٩٧٧، باعتبار انها ركائز اولى اساسية لاي نظام ديموقراطي في لبنان، كما في اي بلد ديموقراطي آخر، لان الارادة الشعبية التي لا يمكن الشك في انها قادرة على التعبير عن ذاتها بافضل الطرق، هي التي تمارس في الانتخابات البلدية في كل مدينة وبلدة وقرية، اولا لانها تمثل ٩٥ في المئة على الاقل من مساحة الوطن وهذا ما لا يقف عنده الكثير من الناس. فالبلديات تحكم اداريا وعمرانيا ومجتمعيا هذه المساحة الكبرى من الوطن".

وختم: "كان خلافنا منذ وصولنا الى رئاسة البلدية، على تفسير قانون البلديات. لقد كنا نعتقد ان للبلديات صلاحيات محترمة جدا، والقانون يحميها، انما ممارسات الحكومات المتعاقبة والتي تعودت ان تكون البلديات ذيولا لها في ادارتها، احرقت هذه التجربة العظيمة التي تسمى البلدية".

بلدية المحطة

عندما عاد رئيس بلدية محطة بحمدون الدكتور غصن الى قريته بعدما تهجر منها ابان حرب الجبل، قدم في ١٩٩٣ طلبا لاعادة ترميم مبنى البلدية المستأجر والذي لحقت به اضرار جسيمة، فأرسل الطلب الى القائمقام ثم الى المكتب الفني في عاليه لوضع الدروس والكلفة، واعيد الى المجلس البلدي للموافقة عليه ومن بعدها الى الادارة المختصة للموافقة عليه ايضا. وخلال دورة الطلب التي اخذت الوقت الكافي، زادت التكاليف نتيجة ارتفاع الاسعار ولم يعد المبلغ الذي قرر يفي الفرض، فأعاد رئيس البلدية الكرة وقدم طلبا آخر، فدار دورته وجاءت النتيجة كسابقتها، ولكن هذه المرة قبلت البلدية بالموجود والممكن.

شهدت محطة بحمدون ازدهارا بلغ ذروته خلال عامي ١٩٦٣ و١٩٧٥ ثم بدأ الرجوع الى الوراء نتيجة الحرب. وخلال ١٢ عاما انجزت البلدية عددا من المشاريع اهمها "الملعب البلدي الدولي" المعروف بملعب امين عبد النور، وانشاء المدرسة التكميلية من مال البلدية الخاص عام ١٩٦٤ ووضعها في تصرف وزارة التربية، واقامة مكتبة عامة للبلدية، عدا عن الحدائق العامة والارصفة والبنى التحتية.

ينحصر مدخول بلدية محطة بحمدون في جباية الاموال من المساكن والمؤسسات التجارية والفنادق، وفي الرسوم غير المباشرة التي تجبيها الدولة. وكانت بلدية محطة بحمدون غنية بمواردها وموازناتها عالية نظرا الى حركة الاصطياف فيها، لكن كل شيء توقف منذ ١٩٧٥. وهي تواجه كغيرها من البلديات مشكلة عدم اعطاء مجلسها صلاحيات كافية.

تتألف بلدية محطة بحمدون من ثمانية، الرئيس وسبعة اعضاء، وفقد المجلس نائب الرئيس انيس ابو رجيلي والعضوين امين نعمان متى وجرجي مراد.

ويعتبر الكثير من ابناء محطة بحمدون ان الدكتور غصن نذر نفسه لبلديتهم ولذلك لم يتزوج. وكان قد ترشح في العام ١٩٦٢ الى الانتخابات النيابية منفردا عن المقعد الماروني في قضاء عاليه، ولم يحالفه الحظ.

وكما في بحمدون الضيعة جامع، كذلك في محطة بحمدون جامع بناه الشيخ الكويتي محمد الخرافي.

وطالب باعادة النظر في موارد البلدية "لانها اذا ارادت ان تعمل فستحتاج الى مال. واعادة النظر يجب ان تكون على مواردها غير المباشرة، اي بتوزيع العائدات لتأتي منصفة للبلديات، كما يجب ترك الحرية للبلدية في نقل المخصصات العائدة اليها من صندوق الدولة الى صندوقها الخاص، على ان يتم صرفها حسب القوانين".

وتمنى "اذا حصل اي تعديل في قانون البلديات ان يكون لمصلحة البلدية وتوسيعا لصلاحياتها، وليس للتضييق عليها وشلها".

واعتبر "ان فكرة الاتحادات البلدية خطأ. فقبل هذه التجربة، اذا التقت مصلحة بلديتين في مشروع ما، كانتا تتعاونان لتنفيذه، ومتى انتهت المهمة زال الاتحاد الناتج من التعاون. اما اليوم فأنشأوا هذه الاتحادات واصبحت هيئات لا قاعدة حتمية لها ولا تنظيمية. ولماذا الاتحاد مع بلدية قرية لا تجمعني بها اي مصلحة واي تنظيم؟".

ويضيف، "الاتحادات اخذت منحى سياسيا. وهذا يجب الا يكون. في رأيي ان الاتحاد ينشأ لتنفيذ المشاريع، لا للدرس وعدم التنفيذ اللذين يؤديان الى اهدار الاموال في الاتحادات.

لذلك لم اشترك في اتحاد بلديات بحمدون والجرد وغيره من الاتحادات، مع احترامي للجميع، فاقتناعي مختلف". ويشير اخيرا الى عدم وجود تعاون بين بلديتي بحمدون "لسوء الحظ".

ويبلغ عدد الناخبين في بحمدون الضيعة زهاء ٢٨٥٠ ناخبا وفي بحمدون المحطة ١١٠٠ ناخب.

عشية جلسة بت مصير الانتخابات

معلولي: التسرع والارجاء طعنة للوفاق

"الجمعية اللبنانية": الذرائع غير مقنعة

صدرت عشية جلسة مجلس الوزراء التي يرتقب ان تبت اليوم مصير الانتخابات البلدية والاختيارية، سلسلة مواقف سياسية ترفض تأجيلها وتطالب باجرائها في موعدها.

ورأى النائب السابق ميشال معلولي "ان التسرع في تعيين موعد الانتخابات البلدية ومن ثم ارجاءها هو طعنة في صميم الوفاق الوطني حتى تكتمل عناصر انهيار الكيان.

هذا هو الثمن الذي دفعه لبنان واللبنانيون نتيجة التسرع في تعيين موعد الانتخابات البلدية والاختيارية والذي سيستمرون في دفعه لامد بعيد بعد قرار مجلس الوزراء "ارجاءها" الانتخابات غداً (اليوم):

اثارة الخلافات الحادة الحزبية والطائفية والعائلية في كل مدينة وقرية، الهاء الناس عن المآسي المعيشية، الرضوخ للامر الواقع في احتلال الجنوب وفقدان السيادة، تحويل الانظار عن خلافات "الترويكا" واقتسام المغانم وعن الفضائح والاختلاسات والتجنيس وخلافه، القضاء على اي اصلاح من اي نوع وعلى اية نزعة ديموقراطية على اي مستوى كانت.

اما ما دفعه لبنان فهو: فقدان الدولة صدقيتها، ابقاء المعارضة المسيحية خارج المشاركة، القضاء على النظام الديموقراطي البرلماني، احياء "الترويكا" والغاء المؤسسات الدستورية، استهتار اهل الحكم بارادة الشعب كما هي الحال في الانظمة الديكتاتورية".

"جمعية ديموقراطية الانتخابات"

ودعت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" عشية انعقاد مجلس الوزراء، الى "عدم تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية التي ينتظرها اللبنانيون منذ اربعة وثلاثين عاماً"، مستنكرة "ما يعلن من مواقف ترى تأجيلها متذرعة بمبررات لا تقنع احداً".

وشددت على "ان لا ديموقراطية حقيقية من دون انتخابات محلية ومشاركة شعبية في صنع القرار، ولا تنمية متوازنة من دون انتخابات كهذه ومن دون تفعيل للعمل البلدي. من هنا فان كل مسعى الى تأجيل هذه الانتخابات وتحديد مواعيد بعيدة لاقامتها، هو مسعى يرمي الى تقويض الديموقراطية والغاء مزيد من الحقوق المواطنية، وعرقلة لامكانات التنمية المستديمة".

كذلك دعت القوى الشعبية والاوساط الثقافية والسياسية على اختلافها الى "موقف موحد مصر على اجراء هذه الانتخابات، وفقاً لقانون عصري، اما في الموعد الذي حدد سابقاً، اي في شهر حزيران المقبل، واما في مهلة اقصاها لاواخر العام الحالي".

"تجمع اللجان"

وقالت هيئة الشؤون البلدية في "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "عشية اجتماع مجلس الوزراء لبحث مسألة الانتخابات البلدية والاختيارية، يتطلع اللبنانيون الى قرارات تحفظ للدولة صدقيتها، وللديموقراطية مكانتها، وللارادة الشعبية موقعها في القرار. ورغم ادراك اللبنانيين لكثير من الثغر التي تكتنف القانون الحالي، ولكثير من العقبات التي تواجه العملية الانتخابية نفسها، وخصوصاً في بعض المناطق، فان الحكومة مدعوة الى اجتراح صيغة خلاقة تعالج الثغر ولا تدفع بالاستحقاق الانتخابي بعيداً (...)".



الانتخابات البلدية الى أين؟

هل ذهبت الانتخابات البلدية الى غير رجعة وطويت صفحتها كما في السنين الخوالي ام ماذا؟

لقد سبق ان زفت الحكومة الى المواطنين بشرى مهمة هي ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في موعد حددته في جلسة مجلس الوزراء في تاريخ ٤/١٢/١٩٩٦، واخذت منذ ذلك التاريخ تعد العدة من طريق وزارة الداخلية كأنها حاصلة حتماً في المواعيد المحددة لها من دون تراجع او ابطاء، فانهمك المواطنون في هذا الامر الذي طالما انتظروه بعد مضي اكثر من ٣٠ عاماً على البلديات والهيئات الاختيارية القائمة. وكان مفترضاً ان تجرى الانتخابات لها على ثلاث دورات متتالية لو طبق القانون آنذاك بحذافيره بين آخر موعد جرت فيه العام ١٩٧٢ واواسط العام ١٩٧٥، تاريخ بدء الحرب في لبنان. ولكن ذلك لم يحدث، فظلت المجالس البلدية مكانها والقيمون عليها يعملون سواء احسنوا أم أخطأوا من دون العودة الى الشعب الذي انتخبهم. وفي الحرب كان لابد من التمديد تلو الآخر حتى وصلنا الى هذا التاريخ.

لقد مل الناس وكبروا للانتخابات المقبلة، ولكن هذا الحلم تبخر مع بزوغ الفجر وذهبت الانتخابات كأن شيئاً لم يكن، رغم التحضيرات الكثيفة على كل الصعد الرسمية والشعبية والتكاليف الباهظة التي تكبدتها الدولة والمواطنون على حد سواء. اضف الى ذلك صرف الناس عن الاهتمام بامورهم الحياتية للاهتمام بالمجالس البلدية والهيئات الاختيارية.

ولا احد يعلم بالتحديد ما الذي حمل الحكومة على اتخاذ هذه الخطوات، بدءاً بالدعوة الى الانتخابات وتحديد مواعيدها مروراً باصدار البطاقة الممغنطة التي وضعت خصيصاً لها وقد طال الكلام والشرح حولها وعرض.

وفي الساعة الاخيرة كان الجميع ينتظرون القانون الذي سيصدر، وكان البحث يتركز على بعض نقاط اهمها مسألة فصل النيابة عن رئاسة البلدية وقضية انتخاب الرئيس ونائبه مباشرة من الشعب او من اعضاء المجلس البلدي وتعديلات اخرى. وفي سرعة نفاجأ بسحب الحكومة المشروع الذي احالته على مجلس النواب ومصادقة المجلس بالاكثرية الساحقة على هذا السحب، متقاسماً مع الحكومة مسؤولية التأجيل الى اجل غير مسمى لانتخابات وعد بها المواطنون وتحضروا لاجرائها بكل همة ونشاط.

ان الانتخابات النيابية او البلدية واي انتخابات اخرى هي من ابسط مبادىء النظام الديموقراطي الصحيح ومظاهره اذ لا ديموقراطية حق من دون انتخابات تبدأ عادة من اسفل الهرم الى رأسه، وليس العكس كما هو حاصل ويحصل عندنا، اذ تجرى الانتخابات النيابية والرئاسية في كل مستوياتها وتهمل الانتخابات البلدية.

ان ترك القرى والبلدات والمدن من دون مجالس بلدية منتخبة حديثاً وفاعلة ومنتجة هو طعنة نجلاء ليس للنظام الديموقراطي فحسب، بل أيضاً لمصالح هذه المناطق التي لن تستطيع بلدياتها تقديم الخدمات اللازمة الأهلين، ولا سيما انها تشكل السلطة المحلية الاولى في سلم المسؤوليات.

ان الدعوة التي يطلقها المسؤولون بين الحين والآخر للعودة الى الريف واتمائه لا يمكن ان تتم وتثمر ما لم تبدأ اولاً بايجاد الادارات المحلية الفاعلة لاحياء الريف وانعاشه تمهيداً لاقناع الاهلين بالرجوع اليه وحمل المقيمين فيه على عدم الاستمرار في هجره. وعدم السماح بنشوء هذه الادارات نكسة للريف وأهله على السواء وتشجيع لهم على هجره نهائياً.

لقد احسن رئيس الجمهورية، وهو حامي الدستور وحارسه الاوحد، عندما اطلق من موقعه المسؤول صرخته المدوية محذراً من مغبة تأجيل الانتخابات البلدية، داعياً الى اجرائها في اسرع وقت تأميناً للديموقراطية وتأكيداً لصدقية الدولة في هذا المضمار الحيوي. وقد لاقت دعوته الصدى المنتظر لدى جميع اللبنانيين فاجمعوا على هذا الامر.

نطالب الدولة باتخاذ الخطوات السريعة اللازمة من اجل اجراء التعديلات الضرورية التي تراها على بنود قانون الانتخابات الصادر في العام ١٩٧٧ او وضع قانون جديد. ولا نظن ان هذا الامر مستحيل او صعب المنال اذا حسنت النيات وخلصت وتم التوافق على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية التي ستكون دون شك المعيار الاول والاساسي لصدقية الحكومة وحسن تفهمها للاولويات التي ينشدها الشعب.

المحامي ادوار يمين

البريد البلدي

في التعديلات المطروحة على قانون البلديات نص يقضي برفع الضمان الانتخابي للمرشحين الى نصف مليون ليرة لبنانية، اي ما يوازي تقريباً ضعفي الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص الذي يجب القول ان الكثير والكثير من العاملين في ذلك القطاع لا يحصلون عليه...

يبدو ان هناك من يريد ان يذكر اللبنانيين، في شتى الوسائل وكل يوم، بأنهم ليسوا متساوين في الحقوق، وان ممارسة الحقوق المدنية والسياسية ليست حقاً لكل مواطن، دونما تمييز.

وتتعارض فكرة فرض ضمان مالي على الترشيح مع المادة ٧ من الدستور اللبناني التي تنص على ان اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون على السواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دونما فرق بينهم، كما انها تتعارض مع مقدمة الدستور اللبناني التي اقرت في ١٩٩٠/٩/٢١ والتي تنص على التزام لبنان الاعلان العالمي لحقوق الانسان وقيام الدولة بتجسيد تلك المبادئ في جميع الحقول والمجالات دونما استثناء (الفقرة "ب" من المقدمة)، وعلى ان لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دونما تمايز او تفضيل (الفقرة "ج").

وغني عن التذكير بأن كلاً من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والشرعة الدولية للحقوق المدنية والسياسية يؤكد نفي كل اسباب التمييز بين الناس القائمة على الاصل الاجتماعي او الثروة او الملكية.

ترى هل نحن اليوم في "الجمهورية الثانية"؟ ومع تزايد كل تلك النصوص التي تكرس التفاوت بين اللبنانيين لدى ممارسة حقوقهم، والتي تكرس تحميل الاضعف الفرائض العامة بما يزيد على تحميل الاثرياء لها، نسير خطوة خطوة نحو تحويل النظام "جمهورية بلوتوقراطية" تحدد فيها الحقوق على اسس الثروة، وتسودها "قيم السوق" القائلة بالبقاء للاقوى؟

هذا السؤال نطرحه اولاً على نوابنا الاكارم، ونطرحه على الاحزاب السياسية ولا سيما منها تلك التي قام رصيدها السياسي طوال عشرات السنين من وجودها على المناداة بالعدالة الاجتماعية والدفاع عن الفئات الشعبية وحقوقها الديموقراطية والتي يبدو اليوم ان همها الاول بات الحصول على بطاقة دخول الى "النادي السياسي" القائم على "الرأي الواحد". ونطرحه على هيئات الدفاع عن حقوق الانسان، وعلى الحركة النقابية التي تبدو كأنها غير معنية بالموضوع، وكأن ممثليها باتوا جزءاً من "الاريستوقراطية السياسية" الحاكمة في هذه البلاد، من موقع السلطة وموقع "المعارضة" على السواء.

كما نطرح هذا السؤال على من ينادي، من موقعه الروحي المتميز، بعدم فصل السياسة عن الاخلاق، فهل نسمع وعظهم حول هذا النص اللا – اخلاقي؟

واذا اقرت الاكثرية في مجلس النواب هذا النص التمييزي فهل سنجد عشرة من النواب يطعنون فيه امام المجلس الدستوري بسبب عدم دستوريته الفاقعة؟

المحامي البر فرحات

عضو المجلس البلدي في برج البراجنة

● مع التقدير لرأي النائب شاكر ابو سليمان الداعي الى "تطعيم" قانون انتخاب المجالس البلدية والاختيارية بمادة جديدة تقضي بأن يكون رئيس البلدية من حملة شهادة البكالوريا وما فوق، والمختار من حملة شهادة البريفيه، نوضح الآتي:

– اولاً: ان اشتراط المستوى العلمي والاختصاص يتضارب وقانون الانتخاب العام الذي لم ينص على ان يكون المرشح للانتخابات النيابية او البلدية او الاختيارية من حملة الشهادات المتوسطة والثانوية والعليا، لان العمل السياسي تشريف اكثر مما هو توظيف.

– ثانياً: اذا كان اشتراط المستوى العلمي لدى المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية الزامياً، فانه يجب ان يتناول ايضاً ارباب الاشتراع من وزراء ونواب.

– ثالثاً: ان فرض المستوى العلمي يتيح وصول اعداد كبيرة من الطامحين الى ان يكونوا "اثرياء". فاذا كان رئيس البلدية صاحب مدرسة فمن الطبيعي ان يسايره مواطنوه بادخال اولادهم مدرسته. واذا كان محامياً فان الدعاوى توكل الى مكتبه. واذا كان طبيباً فان المرضى يتوافدون الى عيادته. واذا كان مهندساً فان رخص البناء وتنفيذها تصبح من خلال "مهندسيه"، كذلك مدير المصرف او من يشغل وظيفة خاصة لها علاقة باعمال المواطنين، كشركات التأمين ومكاتب تخليص المعاملات وغيرها.

– رابعاً: لقد ثبت بالممارسة ان غالبية البلديات القائمة حالياً والناجحة في تسيير الشؤون العامة يتولى ادارتها رؤساء لا يحملون شهادات عليا او اختصاص. ولا توجد اي علامة استفهام حول مقدرتهم وثروتهم.

– خامساً: ان الشهادة وحدها لا تخول الانسان ان يكون كامل الشخصية والمقدرة على ادارة الشؤون العامة.

سادساً: ان الادارة العامة قد سقطت اكثر من مرة بالتطهير والاصلاح. ومن شملهم ذلك كانوا من حملة الشهادات العليا.

سابعاً: ان اشتراط "الادمية" و"الشعبية" اهم من اشتراط الشهادة العلمية. وهذا يقرره الناخب لا "المشترع".

ونأمل في الا ينسى المحامي شاكر ابو سليمان ان ما جاء به نائباً ليس شهادة المحاماة التي يحملها ففي المتن اكثر من مئة محام ومهندس وطبيب!

الدكتور داهج شلاميش

مجاز في اللغات القديمة

الزلقا – حي البلاطه

● في الوقت الذي يسعى فيه المسؤولون الى تجديد الادارة وتطويرها ورفع مستواها، فان اضعف الايمان ان تشترط الدولة في قانون الانتخابات العتيد على كل مرشح لمنصب رئاسة بلدية ان يكون حاملا شهادة جامعية رسمية، وعلى كل مرشح لمنصب مختار في اي مكان من لبنان ان يكون على الاقل حائزا شهادة البكالوريا – القسم الثاني، وكذلك في حال التعيين.

وان المواطنين ينتظرون من رئيس الجمهورية ومن رئيس مجلس النواب ومن رئيس الوزراء ومن كل مسؤول معني بهذا الامر ان يتنبهوا الى هذه الشروط الضرورية التي يتمناها الشعب اللبناني باكثريته الساحقة. ولن لا يدعوا هذه الفرصة التاريخية التي تمكنهم من تحسين مستوى الدولة واجهزتها، فهذه الشروط هي الحد الادنى المطلوب.

وهذا النداء مرفوع من مجموعة من اهالي ساحل المتن الجنوبي مع يقين أنهم يتكلمون باسم اكثرية اللبنانيين.

عن المجموعة

رياض الحداد

● اتكأت قرى لبنان على زنود الاقطاع زمنا طويلا، وعاش سكانها تحت نفوذه وسلطانه وهيبته... الا "الفساقين" "فقد بقيت خارج نفوذ تلك السلطات. وبقي سكانها احرارا في نفوسهم وممتلكاتهم. ولم يذكر التاريخ ان والياً او شيخاً وصل نفوذه الى قرية الفساقين، الا الشيخ زهر الدين التنوخي، فقد ترك بلدة عبيه معقل التنوخيين وسكن الفساقين منشغلا بعبادة ربه، حتى ان السيد عبدالله التنوخي كان يقصده ليتعلم على يديه مبادئ الدين.

ومنذ الاستقلال عمت الفساقين انتخابيا على كل تحالفات منطقة عاليه ولوائحها، وتوزعت اصوات المقترعين فيها على كل المرشحين من دون النظر الى لوائحهم وثقلها، حتى تفوق المنفردون احيانا على منافسيهم في اللوائح الاخرى، مما دعا النائب السابق المرحوم منير ابو فاضل الى القول لبعض اهل البلدة، "علموا اولادكم وهذبوهم كما تفعل القرى الاخرى". والسبب هو ان منافسه المنفرد ذلك الوقت جورج صليبي تفوق عليه بعدد الاصوات.

وتاريخ الانتخابات النيابية في لبنان يشهد لقلم الفساقين الذي لا يتجاوز عدد الاصوات اليوم ٥٠٠ مقترع، بعصامية ناخب هذه البلدة ووعيه. وقلما تجد ورقة مشابهة للأخرى في صندوق الاقتراع، حتى من البيت الواحد.

... وفي الانتخابات البلدية المرتقبة، ظن بعض "المحللين" ان في استطاعتهم ان يعيدوا تاريخ البلدة الى الوراء. فهي لن تساوم على اصالتها، لانها مهد العلم والحضارات، وستبقى القدوة لكل القرى اللبنانية، ولن تنسى الشيخ زهرالدين الذي بنى اول مدرسة للفضيلة فيها. ولن تنسى رجالاتها الذين شقوا بايديهم دروب المستقبل: من سنديانة الفساقين العتيقة العقيد المتقاعد مفيد غصن الذي جرح الاحتلال خاصرته في معركة المالكية التاريخية ولم يستطع لوي اغصانه.

الى الاستاذ معروف رافع رئيس جمعية المكتبات اللبنانية الحائز وسام الاستحقاق لما له من اتعاب في علم المكتبات وفن في رعاية الكتاب.

الى الدكتور محمود ربح طبيب القلب الذي يشفي القلوب بانسانيته.

الى اعدل القضاة الدكتور غسان ربح،

الى الشاعر المبدع شاهين مرعي،

الى اليدين النظيفتين غالب مرعي وجاد عبد السلام.

الى المرحوم محمد رافع رئيس بلديتها السابق الذي انار شوارعها منذ ٢٥ عاماً، يوم كانت العتمة تلف مختلف القرى المجاورة.

الى كل ابنائها العصاة على التقاليد.

لن ننساك يا فساقين التي سموك خطأ "البساتين".

نزار رافع

● "يطالعنا السيد سعيد معلاوي في "النهار" عدد ١٨ آذار ١٩٩٧، الصفحة ٦، في حديثه عن حاصبيا بمقدمة جميلة قد تصلح ان تكون مقدمة لكثير من المقالات لكثير من قرى الجنوب والبقاع الغربي المحتل، ومع قليل من التعديل... لكل قرى لبنان ومدنه.

اما المحرض، وكنا نود ان يكون الدافع لهذه المقدمة، فهو امر آخر.

فالخصوصية التي يتكلم عنها الكاتب هي عموميات لكل مدينة وقرية وضيعة في بلادنا، واهالي كل تلك المدن والقرى باختلاف انتماءهم الديني او المذهبي يقعون ضمن تجاذب الزعماء التقليديين او ضمن التجاذب الحزبي او العائلي. وكم كنا نود ان يكون هذا التجاذب والتنافس لمصلحة البلدة اولا ولبنان عموما. اما بالنسبة الى القرى التي اكثريتها من الدروز فلا خصوصية لأي منها في هذا. فكلها تقع ضمن التجاذب اليزبكي – الجنبلاطي كما ذكر الكاتب حتى وان كان سكانها من العائلة الواحدة (وهناك امثال عدة على ذلك) ترجح كفة احدهم بقدر عددهم او بتحالفهم مع السكان من الطوائف الاخرى، وهي حال صحية اذا كان التنافس للمصلحة العامة كما اسلفنا.

وكنا نود من السيد سعيد معلاوي ان لا يدخل في تفاصيل كالتي ذكرها والاقتصار في حديثه على حاجة البلدة الى رجال اكفياء وطنيين مخلصين من اجل العمل للمصلحة العامة دونما تطرق الى التقسيمات والتسميات والسرد في تاريخ اكل الدهر عليه وشرب، وهو الذي ترشح في الانتخابات النيابية كونه يمثل تيارا لا يؤمن بالتركيبة التقليدية وبانصاف الحلول بل بالتجدد والمصلحة العامة كما نظن.

نسيب العموري – عاليه

الوداع الرسمي في المطار يشارك فيه الهراوي وبري والحريري

برنامج زيارة البابا أذيع في بيروت والفاتيكان: ٣١،١٥ ساعة تتخللها لقاءات رسمية ودينية وشعبية

اعلن في المركز الكاثوليكي للاعلام امس، في وقت واحد مع مكتب الاعلام في الفاتيكان، برنامج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

ولهذه الغاية عقد مدير المركز الخوري انطوان الجميل مؤتمرا صحافيا الساعة الاولى من بعد الظهر (الثانية عشرة ظهرا بتوقيت روما)، اذاع فيه البرنامج.

وحضر الرئيس السابق للقسم العربي في اذاعة الفاتيكان الاب جان الهاشم ومدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول والاب يوسف مونس وحشد من الاعلاميين.

وفي مستهل المؤتمر القى الاب الجميل الكلمة الآتية: "منذ زمن بعيد وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني يرغب في زيارة لبنان نظرا الى ما يكن لشعبه من محبة وتقدير، وقد رافقه قداسته بصلواته ومساعيه طوال المحنة التي حلت بلبنان...

واذا تتبعنا اهتمام قداسته بلبنان، نرى انه قام بما يزيد عن ١٥٠ مداخلة للدفاع عن قضيته والوقوف بجانب شعبه ومؤسساته في مصاعبه... في اثناء ترقية غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى الرتبة الكردينالية في ١٩٩٤/١١/٢٧، وفي لقاء قداسته الوفد اللبناني قال: "ان المسافة بين روما وبيروت قصيرة، ولكن يجب ان نقطعها على مهل". وكان يتوقع قداسته الظروف الملائمة للزيارة. وما ان الظرف المؤاتي قد اتى والحمد لله فتقررت الزيارة في ١٠ و١١ ايار ١٩٩٧. وفيما نحن هنا مجتمعون، وفي هذا الوقت بالذات يذيع المكتب الصحافي في حاضرة الفاتيكان برنامج الزيارة، وطلب الينا ان تكون اذاعته في بيروت في الوقت نفسه. وقد سبق ان قدم سعادة السفير البابوي في المؤتمر الصحافي الذي عقده في مقر السفارة في حريصا في ١٩٩٧/٤/٩ طريقة التنقل الداخلي التي سيتبعها قداسته.

وقبل ان ابدأ اعلان البرنامج كما وصلنا من المكتب الصحافي في حاضرة الفاتيكان بواسطة السفارة البابوية في لبنان اود ان اوجه شكرا حارا الى جميع وسائل الاعلام المحلية والعالمية المكتوبة والمرئية والمسموعة لما تبديه من اهتمام بزيارة قداسته، ولما تكابده من مشقات وتضحيات وما تضع من امكانات بشرية وتقنية لانجاح هذه الزيارة، وخصوصا لتعاونها في ما بينها لايصال وقائعها بالصوت والصورة والكتابة وبفضل الوسائل الحديثة من هاتف وفاكس وانترنيت واقمار اصطناعية، ليس الى اللبنانيين فحسب، بل الى العالم اجمع. فانهم يساهمون ولا شك مع قداسته في اظهار وجه لبنان الحقيقي للعالم، والوجه الحضاري المميز بالانفتاح والمحبة والتعايش الاخوي".

البرنامج

ثم تلا البرنامج، وهنا نصه:

في ايطاليا

السبت ١٠ ايار ١٩٩٧

الساعة ٨ صباحا الانطلاق من المطار الدولي ليوناردو دي فنتشي في فيوميتشينو (روما) نحو بيروت.

في لبنان

١٢.١٥ بعد الظهر الوصول الى مطار بيروت الدولي.

١٣،٠٠ احتفال الاستقبال في القصر الجمهوري في بعبدا.

خطاب قداسة البابا

١٣،٣٠ لقاء مع فخامة رئيس الجمهورية في قاعة السفراء في القصر الجمهوري في بعبدا.

١٣.٥٠ لقاء مع دولة رئيس مجلس النواب في قاعة السفراء في القصر الجمهوري في بعبدا.

١٤،٠٥ لقاء مع دولة رئيس الوزراء في قاعة السفراء في القصر الجمهوري في بعبدا.

١٤.٢٠ لقاء مع رؤساء الطائفة الدينية الاسلامية في قاعة السفراء في القصر الجمهوري في بعبدا.

١٤،٥٠ الانتقال بمروحية من القصر الجمهوري في بعبدا الى ساحة بكركي.

١٥.٠٥ الوصول الى ساحة بكركي امام الصرح البطريركي ثم الانتقال الى السفارة البابوية في حريصا.

١٩،٠٠ لقاء صلاة مع شبان لبنان وشاباته وتوقيع الارشاد الرسولي للسينودس في بازليك سيدة حريصا.

خطاب لقداسة البابا.

الاحد ١١ ايار ١٩٩٧

٩،٣٠ صباحا الاحتفال بالذبيحة الالهية لاختتام الجمعية الخاصة لمجلس الاساقفة من اجل لبنان في الباحة القريبة من ساحة الشهداء، في القاعدة البحرية في بيروت.

عظة لقداسة البابا.

١٢،٣٠ بعد الظهر الانطلاق بمروحية من القاعدة البحرية الى المقر البطريركي في بكركي.

١٢،٤٥ الوصول الى المقر البطريركي في بكركي.

١٢،٣٠ لقاء مع اعضاء مجالس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان في المقر البطريركي في بكركي.

١٧،٠٠ لقاء مسكوني في السفارة البابوية في حريصا.

١٧،٤٥ تكريس الكنيسة الجديدة في السفارة البابوية في حريصا.

١٨.٤٠ الانطلاق من باحة بكركي بمروحية الى مطار بيروت الدولي.

١٩،٠٠ الوصول الى المطار الدولي في بيروت.

حفل وداع في مطار بيروت الدولي.



الخوري الجميل في المؤتمر الصحافي امس. (وسام موسى)

خطاب لقداسة البابا.

١٩،٣٠ الانطلاق من مطار بيروت الدولي نحو روما.

٢٢،١٥ الوصول الى مطار تشامبينو في روما.

ملاحظة:

ان فرق الوقت بين غرينيتش وروما هو ساعتان، وبين غرينيتش وبيروت ثلاث ساعات، وفرق الوقت بين روما وبيروت ساعة واحدة".

الكرسي الرسولي والدولة

ثم تلا السيد جوزف خريش بيانا توضيحيا من السفارة البابوية هنا نصه:

"ان الكرسي الرسولي هو الحكومة المركزية للكنيسة الكاثوليكية. ويضم البابا ومؤسسات الكوريا الرومانية التي تعمل باسمه. ويتمتع الكرسي الرسولي، في اطار المجموعة الدولية، بشخصية قانونية ذات حق دولي عام، مثل شخصية سائر الدول الاعضاء. وتعبر هذه الشخصية القانونية الدولية عن نفسها خصوصا، من خلال الحق بالتفويض، الايجابي والسلبي، اي الحق في انتداب ممثلين ديبلوماسيين لها وقبول ممثلي الدول المعتمدين لديها.

هذا يعني ان الكرسي الرسولي يقيم علاقات ديبلوماسية. وبهذه الصفة تعترف دول عدة، بما فيها لبنان، بالقاصد الرسولي عميدا للسلك الديبلوماسي، من حيث انه ممثل للكرسي الرسولي، المؤسسة ذات الامتياز والسلطة الروحية التي تتسامى عن الحدود الجغرافية. كما يشارك الكرسي الرسولي، عبر مندوبيه، في المؤتمرات العالمية الكبرى، ويوقع المعاهدات والاتفاقات، ويتمثل عموما من خلال مراقبين لدى الهيئات الدولية، مثل "منظمة الامم المتحدة".

اما دولة حاضرة الفاتيكان فقد تأسست بعد الاتفاق الذي عقد عام ١٩٢٧ بين كل من الكرسي الرسولي وايطاليا، وذلك لحل الخلاف الذي كان قد وقع بعد احتلال الجيوش الايطالية الدول الحبرية عام ١٨٧٠. ودولة الفاتيكان دولة حقيقية ذات صلاحيات كاملة ولها رئيس كامل السيادة هو البابا. ويمكن القول ان غايتها الاساسية هي ان تكون القاعدة الارضية لعمل الكرسي الرسولي والمركز ذا الاستقلال والسيادة التامين، حيث تجتمع المؤسسات الرئيسية للكرسي الرسولي. في الواقع، وبهذه الصفة تظهر حاضرة الفاتيكان في العلاقات الدولية، وتقريبا على الصعيد التقني فقط، فهي، على سبيل المثال، عضو في اتحاد البريد العالمي والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للملكية الصناعية وتشارك في المؤتمرات الدولية المتعلقة بهذه الموضوعات. وبالتالي وللسبب عينه فانها لا توفد ولا تتلقى سفراء".

ثم كان حوار بين الاب الجميل والصحافيين كالآتي:

● ما هي وسيلة تنقل البابا برا؟

– سيارته الخاصة وهي "بابا موبيلي" المكشوفة، وسيجتاز بها الطرق الرئيسة من المطار الى قصر بعبدا، اي طريق المطار – البربير – طريق الشام، ثم من حريصا الى جونيه وصولا الى بيروت. هذا سبق ان اوضحه السفير البابوي.

● هل سيدخل البابا صالون الشرف؟

– كلا، لان توقفه في المطار سيكون محطة تقنية ولا استقبال رسميا فيه، بل سيستقبله غبطة البطريرك والسفير البابوي وممثل البروتوكول في القصر الجمهوري فقط. وهو سيصل في طائرة خاصة ومعه الوفد الفاتيكاني المؤلف من كرادلة ومطارنة وكهنة اضافة الى خمسين صحافيا معتمدين في الكرسي الرسولي، من كل انحاء العالم.

● وهل صحيح ما تردد من ان المطارنة ممنوعون من الاستقبال وهم لم يتلقوا دعوات؟

– ستصلهم الدعوات.

● وماذا عن تفرد السفير البابوي في اتصالاته بعيدا عن التنسيق مع الكنيسة المارونية؟

– لا اساس لهذا الكلام، ففي كل الاوقات كان السفير البابوي يتعامل والكنيسة المحلية، واي تأويل آخر لا اساس له من الصحة، اضافة الى ذلك فان الكنيسة في روما تنسق مع الكنيسة اللبنانية.

● وحتى يعلن الارشاد الرسولي؟

– سيوقع قداسة البابا الارشاد الرسولي خلال لقاء الشبيبة في حريصا، اما اعلان الارشاد فسيتم في القداس.

● الا ترى ان التحضير للزيارة اعد على عجل ويكتنفه الغموض؟

– كلا.

واوضح ان المطران حبيب باشا سيوزع بطاقات الشبيبة ويشترط ان يكون العمر ٣٥ عاما وما دون، اما الاحتفال في وسط بيروت، فالبطاقات يوزعها المطران بولس مطر وهناك ٧٠ الف بطاقة لـ٧٠ الف كرسي، اضافة الى اماكن لـ١٥٠ الف مواطن يمكنهم الحضور وقوفا دون بطاقات.

وعلم ان الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري واعضاء السلك الديبلوماسي سيشاركون في الوداع الرسمي في المطار بعد ظهر الاحد.

رئاسة الجمهورية

في هذا الوقت اصدر فرع الشؤون الاعلامية في رئاسة الجمهورية البيان الآتي: "تأمينا لتغطية زيارة قداسة البابا للبنان في العاشر من ايار المقبل والحادي عشر منه، يهم فرع الشؤون الاعلامية في رئاسة الجمهورية ان يعلم المؤسسات الاعلامية المكتوبة والمرئية والمسموعة اللبنانية والاجنبية المعتمدة في لبنان بالترتيبات الآتية:

اولا – تتم التغطية التلفزيونية والاذاعية مباشرة عبر الوسائل المحلية ومحطات دولية تبث الى الخارج.

ثانيا – يسمح لكل صحيفة بمندوب واحد فقط لتغطية كل محطة من محطات الزيارة، ويستحسن انتداب صحافي لكل نشاط تسهيلا لوصوله الى مكان عمله.

ثالثا – يسمح لمصور صحافي واحد بالحضور الى مكان الزيارة كما انه ستكون للمصورين مراكز محددة لتصوير قداسة البابا دون الاقتراب منه.

رابعا – تؤمن "مؤسسة دالاتي ونهرا" الصور الفوتوغرافية للصحف الراغبة في ذلك.

خامسا – يطلب فرع الشؤون الاعلامية بناء على الترتيبات من المؤسسات الاعلامية المعنية ابلاغه في مدة اقصاها يوم ٥ ايار المقبل اسماء الصحافيين المنتدبين منها ويأمل فرع الشؤون الاعلامية في رئاسة الجمهورية من جميع الوسائل الاعلامية في التعاون مساهمة منها في انجاح الزيارة".

تحضيرات كسروانية

وفي اطار التحضيرات لزيارة البابا، عقد امس اجتماع في سرايا جونيه حضره النواب كميل زيادة والياس الخازن ومنصور البون ورئيس اساقفة جونية للموارنة المطران شكرالله حرب والنائب البطريركي الماروني على صربا المطران غي بولس نجيم، وقائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر والوزير السابق جورج افرام.

وكذلك حضر النائب العام لمطرانية جبيل المارونية المونسنيور بولس نصرالله والرئيس العام لجمعية الاباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب ومسؤولون اداريون وامنيون ورؤساء بلديات وكهنة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه "بحث في الاجتماع في تفاصيل زيارة البابا لكسروان والترتيبات الواجب اتخاذها لانجاح مرور قداسة الحبر الاعظم من جسر فؤاد شهاب حتى نهر الكلب والتي تستمر نحو ٢٥ دقيقة يمر خلالها وسط جموع الطلاب والكشافة والمواطنين والاخويات والفرسان والمحتشدين بواسطة سيارته البانورامية ويحيي الجميع".

وفي التفاصيل "ينطلق قداسة البابا من السفارة البابوية نحو جسر فؤاد شهاب في سيارة خاصة الساعة الثامنة والربع صباح الاحد الواقع فيه ١١ ايار المقبل وعندما يصل الى الجسر ينتقل الى سيارته الخاصة، المزودة غرفة زجاج ويمر على طول الاوتوستراد الذي سيقطع على الجانبين من السادسة صباحا وفي الاتجاهين، وسوف يتجمع طلاب المدارس والاهالي والكشافة والفرسان على جانبي الطريق، وهم يلبسون قمصانا خاصة اعدت للمناسبة طبعت عليها صورة البابا وعلم لبنان، وقد اعدت مواقع خاصة لجميع المستقبلين.

وستوضع سيارة اسعاف ودفاع مدني كل ٢٠٠ متر اضافة الى نشر الاف الصور لقداسته ووضع قطع كبيرة من القماش على الابنية الملاصقة للاوتوستراد من اللون الاصفر، واعلام لبنانية وفاتيكانية وسيوزع عدد كبير من الاعلام الفاتيكانية واللبنانية ويرفع الكثير من لافتات الترحيب.

وفي نهاية الاجتماع الفت لجنة من رجال الدين والعلمانيين مهمتها التنسيق مع بقية اللجان في المناطق الاخرى، على ان يعقد اجتماع آخر في ٢٩ نيسان الجاري لمتابعة تفاصيل الزيارة".

وكان قائمقام كسروان ريمون حتي ترأس صباحا اجتماعا في مكتبه في سرايا جونيه حضره مديرو المدارس الرسمية في كسروان ورئيس دائرة التربية في كسروان غاريوس زيادة. وتناول البحث موضوع تأمين انتقال الطلاب والتلاميذ لاستقبال البابا.

وفد فلسطيني في بكركي لـ"تخفيف الآلام"

السفير الروسي نقل الى البطريرك وعداً من الكسي بزيارة لبنان

نقل امس السفير الروسي اوليغ بيريسبكين الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، ان بطريرك روسيا الكسي الثاني وعد بزيارة لبنان في تشرين المقبل. ووصف زيارة البابا للبنان بانها "مهمة جدا وفيها ايجابيات كثيرة".

السفير الروسي زار بكركي والتقى البطريرك وقال: "زرت صاحب الغبطة بتكليف من بطريرك روسيا الكسي الثاني، الذي سيزور في ١٢ من حزيران القدس وفلسطين واسرائيل في مناسبة الذكرى السنوية الـ١٥٠ لتأسيس البعثة الارثوذكسية في الاراضي المقدسة. وهذه البعثة الروحية – كما نسميها – تأسست في ايام القياصرة الروس، لتثبيت العلاقات، كما تقول، مع الكنائس المسيحية الشرقية ومن بينها الكنيسة المارونية وانا كسفير طلبت من غبطة البطريرك الروسي زيارة لبنان وسوريا خلال جولته المقبلة. وقد ابدى اسفه لعدم قدرته على القيام بها حاليا، انما وعد بانه سيزور دمشق وبيروت في تشرين المقبل.

وفي اي حال لقد وضعت غبطة البطريرك صفير في اجواء زيارة الرئيس الحريري لروسيا، ونتائج هذه الزيارة والاتفاقات الخمسة التي وقعت، وتطويرها في المرحلة المقبلة.

نحن ننتظر وصول الوفد السياحي الروسي لنقوم بالتوقيع على اتفاق سياحي مع وزير السياحة نقولا فتوش للتعاون السياحي بين البلدين. كما ان مجموعة من رجال الاعمال اللبنانيين تزور موسكو حاليا لتطوير العلاقات الاقتصادية، وننتظر زيارة النائب الاول لحاكم مصرف لبنان لدرس امكان تمثيل البنك اللبناني في موسكو. ولكن الحديث الاهم كان نقل تحيات البطريرك الروسي، وامكان زيارته للبنان وسوريا وزيارته الاكيدة للقدس والاراضي المقدسة".

وسئل هل تطرق الحديث الى موضوع السلام في المنطقة؟ اجاب: "كلا".

وردا على سؤال رحب السفير الروسي بزيارة البابا للبنان ووصفها بانها "مهمة جدا وفيها ايجابيات كثيرة".

وفد فلسطيني

كذلك استقبل البطريرك صفير وفداً فلسطينياً مشتركاً من القيادة الموحدة لـ"الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديموقراطية" ضم السادة: "ابو فادي" راجي، "ابو عماد" شاتيلا، "ابو نضال" فؤاد عبدالله.

وبعد اللقاء الذي استمر نحو ساعة، قال راجي: "زيارة غبطة البطريرك هي علنية ونقوم بها دوريا لوضعه في اجواء معاناة شعبنا الفلسطيني وهمومه داخل الوطن والتشاور معه في الكثير من القضايا، وكانت مناسبة قدمنا فيها الى البطريرك التهاني بالاعياد المجيدة.

لقد ناقشنا مع غبطة البطريرك ايضاً موضوع القدس الذي هو موضوع اساسي ورئيسي في هذه المرحلة، وتمنينا على غبطته ان يولي هذا الموضوع اهمية خاصة، وسألنا عن امكان عقد لقاء في لبنان تحت شعار "حماية المقدسات الاسلامية والمسيحية والدفاع عن عروبة القدس والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني".

وسئل: في ضوء ما جرى في لبنان هل هم متفائلون باعادة المسيرة السلمية؟ فأجاب: "نحن نناضل من اجل الوصول الى سلام عادل وشامل وهذا يتطلب استعادة الحقوق الوطنية في اقامة دولة فلسطينية مستقلة وحق تقرير المصير والعودة للشعب الفلسطيني، هذا هو مفهومنا للسلام العادل والشامل وارجو ان نتعاون في اخراج المواطن العربي من دائرة الوعي الزائف ومن دائرة التضليل، لأن هناك ازمة تناقض داخل الاحزاب او بين الاحزاب الرئيسية في اسرائيل يمكن ان تنتج عنها نتائج او مواقف تخدم القضية الفلسطينية. ان هذا التناقض قائم على قاعدة حماية المصالح الحيوية للكيان الصهيوني ولا يمكن ان تنتج عنه اي نتائج ايجابية تخدم موضوع السلام العادل والشامل".

وماذا يمكن ان يقدم البطريرك على صعيد القضية الفلسطينية؟ اجاب: "لقد وضعنا غبطة البطريرك في حقيقة الواقع الحياتي والمعيشي والتربوي والاقتصادي لابناء شعبنا داخل المخيمات وما يعانونه على الصعد الصحية والتربوية والعمل المدني. واعتقد ان غبطة البطريرك من حسن موقعه وقدرته يمكن ان يساهم الى جانبنا في امكان تخفيف الآلام التي نعانيها بسبب سياسة "الاونروا" وتقليص الخدمات اولا وابتعاد الدولة كلياً عن المساهمة في انقاذ المرضى داخل المخيمات بسبب الواقع الحالي للشعب الفلسطيني في لبنان. ووعد غبطته بالعمل ضمن امكاناته".

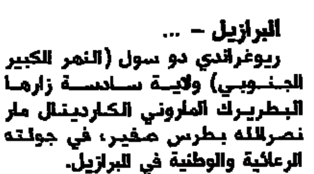
وما رأيه في قول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اميركا لا تضغط بما فيه الكفاية على اسرائيل وعدم استبعاده حرباً جديدة؟

اجاب: "موضوع ان الادارة الاميركية لا تضغط كفاية على اسرائيل غير جديد. فالادارة الاميركية تعمل دائماً في المنطقة على قاعدة حماية هذا الكيان، واخراجه من اي مأزق يقع فيه. هذا الموضوع قديم. نحن دائماً نندد باخطار الوقوع في الفخ الاميركي – الاسرائيلي في المنطقة، لافتين الى ان المنطقة اليوم في جو من التوتر ولا يعرف احد ما ستؤول اليه الاوضاع".

وفي بكركي ايضاً الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر.

البرازيل مربط خيلنا... (٦)

بورتو الليغري نقيض سلفادور: طغيان أشقر ومزيج أوروبي ولبناني
ساحات وشوارع ونصب وبقع اريستوقراطية تذكر المنتشرين بالوطن الام


البطريرك صفير يتسلم "وسام بادرو ارنستو" من رئيس بلدية الريو سامي جورجي عبد المسيح.

لوحة تذكارية في كنيسة سيدة لبنان في بللو اوريزانتي وبدا البطريرك صفير والسيد ميشال افرام والمطرانان يوسف بشارة ويوسف محفوظ والخوري ميشال بيطار.

عضو مجلس نواب بورتو الليغري جون ديب يستعين بعكازين لدى تدشين "ساحة مار مارون" في المدينة وبدا البطريرك صفير والمطرانان محفوظ وبشارة والقنصل ملكون وراء البطريرك.


نصب "ساحة مار مارون" في بورتو الليغري وبدا البطريرك والسيد عبودي حداد والى اليمين القنصل ملكون.

البطريرك صفير والمطران محفوظ والقنصل حمدان امام نصب مار مارون في ريو دوجانيرو.

البرازيل – ...

ريوغراندي دو سول (النمر الكبير الجنوبي) ولاية سادسة زارها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، في جولته الرعائية والوطنية في البرازيل.

وهي ولاية هادئة، عاصمتها بورتو الليغري (الميناء السعيد) ومميزة بشعبها وسكانها. وكما هي ولاية باهيا مميزة بالعرق الاسمر البرازيلي الاساسي الذي هو مزيج من العرق الهندي والعرق الوطني "الاميرندي" الاصيل، فإن بورتو الليغري مميزة ايضاً بطابعها الذي هو مزيج من تزاوج الشعوب البرتغالية واليابانية والالمانية والفرنسية والايطالية، حتى اذا مررت بشوارعها الراقية، خلت انك في احدى المدن الاوروبية.

واسم ريوغراندي، على اسم نهر كبير يخترق الولاية وتنوي شركة "جنرال موتورز" اقامة مصانع عليه نظراً الى سهولة الشحن عبره.

ومثلما هو الشبه بين سلفادور وبعض احياء بيروت، فان الشبه قريب جداً بين بورتو الليغري واحياء راقية من بيروت (حي السراسقة في الاشرفية) والجبل (الرابية في المتن الشمالي، اليرزة في قضاء بعبدا). فمعظم المنازل فيلات مع حدائق، اما الابنية فبطبقات قليلة لا يصل عددها الى ثلاثة او اربع، كأن ايكوشار بمشروعه التجميلي – قبل طابق المر – مر من هنا. شوارع فسيحة، جنائن غنّاء، ارصفة، ملاعب، أسواق تجارية ضخمة، وفوق كل ذلك لبنانيون يصل عددهم الى ٣٠ ألف عائلة.

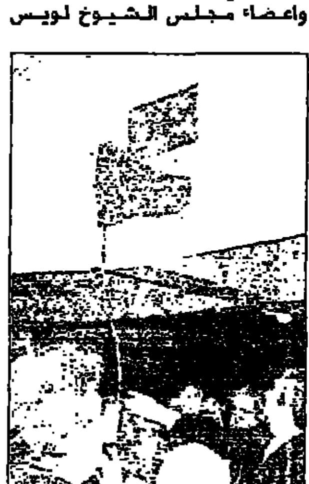
وفي مقدم اللبنانيين في بورتو الليغري القنصل اللبناني الفخري ريكاردو ملكون (من اميون)، وهو شاب يتكلم العربية في صعوبة ولكنه يحنّ الى جدته واقربائه في لبنان ويرسل عبر "النهار" رسالة محبة اليهم.

والقنصل الفخري حركة دائمة، يزرع بورتو الليغري جيئة وذهاباً، لا يكل ولا يمل، اشقر، يقص شعره على طريقة "المارينز" ويعتز بلبنانيته.

والى القنصل، مطران برازيلي لبناني الاصل هو انطوان الشاويش (من زحلة) ورئيس "النادي اللبناني" غبريال فاضل وهو ارثوذكسي من طرابلس قريب النائب موريس فاضل وكان وزيراً للعدل في الولاية.

وفي بورتو الليغري ايضاً، الحاكم البرازيلي اللبناني الاصل انطونيو كرم بريتو، ورئيس مجلس النواب في الولاية اللبناني الاصل جوزيه اوكتافيو جرمانو (الارجح جرمانوس) وهو في الاربعين واصله من العاقورة، واللبنانيو الاصل خليل وهبة نيتو وهو نائب فيديرالي، وبادرو سيمون النائب الفيديرالي الحاكم السابق للولاية والرئيس السابق لمجلس النواب في الولاية جون ديب (من بلدة كفور العربة – قضاء البترون) وكان محافظاً للمدينة مرات عدة وحرص على مواكبة البطريرك على رغم تقدمه في السن واستعانته بعكازين للسير.

ومن اللبنانيين المسؤولين وزيرة العدل في الولاية النيسة ماشادو، واعضاء مجلس الشيوخ لويس


ازاحة الستار عن لوحة تذكارية في نادي جبل لبنان في برازيليا وبدا السيد خليل شاطر الى اليمين.

وانواردو فييرا وروميرو توما ورامز ثابت وانطونيو كاريني (والاخير من سبعل في زغرتا ويشغل منصب نائب رئيس تجمع الاندية البرازيلية – اللبنانية).

ومن لبنانيي بورتو الليغري البارزين السيد عبودي ميشال حداد من (الحاكور – عكار) وهو مدير "النادي اللبناني" في المدينة ومسؤول عن الشباب في نادي "غريميو" البرازيلي، وسبق ان اعد رحلة للنادي الى لبنان انتهت على غير ما هو مقرر لها، لسوء تصرف لبناني.

وعبودي، مدير عام في شركة استيراد وتصدير ارز يملكها عمه والد زوجته مرعب ايوب مرعب (من الحاكور) ترك عمله طوال يومين ليكون في تصرف الوفد البطريركي. ويقول انه من القلائل الذين يجيدون العربية قراءة وكتابة اذ هو هاجر قبل نحو عشر سنين بعدما انهى دروسه في مدرسة قرنة شهوان التابعة للمطرانية المارونية. ويفيد المغتربون اللبنانيون من تضلعه في العربية ومن حركته التي لا تهدأ. وهو مع زوجته جوليانا مرعب، عينهما على لبنان ويخططان للعودة، وخصوصا ان عبودي ووالده ميشال، وهو بدوره مغترب كان متنقلا بين البرازيل وافريقيا، اقاما فندقا في عرقة – الحاكور، لاستقبال الوافدين من الاغتراب للراحة في منطقة قسم كبير من سكانها في الخارج، واطلقوا عليه اسم "جنة عرقة".

وفي بورتو الليغري ايضا اللبنانيو الاصل كلاوديو ريحان (من بيروت) وجوزيه ادواردو ابو شبكة (من زوق مكايل – كسروان) وسرنيه شمعون (من جونية) والرئيس السابق للنادي اللبناني كلاوديو ريشان ورئيسة جمعية آنسات جبل لبنان روزيت ساسين ابو جودة (من رومية – المتن الشمالي)، وروبرتو كفروني (من منيارة) وهو نائب رئيس النادي اللبناني (من منيارة)، وهوغو ادواردو غيوديس باز رئيس اتحاد الزراعة في الولاية، اضافة الى شبكة فنادق "الفريد" الضخمة التي يملكها اللبناني الفريد عريضة.

والى كل هؤلاء، والى نجاحهم في السياسة والاقتصاد والمال والتجارة، يظهر عدد من اللبنانيين البارزين في مجالات اخرى ولاسيما منها الرياضة، فنادي "غريميو" كان يترأسه اللبناني فابيو كوف، وعلى ايامه احرز فريق النادي بطولة الدوري في كرة القدم اكثر من مرة، واليوم تثير الرئيس وبات اللبناني الآخر دنيس ابرهيم نائبا لرئيس النادي. اما النادي الآخر "انترناسيونالي" فيترأسه اللبناني بادرو زخيا.

وقبل مغادرته بارك البطريرك في مطار بورتو الليغري العناصر الامنية المواكبة من شرطة مكافحة شغب فيديرالية الى شرطة وعناصر سير، جثوا امامه خلال الحلاة.

ويهتم برعاية الجالية المارونية روحيا الاب البرازيلي الكاثوليكي اوربانو زيليس.

هذا عن المحطة السادسة الاخيرة من رحلة البطريرك صفير التفقدية للجالية اللبنانية والمارونية الاكبر في العالم. اما ماذا حققت هذه الرحلة على الارض؟

الواضح ان الزيارة زرعت في نفوس اللبنانيين واللبنانيين من اصل لبناني الكثير من الامل، وهذا ما اجمع عليه عدد كبير من اللبنانيين من كل الطوائف وبينهم القنصل اللبناني في ريو دو جانيرو مصطفى حمدان. كذلك نجحت في جعل كثيرين من اللبنانيين الذين لم يعرفوا لبنان يصممون على زيارته والبعض الآخر على اقامة مشاريع فيه، معلنين تمسكهم بوطنهم الام وباستعادة الهوية واعطائها لاولادهم.

والى كل ذلك، فان الاستقبال الذي لقيه البطريرك: سواء على الصعيد الرسمي او الصعيد الشعبي، كان استقبال رؤساء دول، اضافة الى استقبال زعيم وطني لا تقتصر زعامته على الموارنة فحسب انما على جميع اللبنانيين الذين تحلقوا حوله من كل اتجاه، وواكبوه في كل تنقلاته وتقرّبوا منه واستمعوا الى آرائه وناقشوها بانفتاح واضح وبتفهم أوضح.

ولعل من الآثار الملموسة في الزيارة، سلسلة المبادرات التي اتخذها المسؤولون البرازيليون حيال البطريرك، وهي ان دلّت على شيء فإنما تدل على مدى التأثير اللبناني في الادارة البرازيلية. ومن هذه المبادرات ساحات عامة وشوارع ومدايا ومفتاح مدينة، وهي:

١– من سان باولو:

أ– ازاحة الستار عن لوحة تذكارية في كنيسة سيدة لبنان لمناسبة زيارة البطريرك صفير للبرازيل تضمنت اشارة الى المناسبة والى مشاركة كاردينال سان باولو دون باولو افرستو ارينيز وراعي الابرشية المارونية المطران يوسف محفوظ في قداس احتفالي.

ب– لوحة تذكارية في مقر الجمعية الخيرية المارونية كتب عليها: "في آذار ١٩٩٧، دشن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المقر في مناسبة العيد المئوي الاول لتأسيس الجمعية – لتحيا البرازيل، ليحيا لبنان".

ج– تدشين شارع مار مارون في بايرو بنييروس (حي الصنوبر) الممتد من جادة هنريكه شما الى جادة الرئيس جوسلينو كوبيتشيك مؤسس العاصمة برازيليا في مدينة سان باولو.

د– ازاحة الستار عن لوحة في نادي جبل لبنان في سان باولو لمناسبة زيارة البطريرك صفير.

٢– برازيليا:

ازاحة الستار عن لوحة تذكارية في مقر "نادي جبل لبنان" كتب عليها: "في مناسبة زيارة صاحب الغبطة والنيافة بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير – ٣ آذار ١٩٩٧".

٣– ميناس جيرايس:

أ– ازاحة الستار عن لوحة تذكارية في كنيسة سيدة لبنان في بللو اوريزانتي كتب عليها" احتفل صاحب الغبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بالذبيحة الالهية وفق الطقس الماروني في كنيسة سيدة لبنان، وشارك في القداس المطران سيرافيم فرناندو دي اراوجو ومطران البرازيل للموارنة يوسف محفوظ في ٤ آذار ١٩٩٧".

ب– ازاحة الستار عن لوحة في النادي اللبناني في بللو اوريزانتي كتب عليها: "النادي اللبناني في بللو اوريزانتي يحتفل بمناسبة زيارة صاحب الغبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة لمدينة بللو اوريزانتي في ٣/٥ ١٩٩٧".

٤– باهيا:

– قرار ببدء العمل في بناء كنيسة مارونية في سلفادور عاصمة باهيا.

٥– ريو دو جانيرو:

أ– تدشين ساحة مار مارون في ريو دو جانيرو بسعي من الرسالة المارونية (المرسلون اللبنانيون)، "تقديرا لزيارة البطريرك لشعبه اللبناني والماروني في الريو دو جانيرو".

ب – منح المجلس البلدي في ريو دو جانيرو (رئيسه سامي جورجي عبد المسيح – من بيت مري) البطريرك صفير "وسام بادرو ارنستو"، وسلمه السيد عبد المسيح الى البطريرك في مستهل جلسة للمجلس عقدت خصيصا على شرفه. علما ان المجلس يضم عددا من الاعضاء اللبنانيي الاصل.

وبادر ارنستو طبيب شهير كان رئيسا للمجلس البلدي في الريو ويعتبر وسامه اكبر الاوسمة.

ج – ازاحة الستار عن لوحة تذكارية في نادي جبل لبنان عن المناسبة.

د– ازاحة الستار عن لوحة تذكارية في كنيسة سيدة لبنان التابعة للرسالة المارونية في ريو دو جانيرو.

٦– ريو غراندي دوسول:

أ– ازاحة الستار عن لوحة تذكارية عن المناسبة في كنيسة سيدة لبنان في بورتو الليغري.

ب – تدشين ساحة مار مارون في بورتو الليغري كتب عليها: "ساحة مار مارون، تقديرا للشعب اللبناني وشقيقه – ١٩٩٧/٣/١١" وهي ساحة مساحتها خمسة الاف متر مربع.

ج – ازاحة الستار عن لوحة تذكارية لزيارة البطريرك في النادي اللبناني في بورتو الليغري.

د – ازاحة الستار عن لوحة تذكارية رفعت في دار العجزة اللبنانية في بورتو الليغري.

هذه بعض النتائج التي حققها البطريرك صفير على الارض خلال زيارته التاريخية للبرازيل اضافة الى اكثر من مئتي مدينة وعشرة آلاف صورة فوتوغرافية والاف الوعود الاغترابية بزيارة لبنان.

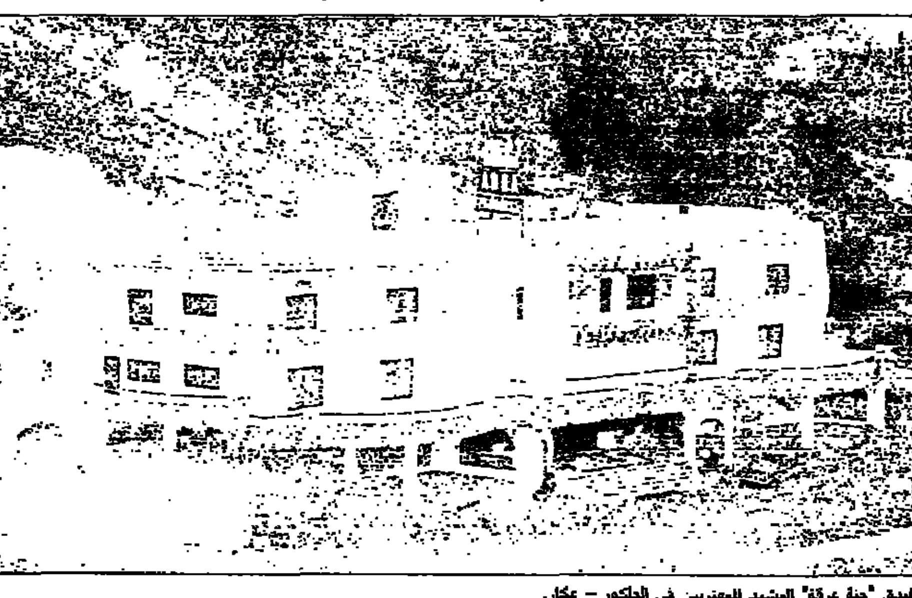
ومفاعيل الزيارة لم تقتصر على البرازيل، انما شملت ابيدجان، عاصمة ساحل العاج التي عرج عليها البطريرك في طريق العودة، واعدا بتلبية زيارة لها بدعوة من رئيس جمهورية البلاد باديبه نقلها اليه وزير الهجرة العاجي بلاكايتا لدى استقباله الرسمي في المطار، ومن رئيس الحكومة دانيال كابلن دانكان ووزير الخارجية ايسي امارا وراعي ابرشية يو بوغان المطران بريان والجالية اللبنانية فيها والرسالة اللبنانية التابعة للرهبانية اللبنانية المارونية والمدرسة اللبنانية في ساحل العاج.

هذا بعض ما حققه البطريرك صفير بمفرده للبنان في زيارة راعوية ووطنية للبرازيل. فكيف اذا قرر لبنان الرسمي مجتمعا الاهتمام بهذه الجالية؟

حبيب شلوق

● ورد في "نهار" السبت خطأن الاول ان الرئيس البرازيلي جان بولار هو الذي ارجأت ٢٤ ساعة اطاحته بانقلاب مباراة في كرة القدم بين المنتخب البرازيلي ومنتخب دولة اخرى، وان المهندس اوسكار ميامر كان مهندس الكوباكابانا يعاونه مهندسون ومتعمدون لبنانيون. والصحيح ان الرئيس هو جان غولار والمهندس هو اوسكار نييمر. فاقتضى التصويب والاعتذار.

الحلقة المقبلة الاخيرة:
مطلوب من الدولة...
مطلوب من الكنيسة


فندق "جنة عرقة" المشيد للمغتربين في الحاكور – عكار.

بعد كلام بري وكريتيان عن الفلسطينيين

ما هو مستقبل اللاجئين وأي دور للاونروا؟

كتبت هيام القصيفي:

في العاشر من نيسان الجاري، اعلن رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان، خلال حفل عشاء اقامه على شرف رئيس الحكومة رفيق الحريري، ان "مشكلة اللاجئين في لبنان تقلق حكومتي وستساعد في ايجاد حل لها". وتكمن اهمية هذا الكلام في كون كندا تشغل رئاسة مجموعة عمل اللاجئين في المفاوضات المتعددة الطرف التي ترأس اعمالها في المرحلة الاولى السفير مارك بيرون، ثم اندرو روبنسون. واذا كانت زيارات روبنسون الاخيرة الى لبنان قد اتسمت بطابع استطلاعي وتشاوري، وبرغبة كندا في المحافظة على صلة وصل مع لبنان الغائب عن هذه الاجتماعات. فان هذا لا يمنع من استفادة مواقف مارك بيرون الذي دعا الى "شرق اوسط جديد من دون لاجئين او نازحين"، ودعا ايضا الى "منح الهوية لمن لا هوية لهم، واحلال التنمية مكان الفقر والضواحي مكان المخيمات والتطبيع مكان عدم الاستقرار".

الا ان الرفض الذي جوبه به بيرون بسبب مواقفه التي رأت فيها الدول المضيفة دعوة مباشرة الى التوطين، دفعت بروبنسون الى اتباع سياسة اكثر مرونة وليونة والانصراف الى بلورة افكار بيرون في هدوء وفق سياسة النفس الطويل.

وكان روبنسون اكد خلال مشاركته في مؤتمر اوكسفورد حول اللاجئين الذي عقد في ايلول ١٩٩٦ ان "التوافق تم على توجيه عملنا في مجموعة عمل اللاجئين من خلال ثلاث طرق تحسين الظروف الحياتية للاجئين من دون اي احكام جاهزة على حقوقهم ومستقبلهم، تسهيل قاعدة لم الشمل وتوسيعها، ودعم آلية قابلة للتضيق ومتضمنة لاوضاع اللاجئين".

ماذا حققت هذه المجموعة حتى اليوم؟

عقدت المجموعة ثمانية اجتماعات كان اخرها في كانون الاول عام ١٩٩٥ في جنيف، وتركزت ابحاثها على ستة محاور جاءت نتائجها كالآتي:

١ – تحديد حجم اللاجئين ومشكلاتهم باشراف النروج، وقد اجريت حتى اليوم دراسات ميدانية عن الاوضاع الديموغرافية للاجئين في الاردن.

٢ – تنمية الموارد البشرية وايجاد فرص العمل، وهو محور تشرف عليه الولايات المتحدة التي لم تقدم حتى الآن سوى مساعدة الى مركز سبلين للتدريب المهني والتقني، عبر الاونروا وقيمتها ٦٠٠ الف دولار.

٣ – برنامج الصحة العامة وتشرف عليه ايطاليا، وفي الاجتماع الاخير للبرنامج تقرر اجراء دراسة عن الوضع الصحي للاجئين في لبنان، وتقديم كندا ٢٠٠ الف دولار كندي لاصلاح وتأهيل جناح في مستشفى حيفا في لبنان.

٤ – لم شمل العائلات. وتشرف على المحور فرنسا التي غابت عن اخر اجتماع تنسيقي، احتجاجا على القيود التي تفرضها اسرائيل لقبول طلبات الفلسطينيين.

٥ – برنامج الاطفال وتشرف عليه اسوج، واكتفى فيه بزيارة وفد اسوجي لمخيمات لبنان، واعداد تقرير عن اوضاع الاطفال فيها.

٦ – البنى التحتية: ويشرف على البرنامج الاتحاد الاوروبي الذي قدم ايضا عبر الاونروا مساعدة مالية لتحسين اوضاع البنى التحتية في المخيمات.

ووقت فشلت مجموعة عمل اللاجئين في التوصل الى ما يمكن اعتباره مساهمة في حل المشكلة التي وجدت من اجلها، فانها نجحت في ربط وكالة الاونروا ومستقبلها بنتائج مفاوضتها.

ففي اجتماع جنيف الاخير، اكدت المجموعة دعمها للاونروا، ودورها الاساسي في مساعدة اللاجئين، وابرزت ضرورة ايجاد مصادر تمويل مستقبلية لبرامجها. الا ان الدعم الاعلامي للوكالة كان يقابله في الواقع توجه تدريجي لانهاء عملها. فبعدما فشلت الولايات المتحدة وكندا خلال اجتماع ايطاليا عام ١٩٩٤ في وضع خطة لتصفية اعمال الوكالة بدأ التحضير لجعل هذا الامر حقيقة واقعة، من خلال اشارات عدة:

١ – خفض الدول الغربية المانحة قيمة مساعداتها للاونروا مما انعكس عجزا متواصلا في خدماتها قدره مفوضها العام بيتر هانسن بين ٤٠ و٦٠ مليون دولار لعام ١٩٩٧.

٢ – لجوء هانسن الى الحصول على دعم مالي لسد العجز عبر تأمين مساعدات من الدول الخليجية، وتحييد اسرائيل بذلك عن مسؤوليتها.

٣ – تركيز مجموعة عمل اللاجئين على البحث في امور تقنية من دون الدخول في اطار المناقشات السياسية.

٣ – تحميل الاونروا في بيروت مسؤولية اوضاع اللاجئين الى الدولة اللبنانية، في مقابل تردي الخدمات في شكل ملحوظ.

وقد تفاقمت انعكاسات العجز السلبية خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة. وبلغت الاحتجاجات الفلسطينية ذروتها من اجل تصويب عمل الوكالة. اذ وجهت اللجان الشعبية سلسلة مذكرات فصلت فيها الواقع الصحي والتربوي والاجتماعي المتردي، معتبرة تواصل تقليص الخدمات يستهدف انهاء تقديمات الاونروا، وان الوكالة لم تعد تقدم خدمات حقيقية ذات اهمية"، وان ما يحصل يؤدي الى "نكبات يومية، لم تتحرك معها ضمائر المسؤولين في الوكالة". وكذلك ندد تحالف القوى الفلسطينية بسياسة الوكالة، واتهم مديرها بانه "يضطلع بدور تآمري"، وان "القيام بحملة "مضللة بان موازنة الوكالة في لبنان تزداد، هي من باب ذر الرماد في العيون".

ودعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الى فتح ملف الفساد في الوكالة، مؤكدة ان المصلحة العليا للشعب الفلسطيني تكمن في حفظ الوكالة واعادة الامور الى نصابها، اما "الجبهة الديموقراطية" فشنت حملة عنيفة على الوكالة ومديرها مفصلة بالارقام وقائع الهدر والفساد وسوء الادارة وتقليص الخدمات.

في المقابل كانت وكالة الاونروا في بيروت تمضي في سياستها ووعودها، مع اتخاذها اجراءات في حق عدد من الموظفين الفلسطينيين الامر الذي أثار احتجاجات القطاعات العمالية في الوكالة، في وقت كان بريسون يعلن في اجتماع حاول فيه تهدئة الاجواء مع اللجان الشعبية عن "صعوبة في استقطاب اموال من الدول المانحة". وحمل الدولة اللبنانية بكل صراحة مسؤولية عدم تقديم الخدمات، وتقليصها، فهي التي "تمنع اي ورشة بناء جديدة"، معتبراً ان عدم اعطاء لبنان الحقوق المدنية للفلسطينيين لا سيما حق العمل أدى الى تفشي البطالة وحال دون السماح لهم بتلبية حاجاتهم الاساسية (...) فأصبح وضعهم لا يطاق وهذا ما تم تفسيره تقليصاً في خدمات الاونروا.

وانحصرت ردود الفعل الرسمية اللبنانية على دور الوكالة في لبنان بردّ من المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي دعا فيه الوكالة الى احترام الدول المضيفة من خلال اللجوء الى تنسيق مع الادارات المعنية، وضرورة احترام قواعد "عمل المنظمات الدولية في لبنان التي تشكل ممارسات مدير الوكالة خرقاً فاضحاً لها"، ورأى ان "تقليص الخدمات ناجم عن عدم تناسب موازنة الوكالة مع حاجات اللاجئين ليس في لبنان فحسب انما في كل البلدان المضيفة. هذا التقليص الذي يتحدث عنه هانسن باستمرار لدى زيارته دول الخليج، ويناقضه بريسون من خلال زعمه زيادة حصة لبنان في موازنة الوكالة.

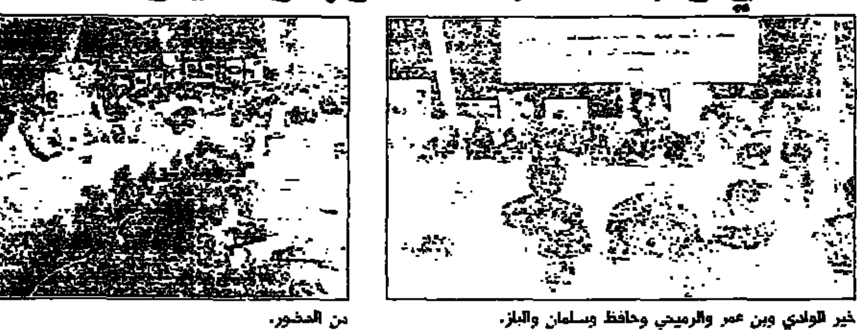
وأخيراً جاء رد لبنان الواضح من خلال كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال افتتاحه "الندوة الاعلامية التضامنية" والذي كان لافتاً فيه حديثه عن موضوع اللاجئين، وقوله ان "اسرائيل تريد حل قضية اللاجئين على حساب الدول التي استضافتهم او حيث اقامتهم، وهذا الامر سيؤدي على الدوام الى وجود قنبلة بشرية فلسطينية جاهزة للانفجار تحت عنوان حق العودة.

ومن جهة اخرى فان الدول العربية المضيفة لاشقائها الفلسطينيين لن تقبل في اطار اي حل توطين ابناء الشعب الفلسطيني، وهذا يعني على الدوام وجود مشكلة عالقة ستضغط دائماً على اي تسوية".

وعودة طرح موضوع اللاجئين على لسان الرئيس بري، ومن قبله كريتيان في حضور الرئيس الحريري، بدأت تثير تساؤلات حول ما سيؤول اليه وضع اللاجئين في لبنان الذي يؤكد مرة بعد اخرى رفضه التوطين. ولكن هل يكتفي لبنان بشعار رفض التوطين؟ ام انه سيتنبه في انتظار معاودة المفاوضات الثنائية اذا حصلت، لمحاولات الايقاع بين الدولة والفلسطينيين من خلال تحميل الاونروا مسؤولية العجز للدولة اللبنانية، وبالتالي تصفية الوكالة اعمالها تدريجاً؟

"الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان":

قانا تستحث الاعلام العربي في وجه "لامبالاة الغرب وانحياز صحافته"



خير الوادي وبن عمر والرميحي وحافظ وسلمان والباز. — من الحضور. (علي حسن)

اختلف كلام "الوجدان العربي" عن صورة مجزرة قانا في الاعلام الغربي، بين العواطف العربية واللامبالاة الغربية مسافة ظهرت واضحة في جلستي امس من "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" التي تنظمها "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة قانا في فندق الكورال بيتش. وغطت صور احداث نيسان جدران قاعة المؤتمر.

الجلسة الاولى

عن "مجزرة قانا في الوجدان العربي" كانت الجلسة الاولى، أدارها الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب المشرف على "الاهرام الدولي" الدكتور صلاح الدين الحافظ، وشارك فيها رئيس تحرير مجلة "العربي" الكويتية الدكتور محمد الرميحي، ورئيس تحرير جريدة "تشرين" السورية محمد خير الوادي ونائبة رئيس تحرير صحيفة "الاخبار" المصرية نعم الباز، ونائب رئيس تحرير صحيفة "الرأي العام" التونسية خيرة الشيباني بن عمر. ضيف الجلسة كان الزميل طلال سلمان وحضرها المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

الحافظ

دقيقة صمت حداداً على ارواح ضحايا مجزرة قانا، ثم كلمة لحافظ رأى فيها ان الشعار المرفوع "تذكيراً للناس... كي لا ننسى قانا"، والاصح ان يقال: "وكيف ننسى".

واكد انه ان "كان السياسيون ورجال الدولة، ينسون، فيتفاوضون ويساومون ويتصافحون مع النازيين الجدد، فاننا نحن الخلايا الحية للوجدان العربي لا نستطيع ان ننسى ولا نستطيع ان نصفح ونتصالح مع من ذبحونا من الوريد الى الوريد...".

الرميحي

الرميحي قال "ان عملية السلام فشلت لأن مصمم السلام وهو الولايات المتحدة انطلق من فرضية فشلت وهي ان جلوس اطراف النزاع الى مائدة يوفر عدم تعثر المفاوضات، ولأن هدفه كان اقامة نظام اقليمي قد يكون لاسرائيل القيادة فيه، الى عدم معارضته احتلال اسرائيل مناطق عربية وسياسة الاستيطان لان منطق الاملاء حكم العملية السلمية، كما ان هاجس الامن عند اسرائيل جعلها تضع قيوداً كثيرة في الاتفاق".

وانتقد عدم التنسيق العربي مشيراً الى خروج مصر من الصراع العربي – الاسرائيلي عام ١٩٧٨.

ولاحظ ان "لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي لم يدخل حرباً رسمية ضد اسرائيل لكنه دفع الثمن الاغلى في تاريخ الصراع العربي – الصهيوني، وهو الحلقة الاخيرة التي تربط العرب".

وتحدث عن الاعلام ودعا الى القيام بهجوم اعلامي منظم على كل الجبهات للحديث عن القضايا العربية.

خير الوادي

خير الوادي قال "ان ما جرى في قانا كان هزيمة سياسية كبرى لاسرائيل، وانها اظهرت للبنان والعرب ان التعايش مع اسرائيل مستحيل".

سلمان

سلمان قدم ملاحظات سريعة، فتحدث عن "ميلنا الغريزي للبكائيات". وقال "ان صورة الضحية في عملية نيسان نصف الحقيقة والنصف الآخر هو المقاومة. وان التجربة اللبنانية اكدت ان الشعب اصلب من حكوماته واصلب في الصمود وهو اعظم من ان تجوز عليه المساومات". ورأى "اننا مع مجزرة قانا نجحنا في ايصال صورة الضحية للعالم، وكنا من قبل نقتل مرتين اذ كنا نصور كارهابيين".

الباز

الباز اسفت "لان العرب يفتقدون مهارة الصهاينة في استغلال الاحداث". وسألت "لماذا لا نذكر العالم بمجزرة قانا؟ ولماذا لا ننفق على الاعلام كما ننفق على احدث اسلحة المعارك؟ وأكدت ضرورة ان تصدر عن الندوة قرارات تنفذ.

وأكد رئيس تحرير جريدة "الاخبار العربية" عبد القادر الطائش ان تعاطي الاعلام الغربي قضايا العرب لم يتغير.

ورأى محمد سلام ان "المشكلة تكمن في عدم قدرة العقل العربي على طرح سلسلة المحارق العربية للعقل الغربي.

نزار عبد القادر أكد "تقصير الاعلام اللبناني والعربي في نقل احداث نيسان، اذ كانت شبكة "سي.ان.ان" اول من نقل مجزرة قانا، فيما كانت تنقل محطة تلفاز لبنانية تصريح لاحد الرؤساء".

الجلسة الثانية

الجلسة الثانية كانت عن "مجزرة قانا في مرآة الاعلام الغربي"، ادارها رئيس المنظمة الدولية للاعلام في لبنان رمزي النجار. وشارك فيها المراسل البريطاني جيل ترالندل ومراسل "ذي تايمز" نيكولا بلاندفور ومدير وكالة "رويتر" في لبنان وسوريا ليف كوهلر، ومدير مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في لبنان جاك لويلر والدكتور طائش، وكان ضيف الجلسة سفير لبنان السابق في واشنطن الدكتور رياض طباره والمحاورون رئيس تحرير "دايلي ستار" جميل مروه، ورئيس تحرير "اوريان اكسبرس" سمير قصير واوضح النجار ان هدف الندوة وضع اسس موضوعية على الاعلام اتباعها.

"وكالة الصحافة الفرنسية"

عن عمل "وكالة الصحافة الفرنسية" خلال عملية "عناقيد الغضب" تحدث لويلر واكد انه وجد صعوبة في ان يكون الصحافي موضوعياً في نقل المجازر، وشدد ان الوكالة تلتزم الموضوعية.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

احتفال تضامني مع الجنوب والبقاع في رحبة:

لا سلام حقيقياً من دون لبنان وسوريا



من الاحتفال وفي المقدم النواب البعريني وعبد الرحمن والمرعبي والمطران بندلي في رحبة امس. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب عبد الرحمن عبد الرحمن الاحتفال التضامني مع الجنوب والبقاع الغربي في ذكرى ضحايا مجزرة قانا في سينما رحبة بدعوة من مجلس الانماء في البلدة. وحضر النائبان طلال المرعبي ووجيه البعريني ومطران عكار وتوابعها للروم الارثوذكس بولس بندلي الى ممثلين عن نواب الشمال وحشد من الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية.

بدأ النشيد الوطني ثم كلمة لعريفة الاحتفال صونيا نقولا. تلاها الدكتور سمير نعمة باسم مجلس انماء رحبة: "في قانا تواصل الماضي مع الحاضر شاهدا على هول الجريمة. وفي قانا حيث شمخ الشهداء اندحر العدو مفضوحا وعاريا يحمل ارث مجرمي الحروب النازية وكل اصناف الارهاب بامتياز (...)".

فكلمة للنائب البعريني اكد فيها ان "في ربيع العام الماضي دفعنا ضريبة الدم لنقول للعالم كله سنبقى المكافحين المناضلين المقاومين بمختلف الوسائل حتى تحرير ارضنا ومقدساتنا، وكل واحد منا ومن كل الاعمار يحمل كفنه وينتظر. ولن نبدل ولن تخيفنا قوة العدو وسلاحنا هو ايماننا ووطنيتنا وعروبتنا وتضامننا الذي تجلى بأبهى صوره ابان العدوان في العام الماضي فكان الانصهار الوطني نموذجا للانصهار الذي نعمل له جميعا مع كل المخلصين وكل الاشقاء العرب وفي مقدمهم الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس الاسد (...)".

والقى النائب المرعبي كلمة قال: "ان شهداء قانا الذين ساروا على الدرب بامتداد الصراع العربي الاسرائيلي من شهداء دير ياسين والحرم الابراهيمي الشريف هم اكرم وانبل من فينا وهذه هي ارواحهم الطاهرة تحلق في سماء وطننا طالبة الثأر. ان مذبحة قانا هي مذبحة ضمير كانت وستظل كذلك في قلوبنا وعقولنا حاملة مرارة العلقم الى ان يتحرر آخر شبر من ترابنا الحبيب". واكد ان "لا سلام حقيقيا دون سوريا ولبنان وان هدفنا اقامة السلام العادل والشامل ومن المهم ان تبقى مجزرة قانا رمزا حيا ودائما لشرعية المقاومة وشعارا حاملا لامل الحرية والاستقلال والكرامة والوطنية (...)".

وتحدث المطران بندلي: "كان عرس في قانا، ودعي يسوع وتلاميذه فحضروا العرس. هذا ما ورد في الانجيل المقدس، وفي هذا العرس حولت قوة الله الماء خمرا لكي يتواصل العرس، فيصل بنا الى عرس آخر يتم بين الإله المتجسد والبشرية جمعاء المصلوبة مع فاديها على صليب كان اصلا اداة قصاص للمجرمين فامسى خشبة خلاص. وكان اصلا وسيلة موت فأضحى طريقا للانتصار على الموت. نحن في ذكرى قانا ذكرى مجزرة فاقت في وحشيتها كل وحشية متكنة على ارضنا قام بها عدو غاشم لكي يروي ظمأه اللاإنساني في حمأة افعال يتنكر لها الضمير البشري (...)".

واختتم الاحتفال النائب عبد الرحمن ممثلا الرئيس بري: "صبيحة الجريمة وقف دولة الرئيس نبيه بري كما وقف الوطن ونطق يومها وكأننا جميعا من خلاله ننطق: "مغارة قانا ثالث الحرمين ثالث القبلتين وآخر ليلات القدر فأقرأ الف باء الزمان".

في الذكرى الاولى لشهداء مجزرة قانا تنسكب عناقيد الغضب خمرة غضب على مرتكبيها وتنشطر في كل جهات الوطن وتغرس في وعي مواطنينا ارادة مقاومة، واصرارا على طرد المحتل الاسرائيلي. فتنبت براعم جديدة للمقاومة وتبزغ اجيال البيارق والتحرير وعيونهم تهدر ناحية ذاك الجلاد الاسرائيلي ونبقى في كل عام نحيي عرس قانا حتى لا ننسى وحتى لا تقف عملية النمو والتبرعم في نيسان وكأن روزنامة الزمن توحد مسارها من دمشق الى بيروت ففي الاولى ميلاد البعث وفي الثانية عرس شهادة".

واكد اهمية تلازم المسارين اللبناني والسوري مشيدا بدعم سوريا للبنان دولة وشعبا.

في نهاية الاحتفال عرض شريط وثائقي عن قانا بالتعاون مع حركة الشبيبة الارثوذكسية.

اللجنة الوطنية الجديدة انتخبت هيئتها الادارية بالاجماع

فؤاد كيروز: لن يضيع حق لجبران السياسة من جهة والجمعية من جهة اخرى

بشري – من ملحم طوق:

اجتمعت لجنة جبران الوطنية المنتخبة امس في مقرها في مكتبة جبران خليل جبران – بشري في غياب احد اعضائها الخوري جوزف القديس سكر "لظرف استثنائي". وتوزعت المهمات بإجماع الاصوات على الشكل الآتي:

المحامي فؤاد حنا الضاهر كيروز رئيسا، المربي انطوان الخوري طوق نائبا للرئيس، الخبير توفيق وجيه يعقوب رحمة اميناً للسر، الدكتورة ريتا الشدياق امينة للصندوق ووديع شبلط مراقبا.

ووزعت اللجنة على الاثر بيانا شكرت فيه رئيس الجمهورية ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وقوى الجيش والاجهزة الامنية ومحافظ الشمال وقائمقام بشري "الذين سهروا جميعا على تأمين جو ديموقراطي ونزيه طوال عملية الانتخاب". كذلك وجهت تقديرها وشكرها الى الهيئة السابقة المؤلفة من النائبين قبلان عيسى الخوري وجبران طوق والنائب السابق حبيب كيروز، واعربت عن "الحاجة الآنية الى تفعيل الحضور الجبراني في الذاكرة البشراوية واللبنانية من خلال وضع نظام حديث للجمعية وتنظيم نشاطها وتفعيل عملها الاجتماعي من خلال الجمعيات الناشطة في بشري، وتأمين مدخول ثابت ودائم لمتحف جبران وبيت جبران وللنشاطات الادبية والفنية والثقافية".

واعلنت انها "تمد يدها الى القوى الفاعلة كافة من اجل التعاون مع الهيئة الجديدة بغية اعادة الجمعية الى عملها الاساسي، وهو تنفيذ وصية جبران وابعادها نهائيا عن كل عمل سياسي سابق او لاحق، متعهدة تطبيق النظام الجديد والقانون على الجميع من دون محاباة".

الرئيس الجديد

والرئيس الجديد المحامي فؤاد الضاهر كيروز من مواليد بشري ١٩٤٣، خص "النهار" بحديث بعد انتخابه على الشكل الآتي:

- كيف تفسر انتخاب الهيئة بالاجماع؟

– هذا مرتقب. جو الوفاق التام هو المسيطر. والدعوة الى انتخاب اعضاء الهيئة الادارية تم في هذا الجو بغية ابعاد السياسة عن هذه الجمعية. كل الفرقاء قبل الانتخاب ايدوني لرئاسة اللجنة. ولم تغير نتيجة الانتخاب شيئا بالنسبة الى هذه النقطة تحديدا. وهدفنا اليوم كما جاء في البيان الذي وزعناه نتيجة الجلسة الاولى التي حصل فيها الانتخاب تثبيت هذا الوفاق المسبق على ابعاد السياسة عن اللجنة. ليس هناك من فريق ربح وآخر خسر. السياسة من جهة، والجمعية من جهة. اذا كانت هذه الجمعية ستتعاطى الشأن السياسي فسيكون كل السياسيين قد فشلوا لان هذا ليس هدفهم. واذا عادت هذه الجمعية الى اطار عملها الطبيعي وهو التقيد بوصية جبران فيكون كل السياسيين قد نجحوا، لان هذه هي غايتهم وهدفهم من الدعوة المبكرة الى الانتخاب. مع العلم ان الهيئة السابقة التي تألفت من سياسيين، ما كانت دعت الناس الى الانتخاب لانه لم يكن هناك شيء يلزمها الدعوة اليه، لو لم يكن هذا هو هدفها الايجابي، اي انتخاب هيئة جديدة تمثل الشباب الواعي المسؤول الى اية جهة انتمى. وكان كل همها ان تأتي لجنة جديدة منسجمة من اجل اعلاء شأن جبران، عاليا. ومن دون شك ان الموقف الايجابي للزعماء ساعد في التوصل الى النتيجة المرجوة، وهي ابعاد السياسة عن اللجنة، والا لكانوا اشتركوا مثل عادتهم سابقا، وطبعا ينتخبون اذا ترشحوا نظرا الى موقعهم في مجتمعنا البشراوي.

- ذكرت وسائل اعلام، ان فريقا اجتاح فريقا آخر، ما هو ردك؟

– هذا كلام صادر عن مراجع معينة لغاية معينة ويتناقض تماما والهدف الذي على اساسه ترشحنا ووصلنا الى هذه الجمعية. لقد تم اظهار الانتخابات الاخيرة كأنها مواجهة بين طرف وآخر، وهذا ليس بصحيح، لانه توجد فئتان، فئة سياسية واخرى ليست سياسية. الفريق الذي خسر هو الذي تقدم الى الانتخاب ولم ينجح. واتمنى على الاعلام ان لا يجتهد في الاخبار.

- هل ستتابعون ما انجزته اللجنة السابقة، وخصوصا تطوير اعادة تأهيل متحف جبران؟

– ان تأهيل المتحف هو انجاز مهم للغاية في عمل اللجنة. لقد انشئ المتحف عام ١٩٧٢ وكان في مستوى مقبول جدا، وبعد مرور ٢٥ عاما باتت تلزمه اعادة تأهيل وتوسيع. وأتوقع اعادة تأهيل وربما اعادة توسيع لهذا العمل الجبار الذي انجزته لجنة جبران السابقة عام ١٩٩٥.

سنخصص في المستقبل اموالا تجمد لمصلحة تطوير المتحف والبيت والنشاطات الادبية. واهم ما سنتشدد عليه هو اعادة تحديث نظام اللجنة بما يلائم التطور على هذا الصعيد، وذلك عندما ننتهي من وضع النظام والهيكلية وتحديد مقاييس ومعايير محددة لأي مصروف وترتيب وضعنا الداخلي بتماسك كامل. وسنفتح المجال ليكون الانتخاب مستقبلا على الصعيد العام، ونسعى الى تأمين مدخول دائم وثابت لمتحف جبران وبيته. وسنعمل على اقامة علاقات وطيدة مع اهم المتاحف العالمية والتنسيق واخذ الرأي سيشملان ايضا كل القوى الفاعلة في بشري.

- متى تنتهي حقوق جبران في اميركا، والتي تدر اموالا مهمة على اللجنة؟

– بالنسبة الى كتاب "النبي" لجبران والذي يشكل اهم مدخول من بين الكتب السبعة بالانكليزية التي اصدرها جبران تنتهي الحقوق نهاية عام ١٩٩٧، ولكن يقال ان ثمة مشروع قانون في اميركا لتمديد هذه الحقوق ١٠ سنين في شكل نهائي. لقد سبق ان اقر مثل هذا القانون في اميركا مرتين. واذا اقر للمرة الثالثة فسيمدد الريع عشر سنين. وعلينا ان نبني حساباتنا على اساس ان الريع سيتوقف، انه مشروع قانون معروض على مجلس النواب وسنلاحقه مع محامينا الذي عين من اوائل السبعينات ويدعى كولوتشي في نيويورك.

- هل ستضبطون الفلتان المحلي على صعيد ترجمة مؤلفات جبران الى العربية وطبعها من دون مشورتكم؟

– المفترض ان يعالج هذا الوضع الشاذ في شكل فاعل من خلال نظام صارم. وحتما الملاحقات يفترض ان تتم. ونحن عازمون على ذلك.

- ثمة قسم مهم مصادر من املاك جبران في بشري وطرابلس وبيروت. هل ستعملون لانهاء هذا الوضع لمصلحة اللجنة؟

– بكل تأكيد، سنصعد السلم درجة درجة. وفي البداية حتى تستقيم الامور سنجتمع كل احد، ولن نسمح بأن يضيع حق لجبران وللجنة مهما كلفنا ذلك من تضحيات.

بريد القراء

اعلام الحسد والغربة

ما رأي المسؤولين عن وسائل الاعلام في لبنان في ما تعرضه هذه الوسائل في زماننا الراهن؟

لا أسأل عن رأي الشعب اللبناني، على اعتبار ان المواطن اللبناني لا رأي له هذه الايام.

فواجب المواطن، كما يبدو، هو الصمت تجاه اعمال حكومته والتفرّج على مجريات سياستها دون تعليق، والا اعتبر معارضاً او رجعياً او حسوداً!

نشاهد يومياً مناظر لا نستطيع ان نجاريها او نتقبلها، وكأننا ننظر الى اناس قادمين من كوكب آخر. ولذلك، انقطعت الصلة بين المواطن العادي وما تراه عيناه. فحفلات البذخ والترف باتت اشبه بسوق الجواري، وحفلات عرض الاجساد والجمال المصطنع اضحت اقرب الى سوق عكاظ مفتعلة من الاثارة والخفة. والمواطن لا يناله من كل ذلك سوى الاذى والضرر.

اليس عيباً هذا الذي يجري؟ غني عن البيان ان المواطن اللبناني، الخارج من حرب طويلة، هو اسير جملة عوامل من معاناة وعوز وحرمان، وهو يكافح دون توقف للحصول على اقل الحاجات التي تحفظ كيانه وتصون ماء وجهه في خضم مجتمع نهاش لا يرحم. وبديهي ان يعي المواطن مشاهد الموائد العامرة تهدر عليها صنوف المأكولات والمشروبات بكمّ مرعب وبأثمان باهظة، بينما لطفاله يبيتون جائعين. وبديهي ان يعاف المواطن رؤية حشود الفنانين والشخصيات تدعى على حساب مقيمي الحفلات الذين تنقل لهم وسائل الاعلام حفلاتهم الباذخة مباشرة على حساب سعادة المواطن وراحته وجيبه.

ويتألم المواطن لوضعه، رجلاً كان ام امرأة، وخاصة ان المرأة اللبنانية المكافحة لا تستطيع ان تجاري زمن الصرعات والموديلات، وتكتفي بمشاعر الحسد والغضب تصبها على مصممي الازياء، وواضعي الماكياجات، ومرتديات المجوهرات، في كل مناسبة هي اقرب الى الاستعراض او المنافسة حيث التركيز الاعلامي هو دوماً على الاغلى والافخم ليكون لافتاً للنظر اسراً للبصر.

والمؤسف ان كثيرات من نسائنا وقعن في فخ التقليد لما يشاهدنه من مظاهر الاسراف التي لا بد ان تؤدي الى الانحراف، اما في سبيل الحصول على ما يشاهدن، واما بنتيجة الحصول عليه.

والرجل الذي لا حول له ولا قوة يقف محتاراً وعاجزاً عن تأمين ما تشتهيه زوجته من صنوف ما تعرضه وسائل الاعلام، وهو بالكاد يؤمن لعائلته قوتها اليومي ويسدد الاقساط المدرسية لاولاده ومعها فواتير الهاتف والكهرباء. وهل نعجب بعد ذلك كله من مطالعة اخبار الصحف اليومية المكثفة حول بورصة الانحرافات الاخلاقية المفعمة بجرائم السرقة والدعارة والشذوذ بين مختلف طبقات المجتمع، حتى بتنا نحتار ماذا نقرأ: اخبار بورصة الجريمة ام اخبار البورصة المالية والتي لا علاقة لجيوبنا بها والحمد لله؟

أليس ما يفعله اعلامنا "اجراماً" بحق النفس واخلاقهم؟ أليس ما يعرض علينا "عيباً" بأبسط التعابير؟ أليس هذا "طعناً" باستقامة الشعب اللبناني ونبله وباقي قيمه؟ واذا فازت احداهن بعرش الجمال، او اقام احدهم وليمة عظيمة، او احتلت احداهن مرتبة عارضة ازياء، او فازت اخرى بلقب فتاة غلاف، فماذا يجني المواطن المسكين من ذلك سوى الحسرة، والاسى، والسخط، والغربة عن كل ما يحيط به ضمن مجتمعه؟

ليتني اجد رداً، ولكن الاغلب انه لن يكون ثمة رد.

والمؤسف ان المواطن اللبناني يئن والقافلة تسير.

نوال البرازي

"سعر" السريلانكية؟ عيب يا ناس!

في عدد "النهار" ١٩٩٧/٤/١١، اعلان من شركة تعطي نفسها صفة "الدولية"، وتتخذ شعاراً براقاً: "الخادمة المميزة للسيدة المميزة"، تعرض فيه تأمين خادمات وعمال من "سريلانكا والحبشة وخاصة (لاحظوا هذه الـ"خاصة") الفيليبين والهند"... "بأفضل الاسعار"! بعد ذلك بأيام ثلاثة، شركة اخرى "للتجارة والخدمات العامة" تتباهى، في اعلان اكثر رقياً وحضارة و... انسانية، بأن "سعر السريلانكية" يبدأ بألف دولار، و"الحبشية مع ضمان الهروب" يبدأ بألف وثلاثمئة دولار (هكذا، ودونما ذكر كلمة "خادمة")!

لا ألوم كاتبيْ الاعلانين على جهلهما الاسم الحقيقي لدولة "سري (او شري) لانكا"، ولا على المعلومة الاهم من ذلك – وهي مطالبة السفارات الاثيوبية حكومات العالم العربي رسمياً، قبل سنوات عدة، بتغيير الاسم من "الحبشة" (ومعناه "نوع من الجنس الاسود") الى "اثيوبيا"! كذلك، وبخاصة في عصر التحطط اللغوي الذي نعيشه، لا ألومهما على الصياغة اللغوية، "سريلانكا والحبشة وخاصة الفيليبين والهند"، و"سعر... الحبشية مع ضمان الهروب" (وكأن هذه الشركة تتعهد سلفاً مساعدة الخادمة على الفرار من جحيم الظلم والعذاب – وما اكثرهما في بعض عائلاتنا "الراقية"!).

لكنني، بالتأكيد، ألوم الكاتبين ومسؤولي الشركتين، وانتقدهما بشدة، على استعمال كلمة "سعر" في الحديث عن اخوة لهم في البشرية والانسانية، ارغمتهما الحاجة والفاقة على مغادرة بلادهم وعائلاتهم، والعمل – احياناً كثيرة – مثل العبيد. فهل تعرض هاتان الشركتان – وهما ليستا وحيدتين في هذا المجال، وفي اللغة "الانسانية" ذاتها – مساكن للبيع او الايجار، او اجهزة كهربائية، او تنزيلات "آخر الموسم" على... الاحذية (ربما فاتنا خفضهما "السعر" بنسبة خمسين في المئة خلال شهر "التسوق")! في المناسبة، هل تؤمن شركاتنا المرموقة – من بين "خدماتها العامة" – سكرتيرات، ومربيات اطفال، ومهندسات، و... لبنانيات؟ وما هو "سعر" الواحدة منهن، يا ترى؟

عيب والله، وألف عيب!

غسان غصن

ملاحظة: أتمنى على "النهار" الا تقبل مثل هذه "النفايات" في اعلاناتها، مهما كان... "السعر".

ندوة عن الانماء والادارة المناطقية

رعى امس وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان ممثلا برئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في الوزارة عارف باسيل، ندوة متخصصة حول "الادارة المناطقية وعملية الانماء" في فندق الكومودور – الحمرا، نظمتها الوزارة متعاونة مع مؤسسة فريدريش إيبرت، وبعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان، ومعهد غوته – المركز الثقافي الالماني في بيروت.

حضر الندوة مستشار دمرجيان ناجي الحسن وممثل مؤسسة فريدريش إيبرت سمير فرح، ومدير معهد غوته الدكتور ولفغانغ وولف الى الخبير الالماني الدكتور كلاوس كونيك، وخبراء لبنانيين واجانب.

واوضح وولف في كلمة: "(...) ان الهدف الاساسي من هذه الندوة هو تفعيل الحوار بين خبيرنا الالماني (كلاوس كونيك) والخبراء اللبنانيين توصلا الى تبادل الآراء والرؤى التي نأمل في ان تقود الى تعاون أفضل بين البلدين (...)".

وتحدث فرح فأشار الى ان "مؤسسة فريدريش إيبرت سعت دائماً الى دعم الديموقراطية والحرية اللتين تشكلان العمود الفقري لدولة مستقلة ولنظام سياسي مستقر (...)"

وقال باسيل "(...) – ان الادارة المحلية هي ذات طابع انمائي إداري وليس سياسياً.

– ان الادارة المحلية تعمل في اشراف السلطة المركزية وليس بالاستقلال عنها.

وهي تدير شؤونا محلية ذات طابع انمائي اداري بالتعاون مع السلطة المركزية وفي اشرافها، ولا تدير شؤونا سياسية وطنية عامة، وتستمد صلاحياتها من الانظمة والقوانين التي تضعها السلطة التشريعية المركزية (...)".

وتخللت الندوة اربع جلسات، الاولى حاضر فيها الخبير الالماني كلاوس كونيك عن "اللاحصرية وتعزيز دور المناطق" والثانية الدكتور نواف كبارة عن "الادارة المحلية واتخاذ القرار" والثالثة لـ كونيك أيضاً عن التجربة الالمانية في ادارة المناطق، والرابعة للدكتور كمال شحادة عن "شروط دور البلديات في عملية الانماء".

وتستمر الندوة المتخصصة اليوم حول "مشروع تنشيط الادارة وإمكانات التخصصية" في رعاية وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج.

الملف الثالث في حق اتيان صقر امام القضاء العسكري ولحود يطلب اتهامه مع ٦ آخرين بـ"التعامل"

طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود عقوبة السجن مدة لا تقل عن خمس سنوات، وقد تصل الى ١٥ سنة لرئيس "حزب حراس الارز" اتيان قيصر صقر ("ابو ارز") ولستة آخرين بينهم خمسة موقوفين لحدهم مسؤول في الحزب عام ١٩٨٢، بعدما طلب اتهامهم بالاتصال "بالعدو الاسرائيلي وافشاء معلومات لمصلحته، واجراء صفقات تجارية مع اشخاص مقيمين في اسرائيل وهي جنايات يعاقب عليها طبقاً لقانون العقوبات وقانون مقاطعة اسرائيل.

وقد وصل طلب الاتهام الى صقر بعدما اوقف المسؤول في الحزب انطوان يوسف بولس بموجب مذكرة توقيف وجاهية في آذار الماضي اعقبها مذكرة غيابية بتوقيف اتيان صقر في ١٥ من الشهر نفسه.

وتطرقت مطالعة القاضي لحود على علاقة فريد موصللي بالاسرائيلي وطلبه المساعدة في الانتقال الى اسرائيل، بعد اكتشاف عملية تزوير الطوابع موضوع التحقيق امام القضاء مع الاختلاسات في وزارة المال.

وهو الملف الثالث الذي يلاحق فيه صقر "امام القضاء العسكري وقد صدر حكمان في اثنين في التهم نفسها الاول عام ١٩٩٤ قضى غيابياً بسجنه سبع سنوات والآخر في العام الماضي وغيابياً ايضاً قضى بسجنه مدى الحياة ودين بـ"الاتصال بالعدو الاسرائيلي والتنسيق معه وبزيارة اسرائيل مرات عدة".

وفي المطالعة: "انتسب المدعى عليه انطوان يوسف بولس الى حزب حراس الارز منذ عام ١٩٨٢ فأوكل اليه رئيس الحزب اتيان صقر مسؤولية منطقة الزهراني وطلب منه التعامل والاسرائيليين والتنسيق معهم فبدأ انطوان نشاطه في هذا الحقل ونشأت علاقة قوية بينه وبين القوات الاسرائيلية المحتلة لجنوب لبنان، واصبح على معرفة بالعديد من مسؤولي سلطات الاحتلال. وفي ١٩٨٥ بدأ المدعى عليه انطوان عمله في تلفزيون الشرق الاوسط الواقع داخل الشريط الحدودي المحتل واستمر فيه حتى عام ١٩٨٦ وبحكم عمله واقامته داخل الشريط تجددت الصلة بينه وبين الاسرائيليين واستمرت الى حين انقطاعه عن العمل في التلفزيون المذكور. وبعد انقطاعه عن العمل فيه راودته فكرة تجديد نشاطه مع الاسرائيليين فانتقل عام ١٩٩٢ للقاء زميله في الحزب المدعى عليه الياس مليط الذي كان يمارس نشاطه الحزبي في منطقة جزين في اشراف "ابو ارز" وعرض عليه ادخال كمية من المخدرات الى اسرائيل، لكن مليط ابدى رغبته في التعاون مع الاسرائيليين في المجال الامني، واتصل لهذا الغرض بضابط اسرائيلي يدعى جوزف الذي دعاهما الى الاجتماع به فانتقل الاثنان في سيارة "ابو ارز" من جزين الى بوابة كفرفالا حيث كان في انتظارهما جوزف الذي نقلهما في سيارته الى تل ابيب. وبعد تداول استمر نحو ثلاث ساعات، انصرف المجتمعون ليتجدد اللقاء بالطريقة عينها بعد شهر من الاجتماع الاول بحث خلاله في الاستعانة باشخاص للحصول على معلومات تهم الاسرائيليين فاتصل انطوان بولس بصديقه فريد موصللي الذي كان على علاقة بالاسرائيليين وطلب المساعدة في الانتقال الى اسرائيل بعد اكتشاف عملية تزوير الطوابع، وطلب منه بولس الحصول على معلومات عن "حزب الله" فجمعه موصللي بالمدعو محمد خ. وهو تاجر مواد غذائية في محلة الاوزاعي وبناء على رغبة الاسرائيليين في الاجتماع مع محمد فقد حاول بولس اقناع هذا الاخير بالسفر الى الخارج بحجة مساعدته في تسهيل اعماله التجارية مع شركات دولية لكن خ. رفض الفكرة والسفر.

في هذه الفترة تعرف المدعى عليه انطوان بولس بواسطة مارون ياغي الى المدعى عليه طوني يمين الذي طلب مساعدته في الحصول على اموال مترتبة له في دولة قرقيزيا ودعم مشاريعه في روسيا حيث انفرد شريكه محمد العجمي في استثمارها فنقل بولس هذا الطلب الى مليط املاً في الحصول على مساعدة الاسرائيليين زاعماً ان في امكانهم الاستفادة من يمين في امور متعددة عبر منظمة "اوريفان" التي يترأسها فعرض مليط بدوره هذا الموضوع على "ابو ارز" الذي اجرى اتصالاً بالاسرائيليين وحصل منهم على وعد بالمساعدة مما دفع بالمدعى عليهما مليط وبولس الى السفر الى تل ابيب اواخر عام ١٩٩٢ والاجتماع بضباط من المخابرات لتداول هذا الشأن.

وبعدما حصل انطوان بولس على موافقة الاسرائيليين على مساعدة طوني يمين انتقل برفقته عام ١٩٩٤ الى جزين واصطحبا الياس مليط الى تل ابيب وعقدوا اجتماعاً مع مسؤول اسرائيلي يدعى "رافي" الذي استمع الى شرح عن قضية يمين وبعد تأكيد حل القضية انصرف المجتمعون ليبدأ الاتصال بين الاسرائيليين وطوني يمين في شأن الموضوع فحصل اجتماع بينه

– التتمة في الصفحة ١٨ –

والد باع طفلته فسيق الى السجن

كتب بهجت جابر:

تقدمت فاطمة حسين محمد (٢٦ سنة) بشكوى مستعجلة الى النيابة العامة في طرابلس ضد زوجها جمعة محمد بركات (٢٧ سنة – سوري) وادعت انه سرق طفلتها نجوى وعمرها ١٧ يوماً من منزلهما في مزرعة وليم بطرس في شكا وباعها من شخص مجهول.

وكلف مدعي عام الشمال رجال الامن التحقيق في الشكوى وقبض على جمعة فزعم انه اعطى طفلته نجوى الى سليم س. (٦٦ سنة) ليعتني بها.

احضر سليم الى مفرزة الدرك في طرابلس واستجوب فصرح انه سلم الطفلة نجوى الى زهير ز. (٣٩ سنة) الملقب "ابو جورج" لتسجيلها في دوائر النفوس بطرابلس، وانه حصل على اخراج قيد عائد الى الطفلة برقم ١١٠٨١٧٨ وافادة من مختار سوق الحدادين في طرابلس انور رشيد الشعار (٨٤ سنة) الذي نظم للمدعو زهير وثيقة ولادة للطفلة. واضاف ان في حوزة زهير شهادة ميلاد الطفلة نجوى من القابلة القانونية ي – أ–أ – (٣٩ سنة) التي تعاطفت معه كونه لم يرزق بمولود.

وكشفت التحقيقات ان كل العمليات التي رافقت القضية دخلت في عملية لبيع الطفلة، وان والدها قرر بيعها في مقابل عشرة آلاف دولار اميركي. وباشار من المدعي العام في الشمال اعيدت الطفلة الى والدتها واوقف والدها وكذلك سليم وزهير والقابلة القانونية. وترك المختار انور الشعار بسند اقامة.

وكشفت تحقيقات الاجهزة الامنية عن عمليات بيع اطفال بمبالغ راوحت بين ٢٥ الف دولار و٥٠ الف دولار بموافقة اوليائهم وتسجيل هؤلاء الاطفال في سجلات دوائر النفوس وعلى خانات من يريدهم، وذلك عن طريق سماسرة وقابلات قانونيات.

التحقيق مع والد بجرم تسييب طفليه

تسلم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا ادعاء النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على الموقوف زياد عبد الخالق بتهمة تسييب ولديه. وارفق الادعاء بمحضر يتعلق بالعثور على طفل رضيع على الطريق العامة في محلة المزرعة وآخر بالعثور على ابنة له في محلة المريجة.

وكانت والدة الطفلين مريم م. اودعت الطفلين قريبة لزياد واعدة بالعودة بعد نصف ساعة الا انها لم تفعل وعزت لاحقاً تركها الطفلين الى عدم قدرتها على اعالتهما بعدما تركها زياد.

وعثر عمال "سوكلين" على الرضيع وسمعت والدته بالخبر من جارتها فحضرت واخذته في حين وجدت الابنة سيلفانا قرب مخفر المريجة.

والموقوف يلاحق في الموضوع عينه امام القضاء في جبل لبنان وتبين ان مذكرة تحر صادرة في حقه في قضية سرقة.

اسباب عاطفية وراء متفجرة طليا

وضعت الاجهزة الامنية والقضائية في البقاع يدها على ادلة من شأنها كشف ملابسات جريمة قتل التركي طانيوس متري ابو حيدر في بلدة طليا بواسطة تفجير عبوة دمرت منزل والده في طليا حيث اصيب ايضاً خليل ابو حيدر وسهام الحاج حسن بجروح ودمرت ثلاث سيارات.

وقبضت الاجهزة على كل من مناهل محمد الفليطي (١٩ سنة) وشقيقتها نهلا محمد الفليطي (١٦ سنة) وزوجها روجيه شفيق الخوري (٣٢سنة) بناء على طلب المدعي العام في البقاع جوزف خليل بجرم كتم معلومات في هذه الجريمة.

وقد اعترفت مناهل بعلاقة تربطها بالتركي المغدور طانيوس وقالت انها تعرفت عليه خلال توقيف اختها نهلا وزوجها روجيه في مخفر قوى الامن. كذلك اعترفت بعلاقة اخرى مع احد رجال الامن.

وكان التركي ابو حيدر قتل ليل ٢١ آذار لدى انفجار العبوة التي دست قرب حائط الغرفة التي كان ينام فيها وقدرت زنتها بخمسة كيلو غرامات "ت. ان. ت". وكان يعمل ضمن قوى الامن الداخلي في قصر العدل في زحلة وشقيقه يعمل موظفاً في الامن العام.

توقيف متهم بالتدخل في جريمة قتل

قبض رجال الامن على ابرهيم عبدالله سلوم بتهمة التدخل في جريمة قتل السوري عاصم نوري الرشيد ابو زيد في صيدا عندما اطلق النار من اسلحة حربية عليه وعلى الفلسطيني محمد نمر صنع الله (٣١ عاماً) الذي نجا بأعجوبة.

وكانت سناء محمود مرعي (٣١ عاماً) ادعت على عدد من الاشخاص بقتل زوجها، بينهم احمد ابرهيم السعدي الملقب "بابي محجن" والمقيم في مخيم عين الحلوة باعتبار ان القتيل ومحمد نمر صنع الله من المسؤولين في جمعية "الاحباش" في صيدا.

واودع الموقوف ابرهيم سلوم النيابة العامة في الجنوب.

توقيف متهم بسرقة تمثال للعذراء

قبض على السوداني سعد عمر علي سعد لسرقته تمثال السيدة العذراء من مزار في محلة الدورة.

وتبين ان سعد دخل لبنان خلسة. واحيل على النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الذي ادعى عليه.

فرار زوجتين

ادعى نبيل هـ. أ. (٢٨ عاماً) ان زوجته هلا م. ي. (٢٣عاماً) هربت من منزله الزوجي الى جهة مجهولة.

وادعى الياس أ. ي. (٥٦ عاماً) ان زوجته هدى ك. أ. (٢٢ عاماً) والتي كان تزوجها قبل ثلاثة اشهر هربت من منزلها مع شاب يدعى جاك وسرقت له مالاً وحلى بقيمة ٧٥ الف دولار.

جثتان

اورد تقرير امني ان خالتشيك انطوان تصرليان والدته ازادومي نقل جثة الى مستشفى بعبدا الحكومي – وطلبت قوى الامن من ذويه الحضور الى المستشفى لتسلم الجثة.

كذلك نقل الى المستشفى نفسه ، الهندي غورمان سينغ الذي توفي بنوبة قلبية على طريق مستيتا – بشللي – قضاء جبيل.

اجتماع نقابي درس اختبار الجدارة

بدعوة من نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي عقد اجتماع بعد ظهر امس في دار النقابة في قصر العدل ضمه ونقيب المهندسين عاصم سلام ونائب النقيب رياض كنج ونقيب الاطباء فايق يونس ونقيب المحامين في الشمال جورج طوق ونقيب الصيادلة غسان الامين ونقيب اطباء الاسنان سامي شرتوني. وتناول البحث اختبار الجدارة.

ويصدر عن المجتمعين بيان اليوم.

ارجاء دعويين على "المسيرة"

انعقدت امس محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين وعضوية المستشارين الياس ناصيف وجان فرنيني في حضور ممثل النيابة العامة سمير حمود للنظر في الدعوى المقامة من النائب ابرهيم أمين السيد ضد مجلة "المسيرة" بتهمة الذم والقدح والتشهير.

وحضر الجلسة نقيب المحررين ملحم كرم ووكيل النقابة المحامي انطون الحويس والمدعى عليهم الزميلات فيفيان صليبا وجاكلين سعد وسلام الغريشي وحشد من الصحافيين.

وارجئت الجلسة الى ١٩٩٧/٦/٩.

وكذلك ارجئت جلسة اخرى على مجلة "المسيرة" والزميلة فيفيان داغر الى التاريخ نفسه.

وقال كرم: "نكرر ثقتنا في القضاء وبعدالته، لأنه المرجع في حسم كل الخلافات وفي جلاء علامات الاستفهام المطروحة واعطاء الناس حقوقهم الكاملة بصدق وتجرد وعدالة".

"فرقة سان مارك"

ورد في "نهار" امس خبر عن زيارة "فرقة سان مارك" التابعة للمدرسة اليسوعية الى دير الآباء الكرمليين في القبيات، بما اوحى انه من مراسل "النهار" في عكار ميشال حلاق. والصحيح ان الخبر والصورة وردا من منظمي الاحتفال فاقتضت الاشارة.

خدمة العلم

طلبت قيادة الجيش، في بيان امس، من المدعوين الى خدمة العلم الدفعة الرابعة والعشرين الالتحاق بمعسكر خدمة العلم الثاني (عرمان) اعتباراً من تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٨ الى غاية ١٩٩٧/٥/٨.

وذكّرت بأن كل من يتخلف عن الالتحاق تتخذ في حقه الاجراءات القانونية ويمنع من ممارسة الحقوق الآتية:

أ – الانتخاب والترشيح لمختلف الهيئات والمجالس وغيرها.

ب – الاستخدام في اي وظيفة واي عمل في القطاعين العام والخاص بما فيه التعاقد.

ج – مزاولة اي مهنة حرة.

د – مغادرة الاراضي اللبنانية.

هـ – الانتساب الى المدارس والجامعات.

وكذلك ذكّرت قيادة الجيش مديرية التوجيه، مواليد عام ١٩٧٧ بوجوب التقدم من اقسام التعبئة في قيادات المناطق العسكرية لتسوية وضعهم تحت طائلة الملاحقة القضائية".

وفاة سجين بنوبة قلبية

توفي في سجن "مستشفى الحياة" السوري عامر محمد ديب رمضان (٣١عاماً) الموقوف بجرائم اساءة الامانة والاختلاس وكان نقل من سجن رومية للمعالجة ولكنه اصيب بنوبة قلبية حادة ادت الى وفاته.

واقدم السوري عبد الرزاق خليل فرج (٢٦ عاماً) على الانتحار بشنق نفسه بحبل داخل احد خزانات النفط في محلة الزهراني لاصابته بمرض انفصام في الشخصية.

رخصة سير لايطالي

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"عثر احد المواطنين على رخصة سير للسيارة الرقم (١٠٩٣٢٧ ل.خ. من نوع "بي ام. ف" طراز ١٩٨٧ خاصة فرنكو فرنسيسكو تومازي (ايطالي الجنسية) واجازة سوق لبنانية خصوصية تحمل الرقم ٢١٨٤٣٦ باسم فرنكو نفسه.

يطلب من صاحبهما الحضور الى شعبة العلاقات العامة في ثكنة المقر العام قرب اوتيل ديو لتسلمهما".

لمناسبة مرور ١٩ عاماً على أسر بطل عملية نهاريا

لجنة المتابعة تكرم اليوم "عميد" الاسرى اللبنانيين

كتب رضوان عقيل:

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٩ نفذ المقاوم سمير القنطار عمليته العسكرية في قلب اسرائيل مع ثلاثة فدائيين.

قاتل ووقع في الاسر، وحكمت عليه المحكمة العسكرية الاسرائيلية بالسجن المؤبد، وهو لا يتجاوز الثامنة عشرة يومذاك.

انه بطل عملية نهاريا الشهيرة، وهو عميد الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، من بلدة عبيه في قضاء عاليه.

كثيراً ما رددت اسمه وسائل الاعلام المحلية والعالمية بعيد تنفيذ العملية، الى ان نسيه الجميع ما عدا اسرته ووالده الذي توفي قبل ان يراه محرراً.

يقبع اليوم في سجن نفحة الصحراوي في النقب، وما زال يحلم بالافراج عنه وبالعودة الى وطنه وارضه.

في الاولى بعد ظهر اليوم تكرمه "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" في نقابة الصحافة، وتلقى كلمات لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج، النائبين السابقين حبيب صادق وعصام نعمان، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) انعام رعد، وكلمات المجلس النسائي اللبناني واسرة المعتقل، وامين سر لجنة المتابعة محمد صفا.

من هو؟

القنطار من مواليد ١٩٦١. انخرط مبكراً في صفوف الاحزاب والتنظيمات الفلسطينية، وتنقل مع اكثر من جهة الى ان حطت رحاله في صفوف "جبهة التحرير الفلسطينية" ليقوم بعملية نهاريا مع فلسطينيين قتلا اثناء المواجهة مع الجيش الاسرائيلي، وسوري اصيب في المعركة واطلق في منتصف الثمانينات. وحملت العملية اسم "جمال عبد الناصر". فكرياً، التزم القنطار الماركسية وكان متأثراً بافكار تروتسكي.

عملية نهاريا هزت المجتمع الاسرائيلي وتبنتها "جبهة التحرير الفلسطينية" وانتهت بمقتل اربعة اسرائيليين. وكان الفدائيون قد انطلقوا من الشاطئ اللبناني في الجنوب بواسطة زورق مطاطي سريع نحو نهاريا التي تبعد عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية. وتم التدريب على هذه المهمة اشهراً عدة في مخيم نهر البارد، ومناطق اخرى.

بعد العملية، اتصل رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك مناحيم بيغن بالرئيس الراحل انور السادات وابلغه بواسطة الخط الهاتفي الساخن الذي كان يربط مقريهما، نبأ تأجيل زيارته التي كانت مقررة الى مصر.

يقول شقيقه بسام: "درس سمير في مدرسة بيت اليتيم الدرزي في عبيه، وكان يعاني الربو والحساسية. احب العمل الثوري، ووضع البندقية امام نصب عينيه. ونذكر انه كتب تحت احدى صوره عبارة الشهيد سمير القنطار".

زواج ودراسة

ويؤكد بسام ان شقيقه المعتقل تزوج قبل اربعة اعوام من صحافية فلسطينية تدعى كفاح كيال تعمل محررة في وكالة اجنبية وتراسل مؤسسات اعلامية في الاردن، وتلتقي زوجها في السجن.

وبعد موافقة سلطة السجن على زواج سمير، استاءت زوجة القتيل الاسرائيلي في العملية داني هارن وتدعى سمدار وحركت الرأي العام اليهودي واعادت نشر تفاصيل موته في احدى الصحف العبرية.

تتلقى عائلة القنطار من ولدها سمير عشرات الرسائل بواسطة الصليب الاحمر الدولي، وآخرها كانت لشقيقه بسام التي اعلن فيها عن فرحته بالتحاق بسام بالجامعة ودراسته العلوم السياسية، وشقيقته لميس في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية.

وبعد سلسلة مراجعات، سمحت ادارة السجن لسمير بمتابعة علومه في احدى الجامعات العبرية، فالتحق بجامعة تل ابيب المفتوحة، وهي تنتهج اسلوب التعلم عن بعد.

شرح سمير في رسالته الشروط التي تضعها الجامعة والظروف التي تحيط بتقديم امتحاناته والابحاث التي يعدها". وفي تشرين الاول المقبل سيحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية والتاريخ المعاصر والعلاقات الدولية. اما نفقات الدراسة فتدفعها ادارة السلطة الفلسطينية "اي على حساب عرفات وهي جزء من مستحقاتي المالية".

"من اجل الكل"

وجاء في رسالته: "استمع احياناً الى اذاعة لبنان الحر، الاذاعة التي التقطها في ساعات النهار على موجة الـ(FM) وفي بعض الفترات اشاهد تلفزيون الـ(NTV) وافرح كثيراً بالبرامج التي تنقل صور الوطن الغالي".

وطلب من اسرته السعي لدى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله للعمل على اطلاقه في اثناء عمليات تبادل الاسرى بين الحزب واسرائيل.

ونقل بسام عن سمير ان شقيقه ليس نادماً على قتاله الاسرائيليين ووقوعه في الاسر "تمنى ان يكون في لبنان ليشارك في عمليات المقاومة ضد المحتل الاسرائيلي".

سمير القنطار من اقدم الاسرى المنسيين في السجون الاسرائيلية يردد المسؤولون اليوم اسمه بعد تسعة عشر عاماً على اعتقاله، في لقاء خجول في نقابة الصحافة.

من يتحمل مسؤولية هذا الغياب: "جبهة التحرير الفلسطينية"، لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين ام الدولة التي استفاقت اخيراً وتحمست لانشاء لجنة اخرى تعنى بشؤون المعتقلين المحررين من الخيام والسجون الاسرائيلية في الاراضي المحتلة؟

سمير القنطار في صورة التقطت له وهو في السجن.

"حزب الله": المقاومة ليست للتفاوض

إعتبر "حزب الله" ان "الحياة السياسية التي يطمح اليها الجميع تتحقق عندما ننعتق من الزواريب والآفاق الضيقة". واكد ان "المقاومة ليست ورقة تفاوضية بل حالة شعبية".

نظم الحزب احتفالات في الذكرى الاولى لاعتداءات نيسان، منها احتفال في بلدة جلالا تحدث فيه النائب حسين الحاج حسن فرأى ان "هناك حملة على الاتحاد العمالي العام ليصير جزءاً من مؤسسات الدولة يتكلم ويسكت عندما تأمر". وقال: "اذا كان المطلوب مصادرة عقول الناس واقلامهم واصواتهم وارادتهم فهذا لا يبني وطناً قوياً ولا مجتمعاً قادراً، انما يبني اناساً مسلوبي الارادة يسلمون بالسياسة الاقتصادية السياسية والاعمارية وتصير البلاد من اعضاء قبيلة ومجلس زعماء القبيلة، وهذا امر لا يليق بدولة عصرية ستنتقل بعد سنوات الى القرن الحادي والعشرين".

واضاف: "ان شعبنا الذي قاوم المحتل وهزمه وتوحد في نيسان على خيار المقاومة سيتوحد ويتناغم في خيار بناء دولة عصرية يكون الحكم فيها للشعب". ودعا المسؤولين الى "مراجعة حساباتهم"، كما دعا "الشعب الذي احس ان حريته في الجنوب مع المقاومة طليقة وفي الداخل مع السلطة اسيرة الى ان يكون مع نفسه وان يختار النضال الديموقراطي السليم".

كذلك اقام الحزب ندوة في حسينية الوردانية (اقليم الخروب) حاضر فيها النائبان محمد فنيش وعلاء الدين ترو. واكد فنيش "ان اهداف العدو في عدوان نيسان سقطت بفضل صمود المقاومين والشعب والوحدة الوطنية اذ انتجت هذه العوامل تفاهم نيسان وحفظت حق المقاومة في مواجهة المحتل وقيدت جيش العدو في استهدافه المدنيين". ورأى ان لا بد من التأكيد على عوامل القوة هذه من خلال المضي في خيار المقاومة والالتفاف حول مشروعها وانخراط كل القوى فيه، والمحافظة على الموقف اللبناني الواحد في مواجهة المحتل الاسرائيلي وفي تأييد المقاومة، ووحدة المصير بين لبنان وسوريا التي هي الضمان للمقاومين وشعبنا اللبناني في الوصول لتحرير الارض والحفاظ على هويتها".

ودعا ترو في كلمته الى "تضامن حقيقي لمواجهة العدو الصهيوني وعملائه في الجنوب والبقاع الغربي وفي اي بقعة وجدوا فيها". واكد ان المقاومة "ليست ورقة تفاوضية بل حالة شعبية عامة لطرد المحتل وعملائه من الاراضي اللبنانية".

وتحدث رئيس المجلس التنفيذي لـ"حزب الله" السيد هاشم صفي الدين في احتفال في بلدة العين (بعلبك) فرأى ان "الوحدة التي تجلت في اثناء عدوان نيسان مشهد مشرف ينبئ بالخير الكثير اذا عرفنا كيف نجعله واقعاً وحياة دائمة في كل ما نواجهه مستقبلاً". وقال: "ان الوحدة علمتنا اننا لسنا في بلد ضعيف كما كان يقال في السابق، اذ اننا بتضامننا وتمسكنا بحقنا في المقاومة اصبحنا سداً منيعاً لا يمكن اي قوة في العالم ان تخترقه". واكد انه "لو لم نكن اقوياء في ساحة المعركة لما حصلنا على تفاهم نيسان ولما امكننا ان نفرض شروطنا". واعتبر ان "الحياة السياسية التي يطمح اليها الجميع تتحقق عندما ننعتق من الزواريب والآفاق الضيقة" و"ان الشعب في حاجة الى المواقف الواعية التي تلحظ مصالح الشعب لا مصالح الزعماء"، لافتاً الى "ضرورة التنبه الى مؤامرات العدو الصهيوني والاستعداد لاي طارئ، لانه لا يمكن احداً ان يعطي ضماناً بعدم حصول عدوان اسرائيلي جديد".

قصف موقع طلوسة وقذائف على اطراف ٦ قرى وبلدات

قصفت المدفعية الاسرائيلية امس اطراف بلدات وقرى في القطاعين الشرقي والاوسط. فيما هاجمت المقاومة موقع طلوسة (مرجعيون) المشترك. وافاد مراسل "النهار" في صور ان وادي الخانوق والقيسية واطراف الجميجمة وخربة سلم والصوانة، تعرضت في السادسة والنصف صباحاً لقصف بمدافع الميدان والهاون، ما لبث ان طاول اطراف رشاف وحداثا وياطر. واستمر القصف متقطعاً حتى السابعة والنصف ورافقه تمشيط برشاشات ثقيلة.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل استناداً الى مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع طلوسة المشترك تعرض صباحاً لقصف بالهاون، ردت المدفعية الاسرائيلية على مصدره.

حوار مع "ابي حبيب"

جاءني "ابو حبيب"، هذا المكتنز بفرح الدنيا ومآسيها يسألني رأيي في مستقبل لبنان، وهو يغني لليلى ويتغنى بمفاتنها.

ذكرني "ابو حبيب" بانسان في قريتي كان يطرح الاسئلة ويخترع الاجوبة.

كان يصعد الى قمة الجبل ويخال نفسه ملكاً ثم يتقوقع تحت شجرة وارفة الظلال ويبكي. والنهر لا يتدفق والارض المعطاء اندثرت.

اعادني "ابو حبيب" الى الواقع. اخبرني انه بنى في قريته ثلاثة منازل من راتبه الضئيل وسألني: وانت ماذا فعلت؟

قلت له: غطست يا "ابا حبيب" في الاوهام وصدقت اننا في الف خير وان الاوادم هم الذين ينتصرون في نهاية المطاف. واعادتني اوهامي الى الزمن الحاضر بكل مشاكله ومآسيه وخفت ان استسلم فرحلت. لكنني رفضت ان يمر الآخرون موتي فعدت الى حيث تحتضنني جذوري.

عاد "ابو حبيب" يغني لليلى ثم قال لـ"ابي نضال": انا لم اقصد ان ازعج هذا الرجل فلماذا تضايق وتفلسف عليّ؟

سأله "ابو نضال" ماذا كنت تريد منه يا "ابا حبيب" ولماذا انت مهتم بمستقبل لبنان؟

اغرورقت عيناه بالدموع وقال: جئت الى هذه البلاد منذ ٢٥ سنة وكان في عزه، ثم رأيته يسقط في احضان الآخرين. ثم التفت اليّ وقال: انا حزين جداً لانني ارى سقوطه في عينيك ايها الغريب في مطارحه الحميمة.

عدلي الحاج

نقيب الصحافة يرحب بقرار مجلس الشورى حول الرقابة المسبقة

رحب نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس بقرار مجلس شورى الدولة حول الرقابة المسبقة على البث التلفزيوني الفضائي ووصفه بأنه "قرار قضائي ينبئ بما يرجح ان يكون الحكم النهائي الذي سيصدره مجلس الشورى في المراجعة التي تقدمت بها "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" وككل القرارات التي تصدر عن القضاء اللبناني لا بد من ان يكون هذا القرار موضع احترام الجميع وتقديرهم، وخصوصاً انه منبثق من مبدأ حرية الاعلام الذي يجمع عليه اللبنانيون ولذلك لا بد ايضاً من ان يكون موضع الترحيب من جميع المعنيين بالشأن الاعلامي. وقد سبق ان اعلنا ان الرقابة الاعلامية، اياً يكن القصد الحقيقي من ممارستها، هي امر غير مستحب اصلاً لدى الرأي العام اللبناني، والاجدر ان يعتمد، عوضاً عنها التعاون الصادق والتنسيق الودي بين جميع المعنيين صوناً للاهداف المشتركة التي تعزز دور الاعلام اللبناني وانطلاقه عبر الفضاء وتصون المصالح الوطنية في آن واحد".

وقال النقيب انه "واثق كل الثقة ان هذا التعاون والتنسيق مما لا بد قائمان لما فيه خير لبنان، علماً ان الضوابط القانونية كفيلة في ذاتها ممارسة الحرية ممارسة مسؤولة يرتفع الى مستواها الاعلام اللبناني بمجمله وبكل وعي وجدارة".

الدول المتخلفة افضل!

الموظف السابق سميح انطون شقرا والمستشار في برنامج الامم المتحدة للتنمية عاد الى لبنان بعد اكثر من ٣٣ سنة من العمل في البلاد النامية والمتخلفة حيث كان يحصل على خط هاتفي في مدة اقصاها شهران.

اما في لبنان الذي يتباهى بعض مسؤوليه بانه ليس من الدول النامية فهو عاجز عن الحصول على خط واحد، مع انه تقدم بطلب الى الدوائر الرسمية منذ نحو ثلاثة اعوام.

● مسؤول في "اوجيرو" طلب من الشاكي تقديم الطلب في مكتب خدمة المشتركين في مركز هاتف الجديدة لان المنصورية اصبحت على الشبكة الجديدة. وعلى ان يحمل صورة سند عن الملكية او الايجار وصورة عن الهوية، اضافة الى ٦٢٧ الف ليرة.

استبدال خط

المحامي جورج الزغبي يقول انه تم استبدال خطه الهاتفي بفعل التصليحات السنة الماضية ورقمه ٢٦٩٨٢٢ – الدورة وحلّ محله ٢٦٥٨٩٨ علماً انه راجع الـ ١١٣ وان رقم المراجعة ١٢٢٩٠٠٢٢.

● مسؤول في "اوجيرو" أكد انه تم الاهتمام بالشكوى. والرجاء من الشاكي الاتصال مجدداً بالمقسم اذا اضطر الى ذلك.

الكتلة النقدية ٤-١٠ نيسان

تراجع السيولة الجاهزة بالليرة ٦٥ ملياراً

مليار ل.ل.	كانون الاول ٩٦	نيسان ٩٦	٣ نيسان ٩٧	١٠ نيسان ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٧١٣	١٨٥٥	١٧٩٠	– ٦٥	٤.٥٠
M2	١٤٠٠٢	١٠٤٩٠	١٥٠٨١	١٥٠٤٢	– ٣٩	٤٣.٣٩
M3	٢٩٢٤١	٢٤٢٠٥	٣٠٥٠٥	٣٠٥٥٥	٥٠	٢٦.٢٤
M4	٣٣٧٠٨	٢٧٧٩٦	٣٦١٧٦	٣٦١٩٨	٢٢	٣٠.٢٣
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٠٦١	٣٠٧٨	٣٠٣٥	– ٤٣	– ٠.٨٤

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٤ نيسان الى ١٠ منه كالآتي :

"M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٤ الى ١٠ نيسان ١٩٩٧، تراجعاً بمبلغ ٦٥ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٨ مليار ليرة و وتراجع الودائع تحت الطلب بمبلغ ١٧ مليارا.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٢٦ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٣.٣٩٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٦٠.٨ مليون دولار. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٦.٢٤ ٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٣٠.٢٣٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، تراجعاً بلغ ٢٧ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعاً من ١٥٤٥.٢٥ الى ١٥٤٤.٧٥ ليرة".

اوراق نقدية مزورة ١٠٠ دولار و١٠٠ ريال

في اعلام للمصارف وللمؤسسات المالية ولمؤسسات الصرافة رقم ٤٩٦ تاريخ ٢١ نيسان ١٩٩٧ اصدره حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامه، ان المصرف احال على كل من جمعية مصارف لبنان ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – هيئة الاركان – شعبة الاتصال الدولي الرقم ٢٠٧/٢٣٩٨ ش ٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٤، مرفقة به صورة عن:

١ – نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج. ن./٧٦٩ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٦.

٢ – وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة المئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ٢٠١/٢٠٢٨٥٣.

٣ – نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./٧٤٦ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢.

٤ – وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة المئة دولار اميركي، ارقام التسلسل B 28410681 A.

٥ – نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./٧٤٧ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢.

٦ – وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة المئة دولار اميركي، ارقام التسلسل B 18810395 A.

وطلب من كل المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف، ومن مؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون المستندات المشار اليها.

٥٦٤ مليون دولار فائض الفصل الاول لميزان المدفوعات

سجل ميزان المدفوعات اللبناني خلال شهر آذار فائضاً بما يوازي ٣٣٧ مليون دولار، وبذلك وصل فائضه التراكمي في الفصل الاول من السنة الى ٥٦٤ مليون دولار، في مقابل فائض قيمته ٣٠ مليون دولار في الفصل الاول من العام المنصرم وعجز قيمته ٢٩١ مليون دولار في الفصل الاول من عام ١٩٩٥.

وضع استراتيجية لتحفيز الاستخدام

عقد امس اجتماع لوضع استراتيجية خاصة بتحفيز الاستخدام والتنمية الاقتصادية المستدامة في لبنان، برئاسة وزير العمل اسعد حردان وحضور المساعد الخاص لمنسق الامم المتحدة كريستيان دوكلير ومندوب مكتب العمل الدولي مدير الفريق الاستشاري المتعدد التخصص للدول العربية الدكتور نبيل خوري ومديرة قسم البرامج للتنمية الاجتماعية رندة ابو الحسن والمدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون والمدير العام لوزارة الصناعة ميشال ايوب والمدير العام للاحصاء المركزي روبير كسباريان والمدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط.

وحض الوزير فريق العمل على التعجيل في وضع هذه الاستراتيجية.

وزير النقل الى فرنسا

سافر امس الى فرنسا وزير النقل عمر مسقاوي في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الحكومة الفرنسية يجري خلالها محادثات مع امينة سر الدولة للنقل آن ماري ايدراك.

واوضح قبيل مغادرته المطار ان "الزيارة هي لمتابعة امور كثيرة بين لبنان وفرنسا طبقاً للعلاقات القائمة على البروتوكول الفرنسي أو سواها من العلاقات او الاتفاق مع مرفأ مرسيليا". وسئل عن توقيع اتفاقات للتعاون، فأجاب: "لا اتفاقات معينة انما سيكون هناك ما يسمى اظهار نيات من خلال بعض المحاضر او الاتفاقات التي تعبر عن افكار يمكن تطويرها في المستقبل وخصوصاً في شأن مرفأ بيروت، فهناك علاقات بين مرفأ مرسيليا ومرفأ بيروت تستدعي التجديد واعادة التقويم".

الاضرار الزراعية في البقاع

التقى النائبان عمار الموسوي وحسين الحاج حسن وزير الزراعة شوقي فاخوري وبحثا معه في موضوع الاضرار التي اصابت المزروعات في منطقة البقاع بسبب الصقيع، وطالباه بالعمل على تأمين تعويضات للمزارعين واثارة الموضوع في لجنة الزراعة النيابية التي تعقد جلستها اليوم الثلثاء.

كذلك طالبا بمنع التجار من رفع اسعار البطاطا تحت طائلة فتح باب الاستيراد. واثارا موضوع بذور السمك وضرورة استيراد كميات اضافية لتلبية حاجات المواطنين.

تطوير وتأهيل لمصلحة الليطاني

استقبل امس وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصرالله الذي اوضح على الاثر ان البحث في اللقاء تناول "اعادة تطوير وتأهيل لمصلحة الليطاني لجهة تأمين التجهيزات اللازمة على مستوى الادارة والمحاسبة والمصانع وكل المشاريع الفنية. ويلحظ البرنامج الذي وضعته الوزارة التعاون مع مصلحة الليطاني وقد ارصد من اجل ذلك مبلغ مقداره مليونان واربعمئة الف دولار لتحديث الاعمال ومكننتها. واتفقنا مع معالي الوزير على وضع مخطط عام جديد للمصلحة لمعرفة التجهيزات المطلوبة وللحصول على النتائج المحددة والمرتقبة في اسرع وقت (...)".

مستخدمو الالعاب في الكازينو

استمع امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية الى شكوى وفد من نقابة مستخدمي الالعاب في كازينو لبنان برئاسة جوزف ابو معشر من "الاجواء المعيشية والبيئية والصحية الضاغطة التي يعيشها الموظفون وخصوصاً في صالات الالعاب وكذلك في ما يتعلق بالمرجعية الموجودة في المؤسسة ودوام العمل، وعدم مراعاة ما يترتب على الشركة من حقوق ومكتسبات مشروعة للموظفين وخصوصاً القدامى منهم الذين لم تبادر الادارة حتى الآن الى الحاقهم بالعمل".

ونقل الوفد عن الوزير تأييده لمطالبه ووعده بالوقوف الى جانبه.

الجديد في برنامج المعهد العالي للاعمال

يعقد مدير المعهد العالي للاعمال روجيه اورسيه مؤتمراً صحافياً غداً الاربعاء ٢٣ نيسان الساعة العاشرة صباحاً في مبنى المعهد شارع كليمنصو (السفارة الفرنسية سابقاً) يشرح فيه الجديد الذي ادخل على برنامج عمل المعهد والقرار الذي انشئت بموجبه مؤسسة النقد والمال بالتعاون مع مصرف لبنان ومركز التوثيق الدولي في علم الادارة التابعين للمعهد، ويتطرق ايضاً الى التكنولوجيا الحديثة جداً التي سيستخدمها الطلاب خلال اختصاصهم والتي ستعزز دور المعهد وتؤمن للمتخرجين الضمان لمواجهة المتطلبات الكثيرة للقرن المقبل.

مكتب في بيروت لمصرف سويسري

استقبل حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامه رئيس مجلس ادارة مصرف "اس سي اس اليانس" السويسري باسكال نور – لانغلوا الذي ابلغ اليه توجه المصرف الى تأسيس مكتب له في لبنان يتولى عبره تقديم خدمات مالية ومصرفية لمنطقة الشرق الاوسط، مبدياً تفاؤله بمستقبل لبنان واعجابه بحيوية الشعب اللبناني.

الانقسام النقابي يتعمق وحرب بيانات مع اقتراب موعد الانتخابات
قيادة الاتحاد تتمسك بلائحتها للمندوبين والزغبي اعلن ترشيحه في حضور كثيف

كتب خالد القصار:
قبل يومين من انتخابات هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام الخميس وفي ضوء تطور مواقف النقابيين الناخبين، يبدو ان الميزان يميل لغير مصلحة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق الذي سجلت بدايات تفكك في قاعدة الاتحادات الاساسية المؤيدة له، فيما يراهن منافسوه على "مزيد من استقطاب قادة نقابيين لاتحادات عريقة لا يمكن إلاّ ان تكون في صف وحدة الاتحاد وصون الحركة النقابية في نهاية الامر".

وقد كشف امس الحضور النقابي في المؤتمر الصحافي الذي قدم فيه الامين العام لاتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة غنيم الزغبي ترشيحه رسميا للرئاسة وبرنامج عمله، كتلة اصوات قوية ينطلق منها تضم ١٩ نقابيا مقترعا كانوا حاضرين، يضاف اليهم لاربعة نقابيين مؤيدين الا انهم اعتذروا عن عدم الحضور لاسباب مختلفة، ومندوبا اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال اللذان ينتظران مصادقة وزارة العمل على نتائج انتخابات المجلس التنفيذي لاتحادهم، اليوم، فيصير نظريا عدد الاصوات التي ستقترع للائحة الزغبي ٢٥ صوتا على اساس لائحة الشطب القديمة للاتحادات، اي ٢٢ اتحادا لكل منها صوتان اي ما مجموعه ٤٤ صوتا، وهي اللائحة التي يعترف بها ابو رزق. اما اذا اعتمدت لائحة الشطب الجديدة التي تضم الاتحادات الخمسة الجديدة، فان عدد الاتحادات يصير ٢٧ اتحادا وعدد الاصوات ٥٤ صوتا، منها للائحة الزغبي ٢٥ صوتا من الاتحادات القديمة و١٠ اصوات من الخمسة الجديدة، اي ما مجموعه ٣٥ صوتا. واما اذا حصل ما يفرض، نظريا او قانونا، عدم قبول اقتراع الاتحادات الخمسة الجديدة التي اعترفت بها وزارة العمل استنادا الى رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، وكذلك عدم قبول اقتراع المندوبين الاربعة لاتحاد البترولي واتحاد الجنوب، فان الحسابات تختلف.

الى ذلك، ابلغت مصادر لائحة الزغبي الى "النهار" ان "الاتصالات قطعت شوطا لاستمالة كل من النقابيين ياسر نعمة وحليم مطر (اتحاد نقابات الطباعة والاعلام) وجورج علم (الاتحاد اللبناني النقابات العمالية) فيما حسم رئيس اتحاد نقابات عمال القطاع التجاري جو بربري قراره بالترشح على لائحة الزغبي، وتتكثف الاتصالات مع كتلة الاتحادات المحسوبة على التيار الشيوعي وذات الثقل الانتخابي، وثمة وعود بمناصب لها في هيئة مكتب الاتحاد في حال انضمامها الى لائحة الزغبي" ابرزها الامانة العامة. علما ان النقابي عصام ريدان (الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين) محسوب ضمن نواة الـ١٩ للائحة الزغبي على اساس ارتباط قراره الانتخابي بقرار الحزب التقدمي الاشتراكي.

وردت مصادر لائحة ابو رزق على هذه المعلومات "ان فريق قيادة الاتحاد ماض في معركته بحسب الموعد المحدد وبحسب الملف الانتخابي الذي سيقدمه الى وزارة العمل والذي لا يتضمن الاتحادات الخمسة الجديدة ولا اسماء مندوبي اتحادي الجنوب والبترولي التي فرضت بالضغط والقمع والاكراه". واكدت "ان الانتخابات هي في صندوق الاقتراع وليست في حسابات الاصوات التي تسبقها والتي غالبا ما تنقلب في اللحظة الاخيرة، وهذا ما حصل في الانتخابات الاخيرة، واننا على ثقة من ان اركان الاتحاد سيقترعون لوحدة الاتحاد ولقراره الحر".

ويشار الى ان الاحتكام الى رئيس الجلسة الانتخابية رئيس السن سيكون في مصلحة لائحة الزغبي، ذلك ان رئيس السن هو رئيس اتحاد جامعة النقابات حسين علي حسين المتحالف تاريخيا مع الزغبي وانطوان بشارة.

وقال ابو رزق امس جوابا عن اسئلة الصحافيين بعد جلسة هيئة التنسيق النقابية "ان لرئيس السن الحق فقط في ترؤس الجلسة وفقا للنظام الداخلي للاتحاد".

وزارة العمل

ووجه امس المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا كتابا الى قيادة الاتحاد فيه:
"استنادا الى قانون العمل والى المواد ٤ و٥ و٧ من المرسوم الرقم ٧٩٩٣ المتعلق بتنظيم النقابات، تطلب منكم وزارة العمل ايداعها لائحة باسماء مندوبي الاتحادات العمالية الاعضاء في الاتحاد العمالي العام الذين تتألف منهم الهيئة الناخبة للمكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام وذلك قبل اليوم المحدد لاجراء الانتخاب في ٢٤ نيسان ١٩٩٧، كي تتثبت وزارة العمل من صحة انتداب هؤلاء المندوبين وصفتهم وفقا للاصول ليصار الى الموافقة الرسمية على لائحة اسماء الهيئة الناخبة الذين يحق لهم حضور الجلسة الانتخابية لانتخاب هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام".

وفهم ان الوزارة سترد اللائحة، وفقا للاصول، الى الاتحاد، متضمنة اسماء الاتحادات الخمسة الجديدة ومندوبيها العشرة، واسماء المندوبين الاربعة الجدد لاتحاد البترولي واتحاد الجنوب. وستبلغ الى قوى الامن الداخلي اسماء المندوبين الواردة في لائحتها للسماح لهم وحدهم بدخول غرفة الاقتراع، الامر الذي ينذر بمواجهة كما جرى في صيدا ولكن اكبر حجما، نظرا الى توقع حضور المعارضة السياسية من نواب وشخصيات وهيئات حزبية ونقابية، الى ممثلي الهيئات الدولية. وافادت مصادر وزارة العمل "ان اجراءات ستتخذ وقد حسبت كل الحسابات لتفويت الفرصة على اي محاولة لافتعال مشكلات امنية".

هيئة التنسيق

وعقدت هيئة التنسيق النقابية ولجنة المتابعة للقاء "الكورال بيتش" اجتماعا امس في مقر الاتحاد برئاسة ابو رزق، وصدر على اثر الاجتماع بيان تضمن النقاط الآتية:
"١ – ان الحركة النقابية هي العمود الفقري الذي وقف طوال سنوات الحرب ضد نظام الحرب في اهدافه ووسائله، وكانت ولا تزال مع اكثرية قوى المجتمع الحية تتحرك مع الوحدة والسلام الاهلي والديموقراطية والعدالة الاجتماعية والاستقلال، وعلى قاعدة هذه القيم الوطنية الكبرى تم تنظيم المؤتمر النقابي الوطني العام.
٢ – ان المدلول العميق لما يجري من انقضاض على الحركة النقابية هو عزم بعض اطراف السلطة على تعطيل الحريات العامة وضمنها الحريات النقابية في اتجاه احادية السلطة وتعطيل القانون والمؤسسات.
٣ – ان موقف المسؤولين يتناقض مع مبدأ الاستقلالية النقابية الامر الذي تم تأكيده في المواثيق الدولية والعربية (شرعة حقوق الانسان وملحقاتها، اتفاق الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي وبقية الاتفاقات الدولية والعربية المتعلقة بحرية العمل النقابي).
٤ – ان محاولة ضرب الحركة النقابية يصب في خدمة القوى المعادية للديموقراطية ولوحدة الوطن وللحريات العامة.
٥ – ان محاولة التدخل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية، ومحاولة فرض هيئة ناخبة بديلة من الهيئة الناخبة الشرعية التي هي من اختصاص الاتحاد العمالي العام، طبقا للانظمة والقوانين المرعية الاجراء هذا التدخل هو تجاوز لحد السلطة، وان المجتمعين يؤكدون ان الجهة الصالحة، لبت اي نزاعات هي القضاء.
٦ – يحاول المسؤولون باستمرار الصاق تهمة التسييس بالحركة النقابية مع العلم مثلا ان الحركة النقابية اكدت باستمرار انها معنية بكل المطالب المحقة على كل الصعد، وخصوصا الاقتصادية والاجتماعية والتربوية. والحال ان موقف الحركة النقابية هو الدفاع عن المطالب المحقة للاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني.
وفي ضوء هذه التطلعات يؤكد المجتمعون ما يأتي:
١ – تأييد موقف هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام ومقرراتها ولاسيما منها ما يتعلق بعدم قانونية نتائج الانتخابات المزورة في اتحادي نقابات عمال ومستخدمي الجنوب والقطاع البترولي، واعتبار ما جرى اعتداء فاضحا على ابسط الحقوق والحريات النقابية، وكذلك رفض قرار وزير العمل بالتنسيب القسري لخمسة اتحادات على رغم ان القوانين النافذة وخصوصا النظام الداخلي للاتحاد العمالي العام تنص على ان المرجع الصالح لقبول الانتساب الى اتحاد هو الهيئات الدستورية للاتحاد وحدها دون سواها.
٢ – تأييد دعوة الاتحاد العمالي العام الهيئات الدولية والعربية المعنية بالقضايا العمالية وبالحريات النقابية لارسال مراقبين عنها يوم ٢٤ نيسان الجاري وكذلك دعوته لرؤساء نقابات المهن الحرة ليكونوا شهودا على العملية الانتخابية.
٣ – تأكيد دعوة ممثلي نقابات وهيئات المجتمع المدني، وخصوصا هيئة التنسيق النقابية ولجنة المتابعة لمؤتمر "الكورال بيتش"، ليكونوا في حال انعقاد دائم لمواكبة عملية الاقتراع واتخاذ القرارات المناسبة في حال اصرار بعض اطراف السلطة على المضي في سياسة القمع والتدخل التعسفي في الشأن النقابي.
ان المجتمعين في مقر الاتحاد العمالي العام يؤكدون حرصهم على استمرار الاتحاد العمالي العام كقوة معبرة عن امال الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب اللبناني وتطلعاته، وسيتابعون النضال من اجل حقوق الانسان والديموقراطية والدفاع عن لقمة العيش والتمسك بالحريات العامة كما سيتخذون المواقف الكفيلة بتحقيق هذه الاهداف وبجميع الوسائل الديموقراطية المتاحة. ويناشد المجتمعون النواب وقوى المجتمع اللبناني كافة ان يعوا خطورة المرحلة والمهمات التاريخية المنوطة بالشعب اللبناني في دفاعه عن حقه في التعبير وفي التنظيم وفي ممارسة حقوق الديموقراطية كاملة".

الياس ابو رزق يترأس اجتماع هيئة التنسيق النقابية ولجنة المتابعة للقاء الكورال بيتش. (ابرهيم الطويل)

وقال ابو رزق ردا على اسئلة ان الاتحاد هو "سيد نفسه وله الحق في توجيه الدعوات وتقرير مصيره لان لكل جمعية حريتها الدستورية". واشار الى ان "هناك مرشحا لنهج الاتحاد العمالي العام ومرشحا للسلطة ولا شيء آخر مع العلم ان لرئيس السن الحق فقط في ترؤس الجلسة وفقا للنظام الداخلي".

الزغبي

في المقابل، عقد غنيم الزغبي مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي وجمع نقابي ضم: عن اتحاد المصالح المستقلة الى الزغبي – رئيسه انطوان بشارة، اتحاد المصارف جورج الحاج وغازي المبري، الاتحاد البترولي جورج ابو حيدر وزامي المقداد، اتحاد الجنوب وليد جويدي وعلي خليفة، اتحاد نقابات عمال المواد الغذائية احمد المصري، اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة رياض صعب، اتحاد النقل الجوي محمد عيسى وغسان غصن، الاتحاد البحري علي حوماني ومحمد الاسير، الاتحاد الصحي سعد الدين حميدي صقر وجوزف يوسف، اتحاد مستخدمي المؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو بشارة شعيا وفوزي هاشم، اتحاد جامعة النقابات بطرس سعاده، الى مندوبي الاتحادات الخمسة الجديدة، عن الاتحاد الرسالي حسين مغربل وقاسم حجازي، الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب محمد حرقوص وعدنان كوثراني، اتحاد جبل عامل محمد كساب وعلي بشارة، الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل بسام طليس ومروان فياض، الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء جورج حرب وايلي الراعي. وحضر أيضاً النقابي توفيق ابو خليل الذي لا يحق له التصويت، واعتذر عن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين عصام ريدان بداعي السفر، ومصطفى معطي وجو بربري، وحسين علي حسين لكونه رئيس السن، ومندوبا اتحاد الشمال عبد الغني عيسى وشعبان خضور في انتظار المصادقة على نتيجة انتخاباته.

وبعد ترحيب النقيب البعلبكي الذي دعا العمال الى توحيد كلمتهم لافتا الى ان منبر الصحافة هو منبر للحرية البعيدة عن كل الحساسيات، تلا الزغبي بياناً استنكر في بدايته ما تعرض له الصحافيون ومندوبو وسائل الاعلام من تصرفات شاذة في مركز اتحاد نقابات الجنوب، وطالب بالتحقيق لكشف الفاعلين. وقال ان استحقاق انتخابات الاتحاد العمالي العام "طالما انتظره عشرات آلاف العمال ليتحرروا من الحال التقسيمية والفئوية التي آلت اليه اوضاع الاتحاد العمالي العام طوال السنوات الاربع المنصرمة ولعل خير تعبير عن تلك الحال هو المقارنة بحال التوحيد النقابي العمالي التي سادت ثمانية عشر عاماً كان الوطن فيها شبه مقسم ومشرذم وعندما توحد الوطن بانتهاء الحرب الاهلية فيه انبعث التقسيم والتشرذم في صفوف الحركة النقابية العمالية.

وفي هذا الوقت أيضاً بالذات حيث نعقد مؤتمرنا الصحافي هذا محاطين بالزملاء النقابيين الذين يشكل حضورهم استفتاء حقيقياً لوحدة الحركة النقابية ويشكلون أيضاً الاكثرية الساحقة من اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، نطالب جميع القوى الاهلية والسياسية والمعنية ان تكون سنداً داعماً لوحدة عمال لبنان ولوحدة الحركة النقابية العمالية، ونطالب ايضاً منظمات العمل العربية والدولية وتحالفات العمال الدولية ان تكون على بينة واقعية مما يجري من تسلط فئوي داخل هياكل الاتحاد العمالي العام ومن عصيان على القوانين والاعراف وكأن الاتحاد العمالي العام تنظيم خاص للبعض يتصرفون به كما يحلو لهم.

ان الاتحاد العمالي العام لن يكون سوى مؤسسة واحدة موحدة لجميع عمال لبنان ولن يكون سوى القائد والممثل الشرعي والوحيد لعمال لبنان على قاعدة شموله جميع عمال لبنان".

ثم تلا برنامج عمله كالآتي:
"أولاً: على الصعيد الوطني:
أ– اعتبار مؤسسة الاتحاد العمالي العام جزءاً عضوياً من المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي، تلك المقاومة التي استردت لنا وطناً نمارس فيه حياتنا النقابية. ان اتحادنا سيظل في عمق المقاومة على خطوطها الامامية وسيظل جزءاً منها في الجبهة الداخلية العاملة دوماً لترسيخ الوحدة الوطنية.
ب– تأييد العلاقات المميزة اللبنانية – السورية ودعمها وصولاً الى ترسيخ علاقات الشعبين الشقيقين لما فيه خير مصالحهما الاقتصادية والوطنية، ولما فيه تعاضدهما ضد الاحتلال الصهيوني لاجزاء من جنوب لبنان ومن الجولان السوري.
ج– اعتبار مؤسسة الاتحاد العمالي العام ركناً من اركان لبنان العربي السيد الحر المستقل الموحد واعتبار عمال لبنان جنوداً مستنفرين دوماً لصون وحدة لبنان وحمايته.
ثانياً: على الصعيد الاقتصادي:
أ– التزام البرنامج الاقتصادي الصادر عن المؤتمرات الوطنية المتتالية لاتحاد العمالي العام.
ب– تطوير عملية الاعمار وترشيدها لما فيه مصلحة المواطن وخصوصاً العامل التائق الى عيش كريم.
ج– دعم الانتاج وترشيده وحمايته والعمل لتوزيع عادل للثروات الوطنية.
د– دعم الزراعة والصناعة والمؤسسات المتوسطة وصولاً الى استقرار اقتصادي لا يثقل كاهل المواطن.
ثالثاً: على الصعيد الاجتماعي
ازاء تفاقم الازمة الاجتماعية والمعيشية الخانقة وعدم احتلالها الاولوية التي تستحق في اهتمامات السلطة، لا بد من انتهاج سياسة اجتماعية ترفع عن كاهل العمال الاعباء التي يرزحون تحتها وذلك تبعاً لما يأتي:
أ– احياء التشاور الثلاثي الذي ساهمت قيادة الاتحاد العمالي العام الحالية في تعطيله وساهمت ايضاً الدولة بالتغاضي عن هذا التعطيل. إن مبدأ التشاور الثلاثي مبدأ دولي متبع لدى أطراف الانتاج الثلاثة العمال واصحاب العمل والدولة، هذا المبدأ هو محور الحوار المطلوب تركيزه على أسس ثابتة، وليس الحوار السياسي بين قيادة الاتحاد العمالي العام والحكومة، لأن الاتحاد العمالي العام ليس حزباً سياسياً وليس تنظيماً خاصاً لأحد بل انه ملك عمال لبنان جميعاً.
ان تمسكنا بالحوار الثلاثي قاعدة في التعامل مع اطراف الانتاج يقابله تمسكنا ايضاً بأساليب الضغط النقابية كوسائل ديموقراطية مشروعة لتحقيق المطالب العمالية.
ب– احياء وتفعيل المؤسسات الثلاثية التكوين التي يشترك في مجالس ادارتها العمال واهمها:
– الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
– المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
– لجنة مؤشر الاسعار.
– المؤسسة الوطنية الاستخدام.
– لجنة التثقيف والتدريب النقابي.
– المجلس الوطني للعمل.
– مجالس العمل التحكيمية.
ج – اتخاذ تدابير جذرية لصون حقوق العمال على الاقل ضمن القوانين النافذة على رغم اجحافها في حق العمال.
د – مكافحة البطالة والعمل الجدي للحفاظ على ديمومة عمل العمال وضرورة دعم المؤسسات المنتجة توخيا لصون ديمومة العمل.
هـ – العمل لوضع مشروع قانون للعمل بالتشاور بين الاطراف الثلاثة، خصوصا ان قانون العمل النافذ مضى من عمره اكثر من نصف قرن وصار متخلفا عن مواكبة قضايا العمل وحقوق العمال.
و – الاسراع في انجاز تعديل قانون الضمان الاجتماعي تمهيدا لتصويب اوضاع مؤسسة الضمان الاجتماعي التي تحضن عمال لبنان.
ز – التعاون مع الجمعيات وغرف اصحاب العمل للحد من مشاكل البطالة ومشاكل العمالة وتوخيا للتعاضد في القضايا المشتركة.
ح – تخفيف الاعباء عن الاجور وتصحيحها في ضوء مؤشرات التضخم ومكافحة الغلاء.
رابعا: على الصعيد النقابي:
أ – العمل الدؤوب لوحدة الحركة النقابية العمالية التي لا ينفع نكران حقيقة تشرذمها والادعاء انها موحدة.
ان التمسك بالمنهجية الديموقراطية في العمل النقابي، وان وحدة عمال لبنان شرط اساسي للحفاظ على مكتسبات العمال وتطويرها، خصوصا ان الكثير من القوانين والمراسيم اعتبر الاتحاد العمالي العام هو الهيئة الاكثر تمثيلا للعمال مما يستوجب بالضرورة ان يضم الاتحاد العمالي العام عمال لبنان كافة.
ب – مطالبة الدولة بكل مؤسساتها المعنية بالشروع في اقرار مشروع الهيكلية النقابية للخروج من حال التفريخ النقابي من جهة وحال الخواء النقابي في بعض القطاعات من جهة اخرى.
ج – فصل العمل السياسي فصلا تاما عن العمل النقابي، فالعمل في السياسة اغرق مؤسسة الاتحاد العمالي العام في وحول السياسة وصرفها عن الاشتغال في عملها الاساسي وهو العمل المطلبي الدائم.
د – العمل مع الدولة اللبنانية للاسراع في اقرار اتفاقات العمل الدولية والعربية التي كرست المعايير الدولية للعمل وشكلت دافعا ودليلا لتطوير تشريعات العمل.
خامسا: على الصعيد الخارجي:
أ – توثيق عرى التعاون مع الاتحادات العمالية العربية وايضا الدولية التي تؤمن بالعمل الديموقراطي الحر.
ب – تفعيل دور الاتحاد العمالي العام في منظمتي العمل الدولية والعربية ومسح الصورة التشويهية التي اشاعتها قيادة الاتحاد الحالية في محافل منظمات العمل عن لبنان.
ج – دعوة المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في بيروت ليكون حاضنا لجميع عمال لبنان وممثليهم الحقيقيين المنتخبين قانونيا وشرعيا".

وجوابا عن اسئلة الصحافيين اكد الزغبي انه يسعى الى رص صفوف العمال وتوحيد كلمتهم، ونفى ان يكون مرشح السلطة قائلا انه مرشح كل عمال لبنان ومذكرا بتاريخه النقابي في الدفاع عن حقوق العمال. ورحب بكل اتحاد نقابي او جمعية ينضم الى الاتحاد العمالي العام، مشددا على حق الاتحادات الخمسة الجديدة في الانتساب اليه.

الاتحاد البترولي

من جهة اخرى دعا الرئيس المنتخب للاتحاد البترولي جورج ابو حيدر الرئيس السابق للاتحاد عبدالله غزال الى "الرضوخ لقرار الاكثرية في شأن نتائج انتخابات الاتحاد الاخيرة". واصدر بيانا مما فيه:
"١– ان الانتخاب الباطل الذي بموجبه يدعي السيد غزال انه رئيس الاتحاد البترولي جرى تزويرا بناء على نص مختلف غير موجود في النظام الداخلي المصادق عليه اساسا لدى وزارة العمل وهذا النص المختلف الذي نشير اليه ادعاه السيد غزال في جلسة انتخاب لمصلحته لاعتبار فوز الاكبر سنا عند تعادل الاصوات، لكنه تبين ان النظام الداخلي المصادق عليه لدى وزارة العمل والمعمول به يشير في المادة ١٨ منه الى استمرار عمليات الاقتراع في حال تعادل الاصوات.
٢– بغض النظر عن ابطال انتخاب السيد غزال نفيد اننا الاكثرية في المجلس التنفيذي والمتمثلة بالسادة، جورج ابو حيدر نقابة مدكو، ماريو قزي نقابة موظفي كورال اويل، زامي مقداد نقابة عمال ومستخدمي كورال اويل، اديب برادعي نقابة مصب الزهراني، علي سلامة نقابة ميبكو، انطونيوس منصور نقابة مصب طرابلس، اجتمعنا في تاريخ ١٦ نيسان ١٩٩٧ بعد مشاورات مع كل اعضاء المجلس التنفيذي بمن فيهم السيد عبدالله غزال والسيد الياس توما امين السر الاداري وذلك في مقر الاتحاد البترولي في الوردية برئاسة اكبر الاعضاء سنا وهو السيد اديب برادعي واعدنا توزيع المهمات بحسب الاصول ووقعنا محضرا رسميا بذلك حيث يحق للاكثرية ان تقوم بهذا العمل في اي وقت تشاء.
٣– ان تشدق السيد عبدالله غزال ورئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق بالديموقراطية يخالف مواقفهما وتصرفاتهما اذ عليهما الرضوخ لقرار الاكثرية وان كان هذا القرار يخالف رغباتهما.
ان تمادي السيد عبدالله غزال في الرياء بادعاءاته ان الجلسة التي انتخبت فيها رئيساً للمجلس التنفيذي لم تكن مكتملة النصاب، هذا الادعاء يدحضه حضور المؤسسات الاعلامية المرئية التي كانت موجودة وهي تلفزيون لبنان وتلفزيون المستقبل حيث ظهر فيه الاعضاء الستة المذكورون آنفاً ويدحضه ايضاً المحضر الرسمي الذي وقعه الاعضاء الستة والمرفوع الى وزارة العمل للمصادقة".

اتحاد الجنوب

واصدر الرئيس المنتخب لاتحاد الجنوب وليد جويدي بياناً فيه: "اما وقد بقيت ايام معدودات لانتهاء ولاية السيد الياس ابو رزق في رئاسة الاتحاد العمالي العام، تلك الولاية التي كانت حافلة بالتقسيم والشرذمة للجسم النقابي، فاننا نتوجه الى الاخوة اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام للتعاضد لانقاذ الاتحاد العام من السيد ابو رزق ومجموعة المتسلطين معه على الاتحاد لأنهم خارجون على كل القيم الديموقراطية والنقابية التي يتشدقون بها على مدار الساعة ولأنهم فجعوا بنتائج انتخابات الاتحادات العمالية التي لفظتهم وانتخبت من صفوفها اشخاصاً يمثلون اهداف عمال لبنان المتطلعة الى الوحدة النقابية والى الديموقراطية والى رفض التجاذبات السياسية التي تستغل الحركة العمالية. اما تكرار عنتريات السيد الياس ابو رزق بأنه سيمنع تمثيل لاتحاد الجنوب في انتخابات الاتحاد العمالي العام فهو الدليل على تسلطه على الاتحاد العام وازدرائه القوانين والقيم النقابية وكأنه صاحب تنظيم سياسي مثل مناصريه اصحاب التنظيمات السياسية الذين لن يجدوا مكاناً لهم (...)".

وهو زار نقيب المحررين ملحم كرم مستنكراً التعرض للاعلاميين في صيدا واكد التضامن مع كل صحافي في لبنان والاستعداد لتأليف اي لجنة للتحقيق في ما حصل.

ووجه المجلس التنفيذي لاتحاد موظفي وعمال قطاع المؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو في لبنان، دعوة الى جلسة استثنائية، الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء "لدرس التطورات المتعلقة بالحركة النقابية وانتخابات الاتحاد العمالي العام واتخاذ موقف منها".

● تساءل النائب جميل الشماس "لماذا لم يعمد الاتحاد منذ عامين الى فتح باب الانتساب اليه"، مستغرباً كيف لا يمكن اتحادات مرخصا لها ان تنتسب الى الاتحاد العام". وانتقد تصريحات ابو رزق لافتاً الى ان تسييس الاتحاد "انما هو تقليل من قيمته وقوته كاتحاد عام للعمال ولا يفترض وضعه تالياً اسير الفئات المعارضة ولا الموالية بطبيعة الحال بل حصر عمله في الاطار النقابي والعمالي المجرد".

● وصفت "حركة التغيير" ما حصل في الانتخابات العمالية في صيدا بانه "مخالف لابسط حقوق الانسان"، مطالبة بلاحالة المتسببين على القضاء ليتالوا العقاب و"الا فان استمرار هذا الفلتان سيؤدي الى نتائج لن تحمد عواقبها". واكدت "ان التظاهر هو حق من حقوق العمل كرسه الدستور".

● دعت هيئة الشؤون النقابية في تجمع اللجان والروابط الشعبية "بعيداً عن التجاذب السياسي والنقابي الحاصل (...) الى تجنب المواجهة الحادة والسعي الى تحقيق وفاق نقابي يشكل التجسيد الفعلي لنهج الوفاق الوطني الذي ارساه اتفاق الطائف (...)".

● اكد عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" الشيخ خضر نور الدين "ضرورة ترك النقابات العمالية تنتخب من دون ضغوط"، وقال: "لا نقبل ان تسيس النقابات لتصبح جزءاً من مؤسسات الدولة". ودعا السلطة الى رفع يدها عن انتخابات النقابات العمالية حتى لا يتكرر ما حصل في صيدا".

غنيم الزغبي في مؤتمره الصحافي ، والى يمينه انطوان بشارة والى يساره النقيب البعلبكي وتوفيق ابو خليل. (سامي عياد)

"منشرة" نقابي احرقت في صيدا

صيدا – "النهار":
تعرضت فجر امس "منشرة" النقابي حسن السكاكيني في محلة المدينة الصناعية في مدينة صيدا قرب المسلخ القديم لحريق، يرجح انه مفتعل، الحق بها اضرارا مادية. واجرت القوى الامنية تحقيقا في الحادث.

ويذكر ان السكاكيني ترشح في ١٣ نيسان الماضي على لائحة النقابي وليد جويدي التي اعلن فوزها بالتزكية في انتخابات المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب.

حل المجلس حل للمأزق الاقتصادي الفرنسي

مع كتابة هذه السطور، لم يكن جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية قد اعلن في موعده التلفزيوني حل الجمعية الوطنية (مجلس النواب) في بلاده واكد موعد الانتخابات النيابية المبكرة.

لكن المؤكد كان ان مجلس النواب الفرنسي سيحل. والمؤكد اكثر من ذلك كان ان السبب الكامن وراء هذا القرار، هو الاقتصاد.

فعندما انتخب شيراك لتولي الرئاسة الاولى في فرنسا قبل سنتين تماما، كان معظم القوى السياسية في البلاد ينصحه بحل الجمعية الوطنية فورا، كي لا يرتمن لمجلس انتخب في ظل ولاية سلفه فرنسوا ميتران، ولو كانت غالبيته من اليمين الذي ينتمي اليه الديغوليون.

الا ان شيراك رد في حينه انه يريد احترام اللعبة الديموقراطية وتفادي حل المجلس، مفضلا اعطاء الفرصة لحكومة جوبيه واصلاحاتها الكثيرة، كي تثمر نموا اقتصاديا يضمن عدم عودة اليسار الى الحكم في الاستحقاق الانتخابي المبرم – اساسا – لربيع ١٩٩٨.

واليوم، واذ يبدو الرئيس الفرنسي كأنه يتراجع عن موقفه، فلا لسبب سوى ان النمو المرتقب لم يظهر في الدورة الاقتصادية الفرنسية، او على الاقل في الوقت المناسب.

وتأخر النمو الذي كان يراهن عليه فريق شيراك – جوبيه، كان يمكن ان يبقى عاملا زمنيا تسهل معالجته، لولا التزام فرنسا الوصول الى نهاية السنة الجارية وقد خفضت العجز في موازنتها الى ثلاثة في المئة من ناتجها المحلي الاجمالي او اقل، وهو شرط الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية "اورو".

ويعني هذا الشرط الذي لا يمكن التراجع عنه من غير الانفصال عن مسيرة الوحدة الاوروبية التي تراهن عليها فرنسا كل الرهان، اقتصاديا للخروج من الازمة وسياسيا لمواجهة التفرد الاميركي على الساحة العالمية، ان على الحكومة الدخول في سلسلة جديدة من الاجراءات التقشفية البالغة القسوة.

فعلى رغم بداية اصلاحات جوبيه، والزيادات المتتالية في الضرائب التي رافقتها التقليصات الموجعة في التقديمات الاجتماعية والخدمات العامة، لم يتعد الخفض في العجز الحكومي العشرة مليارات فرنك سنويا، في وقت يتطلب احترام سقف الثلاثة في المئة توفير ثلاثة امثال هذا المبلغ.

بكلام آخر، ستضطر الحكومة الفرنسية – اي حكومة – الى استعداء شرائح واسعة من الفرنسيين خلال الاشهر المقبلة ان هي ارادت اللحاق بركب الدول الاوروبية المقبولة عضويتها في العملة الموحدة.

واذا توجت اشهر الاستعداء هذه، بانتخابات نيابية في موعدها، فلا بد لشيراك ان يقبل فكرة التعايش مع حكومة يسارية معادية له ولسياسته، وهذا ما لا يمكن ان يقبله وهو الذي شل الرئيس ميتران واجبر فرنسا على تغيير سياستها الاقتصادية كاملة في وقت كان في المقلب الآخر من المعادلة، على رأس حكومة يمينية في ظل – وفي مواجهة – رئاسة يسارية.

لذا، كان من المحتم ان يأخذ شيراك الرهان المعاكس، رهان حل مجلس النواب والدعوة الى انتخابات مبكرة وعاجلة، تفقد اليسار فرصة التحضير الحقيقي لمعركتها وسلاح التقشف وعصر النفقات الذي لا بد ان يقع في جعبته خلال الاشهر المقبلة.

رهان، اذا ما كسبه شيراك، يمكنه من انهاء ولايته على رأس مجلس وحكومة مواليين، لا معارضين، له، ويكون بحل الجمعية الوطنية، قد حل اكبر المآزق الاقتصادية التي تواجه فرنسا عند مفترق الالف الثالث.

اما اذا خسره، فذلك شأن آخر.

هاني حمود

وفد لجمعية الصناعيين في بغداد للمرة الاولى منذ آب ١٩٩٠

بعد قطيعة طويلة، وصل امس الى بغداد وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف في زيارة للعراق تستمر اسبوعا تلبية لدعوة من اتحاد الصناعات العراقي.

وصرح صراف لدى وصوله انه سيجري محادثات مع المسؤولين في اتحاد الصناعات العراقي تتناول سبل فتح افاق جديدة للتعاون بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة. واضاف ان الزيارة تهدف الى التعرف على حاجات السوق العراقية التي "كانت سوقا اساسية بالنسبة الى الصناعات اللبنانية".

ويضم الوفد اللبناني عشرة من رجال الاعمال يعملون في قطاعات صناعية عدة وخصوصا تصنيع المواد الغذائية والملابس، وكذلك قطاع النفط. وهذه زيارة العمل الاولى من نوعها يقوم بها وفد من رجال الاعمال اللبنانيين للعراق منذ فرض الحظر عليه في اب ١٩٩٠.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" انها تأتي في وقت لوحظ تحسن في العلاقات بين بيروت وبغداد مع الافراج – في العاصمة اللبنانية – في العشرين من كانون الثاني الماضي عن ثلاثة ديبلوماسيين عراقيين كانوا محتجزين.

وكانت العلاقات بين بغداد وبيروت قد قطعت عام ١٩٩٤.

الناجحون لوظيفة مأمور احراج وصيد

ناشد الناجحون في المباراة لوظيفة مأمور احراج وصيد في وزارة الزراعة في بيان لهم امس "رئيس الجمهورية ووزير الزراعة بصفته المزدوجة كوزير ونائب التدخل الفوري والحاسم لتوزيع جميع الناجحين والبالغ عددهم نحو ١٤٢ مأمورا، ودفعة واحدة من دون اي مماطلة، لانه كفانا انتظار، ونحن من جانبنا نثق بكم ثقة عمياء".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٠,٠٠	٢٥١٨,١٥	٢٦٧,٧٥	١٠٦٢,٧٥	٩٠٤,٧٥	٠,٩٠	٤٣,٤٥	٨٠٤,٥٠	١١,٨٢	٢٠١,٢٠	١٠,٢٥	١١٩٨,٢٥	١١٠١,٨٠
المبيع	١٥٤٨,٥٠	٢٥٢٨,١٥	٢٦٩,٧٥	١٠٦٦,٧٥	٩٠٨,٧٥	٠,٩٢	٤٤,٤٥	٨٠٨,٥٠	١٢,٨٢	٢٠٣,٢٠	١١,٢٥	١٢٠٢,٢٥	١١٠٥,٨٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٣٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٢٥	٤٠٨٦,١٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٢,١٠	٥٠٦٩,٧٥	٤١٨,٤٥	٤٠٩,٧٠	٤٢٢,١٥	٣٠٣٤,٨٥	١٢٨,٠٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٣٠	٠,٠١٧٥	٤٥٧,٢٥	٤١٠٦,١٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٢,١٠	٥٠٩٩,٧٥	٤٢٢,٤٥	٤١٢,٧٠	٤٢٦,١٥	٣٠٤٤,٨٥	١٣٠,٠٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٢٢٠٠٠	١٦٦٥٠٠٠٠	٥٢٦٠٠٠	٢٢٣٠٠٠	٧٢١٥,٠٠
المبيع	١٢٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١١٤٠٠٠	٦٣٧٠٠٠	١٧١٥٠٠٠٠	٥٣١٠٠٠	٢٢٨٠٠٠	٧٤١٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٧٨	٢,٢٨٩٩	٠,٩٧١١	٠,٠١١١٧٧	٠,٠٠٠٨٢٦	٠,٨٢٠٥	٠,٢٤٤١	١,٦٠٢٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٢٣	١,٤٣٠٢	٠,٦٠٦٤	٠,٠٠٦٩٧	٠,٠٠٠٥١٦	٠,٥١٢٤	٠,١٥٢٤	—	٠,٦٢٤٢
فرنسا	٥,٧٤٤٥	٩,٣٨٧٥	٣,٩٦٢٩	٠,٠٤٥٨٧	٠,٠٠٣٤٠١	٣,٣٧٢٠	—	٦,٥٧٠٥	٤,١١٢١
المانيا	١,٧٠٢٠	٢,٧٨٤٠	١,١٧٥٢	٠,٠١٣٦٠	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٦٥	١,٩٤٨٥	١,٢١٩٥
ايطاليا	١٦٩٠,٥٠	٢٧٦٠,٢٢	١١٦٥,٢٢	١٣,٤٨٧	—	٩٩١,٤٧	٢٩٤,٠٣	١٩٣١,٩٣	١٢٠٩,٠٩
اليابان	١٢٥,٣٠	٢٠٥,٢٨	٨٧,٠٩	—	٠,٠٧٤١٢	٧٣,٩٣	٢١,٨٩	١٤٣,٤٠	٨٩,٧١
سويسرا	١,٤٤٦٠	٢,٣٦٨٨	—	٠,٠١١٥٧٥	٠,٠٠٠٨٥٨	٠,٨٥٠٩	٠,٢٥٢٣	١,٦٥٨١	١,٠٣٧٦
بريطانيا	٠,٦١٠٧	—	٠,٤٢٤١	٠,٠٠٤٨٧٣	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٩٨	٠,١٠٦٦	٠,٧٠٠٣	٠,٤٣٧١
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٧٥	٠,٦٩٢٣	٠,٠٠٧٩٨	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٨٨٧	٠,١٧٤٤	١,١٤٣٠	٠,٧١٥٠

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٦٦٠,٢١	٢٥٢٢,٦٧	٤٣٢٨,٧٠	١٨٥٥١,٦٦	٣٣٤٧,٥٨
الاقفال السابق	٦٧٠٣,٥٥	٢٥٤٧,٥٦	٤٣١٠,٥٠	١٨٣٥٢,١٤	٣٣٤٤,٣٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	67.38	68.63
Allied Sign.	69.88	71.13
Am Brands	53.50	51.88
Am Express	58.75	60.00
American Tel.	35.00	33.75
Armco	4.00	4.13
Asarco Inc.	27.13	28.13
Atl Richf.	131.88	129.63
Avon Prod.	57.75	57.75
Bankamerica Corp.	104.88	103.88
Boeing	98.75	99.63
Boise CASC	30.38	29.50
Bristol My.	59.88	62.13
Caterpillar	84.25	84.63
Chase Manh.	85.50	89.88
Chevron	64.75	64.88
Chrysler	30.50	30.00
Citicorp.	102.38	104.38
Coca Cola	58.88	58.88
Colgate	107.88	107.13
Columbia Gas	59.00	57.50
Corning Inc.Cpc In	46.25	46.75
Cpc Internat	80.75	79.75
Csx Corp.	45.13	46.50
Cyprus Amax Min.	23.13	23.63
Deere	43.50	45.00
Delta Air Lines	93.13	90.38
Digital Equipment	27.13	26.13
Disney Corp.	76.88	75.50
Eastm Kodak	79.00	78.13
Estee Lauder -A-	40.75	43.63
Exxon	53.38	52.13
Fina	64.88	65.00
Ford	34.63	34.75
G.T.E. Corp.	43.38	44.00
Genl Dynamics	70.25	65.75
Gilette	79.25	81.88
Halliburton	70.75	66.50
Hilton	25.38	26.00
Honeywell	68.75	71.75
IBM	137.38	137.50
INA	15.63	15.63
Inco Ltd.	31.13	31.63
Intl Paper	41.75	40.63
ITT Corp.Johns	58.75	58.88
Johns.	57.38	55.88
JP Morgan Co.	95.63	96.50
K Mart	12.88	12.75
Kellogg	65.50	67.88
Litton	40.13	39.75
Lockheed Martin	85.63	84.13
Loews	91.38	91.75
Mallinckrodt	38.00	39.50
Merck	86.50	85.63
Merril Lyn.	89.00	98.75
Min Mining	53.25	54.13
Mobil	125.50	124.50
Monsanto	39.50	39.25
Motorola	56.13	59.25
Natl Semiconductor	26.88	27.88
NAVISTAR	9.38	9.75
Occ. Petrol.	22.25	22.50
Olin	40.00	39.50
Pac. Gas	23.63	23.75
Penny	46.38	46.75
Pepsico	32.75	33.00
Pfizer	88.75	88.50
Pharmacia Up John	36.13	35.38
Placer Dome	16.63	16.63
PolaroidQuaker	44.13	40.75
Quaker Oats	38.38	39.88
Santa Fe Sth. Pac.	15.00	15.88
Schlumberger	107.88	106.38
Sears Roeb.	47.25	48.75
Sony Corp Adr.	71.50	71.13
Tandy	49.25	50.13
Tenneco	39.50	39.63
Texaco	104.38	102.88
Texas Instr.	82.50	85.00
Textron	106.13	104.63
Time Warner Inc.	43.88	43.38
Ual	74.88	73.00
Union Carbide	47.75	46.63
Union Pacific Corp	60.25	56.13
Unisys	6.38	6.00
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	26.75	26.50
Usx Steel Grp.	28.25	27.38
Utd Techno.	71.50	72.50
W.R.Grace	47.38	46.13
Warner Lamb.	98.25	97.63
Westinghouse El.	18.13	17.75
Woolworth	19.00	21.25
Xerox	57.38	57.25

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	846.00	889.00
Air Liquide	858.00	883.00
Alspi	587.00	600.00
American Tel Tel	188.00	193.00
Anglo Amer. C. S.A.	362.90	356.00
Bancaire (cie)	743.00	779.00
Barrick Gold	134.70	130.50
Bayer Aktiengesells	235.20	231.90
BHV	605.00	608.00
Bic	855.00	868.00
Bon Marché	1087.00	1133.00
Bouygues	533.00	552.00
Bq Commerc. Maroc	352.00	330.00
Carrefour	3420.00	3609.00
Casino Gui Per Adp	204.70	215.00
Casino Guichard-Per	256.00	258.80
CFF	66.20	66.30
Ciments Français	213.00	215.00
Club Mediterranée	472.00	490.10
Comptoir des Entrep.	11.15	11.50
Crédit Lyonnais	196.50	212.00
Danone (ex BSN)	850.00	900.00
DMC	141.60	141.50
Du Pont Nemours	603.00	588.00
East Rand Prop	2.32	2.31
Eaux (Gle Des)	744.00	775.00
ELF-Aquitaine	533.00	555.00
Eridania Beghin	836.00	856.00
Esso	520.00	519.00
Eurafrance	2500.00	2499.00
Fives-Lille	465.00	487.00
Galeries Lafayette	2220.00	2380.00
General Motors	322.00	322.50
GTM-Entrepose	325.50	347.50
Hoechst Akt.	219.60	219.10
IBM Corp	791.00	792.00
ICI Ltd Plc	66.20	70.90
Lafarge	369.30	375.00
Legrand	951.00	1010.00
Legrand ADP	671.00	690.00
Locindus	529.00	534.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	1319.00	1341.00
Lyonnaise des Eaux	527.00	529.00
Metaleurop	71.20	76.30
Mitsubishi Corp.	53.50	50.00
Mobil Corp.	724.00	720.00
Moulinex	132.00	132.90
Nicolas	525.00	525.00
Nlles Galeries	424.30	424.30
Nord-Est	134.00	136.00
Norsk Hydro	264.00	271.00
O.N.A.	358.90	321.00
L'Oréal	1900.00	1996.00
Petrofina	2074.00	2070.00
Philips Electronics	270.80	264.70
Pinault-Printemps-R	2264.00	2435.00
Primagaz	550.00	562.00
Procter and Gamble	705.00	708.00
Rochette (LA)	25.65	26.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1012.00	985.00
Saint-Gobain	751.00	783.00
Saint-Louis	1370.00	1390.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	224.10	230.00
S.G.E.	130.00	134.30
Shell Transport	100.50	97.10
Siemens AG	304.00	291.00
SKF Aktieb	130.50	128.00
Skis Rossignol	130.00	132.50
Sommer-Allibert	195.00	198.00
Thomson-CSF	178.60	189.20
Total	455.50	465.30
Valeo	360.00	363.00
Vallourec	319.00	327.0
Volkswagen AG	3570.00	3505.00
Wagons Lits Tourism	1595.00	1495.00
Worms (CIE)	352.50	356.70
Zambia Copper Inves	14.70	15.00
Zellidja S.A.	147.50	233.60

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.32	4.36
Asda Group Plc	1.11	1.12
Assoc Brit Foods	5.27	5.11
BAA Plc	5.36	5.25
B.A.T.	5.29	5.36
Barclays Plc	10.26	10.16
Bass	7.92	7.93
BG PLC	1.53	1.56
Btec	2.60	2.60
Blue Circle	4.21	4.05
Boc Group	9.01	9.12
Boots Co Plc	6.95	6.66
British Aerospace	13.50	13.43
British Airways	5.90	6.80
British Petroleum	6.57	6.85
British Telecom	4.51	4.42
BTR	2.50	2.55
Burmah Oil	10.06	10.01
Cable Wireless	4.79	4.83
Cadbury Schweps	5.17	5.27
CENTRICA	0.58	0.58
Charter	6.05	7.73
Coats Viyella	1.38	1.34
Commercial Union	3.37	6.43
Cookson Grp Plc	2.20	2.16
Cordiant	1.35	1.28
Courtaulds	3.33	3.37
Dalgety	3.26	3.34
Dixons	5.14	5.14
Ecc Plc	2.07	2.00
General Accident	8.02	8.01
Genl. Electric C°.	3.72	3.68
GKN	9.46	9.56
Glaxo	11.35	11.20
Granada Grp	8.88	8.86
Grd. Metropol. Plc	5.08	4.95
Great Univ. Stores	6.44	6.49
Guard. Ryl. Ex.	2.73	2.75
Guinness Plc	5.11	5.05
Hanson Tr Plc	3.01	2.92
HSBC HLDGS	14.85	14.39
ICI PLC STK UTS	6.94	7.04
Kingfisher	6.68	6.57
Land Sec PLC	7.81	7.80
Legal Gen. Grp.	3.67	3.65
Lloyds Bank Plc.	5.28	5.14
Lonrho Plc.	1.38	1.34
Lucas Ind. Plc.	1.94	1.96
Marks Spencer	5.00	4.94
Microbix Biosystems	0.80	0.78
National Power	5.29	5.30
Natwest	6.88	6.76
P. and O.	6.08	6.13
Pearson Grp.	7.27	7.27
Pilkington	1.19	1.19
Prudential Corp.	5.75	5.68
Racal Electronics	2.48	2.78
Rank Org.	4.26	4.33
Reed Intl.	11.26	11.00
Reuters	5.87	5.87
Rexam	3.19	3.22
Rolls Royce	2.44	2.47
Royal Sun	4.45	4.39
RTZ Corp.	9.59	9.52
Sainsbury	3.29	3.26
Sears Holds	0.80	0.79
Shell	10.52	10.34
Siebe Plc	9.42	9.46
Skbeec.	9.04	9.18
Std. Chart. Bank	8.79	8.47
Storehouse	2.34	2.38
T.I. Group.	5.51	5.47
Tarmac	1.19	1.13
Tate and Lyle	4.44	4.47
Tesco	3.60	3.53
Thorn EMI	11.79	11.90
Unilever	15.94	15.81
Unit Biscuits	2.27	2.29
Vickers	2.26	2.30
Vodafone Group	2.68	2.67
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	334	300
Bridgestone Corp	2490	2520
Canon Inc	2770	2630
Fuji Bank	1500	1360
Fuji Photo Film	4360	4300
Hitachi	1150	1110
Honda Motor	3710	3730
Jal	498	455
Kirin Brewery	1010	968
Matsushita E Ind	1990	1960
Mitsubishi Corp	1170	1080
Nec Corporation	1490	1510
Nihon Kagaku San	465	450
Nip Steel Corp	365	365
Nomura Secs	1300	1190
Pioneer Elec.	2190	2240
Sharp Corp	1540	1510
Sony Corp	8950	8930
Sumitomo Bank	1490	1330
Takeda Cham Inds	2770	2830
Sumitomo Corp	849	811
Toshiba Corp	707	704
Toyota Motor Co	3350	3370
Yamaichi Secs	355	332
Yamanouchi Pharm	2650	2660

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.05	36.40
Bayer AG	69.50	68.30
Bay Mot Werke	1369.00	1417.00
Commerz Bank AG	46.25	45.70
Daimler Benz AG	125.30	136.15
Degussa AG	769.00	774.50
DT Babcock St	84.70	80.00
Dresdner Bank AG	54.60	55.55
Hoechst AG	[illegible]	66.00
RWE-DEA AG	411.00	425.00
Schering AG	165.40	167.80
Siemens AG	90.00	[illegible]
Bay Vereinsbank	67.75	66.20
Dt Lufthansa AG	22.00	22.55
Mannesmann AG	642.50	653.80
Preussag AG	442.50	449.00
Thyssen AG	354.50	355.80
Veba AG	95.20	92.00
Volkwagen AG	1059.00	1045.50
Deutsche Bank AG	89.15	[illegible]
Linde AG	1155.00	1156.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٨	٥,٩٦	٣,٠٦	١,٠٠	٣,١٨	٠,٣٧	٢,٩٣	٣,٠٦	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٣	٦,٠٠	٣,١١	١,٥٠	٣,٣٤	٠,٥٣	٣,١٢	٣,١٢	٧,١٥	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٦٩	٦,٢١	٣,٠٠	١,٦٢	٣,٤٣	٠,٥٦	٣,٢٧	٣,١١	٦,٨٦	٤,٠٩
لـ٦ اشهر	٥,٨١	٦,٥٦	٣,٠٠	١,٦٨	٣,٥٤	٠,٥٩	٣,٦٢	٣,١٩	٦,٨٣	٤,١٢
لسنة	٦,٢٢	٦,٨٨	٣,١٩	٢,٠٠	٣,٥٩	٠,٧١	٤,١٨	٣,٢٩	٦,٩٦	٤,٢١
لـ٥ سنوات	٦,٧٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٨٣٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,٠٦٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٢,١٠	٣٤٠,٢٥
الفضة	٤,٧٤	٤,٧٩
البلاتين	٣٨١,٥٠	٣٦٦,٩٠
البلاديوم	١٥٦,٠٠	١٥٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣١٠,٨٠	٣٠٦,٨٠
آب	٣٠٥,٣٠	٣٠١,٩٠
تشرين الأول	٣٠٢,٣٠	٣٠٠,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٣٧,٥٠	٢٣٠٧,٥٠
الألومينيوم	١٥١٧,٠٠	١٥١٥,٥٠
القصدير	٥٦٦٥,٠٠	٥٦٧٠,٠٠
النيكل	٧٢٤٠,٠٠	٧١٧٠,٠٠
الزنك	١٢١٩,٠٠	١٢٢٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٥٠,٠٠	١٦١٥,٠٠
آب	١٦٧٧,٠٠	١٦٣٠,٠٠
تشرين الاول	—	—

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٤١٢,٠٠	١٤٠٥,٠٠
تموز	١٤٤٠,٠٠	١٤٤٢,٠٠
ايلول	١٤٦٦,٠٠	١٤٦١,٠٠
سكر — ايار	١١,٢٢	١٠,٩٨
تموز	١١,٠٩	١٠,٨٧
تشرين الاول	١٠,٨٥	١٠,٧٠
بن — ايار	٢١٤,٥٠	٢٠٩,٠٠
تموز	١٩٤,٥٠	١٨٥,٥٠
ايلول	١٧٥,٠٠	١٦٦,٨٥
قطن — ايار	٧٠,٧٥	٧٠,٨٠
تموز	٧٢,٤٥	٧٢,٣٠
تشرين الاول	٧٣,٩٥	٧٤,١٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٤٣٩,٠٠	٤٠٦,٠٠
تموز	٤٤٨,٠٠	٤١٥,٠٠
ايلول	٤٥١,٠٠	٤١٩,٠٠
الذرة — ايار	٢٩٩,٧٥	٢٩٧,٠٠
تموز	٣٠٠,٠٠	٢٩٧,٠٠
ايلول	٢٨٨,٥٠	٢٨٥,٠٠
حبوب الصويا — ايار	٨٣٦,٠٠	٨٢٢,٠٠
تموز	٨٢٨,٥٠	٨٢٨,٠٠
ايلول	٧٤٧,٠٠	٧٤٥,٥٠
زيت الصويا — ايار	٢٤,٥٥	٢٤,٠٥
تموز	٢٥,٠٠	٢٤,٤٧
ايلول	٢٥,١٥	٢٤,٧٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعد العطلة الطويلة لعيد الفصح، وبدت اجواؤها هادئة وحركة العرض والطلب فيها متوازنة على الدولار الاميركي في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله بائعاً اياه بـ١٥٤٨,٥٠ ليرة ومشترياً له بـ١٥٤٠,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٤,٢٥ ليرة، شأنه الاربعاء الماضي.

ونظراً الى وفرة العروض، جرى تداول الدولار دون هذا السعر المعلن بما بين ١٥٤٣,٠٠ و١٥٤٤,٠٠ ليرة واحياناً بما بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤٢,٥٠ ليرة. وقدرت مصادر مصرفية حجم العمليات اول ايام الاسبوع بنحو تسعة ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة فيها لا بيعاً ولا شراء لتوازن العرض والطلب.

تراجع الدولار في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى دائرة الضعف في اسواق القطع العالمية، نتيجة الاقبال الشديد الذي يشهده المارك الالماني منذ الحديث عن اجراء انتخابات نيابية مبكرة في فرنسا تتضارب التوقعات لما ستسفر عنه من نتائج، ولا سيما على صعيد مستقبل الوحدة النقدية الاوروبية التي يكثر اللغط حول انطلاقتها في الموعد المحدد لها مطلع ١٩٩٩.

الى ذلك استمرت الشائعات عن احتمال تدخل "بنك اليابان" دعماً لعملته تفعل فعلها، بعد تصريح المدير العام للعلاقات الدولية في وزارة المال اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا ان علاقة الصرف الحالية بين الدولار والين لا تتناسب والمعطيات الاقتصادية الموضوعية وينبغي تصحيحها، وخصوصاً بعدما اعلن وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان واشنطن تشاطر طوكيو قلقها من حيث اسعار الصرف والضغوط غير المبررة التي يتعرض لها الين الياباني، الامر الذي حمل المتعاملين على تخفيف مراكزهم بالدولار بعد تحقيق الارباح عليه.

وشكل اقتراب موعد اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن في نهاية الاسبوع، عاملاً محبطاً للمبادرات في اتجاه الدولار، تحسباً لما قد يسفر عنه هذا الاجتماع من مقررات نقدية ومالية تهدف من جهة الى ابطاء وتيرة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة، ومن جهة اخرى الى دعم الانتعاش في دول اوروبا واليابان. وهكذا، بدا الدولار مطلع الاسبوع اكثر ميلاً الى التراجع منه الى الارتفاع، ولا سيما في غياب المؤشرات الاحصائية الجديدة، فاقفل في لندن ضعيفاً اجمالاً كالآتي:

– ١,٦٣٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٢٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦٩٧٠ مارك المانياً في مقابل ١,٧١١٥.
– ١,٤٤١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٦٠.
– ٥,٧٢٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٦٦٥.
– ١٦٩٢,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩١,٠٠.
– ١٢٥,٢٥ ين يابانياً في مقابل ١٢٥,٩٠.

تحسن طفيف للذهب والفضة

اظهرت المعادن الثمينة ميلاً الى التحسن مطلع الاسبوع بدعم من ارتفاع اسعار البلاتين، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٢,١٠ دولاراً في مقابل ٣٤١,٥٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٤٢,١٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤٢,٢٥ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٤ دولارات في مقابل ٤,٧٠٧٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في الارتفاع في البورصة الاوروبية باستثناء باريس التي اشتغلت امس تحت صدمة الانتخابات النيابية المبكرة التي دعا اليها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ٢٥ ايار المقبل. فكان ان بدأ المتعاملون يتحسبون منذ الآن لما ستفضي اليه هذه الانتخابات من نتائج، فيما رأى المستثمرون الاجانب ان من الافضل لهم الآن الانسحاب من السوق الفرنسية الى ان ينتهي هذا الاستفتاء الشعبي، الامر الذي انعكس سلباً على اجواء السوق، فتراجع مؤشر "كاك ٤٠" مجدداً ٢٤,٨٩ نقطة ليقفل على ٢٥٢٢,٦٧ نقطة.

ولقيت بورصة لندن دعماً من بدء تداول اسهم بعض المصارف المدرجة حديثاً على لوائحها، ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" صعوداً ليقفل مرتفعاً ١٨,٢٠ نقطة على ٤٣٢٨,٧٠ نقطة. واظهرت بورصة فرانكفورت تماسكاً على رغم تحسن المارك ازاء الدولار الذي من شأنه الحاق الضرر باسهم الشركات الالمانية المصدرة، فاقفل مؤشر "داكس" بزيادة ٣,١٩ نقاط على ٣٣٤٧,٥٨ نقطة.

وتباين اتجاه السوق في "وول ستريت" مطلع الاسبوع لغياب المؤشرات الاقتصادية التي يتفاعل معها عادة المتعاملون، الامر الذي جعلهم يركزون انظارهم على النتائج الفصلية للشركات. وشكل اعلان شركة "آي. تي. اند تي" للاتصالات توزيع انصبة ارباح بواقع ٦٩ سنتاً للسهم عن اعمال الفصل الاول من السنة، عاملاً داعماً للسوق لفترة، عاد بعدها الى التراجع تحت وطأة عمليات تحقيق الارباح. وهكذا تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٦٧٢١,٤١ نقطة وادنى على ٦٦٥٠,١٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٦٥٨,٢٠ نقطة بتراجع ٤٥,٣٥ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً ارتفاع كبير في بورصة طوكيو عزاه الخبراء الى اقبال المستثمرين على اسهم شركات الكيميائيات والحديد والمؤسسات المالية والمصرفية التي كانت اسعارها تدنت كثيراً، ما دفع مؤشر "نيكي" صعوداً ليقفل مرتفعاً ١٩٩,٥٢ نقطة على ١٨٥٥١,٦٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

في اولى جلسات العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع بعد عطلة طويلة، لم يتغير سعر سهم سوليدير بفئتيه "آ" و"ب"، وارتفعت اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج" والترنيت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٧٢١٤٨ سهما قيمتها ٢٩٦٩٢٥٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٥١١٥ سهما سوليدير "آ"، و١٦٥٥٠ سهما سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٠٥٨٣ سهما سوليدير "آ" و١٠٥٢٩ سهما سوليدير "ب"، الى ١٧٤٠٦ اسهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢١٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج" و٢٥٣٣٧٢ سهما من بنك بيروت "ج" و٢٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٠٠٠٠ سهم من شركة الترنيت.

وعقدت ثلاث صفقات مباشرة داخل الردهة تناولت ٤٦٠١٥ سهما من بنك بيروت "ج" قيمتها ١٦١٠٥٣ دولارا، و٧٧٢ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ١١٥٨٠ دولارا و٢٠٨٠٦ اسهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٣١٢٠٩٠ دولارا.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٩١٤,١٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٧٠ في المئة واقفل على ٨٧,٨١ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٢,٠٥ في المئة واقفل على ١٣٣,٧٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٤/٢١:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 1/4	16/04/97	10 1/4	116249	35115	35115	15829	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 1/4	16/04/97	10 1/4	84611	37700	20583	15829	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 5/8	16/04/97	10 3/4	25079	29212	16550	16408	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 3/4	16/04/97	10 3/4	10529	21662	10529	16601	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	15 1/8	16/04/97	15 1/2	17406	71374	17406	23357	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	20	16/04/97	20	21000	50642	21000	30885	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 3/8	16/04/97	3 1/2	253372	1207095	253372	5212	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	16/04/97	1 9/32	45578	35000	20000	1979	7
ETERNIT الترنيت	2	15/04/97	2 1/32	17000	67000	10000	3137	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	5 1/2	15/04/97		459			0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	472148
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	2969259
القيمة السوقية Market Capitalization	2.381.4743

صفقات مباشرة Block Trade

النوع Type	التاريخ Date	القيمة Value	الكمية Quantity	السعر Price	السهم Share
داخل الردهة	21/04/97	161053	46015	3 1/2	بنك بيروت "ج" Banque of Beirut "C"
خارج الردهة	21/04/97	11580	772	15	بنك لبنان التجارة "ج" BLCC "C"
خارج الردهة	21/04/97	312090	20806	15	بنك لبنان التجارة "ج" BLCC "C"

[illegible]

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٤/٢٤	١٩٩٧/٧/٢٤	١٥١٤	١٣,٢٥	١٣,٧٠	٩٦٧٠,٠٠
٦	١٩٩٧/٤/٢٤	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٥١٤	١٣,٤٨	١٤,٤٥	٩٣٢٨,٠٠
١٢	١٩٩٧/٤/١٧	١٩٩٨/٤/١٦	١٥١٣	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٤/١٧	١٩٩٩/٤/١٥	١٥١٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١٠/١٦	٨٠٤
١٩٩٨/٤/١٦	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/١٥	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٠٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٩٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٧,٠٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧,١٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء	١١,٠٩	١٢,٢٧	١٢,٤٩	١٢,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٦ باخرة ناقلة ٤٢٧ سيارة و٥٣١٩٠ طناً، منها ٢٢ الف طن محروقات.

وغادرته ٢٥ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما ١٢ باخرة جديدة وست بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "هبة الله" و"جويلا" و"الجميل" و"بولين متز" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٢٨ باخرة، بينما ١٧ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نهلة	٨٥٠ حصراً	ن. أبو رجيلي
٥	دينا ١	٦٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
٧	ليفين جونيور	١١٠٠ سمسماً	سي ستار
٨	زاهر ١	٢٥٠ ماشية	تامارا
١٠	سند د	٦٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
١٠	سلمى	١٠٠٠ مختلفاً	الفيل
١١	الجميل	١٢٠٠ حديداً	كابيلوت
١١	فيدر ترايدر	٢٠٠٠ حديداً	ليفانيا شيبينغ
١٢	ادرياتيك ستار	١٨٩٠ مختلفاً	ع. مكاوي
١٣	الوالد	٣٠٠٠ حديداً	دانكو
١٤	بولين متز	١٣٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم
الدورة	باتياس ستار	٢٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كابرو	الاسكندرية	٢٢٥/٤٢١٥ مستوعباً	سي لاين
كيركاتريلي	مرسين	٦٠/٧٠٠ مستوعباً	الفيل وشركاه
بيك سان لو	كالاماتي	١٥٠٠ صوبا	أ. جارودي
كنتاكي هاي واي	الاسكندرية	١٧٩ سيارة	أوريت شيبيغ
كابتن مصطفى	كالاماتي	٢٤٠ خشباً	مد كوبرو
ايفان دوبينيف	هامبورغ	٤٠٠ مختلفاً	مد كوبرو
سيتي أوف موسكو	ليماسول	٢٠٢١ مختلفاً	غلوب شيبينغ
عواد ١	الرانكا	٤٠ ماشية	ديفينا لاين
ستوبيكوبيف	الاسكندرية	١٧٠٠ مختلفاً	المكتب الجزائري
شيرنيغوف	اوديسا	٣٢٠٠ حديداً	لامار
سي غال	اوكرانيا	٣٠٠٠ حديداً	ليفانيا
التوني ز	اوكرانيا	٣٠٠٠ حديداً	ليفانيا
لاتاكيه فيدر	ليماسول	٤٧/٧٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
هليوبوليس ويند	الفير	٥٥٠٠ سكراً	يونيشيب
متز ايطاليا	ليماسول	الشحن	متز ماريتيم
دلال ب	ترييستا	٢٠٠ ماشية	رابونيون
بريتا ك	طولون	٦٣٠ ماشية	رابونيون

بيئة وتراث

"عقيدة الارض"

كتب امين سر التجمع اللبناني لحماية البيئة مالك غندور الى صفحة "بيئة وتراث" هذه الكلمة داعياً الى اعتناق "عقيدة الارض":

أواخر الشهر الماضي كنت واحداً من ٥٠٠ مندوب تجمعوا من كل انحاء كوكب الارض، والتأم شمل قمة الارض الثانية للبحث في ما مضى وما المطلوب للقرن المقبل، وتبنى عقيدة حماية البيئة وأسلوب التنمية المستدامة للحفاظ على استمرار الحياة على الارض، واطلقت في نهاية القمة "شرعة الارض"، ومن اهم مبادئها:

١– احترام الارض وكل انواع الحياة فيها واحترام حقوق الكائنات الحية واحترام دورتها الطبيعية.

٢– حماية الارض والتنوع البيولوجي الموجود عليها وحماية الكوكب وخصائصه البيئية، واتخاذ الاجراءات الجذرية للقضاء على الاخطار التي تهدد البيئة.

٣– الحياة في طريقة نظيفة، ووضع مخططات للاستهلاك والانتاج، واعادة الانتاج في شكل يحترم حق الانسان ويحميه، وقدرة الارض على الولادة من جديد.

٤– الدفاع بقوة عن حق الانسان في مياه الشفة والهواء النقي وارض نظيفة وتغذية سليمة.

٥– الاشتراك بفوائد الموارد الطبيعية بين الامم والشعوب والاجيال الحاضرة والمستقبلية.

٦– الدعوة الى نبذ العنف وتعميم السلام بين الامم والبشر وزيادة التنسيق في الامور المصيرية.

٧– الاعتراف بأهمية المجتمعات البدائية في الحفاظ على الطبيعة وحماية الارض.

٨– ابتكار وسائل علمية ومعرفة جديدة تساهم في حياة سليمة وبيئة نظيفة.

٩– عدم ممارسة اي شيء سيئ في محيط الآخرين، لا نريده في محيطنا.

١٠– تعميم المساواة والغاء كل اساليب العنف والدمار.

١١– الحفاظ على ديمومة المعاني الجيدة للقيم البيئية والفكرية والعلمية والجمالية.

١٢– العمل على تنمية روح المسؤولية المشتركة والحياة الجيدة للمجتمع الارضي، وعلى كل شخص وكل مؤسسة وكل حكومة ان يتحمل مسؤولية الحفاظ على العدالة للجميع، وذلك عبر السلام على الارض، والعناية بأكبر مجتمع انساني موجود.

مالك غندور

الحماية الجبرية في الكورة مهلتها القصوى ٢٠ ايار

الكورة – "النهار":

وقّع اصحاب المواشي، أمس، امام قائمقام الكورة نزيه شمعون وفي حضور آمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر، تعهداً خطياً ان يخرجوا مواشيهم من سهل الكورة في مهلة اقصاها ٢٠ ايار المقبل، والا يعودوا بها في تشرين الثاني كالمعتاد في كل سنة، والا يخرجوها من زرائبها في اثناء هذه المهلة الا للصعود بها سيراً الى الجرد.

وكانت قائمقامية الكورة استأجرت عدداً من الشاحنات بغية تنفيذ القرار الرقم ١٩٩ الصادر عنها في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٦، والقاضي بتطبيق قانون الحماية الجبرية في منطقة الكورة، وباعتبار انها كلها محمية زراعية يمنع دخول المواشي اليها وخصوصاً الماعز والغنم.

وفيما كان سائقو الشاحنات على أهبة اخلاء سهل الكورة من قطعان الماعز والغنم، في مواكبة رجال قوى الامن الداخلي في مخافر اميون وضهر العين وشكا، تلقى قائمقام الكورة نزيه شمعون اتصالات عدة من نواب الكورة وبشري وطرابلس طلباً امهلة اخيرة لاصحاب قطعان الماعز والغنم ريثما يتدبرون شؤونهم، وتعهداً الا يقبلوا منهم اي مراجعة لا السنة ولا في السنوات المقبلة.

وحذّر القائمقام شمعون اصحاب المواشي من ان عودة قطعانهم في الموسم المقبل الى الكورة تعني "مصادرتها وتوزيعها على الميتام ودور العجزة. القانون هو القانون. وقانون الحماية الجبرية قانون للتنفيذ لا للتمويل".

كبير خبراء "غرين بيس" يدعو عبر "النهار":

اخرجوا شحنة النفايات السامة من المرفأ بسرعة

برلين – من بيار عطاالله:

اكد كبير خبراء منظمة "غرين بيس" انفو بوكرمن ان "تذرع الحكومة الالمانية بعدم توافر الاعتمادات اللازمة لاستعادة مستوعبات النفايات الصناعية الخطرة من لبنان، هو امر غير صحيح". وحض بوكرمن في حديث الى "النهار" حول تجارة النفايات السامة "اللبنانيين والالمان على التعاون لاخراج هذه الشحنة من مرفأ بيروت بسرعة، وقبل نهاية السنة الجارية موعد سريان احكام معاهدة بال الثانية"، وجاء في حديثه:

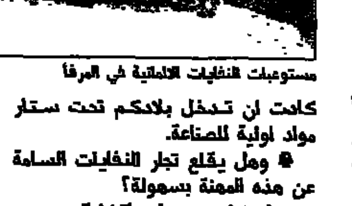
● هل تعتقد ان معاهدة بال الثانية ستمنع تجارة النفايات السامة نهائياً؟

– لست متأكداً من ذلك، خصوصاً ان هذه التجارة تدر كثيراً من المال على بعض المجرمين الذين سيحاولون التهرب من احكام المعاهدة التي تمنع تصدير النفايات السامة واستيرادها لأي سبب كان بعد نهاية ١٩٩٧.

لكن أهمّ ما في المعاهدة انها تضع حداً لموافقة الدول الصناعية الكبرى على شحنات النفايات من اراضيها، وهذا ما سيؤدي الى فضح محاولات التهريب والتصدي لها، تماماً كما حصل في قضية النفايات الالمانية التي كادت ان تدخل بلادكم تحت ستار مواد اولية للصناعة.

● وهل يقلع تجار النفايات السامة عن هذه المهنة بسهولة؟

– لا تشير معلوماتنا الى وجود عصابات جريمة منظمة تقف وراء هذه التجارة، بل الى وجود مجموعات صغيرة من رجال الاعمال اللاهثين وراء الكسب السريع وخصوصاً في المانيا وفرنسا، ويختلف الامر في ايطاليا حيث تتولى مجموعة منظمة من المجرمين ارسال شحنات كبيرة الى دول العالم الثالث.



مستوعبات النفايات الالمانية في المرفأ (الارشيف)

بدأت ايطاليا كل هذه المسألة (اي تجارة النفايات السامة) في طريق شحنات الموت التي ارسلت منها او بواسطة تجارها الى افريقيا التي لاحظت دولها هذه المشكلة وتصدت لها، فاتخذت الشحنات طريقها نحو بلدان الشرق الاوسط واوروبا الشرقية سابقاً. وكانت اضخمها "شحنة الموت" الى البانيا وبلغت ٤٠٠ الف طن من النفايات البلاستيك الخطرة، وكذلك الشحنة الى لبنان عام ١٩٨٧ واخرى الى تونس والمغرب.

● ولماذا لم تستعد المانيا نفاياتها حتى الساعة من بيروت؟

– لقد وافقت الحكومة الالمانية والسلطات المحلية على استعادتها، وهذا يضع حداً للمسألة.

● لكن السلطات الالمانية تتذرع بعدم توافر الاعتمادات اللازمة لذلك؟

– هذا غير صحيح، فهناك اطنان من نفايات البلاستيك وغيرها من البقايا التي تجد طريقها الى الفرز والحرق يومياً في مختلف انحاء المانيا، وهناك الكثير من المعامل الصالحة لذلك وبحسب الشروط البيئية، وعلى الحكومة الالمانية استعادة هذه المستوعبات بأقصى سرعة.

● اما من ضمان لتحقيق ذلك؟

– قمنا بحملة واسعة في المانيا لفضح هذه الشحنة، ودفع السلطات الى استعادتها، وهذا ما توصلنا الى تحقيقه مبدئياً، وتقع على الحكومة اللبنانية ووزارة البيئة والرأي العام اللبناني المسؤولية في متابعة هذه المسألة، والالحاح على الحكومة الالمانية لاستعادة المستوعبات الخطرة والسامة.

ويجب ان تكون سلطات الجمارك اللبنانية حذرة جداً في التعاطي مع كل المواد الكيميائية المستوردة كي لا تتضمن نفايات صناعية سامة وخطرة.

المحدلة والماعوس والجاروشة تقاعدت وبقي الجرش على ظهر الشعب!

الشوف – من ناصيف ناصيف:

المحدلة والماعوس في تقاليدنا القروية مثل قيس وليلى، حبيبان لهما الدور البارز في تراث الاجداد وحكايات القرية.

سقى الله تلك الايام يوم كنا نبني البيت بعرق الجبين وبالجهد الشخصي، واحياناً كثيرة بالنخوات اذ يتعاون اهل القرية على جلب "المرود" والجسور الخشب وتركيزها "ودفها" من فوق بالواح الخشب، ثم وضع البلّان والتراب "الفرسي"، وهو نوع يتماسك جيداً عند رصّه وحدله، فلا يعود السقف يدلف ويفسد الاثاث على بساطته. اما المخبط فقطعة خشب مستطيلة مستديرة الرأس، له قبضة كانت تستعمل لرص دائر السطح حيث لا تصل المحدلة في مشاويرها.

وحدل السطح يتم بالمحدلة والماعوس. والماعوس قطعة حديد ملتوية في شكل مثلث تقريباً في طرفيها كتلتا حديد دائريتان وهي اضخم من سماكة جسم الماعوس حيث تدخلان في ثقبي المحدلة من الجانبين.

يجر القروي المحدلة امامه ذهاباً واياباً حتى يكف النش والدلف نهائياً عن البيت. وكان للحدل اهمية خصوصاً بعد تساقط الثلوج، اذ يعمد القرويون الى رفعها بالجاروفة او "الزحف"، وهي خشبات ثلاث متينة تشكل مثلثاً تمسك بها خشبة رابعة هي المقبض لجرف الثلج عن السطوح، ثم يصار الى حدلها، ويتعاون ابناء القرية على جرف السطوح واحداً واحداً، ثم حدلها ورصّها، بدءاً من بيوت الارامل.

سقى الله تلك الايام، يوم كنا اسياداً في ارضنا وحقلنا ورزقنا وبيوتنا وحياتنا، ويوم كانت بيوتنا ملكاً لنا وليست بالاعارة لأن "الثوب العيلري ما بيدفي".

اليوم تكاد لا ترى في قرية سطحاً ترابياً واحداً، فتقاعد الماعوس وتقاعدت المحدلة وتحسر الحبيبان على الفراق المر. صرت لا ترى محدلة او ماعوساً الا في بعض الاعمال الصغيرة مثل حدل سطيحة او طريق ترابية فرعية امام البيت.

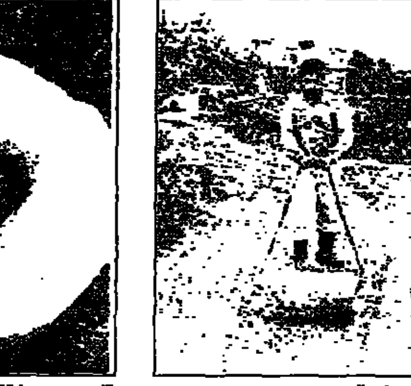
***

نبيل عنبة من كفرنبرخ، مواطن شوفي يعشق كل عتيق ويلملم شتات التراث من هنا وهناك. جمع الى الآن ٢٢ محدلة ومواعيس وضعها على مدخل البيت وقوفاً وانبطاحاً تحكي المشاوير التي حيكتها ذهاباً واياباً ولم تتعب.

تعب السنين حفر في الوجنتين رسوماً ولا اجمل، والى المحادل، احتفظ عنبة ونجله عاطف بلوحات تراثية. فالى جانب المحدلة تفيأ الماعوس تحت الشجرة، وبين محدلتين وقف "دغلران" من الفخار كانا يستعملان لحفظ الزيت والزيتون.

على مقربة، جاروشتان كانتا تستعملان لجرش الملح والبرغل وبقية الحبوب. والجاروشة حجران مسطحان مستديران في وسطهما ثقب يصل الى الجانبين لتثبيتهما معاً بواسطة "خابور" اسطواني من الخشب. وفي سطح الحجر الاعلى ثقب صغير لا يصل الى الجهة الثانية من الحجر، يثبت فيه "خابور" خشبي آخر اقل سماكة، يشكل مقبضاً لتدوير الحجر الاعلى على الاسفل. يوضع الملح او البرغل بين الحجرين ويدور الحجر الاعلى فيجرشه ولصعوبة جرش الملح كان القول المأثور: "يجرشون الملح على ظهري".

واذا كانت المحدلة تقاعدت ومعها الماعوس والجاروشة. فلا يزال الجرش جارياً على ظهر الشعب الفقير الكادح، واصلاً تراث الماضي بمرارة الحاضر.

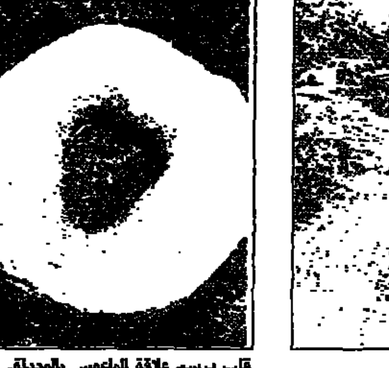


عنبة يجرش الحبوب.





يحدل سطح البيت.



قلب يرسم علاقة الماعوس بالمحدلة. (ن. ن.)

عمشيت مُلك لبنان

بعدما صنفت جبيل مدينة اثرية ومن التراث العالمي صنفت عمشيت بلدة تراثية وطنية، والاثنتان تشكلان ثروة سياحية للبنان. ادت عمشيت دورا بارزا اثناء الحكم العثماني وشكلت نقطة انطلاق للانتقال من حقبة الاقطاعية الى حقبة البورجوازية وبرز دورها السياسي والاجتماعي خلال الفن المعماري الذي تميزت به دورها.

في ١٩٧٢/٥/٢٦ وضعت البلدية تخطيطا للبلدة وفقا للمرسوم ٣٣٦٣ في سرية تامة، الامر الذي جعل المصالح الخاصة تخترقه على حساب المصلحة العامة. اللافت في التخطيط المذكور انه تجاهل اهمية البلدة التراثية فبدلا من خفض معدلات البناء في قلب البلدة حتى لا تصاب بالاختناق، رفعت هذه المعدلات البناء في المنطقة التراثية وخفضت في المناطق البعيدة ولفت البلدة بحزام من المناطق الصناعية حتى اتت على جزء واسع من شاطئها السياحي. فضلا عن ذلك لحظ هذا التخطيط طرقا عريضة متعددة في قلب البلدة في مواقع تتميز باخضرارها وحدائقها وكثرة مبانيها التراثية.

مع حلول الحرب وبعدها، امعنت البلدية في تغطية مخالفات البناء وتشجيعها واصبحت البلدة مشوهة في بعض اجزائها ومعرضة للتشويه في البعض الآخر، والمح الوزير المهندس علي حراجلي في مقابلته التلفزيونية على شاشة الـ"ام. تي. في." الى دور مثلث البلديات والتنظيم المدني والدرك في منطقة جبيل في تغطية المخالفات وتشجيعها. وهذا المثلث تناغم الى ابعد الحدود في اداء هذا الدور الى درجة غطى مخالفات للانشاءات النفطية في عمشيت المغايرة كليا لشروط السلامة العامة في شكل جعل الخبراء يقدرون خطر الانفجار ٩٩ في المئة بحيث تشكل هذه الانشاءات قنبلة موقوتة تهدد السلامة العامة للبلدة وللمواطنين. ورغم مراجعاتنا المتكررة لم نفلح بتوقيف المخالفات ووضع حد للاخطار لان البلدية اخذت منحى الدفاع عن المخالفين وهي المتورطة معهم.

شعرت المديرية العامة للآثار بخطر ما يحصل فوضعت ٦٣ عقارا فيها مبان تراثية في عمشيت على لائحة الجرد العام واستصدرت بواسطة المجلس الاعلى للتنظيم المدني المرسوم رقم ٩٢٤٠ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٩ الذي وضع المنطقة التراثية في عمشيت تحت الدرس واوكل الى مكتب المهندس خليل نادر وضع دراسة حديثة مفصلة عن هذه المنطقة التراثية وتقديم المقترحات اللازمة.

وللمناسبة، لا بد لنا من تقدير دور وزير الثقافة والتعليم العالي السابق ميشال اده ودور المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ودور رئيس المجلس الاعلى للتنظيم المدني المهندس سعد خالد في الحفاظ على منطقة جبيل الاثرية ومنطقة عمشيت التراثية وتفشيل مثلث المخالفات الذي تكلم عليه وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي.

وما ان تمت الدراسة المطلوبة واودعت المجلس الاعلى للتنظيم المدني، حتى فوجئنا بان البلدية، وهي في مهلة تصريف الاعمال بعدما قاربت نهاية ولايتها القيصرية، قد عمدت الى اجراء معاملات تنفيذ تخطيط الطرق الداخلية لتخطيط سقط مع مرور الزمن بعدما مر عليه اكثر من ربع قرن ولم يعد صالحا لبلدة تغيرت معالمها واوضاعها الاجتماعية والديموغرافية. وعمدت البلدية الى عملها بجو من السرية المشبوهة التي تعودتها حتى بات التعامل مع بعض موظفي المجلس الاعلى للتنظيم المدني يتم خفية عن المدير العام.

ان بلدية عمشيت التي استمرت اكثر من ربع قرن بقوة الامر الواقع وليس بثقة الناخبين او ارادتهم، كان عليها التقيد بروح القانون والقواعد الخلقية والديموقراطية فلا تقتنص الفرص وهي في رمقها الاخير لامرار مشاريع تنظيمية تتعلق بهيكلية البلدة خلسة وبعيدا من وضح النهار.

علينا ان ندرك ان عمشيت، بدخولها لائحة التراث الوطني، اصبحت كغيرها من المدن والبلدات الاثرية او التراثية فهي ليست ملكا لاهلها بل ايضا للوطن حاضرا ومستقبلا والمصلحة العامة تقتضي ايجاد الحلول التي توازن بين الحفاظ على التراث وعلى مصلحة مواطنيها معاً وهذه هي توجهات المجلس الاعلى للتنظيم المدني والمديرية العامة للآثار. هذا الامر يستدعي اعادة النظر في تخطيط البلدة، بحيث توازن البناء بين داخل البلدة واطرافها فلا نخنق الداخل بكثافة البناء ونقطع اوصاله بالطرق بل نفتح الداخل على الاطراف حيث يمكن زيادة معدلات البناء فنوازن بين التراث والحداثة حتى يشكلان وحدة متكاملة كما تفعل الدول الراقية.

المحامي عبدالله زخيا

حلاّق متنقل في قرى عكار





يمارس مهنته تحت الصنوبرة. (م. ح.)

عكار – من ميشال حلاق:

جميل السحمراني حلاق عتيق لم تستهوه الصالونات الفخمة ولا ألف الزبائن الأنيقين والقصات الدارجة.

هو هو منذ ثلاثين عاماً يمارس مهنته متنقلاً في القرى التي تحوط بلدته الدورة، عين يعقوب وعكار العتيقة والبرج وبزبينا وعيات، حيث ينتظره زبائنه، فمواعيده دقيقة ونادراً ما أخلّ بها. لكلّ قرية يوم ولكل عائلة وقت معيّن.

وهكذا يمر جميل، يحلق للبلدة ويمشي!

يحمل عدته في حقيبة قديمة، مشط ومقص وموسى الحلاقة وفرشاة وعلبة بودرة.

وما أن يجلس الزبون حتى تتربّع "الفوطة" البيضاء على صدره، في الحقل كما في الشارع، وأمام الدكان كما في محل الحدادة أو تحت الصنوبرة. تعود العمل في كل الظروف، وألف كل الرؤوس، "فكلها مرّت من هنا وشبّت وشاخت تحت يدي".

هو الحلاّق الوحيد في عكار، ما زال يمارس المهنة التي ورثها عن اجداده وفي الطريقة نفسها.

جميل لم يرفع التعرفة: "الف ليرة لقص الشعر ونصفها للحلاقة، وهناك بعض الاكراميات وخصوصاً في الأعياد والمناسبات الخاصة مثل الاعراس"، ويضيف: "أنا مرتاح، ولم أحلم يوماً بفتح صالون حلاقة. أحب أن أقصد زبائني فهم اعتادوا عليّ وأنا ارتحت الى التعامل معهم".

واجهة القصر الامامية.

قصر السكريني – انجلوبولو في القنطاري:

قنصلية الدانمرك في الشرق وصالون لنخبة الخمسينات



نسيبنا السكريني انجلوبولو. جان انجلوبولو.

خلف جدران القصور الاقرب من وسط بيروت، لم يبق ما يدل على حيوات ساكنيها القدماء وورثتهم غير الاسماء والاخبار التي يقيم على ذكرها وروايتها ناس أوفياء، شاءت مصادفات حيواتهم واقدارها ان يقضوا معظم اعمارهم في خدمة هذه القصور في عصورها الذهبية، وفي حراستها بعد انقضاء تلك العصور، وموت "نجومها" ورحيل ورثتهم وتشتتهم في ارجاء المعمور. كأنما حيوات اولئك الناس ألصق بالقصور من حيوات ملاكها وورثتهم الغائبين، فهم على تذكر عصورها الذهبية وانقلابها والحداد عليها ينفقون وحشة سنوات اعمارهم الاخيرة. فلا يميزون بين وحشتهم هذه وتلك المتفشية في القصور التي بليت اثاثاتها وقلت، فاتسعت مساحاتها بقدر ما شح دبيب الحياة فيها.

شاهد اخير

على كتف تلة القنطاري المشرفة على "بحر السان جورج"، وبين "الهوليداي ان" و"الهيلتون" وخلفه "الستاركو"، عفت ورشة "سوليدير" عن واحد من هذه القصور، فانكشف وظهر منفرداً بشرفاته ذات القناطر كأنه وحديقته المسورة في ذلك الخلاء الترابي، المجدب والفسيح، القلعة الحصينة التي أوت اليها آخر الظلال الاليفة. او كأنه الشاهد الاخير لزمن ما قبل "سوليدير" التي لا يزال زمنها غامضاً ومجهولاً، ولا تنبئ عنه بعد سوى خنادق الانفاق الكثيرة المتشعبة، والبادية كجروح ضخمة وعميقة في المكان المقفر الذي لم يبق من "هويته" السابقة اي ملمح او دليل. كأنما حيوات وتذكريات بكاملها قد أزيلت فجأة ودفعة واحدة، فما عاد احد قادراً حتى على استعادة ذكرى او مشهد من زمنهما القريب. انه المكان الصفر الذي في زمنه الصفر سوف تخط "سوليدير" ملامح زمن جديد كله.

ماري شدياق التي أطلت، ظهراً، "بالروب دو شامبر"، من على شرفة طبقة القصر العلوية، بدت كأنما قرعُ الجرس والطارقة المعدنية اليدوية في وسط الباب قد باغتاها في نومها النهاري المتأخر، او في خدر عزلتها البطيئة، فهرعت مستريبة الى الشرفة، وأطلت من بين عمودي القنطرة مستطلعة من يكون الطارق الغريب المفاجئ وغير المعتاد. واطلالة ماري المستطلعة المستريبة هذه، كالنباتات النامية قوية في فوضى واهمال في الحديقة، تنبئ ان جرس القصر وبابه لا يقرعان الا في ما ندر، او لأمر مجهول وغامض يقطع على ماري امن عزلتها الموحشة خلف جدران القصر، وربما يعيد الى كيانها وجسمها النحيل خوفاً خافته ابان "معركة الفنادق" الشهيرة التي دارت في محيط القصر، ومازالت صورها تسيطر على ذاكرتها.

ووحده القصر الرابض وحيداً على كتف التلة المقفرة المنحدرة حتى شاطئ البحر، مازال يحتفظ خلف جدرانه بذاكرة للمكان الذي امحت تماماً معالمه. كأنما "سوليدير" – التي ارغمتها على ترك القصر وشأنه مداخلات ورثته والليدي كوكرن، بحسب المقيمين على حراسته – قد اعادت المكان الى ما كان عليه قبل قرون. فلجأت الى القصر صور واخبار وتواريخ واسماء محورها محطات مشهودة في حياة الصالونات الديبلوماسية والسياسية البيروتية في هذا القرن ونصف القرن الذي سبقه.

خطار القاضي، "شوفير" القصر لأربعة عقود ونيف من الاعوام، يعلم ان القصر كان في ملك يولكيم نجار، وهو بانيه قبل نحو مئة وخمسين عاماً، وبعده ملكه من طريق الشراء رجل يونان الاصل من آل السكريني، كان مشهوراً في صفته قنصلاً لدول سبع في بيروت، منها وفي مقدمها الدانمرك. ومن مشاهد زمن آل السكريني نقل القاضي مشهداً لعربة الخيل التي كان يجرها حصانان اثنان، ويقودها عربجي اسمه طانيوس يسوس خيولاً اربعة في الاسطبل الذي كان في الطبقة الارضية من القصر. ولم ينجب القنصل السكريني سوى بنت وحيدة سماها نسيبنا، تزوجت من جان انجلوبولو الذي ورث عن السكريني منصب قنصل الدانمرك في الشرق، فيما ورثت زوجته القصر عن ابيها، فأقاما فيه وجعلاه ايضاً مقر القنصلية. "هنا كان مكتبه" قالت ماري شدياق، وفتحت باباً جانبياً في صالون القصر الكثير الابواب: في الداخل مقاعد عتيقة مهملة، ومكتب في الزاوية امام الشباك المغلق، لا يختلف حالاً عن المقاعد. اما السقف العالي ففيه رسوم بألوان متعددة، لكن هادئة ومتوازنة، وتشبه رسوم السجاد الصيني.

صالون النخبة

وفي ذكريات خطار القاضي في زمن انجلوبولو ونسيبنا، يظهر القصر مقراً لواحد من الصالونات السياسية والديبلوماسية في بيروت الاربعينات والخمسينات. لقد كان جان انجلوبولو صاحب صداقات واسعة في الوسط السياسي والديبلوماسي اللبناني. وكان لرجال الاعمال ايضاً حضورهم في جلسات القصر، اذ كان لخوا انجلوبولو وكلاء عدد من شركات الويسكي في لبنان والمشرق. ومن اسماء السياسيين اللبنانيين ذكر القاضي كميل شمعون وشارل حلو وسامي الصلح، ثم انتقل الى اسماء العائلات البيروتية التي تؤكد اسماؤها ان القصر كان حاضراً في كواليس الحياة السياسية اللبنانية مجتمعة. ومن هذه العائلات: بسترس، سرسق، تويني وطراد.

طبعاً، تحمل المسافة الزمنية الطويلة وانقلاب الزمن، خطار القاضي على المبالغة متذكراً ما حصل في القصر حين حدوث الهزة الارضية في الساعة التاسعة وخمس دقائق مساء في آذار ١٩٥٦: كان في القصر نحو سبعين شخصاً مدعوين الى العشاء، فدب الذعر بينهم وجعلت كثرة منهم تسرع في الخروج، فيما قال جون سوليبيه، احد المدعوين الفرنسيين، ان الوقوف في محاذاة الجدران، لا الهرب الى الخارج، قد يكون مفيداً في هذه الحال. لكن قولته هذه، بحسب خطار القاضي، لم تجد في ابقاء اكثر من ١٥ شخصاً من المدعوين في صالون القصر. وهذا رقم رأيت انه مناسب ليكون عدد المدعوين جميعاً قبل حدوث الهزة.

على طاولة في زاوية الصالون القريب من الشرفة المطلة على البحر، صورتان قديمتان لجان انجلوبولو وزوجته نسيبنا السكريني، وهما في منتصف العمر تقريباً. كم يبدو انجلوبولو شبيهاً بممثل بريطاني في زمن السينما غير الملونة، او بكميل شمعون حين كان رئيساً للجمهورية، اي في اواسط عمره. انها وسامة الخمسينات التي لا تنقلها الا الصورة الفوتوغرافية او السينمائية بالاسود والابيض. وفي الخمسينات كان انجلوبولو في الثلث الثالث والاخير من عمره، هو المولود في بدايات القرن، وورث منصب القنصل عن والد زوجته في الثلاثينات. وحتى اوائل السبعينات ظل القصر في زمن صاعد، مواكباً حياة جيلين من قناصل الدول الاجنبية في بيروت، على مدى اكثر من مئة عام أصبحت في تراث القصر القنصلي وصالونه الذي كان ملتقى النخبة السياسية والديبلوماسية. واذا عرفنا ان القصر الرئاسي في عهد بشارة الخوري وفي عهد الرئيس كميل شمعون، لا يبعد اكثر من عشرات الامتار من قصر انجلوبولو الذي ليس بعيداً ايضاً من قصر الدكتور داهش المشهور، يصير واضحاً ان قصور منطقة القنطاري بين الثلاثينات والخمسينات كانت صالونات للنخبة من الساسة والديبلوماسيين والمثقفين وأبناء العائلات ورجال الاعمال. ومن ذكريات خطار القاضي ان الرئيس شمعون كثيراً ما كان ينتقل مشياً بين قصره الرئاسي وقصر صديقه القريب.

انقلاب الزمن

في اليوم الاول من عام ١٩٧٢، توفي جان انجلوبولو عن سبعين عاماً. ولأنه وزوجته لم ينجبا ابناء، مكثت نسيبنا وحدها في القصر مع العاملين فيه. واذا كانت الصارية التي حملت علم الدانمرك القنصلي لا تزال حتى الساعة منصوبة في أعلى واجهة القصر الجانبية، فان زمن القصر الصاعد توقف قبل اعوام من بدء الحرب عام ١٩٧٥. ففي اواسط الستينات، ربما، بدأت قصور محلة القنطاري تنقلب من حال الى حال، فأخذت الحياة في القصور تنغلق على خصوصياتها وتفقد مكانتها في صفتها بؤراً في نسيج علاقات واسعة ممتدة.

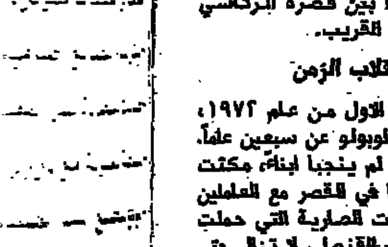
"مبروك النصر، يا شباب" قالت ماري شدياق للمقاتلين الذين طرقوا باب القصر، بعد انتصارهم في "معركة الفنادق" المشهورة. "انا مارونية ومن كسروان. لكن زوجي، خطار القاضي، درزي من الجبل" تابعت حين سألها احدهم من تكون. وشاءت المصادفات ان يكون احد المقاتلين المنتصرين يعرف خطاراً في صفته جاراً له في الحي حيث يسكن، فلم يطلق المقاتلون المنتصرون النار من بنادقهم على خزانة الثياب المقفلة في غرفة نوم نسيبنا التي كانت والسائق خطاراً قد سافرا، قبل "معركة الفنادق" الى باريس، اما ماري التي كانت وحدها في القصر، فقالت ان زوجها خطاراً قد حمل الست، صاحبة القصر، على ظهره وخرج بها الى المستشفى، بعدما اغمي عليها من الخوف والحصار الطويل. وروى خطار انه كان والست نسيبنا في باريس لما شاهدا على شاشة التلفزيون، ضمن نشرة الاخبار، مشاهد عن "حرب الفنادق". "انظر يا خطار، القصر يحترق"، قالت له نسيبنا لما رأت المشهد. "لا، انه قصر آل ضومط، انظري" قال لها خطار. وبالفعل كان قصر آل ضومط، الذي لا يفصله عن قصر السكريني – انجلوبولو غير شارع نجيب حداد، هو الذي يحترق.

"هنا، هنا بالضبط، كان قصر ضومط"، قال خطار، فيما هو يشير بيده الى كومة من حجار وسط الفراغ الفسيح المقفر. ثم قال ان مدام ضومط لم تلبث ان توفيت في باريس بعد اربعة اشهر على احتراق القصر. اما مدام نسيبنا فتوفيت قبل ١١ شهراً وعن ٨٣ عاماً في قصرها، وقصر زوجها وابيها من قبل. ولأنها بلا عقب ووريث، شاءت ان تملك القصر من بعدها ابنة اختها ريا عبد النور، زوجة فيكتور صوما، نجل ادوار صوما.

الزوجان، مالكا القصر، مهاجران. وماري شدياق مقيمة وحدها مع مساعد لها، في القصر. اما خطار القاضي فيتردد في اوقات متباعدة متفقداً ماري... وربما ليتذكر نحو خمسين عاماً من عمره، فيما جرافات "سوليدير" لا تتوقف عن العمل، فيملأ صخبها الفراغ الفسيح، ويرج احياناً جدران القصر العتيق.

محمد ابي سمرا

الواجهة والبركة في الحديقة. (علي حسن)



وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

Al Mashtal dem. ingénieur agricole ou technicien, min. 5 ans exp. ds. domaine aménagement des jardins. Offre intéressante. Tél.: 09/906422 - 906417 - 820579 Ghazir.

مطلوب محاسب (ة) للعمل في شركة تأمين دوام كامل خبرة سنتين للاتصال بالآنسة باسكال ٠١/٤٢٩٢٢١ – ٠١/٤٥٠٨٢٢

Imp. société située à Gemayzeh dem. représentantes de vente avec min. 2 ans d'exper. travail plein temps. fixe 500$ + Transport + %. 01/201240 - 01/219798 - 01/321834

مطلوب آنسة لديها خبرة كافية في الكومبيوتر والمام في المحاسبة للعمل في شركة سوبر برازيل المكلس. ت ٤٢٤٧٥١ – ٢٨٠٨٤٩

مطلوب معلم كهرباء مع شهادة في قسم الصيانة في مطعم خبرة لا تقل عن ٤ سنوات، وآنسات كومي في مطعم للوجبات السريعة الافضلية للطالبات، ومعلم مشاوي اختصاصي شاورما وشيش طاووق مع خبرة ٤ سنوات. الرجاء ارسال السيرة الذاتية رقم البريد ٦٦٨٢/١٤

SAATCHI & SAATCHI
ADVERTISING

Finance/Accounting Department at Saatchi & Saatchi Advertising / BD&A seeks

Junior Accountant

Young and dynamic, recruit should possess computer knowledge (Excel, Lotus, FoxPro and accounting software), with a degree in accounting.

Please call (01) 204059, 204060, Fax (01) 602612

A Leading Lebanese Company in Surgical & Hospital Supplies

based in Beirut is seeking

Sales Representatives

Less Than 26 year old Male or Female
University Degree
2 to 3 years experience
established contacts with hospitals
trained to O.R. assistance
English a must - French an asset
Please send your CV + Photo to :
NETWORK Consultants S.A.L.
Phone : (01) 219462
Address : Sodeco, Sodeco Bldg. # 2
Beirut - Lebanon

لعدم التفرغ
للايجار - الاستثمار - المساهمة

- مصنع متكامل المعدات و الالات و الاجهزة والرافعات.
- مساحة البناء ٦٠٠٠ م٢ ويمكن الفرز الى ٣٠٠٠ م٢.
- المكاتب و الخدمات متوفرة مع الكهرباء والماء.
- يمكن بناء مصانع اضافية بحدود ١٢٠٠٠ م٢.
- صناعات متعددة مثل المعدات الهندسية والهياكل المعدنية.
- المساهمة مقبولة مع ذووي الخبرة الفنية والتسويقية.
- الموقع مجمع البا الصناعي تعنايل – طريق دمشق.

للمعاينة: هاتف+ فاكس ٠٨/٨٠٦٠٧٧ – ٠٣/٨٠٤٤٤٠

مطلوب: – سكرتيرة تتقن العربية والفرنسية والانكليزية ملمة بالمحاسبة والكومبيوتر – مندوب مبيعات مع سيارة زوق مصبح. الاتصال ٠٩/٢١٨٤٨٣ – ٠٩/٢١٨٤٨٤ – ٠٩/٢١٨٤٨٥

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاصيي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٢٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

Daniella Boutique في حاجة الى Vendeuse العمر بين ٢٠ و٣٠ سنة معاش جيد انطلياس سنتر صوما. ت ٠٣/٢٢٩٣٩٣ – ٠٩/٨٢١٠٦٤

Demandons secrétaire pour une société à Saloumeh. Contacter 09/218701/2/3

مطلوب مربية لبنانية تتكلم الفرنسية لمرافقة طفلة عمرها ٣ سنوات في المملكة العربية السعودية (جدة). يرجى الاتصال بداليا حمزه من الساعة ١١ صباحا حتى ١ بعد الظهر وحتى تاريخ ٩٧/٤/٢٨ التلفون ٨٠٦٩٥٧ المقسم ٦٠٢ او ٦٠٤

مؤسسة صناعية كبرى للمواد الغذائية تعلن عن حاجتها الى مراقبين ومندوبين للمبيعات الخبرة والكفاءة ضروريتان بالاضافة الى رخصة سوق عمومية. ت ٠٣/٦٤٥٠٩٩

A Five Stars RESTAURANT is recruiting a young & Dynamic HOSTESS. Call us on 602367/8/9-603002

مطلوب شاب نشيط لعمل اداري في ورشة الخبرة غير ضرورية ٠٣/٢٥٦٩٧٩

مطلوب رسام متخصص في رسم Autocad من الافضل ٠٣/٦٨٨١١٥

مطلوب للعمل الاداري لفروع مدرسة سانت ايلي. حملة ليسانس – العمر بين ٢٥–٣٠ سنة. شخصية قوية، متزنة، مفكرة، يتقن الفرنسية والانكليزية ٠٣/٦١٢٣٣١

مؤسسة
جوزيف د. الرعيدي للطباعة
بحاجة الى معلم
على ماكنة برش اميركي
(Muller Martini)
مع خبرة.
الاتصال:
٠١/ ٤٤٠٤٣٥ – ٤٤٠١٨٨

شركة ميكانيك
سيارات لها عدة فروع
في دول الخليج العربي
تعلن
عن حاجتها الى مدير ورشة ميكانيك مع شهادة تقنية (T.S) وخبرة.
على الراغبين الاتصال
٠٣/٢٢٨٢٩٩
فاكس ٠١/٨٩٣٤٢٦

اعلانات مبوبة
كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب معلم شاورما درجة اولى ٠٣/٣٠٠٥٠٠ الرجاء عدم اتصال غير المؤهلين.

مطلوب طباخين للعمل في السعودية الاتصال سريعا بالارقام ٠١/٤٩٤٣١٩ – ٠٣/٧٣٣٧٣٤

Société importante demande: •Secrétaire de direction universitaire - expérimentée - trilingue connaissance informatique. Contacter 405892 - 404075 - 03/303075

مطلوب مندوب بيع او موزع لمواد استهلاكية. ت ٠١/٢٨٢٧٠٤ بعد الساعة العاشرة صباحا.

صيدلية في الاشرفية تطلب صيدلي (خبرة سنة على الاقل) للعمل بعد الظهر. الاتصال ٢٠٤٢٤٨

Dem. J.H. ou J.F. responsable pr. une sté de vente gros et détail à Furn-El-Chebak Tél.: 03/344599

تدريس

عشية لبنانية وسيدة تهتم بمريض تطلبان عملا. التلفون ٧٤٠٤٥٥ – ٠١/٧٤٣٨٧٧ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

نعطي دروسا اضافية من الابتدائية حتى البريفيه في منطقة رأس بيروت وجوارها ٨١١٧٤٢ من ٣–٥ ب.ظ.

عقارات

للبيع شقة ٢ نوم صالون ومطبخ وحمام عدد ٢ بسعر ٣٩٠٠٠$ في كفرحباب تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٧٠٦٠٦١ – ٠٣/٢٥٢١٠٢

خلو مكتب في الحمراء شارع عبد العزيز بناية ادريس Lions Building ط ٤ ٢٤٠م.م. مع فرش كامل ٤ خطوط. الهاتف + خط تلكس ٠٣/٦١٥٧٧٧

قطعة ارض مفروزة ١٥٠٠م.م. قرب ثانوية العرفان – السمقانية و٢٠٠٠م.م. طريق عام السمقانية بقعاتا الهاتف ٠٣/٦٥٣٢١١

للبيع ارض ١٤٠٠م.م في حرج تابت وارض ١٠٥٠م.م. في المونتيفردي ٠١/٤٩٩٨٤٠ ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع مستودع في رأس الدكوانة مساحة ٢٠٠م.م. علو ٥.٥٠م، ارتفاع المدخل ٢.٢٠م.م. للمراجعة ت ٠٣/٧٢٧٧٧٨

مكتبان للبيع سنتر Juicy Berger اوتوستراد جل الديب ٨٠م.م. و١٠٠م.م. التلفون ٤٠٧٧٧٨ – ٠١/٤١٢٢٩٦

استلم فوراً شاليه فخم ضمن مجمع سياحي سوبر دولوكس في فاريا وتمتع بوسائل الراحة التامة والرياضة والتسلية والترفيه ت ٠١/٨٩٤٠٥٠ – ٠٣/٦١١٣٩٧٠

للبيع سهم في الزعرور. الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (١٠ الى ١٢ ق.ظ) (٤ الى ٦ مساء).

للبيع فيلا فخمة جديدة جاهزة للسكن رأس الجبل عاليه السعر ٦٥٠.٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٣٣٦٢٤٠ – ٠٣/٣٣٦٢٤١

للبيع في دوحة عرمون مفرز مع سند طابق روف كاشف مناظر رائعة بحر وبيروت وجبل مساحات ٢٥٠م.م./٣٠٠م.م. / ٢٨٠م.م. كاراج سيارات ومكيف بالكامل ت ٠٣/٢٠٧٤٣٦ – تلفاكس ٠١/٨٣٣٦٨٦

شقة فخمة للبيع (حريصا – ادما) منظر خلاب تسهيلات بالدفع تسليم سريع التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ – ٠١/٢٨٥٠٨٠

شقة قيد الانشاء في دوحة عرمون مشروع مساكن رأس التل ١١٥م.م./ ١٣٨م.م. بسعر ٤٥٠$ المتر المربع تقسيطاً للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٠٧٤٣٦ وتلفاكس ٠١/٨٣٣٦٨٦

بولفار ك. شمعون، شقة ٤٠٠م.م ٤ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، غرفة جلوس، مطبخ، غرفة خادمة، في حاجة لأعمال. السعر ١٥٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. صناعة في المكلس وأرض ٢٥٠٠م.م. في الكسليك. التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

العربانية – الكنيسة ٥٠٠ الف م.م. تصلح لمشروع سياحي، نادي، مشروع سكني بعيدة عن التلوث، تبعد عن وسط بيروت ١٨ كلم. للمراجعة ٥٠٠٧٠٠ – ٥٠٠٨٠٠

برمانا – العيون ١٠ آلاف م.م. مناظر خلابة، تصلح لاوتيل، موتيل او مطعم، وايضا قطع مفروزة بعيدة عن التلوث. المراجعة ٥٠٠٧٠٠ – ٥٠٠٨٠٠

شقة بلونة سوبردولوكس ٢٦٣م.م. مع ديكور + شقة عجلتون ٤٠٠م.م. سوبردولوكس سعر مغر. التلفون ٠٣/٣٠٤٩٠٧ – ٠٩/٩٥٣٤٤١

ارض ١٩٠٠م.م. بولفار الشالوحي الصالومي زاوية واجهتان تصلح لبناء سنتر تجاري ومكاتب. الهاتف ٠٣/٢٠١٣٨٥

للبيع محل بلبان ٢٨م.م. شارع حمد الطريق العام. للمراجعة التلفون ٠٣/٨٧٥٣٠١ – ٠١/٨١١٠٩٨ – ٠١/٨٠١٧٠٦

للبيع شقة دولوكس ٣ نوم صالون وسفرة وحمامان، برج ابي حيدر ٧٥٠٠٠$، بناء جديد فرصة ذهبية ٠١/٣٠٣٧٠٣ – ٠٣/٧٠٣٧١٠

للبيع ارض مفروزة مساحات صغيرة موقع ممتاز منطقة حالات العقارية اوتوستراد قرطبا، امكان للتقسيط. ت ٠١/٨٩٨١٤٨ – ٠٣/٨٩٨١٤٨

للبيع شاليه اكوامارينا "٣" مستوى البيسينات، موقف ملاصق، غازون استعمال خاص، امكان للتقسيط. ت ٠١/٨٩٨١٤٨ – ٠٣/٨٩٨١٤٨

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠م.م. + بحمدون ٢٠٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

A vendre bureau 100m² face Hôtel Dieu. A/C. parking 01/201924 - 01/324891

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠م.م. + قرنة الحمراء ١٠٠٠م.م ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة في المنصورية مساحة ١٨٠م.م. بناء جديد ٣ نوم، ٣ حمامات، صالون وسفرة ومطبخ، مكيفة. التلفون ٢١٨٥٠٣ – ٤٠٩١٢٣

2 Bureaux de 120m et 500m avec parking. Facilités de paiement sur 48 mois. Dora. Tél.: 261387

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب جاهز جديد ٨٥ م.م تكييف مركزي مقابل النافعة – الدكوانة، الطابق الثاني واجهة الطريق العام التلفون ٠٣/٨١٠٧٣٧ – ٠١/٥٠٢٥٦٠

محل الزلقا مقابل Enotica للبيع او للاستثمار التلفون ٠٣/٦٢٢٧٢٤

Appt. 190m² de luxe à Rabweh. vue panoramique A/C. chauf.. garage 125000$ ou 15000 $/an 03/664880

للايجار

للايجار استوديو بناء جديد فرن الشباك تجاه البلدية. التلفون ٠١/٩٩٠١٠٠ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار مكتب او عيادة بناء جديد فرن الشباك تجاه البلدية. التلفون ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة، بئر ماء ومولد بلا موقف سيارة، الظريف شارع الجزائر بناية الزيات ت ٠١/٧٣٥٢٠٨/٩

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة جديدة مع بئر ماء ومولد وموقف سيارة شارع الاستقلال التلفون ٠١/٧٣٥٢٠٨/٩

للايجار شقة ٤٣٠م.م. المطيلب مواصفات ممتازة – منظر خلاب للاتصال ٠٣/٢٠٣٣٠٢ من الساعة ١٠ الى ٤ بعد الظهر

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة مكيفة، موقف، عين التينة خلف سنتر فردان ٧٣٠ مفروشة او بدونه ٨٠٧١٥٣ – ٠٣/٨٦٩٦١٥

للايجار شاليه Samayaمطل Bloc A. منظر خلاب للاتصال ٠١/٨٩٩٣٧٤ بين الساعة ١٢ –١٩

مكتب مفروش للايجار بناية المازدا جل الديب. الهاتف ٠١/٤٠٢٤٨٧ – ٠٣/٦١٩٥٠٢ – ٨٩٩٥١٢

للاستثمار في عين الرمانة محل في مشروع Moricelli Stores دون اي كلفة فقط عمولة على البيع مساحة حسب الطلب. التلفون ٢٨٦٣١٨ – ٠١/٢٨٧١٥٤

للايجار شاليه الرمال B.B.، ط ٣ + صالون + غرفة + فرش D.L. + موقف. التلفون ٠١/٤٢٩٤٥١ – ٠٣/٢٦٠٧٣٢ – ٠٣/٢٥٤٧٦٥

للايجار مكتب مفروش ومجهز ٦٠م.م. في الكسليك. ت ٠٣/٧٣٥٥٦٣ – ٠٣/٢٥٦٨٤٩

للايجار شقة فخمة في Monteverde ٤٠٠م.م. موقع مميز كامل المواصفات. التلفون ٤٢٩٣٧٧/٨/٩ – ٤٥٥١٨٢/٣/٤

مطلوب

مطلوب قطعة ارض منطقة مونتيفردي حتى بيت مري القلعة ٠١/٤٤٦٣٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

مطلوب ارض في الصفرا فتقا طبرجا الكسليك الزوق جعيتا نيو سهيلة ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Mitsubishi 3000 GT sports car 93 - 29000km - 4 WD, 4 W steer Twin Turbo - Air bag. ABS Leather - exceptional condition 498094 - 498826 - 498479

GMC 93 اسود، اربعة ابواب فول اوتوماتيك مكيف سعر ١٦٠٠٠$ شوفرولي Corsica LT موديل ٩٣ فول اوبشن مكيفة لون اسود حالة ممتازة ٢٠٠٠٠كلم سعر ١٠٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٢٨٠٢٢٣

Porsche 1989 Carrera Speedster Black Turbo Look excellent cond. 39500$ Tel: 03/314490

للبيع فان تويوتا Hiace ٨٨ لون ابيض حالة ممتازة الاتصال الهاتف ٠٣/٢٢٢٣٩٩

بيجو 405 موديل ١٩٨٩ ٦٥٠٠$ فول اوبشن ممتازة الهاتف ٠٣/٦٩٩٦٥٥ – ٨٠٢٦٣٦

للبيع كاديلاك Seville م ٨٢ فول حالة جيدة سعر مغر ٠١/٤٠٥٤٧٧ – ٠٣/٢٢٢٢٦٦

VW Golf GTI 91 exc. condition 85000km 4 doors white A/C + sunroof origin + options 9000$. Tel.: 03/282033 - 01/416005

للبيع كميون Mitsubishi دوبل جونت – موديل ١٩٩٥ حالة ممتازة – معدل الاستهلاك ١٢٠٠٠ كلم – سعر ١٢٠٠٠$ وJeep Cherokee Limited mod 1990 - Price $ 10.000 الاتصال صباحا بالسيد مروان. ت ٤٢٥٤٥٠ – ٤٩٢١٧٥ المقسم ٤٤٢

فورد لنكولن (اتنبية) موديل ٨٨ لون جردوني كل الزوائد سعر ٨٠٠٠$. ت ٠٣/٢١٢٠٩٩

Voiture collection Maserati kayalami coupée 77 ttes options. parfait état 01/200171 - 03/701060

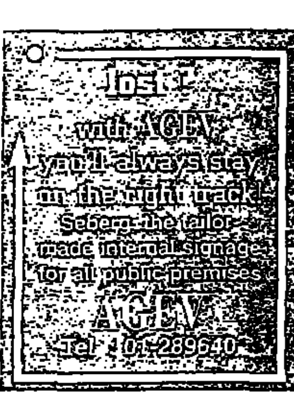
مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفقود

ساعة يد نسائية ماركة كارتييه رقم 10323 LMC فقدت من صاحبتها في حديقة السيوفي يوم السبت ٩٧/٤/١٢ يرجى الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٤٢٤٤٠٥ – ٢٩٧٣٠٠/١ مكافأة مالية قيمة.

متفرقات



UNRWA intends to build a partial extension to a school (530 m²) in **Rashidieh Camp**. Qualified contractors. **(Category "A")** registered with Ministry of Works and/or CDR are invited to collect tender documents against non refundable fees amounting **$250 USD**. From ***Lebanon Field Office***. UNRWA Bldg. Opposite to City sportive. Bir Hasan. tel. 01/840490/98 Closure date for submission on **5.5.97**.

JOB OPPORTUNITIES IN GHANA
FURNITURE PRODUCTION MANAGER
ASSISTANT GENERAL MANAGER

- APPLICANTS TO HAVE 5 YEARS WORKING EXPERIENCE
- ENGLISH LANGUAGE NEEDED

ATTRACTIVE SALARIES & CONDITIONS APPLICANTS RESPOND TO: 01/ 502 152

للبيع

تريلات قلابة سعة ٣٠م مكعب و٤٠م مكعب
رصيد انتاج عام ١٩٩٦ والكمية محدودة
الاسعار مغرية جداً والمواصفات المانية.
للاستفسار والمعاينة لدى مصانع البا
هاتف و فاكس ٠٨/٨٠٦٠٧٧ – ٠٣/٨٠٤٤٤٠

CAREER OPPORTUNITIES

الـزامل للحديد
ZAMIL STEEL

A pleasure to do business with

The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia
has immediate vacancies for

SALES ENGINEERS

Position requires regular interaction with Local and International Consultants, Contractors and Endusers. Successful Applicants will be given an intensive 3 months training in the design, drawing and estimation of Pre-Engineered Steel Buildings.

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 1 or 2 years Structural Design experience, good command of English, sufficient computer skills and be willing to relocate within Saudi Arabia.

Excellent performers will be promoted on completion of 2 years in Saudi Arabia to the position of Area Sales Manager in any one of Zamil Steel's 25 Sales Offices in East Asia or Africa.

Candidates are invited to appear in person for an Interview on any of the following days:
April 22, 23, 24 & 25
at the offices of
NASSAR TRADING / CONSULTING ENGINEERS
ARIANE BLDG. FIRST FLOOR,
(Across from Credit Bancaire)
New JDAIDE ST., JDAIDET EL METN
Phone: (01) 899-072

Candidates are requested to bring: Updated and detailed CV, Copies of credentials & references, Copies of Passport and Official Indentification and one recent Photograph.

اعلانات رسمية

اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٧/٣١٤٢
من الغرفة الابتدائية الثانية في لبنان الشمالي
الى المدعى عليهما خليل وعبد الحميد محمد عبده – من طرابلس – شارع عزمي – اصلا ومجهولي الاقامة.
تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من مصطفى عبد القادر ياسين وموضوعها تسجيل عقاري وموعد جلستها تحدد في ١٩٩٧/٤/١٧ خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تاخذا مقاما مختارا لكما ضمن نطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبلغ لكما تعليقا على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله حصني

اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٧/٦٥٧
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المستدعى ضدهما ملكة ونجيب نحلة سعادة من زغرتا اصلا ومجهولا محل الاقامة
تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء المرفوع ضدكما من البير بطرس سعادة بدعوى لازالة الشيوع في العقارين الرقم ٢١٩ و٣٨٩ من منطقة عربلت العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تاخذا مقاما مختارا في نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبلغ لكما على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله حصني

اعلان

رقم الدعوى ١٩٩٧/٦١٠
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – غرفة الرئيس نعمة لحود.
في تاريخ ١٩٩٦/٢/٧ تقدمت المدعوة باسكال سامي الخوري من هذه المحكمة بطلب اعلان وفاة والدها المفقود قضائيا...

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت المنفردة برئاسة القاضي ريتا غنطوس، المدعى عليه هنري جريجيني للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٧/٩١٣ ومرفقاته المقامة ضده من محمد سليمان الزين والرامية الى...

زهير بشير علي المولود سنة ١٩٥٤ سجل المرفأ الرقم ٢٩٤ من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه تصحيح شهرته لتصبح حبيب بدلا من علي فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
التكليف ٩١٧ رئيس القلم

هكذا من الأهل

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: ٨ نقاط بين ريال مدريد المتعادل ١-١ وبرشلونة

استمر ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم متقدما وصيفه برشلونة بثماني نقاط بدل عشر، بعدما تعادل ومضيفه فالنسيا ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ميستالا" في فالنسيا في ختام المرحلة الـ٣٥، سجل المهاجم الناشىء راوول غونزاليس اصابة السبق لريال مدريد في الدقيقة ٦٢ وهي الـ١٩ له هذا الموسم، وعادل الارجنتيني أرييل اورتيغا لفالنسيا قبل انتهاء المباراة بدقيقتين من ضربة جزاء "بنالتي".

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- ريال مدريد ٨٠ نقطة من ٣٥ مباراة (٧٤-٢٨).
٢- برشلونة ٧٢ (٨٨-٤٢).
٣- ريال بتيس ٧١ (٧٤-٣٦).
٤- ديبورتيفو لاكورونيا ٦٩ (٥٢-٢٥).
٥- اتلتيكو مدريد ٥٩ من ٣٤ (٦٤-٥٠).

انكلترا

تعادل كوفنتري سيتي الخامس عشر والارسنال الثاني ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في كوفنتري وحضرها ١٩٩٩٨ متفرجا في افتتاح المرحلة الـ٣٦ من الدوري الانكليزي. سجل للمضيف ديون دبلن في الدقيقة ٢، وللضيف ايان رايت في الدقيقة ١٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- مانشستر يونايتد ٦٩ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٩-٣٩).
٢- ارسنال ٦٥ من ٣٦ (٥٩-٣٠).
٣- ليفربول ٦٤ من ٣٥ (٥٨-٣٣).
٤- نيوكاسل يونايتد ٦٠ من ٣٤ (٦٧-٤٠).
٥- استون فيلا ٥٧ من ٣٥ (٤٤-٣١).

ويلعب اليوم في المرحلة نفسها: بلاكبيرن روفرز - شيفيلد ونسدلي، ليدز يونايتد - استون فيلا، سندرلاند - ساوثمبتون، ويمبلدون - تشلسي.

من جهة اخرى، يلتقي ميدلسبره وتشسترفيلد من الدرجة الثانية على ملعب "هيلزبره" في شيفيلد في الدور نصف النهائي من كأس انكلترا في اعادة لمباراتهما الاولى والتي انتهت بالتعادل ٣-٣.

اليونان

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري اليوناني، تعادل اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة ومضيفه باوك سالونيك سلبا ٠-٠، وفاز اوفي كريت الثالث على ايبيسليكوس ٢-١.

وهنا النتائج:

باوك سالونيك ٠- اولمبياكوس بيرايوس ٠
اوفي كريت ٢- ايبيسليكوس ١
باناثينايكوس ١- كسانتي ٢
ابولون ٢- باتيلايكوس ٠
ليونيكوس ٢- كالاما ٢
ايراكليس ٠- باناشايكي ٠
كالاماتا ٠- اتينايكوس ٠
كاستوريا ٠- اريس سالونيك ٢
فيريا - ايك اثينا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اولمبياكوس بيرايوس ٧٢ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٤-١١).
٢- ايك اثينا ٦٥ من ٢٩ (٦٩-٢٢).
٣- اوفي كريت ٥٩ (٤٤-٢٤).
٤- باناثينايكوس ٥٤ (٤٦-٢٤).
٥- باوك سالونيك ٥٤ (٣٨-٢٦).

تركيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري التركي، احتفظ غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق النقاط الخمس الذي يفصله عن اقرب منافسيه بتعادله ووصيفه بشيكطاش الثاني ١-١ في مباراة قمة. وفاز فنربخشة الثالث على اسطنبول سبور ٢-٠.

وهنا النتائج:

بشيكطاش ١- غلطة سراي ١
فنربخشة ٢- اسطنبول سبور ٠
طرابزون سبور ٤ - دردنيل سبور ٠
بورسة سبور ٢- دنيزلي سبور ٢
قانسبور ٢- كنجلر برلكي ٠
انقرة كوجو ٠- سمسون سبور ٠
كوكالي سبور ١- ساريير ٠
زيتنبورنو سبور ٠- الطاي ١
انطاليا سبور ٢- غازيانتيب سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غلطة سراي ٧٠ نقطة من ٣٠ مباراة (٧٦-٢٧).
٢- بشيكطاش ٦٥ (٧٥-٢١).
٣- فنربخشة ٦٤ (٦٣-٢٠).
٤- طرابزون سبور ٦٢ (٦٤-٣١).
٥- بورسة سبور ٥٢ (٤٦-٣٠).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الدانماركي، عزز بروندبي صدارته للائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على فايله ٢-٠، فيما تعادل البورغ الثاني ولينغبي سلبا ٠-٠، وآرهوس الثالث ومضيفه اودنسي الرابع ١-١.

وهنا النتائج:

أب ٢- فيبورغ ١
بروندبي ٢- فايله ٠
افسي-كوبنهاغن ١- هفيدوفر ٠
اودنسي ١- آرهوس ١
سيلكبورغ ١- هيرفولفي ٠
البورغ ٠- لينغبي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بروندبي ٤٥ نقطة من ٢٢ مباراة (٤١-٢٨).
٢- البورغ ٤٢ (٤٠-٢٧).
٣- آرهوس ٣٤ (٥١-٣٤).
٤- اودنسي ٣٤ (٤١-٣٥).
٥- فايله ٣٢ (٣٧-٢٩).

نروج

في المرحلة الثانية من الدوري النروجي، فاز سترومسغودست متصدر اللائحة بفارق الاصابات على مولده ٢-٠، وكونغسفينغر الثاني على موغيسوند ٢-١، وبران الثالث على بودو غليمت ٣-١.

وهنا النتائج:

ليلستروم ٢- روزنبورغ ١
بران ٣- بودو غليمت ١
كونغسفينغر ٢- موغيسوند ١
ستروموسغودست ٢- مولده ٠
سكيد ١- فايكينغ ٢
سوغندال ٢- لين ١
ترومسو - ستابك (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ستروموسغودست ٦ نقاط من مباراتين (٦-٠).
٢- كونغسفينغر ٦ (٤-٢).
٣- بران ٤ (٤-٢).
٤- سوغندال ٤ (٤-٣).
٥- فايكينغ ٤ (٤-٣).

روسيا

في المرحلة السادسة من الدوري الروسي، تصدر روتور فولغوغراد اللائحة بفوزه على مضيفه بالتيكا كالينينغراد ١-٠ سجلها الكسندر بركيتوف في الدقيقة ٩، وخسر سبارتاك موسكو المتصدر السابق امام كاماز نابيريجني تشلني ١-٢، وفاز روستسيلماش روستوف الثالث على الانيا فلاديكافكاز ١-٠.

وهنا النتائج:

روستسيلماش روستوف ١- الانيا فلاديكافكاز ٠
لوكوموتيف موسكو ٢- دينامو موسكو ١
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١- فاكيل فورونيج ٠
بالتيكا كالينينغراد ٠- روتور فولغوغراد ١
كريليا سوفييتوف سمارا ٠- جيمتشوجينا سوتشي ١
زينيت بطرسبرغ ١- شينيك يارسلافل ١
سي.اس.ك.ا. موسكو ٠- توربيدو موسكو ٥
كاماز نابيريجني تشلني ٢- سبارتاك موسكو ١
المكتيومين ٠- تشيرنومورتس نوفوروسيسك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- روتور فولغوغراد ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١٠-٢).
٢- سبارتاك موسكو ١٣ (١٥-٤).
٣- روستسيلماش روستوف ١٣ (٧-٢).
٤- جيمتشوجينا سوتشي ١١ (٦-٤).
٥- توربيدو موسكو ١٠ (١٢-٧).

ربع النهائي من كأس مصر الـ٦٦

صعود الاهلي والاتحاد السكندري

أجريت بعد ظهر امس مباراتان في ختام الدور ربع النهائي من مسابقة كأس مصر الـ٦٦ لكرة القدم، فاز في احداهما الاهلي حامل اللقب على مضيفه اسوان ٣-٢ في اسوان، وفاز في الاخرى الاتحاد السكندري على ضيفه غزل المحلة ٣-١ بضربات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي سلبا ٠-٠ في الاسكندرية. وكان الاسماعيلي فاز على الزمالك بعد ظهر الاحد ١-٠ في الاسماعيلية بعد تمديد الوقت في افتتاح هذا الدور، وبور فؤاد على المريخ البورسعيدي ٤-٣ بضربات الترجيح بعد تعادلهما ايجابا ١-١ في بورسعيد.

وبذلك صعد الاهلي لملاقاة الاتحاد السكندري وبورفؤاد لملاقاة الاسماعيلي في الدور نصف النهائي في غياب اللاعبين الدوليين.

اسوان ٢- الاهلي ٣

على ملعب اسوان التقى فريقا اسوان والاهلي امام جمهور غفير، فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ٢-٣ (الشوط الاول ١-١). سجل رضا عبد العال اصابة السبق للاهلي بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨. وحقق عبد الناصر عباس التعادل لاسوان ١-١ في الدقيقة ٢٥. وفي الدقيقة ٤٩ من الشوط الثاني الذي جاء غنيا بالاثارة وهز الشباك اضاف احمد عبد المنعم اصابة التعزيز للاهلي ٢-١ برأسه بكرة مرتدة من يدي الحارس الاسواني احمد كمال الى نقطة الجزاء اثر قنيفة لاحمد نخلة. ثم طرد الحكم قدري عبد العظيم لاعبي الاهلي محمد شرف واسوان عماد النحاس لحصول كل منهما على الانذار الثاني اثر لعبة خشنة. وفي الدقيقة ٣٥ سجل قلب دفاع الاهلي وعمر الحديدي اصابة التفوق لفريقه ٣-١، قبل ان يرد طه عبد المعطي سريعا لاسوان ٢-٣.

وقد استحق الاهلي الفوز بفضل خبرة نجومه اسامة عرابي ورضا عبد العال ومجدي طلبة ومشير حنفي واحمد نخلة واحمد عبد المنعم "كشري".

قاد المباراة الحكم قدري عبد العظيم وعاونه خالد مرجان وعزب عجاج.

الاتحاد - غزل المحلة

وفي الثغر التقى على ملعب الاسكندرية الاولمبي فريقا الاتحاد السكندري وضيف غزل المحلة العائد الى دوري الاضواء، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير ملأ المدرجات عن التعادل السلبي ٠-٠ في الوقتين الاصلي والاضافي، ثم فاز الاتحاد ٣-١ بضربات الترجيح بعد عرض خاضه اصحاب الارض مهاجمين والضيوف مدافعين ومعتمدين على الهجمات المرتدة.

وفي ضربات الترجيح انبرى محمود السقا للاولى واطلقها بيمناه الى قلب المرمى خادعا الحارس الاتحادي عصام عبد العظيم، لكن الكرة ارتدت من قدم عبد العظيم وسط ذهول كل من في الملعب. وانبرى عاطف عبد العزيز للثانية فالتقطها الحارس المحلاوي حسام عثمان وظل التعادل السلبي قائما ٠-٠. ووليد زايد للثالثة فاطاح الكرة بيمناه فوق العارضة مؤكدا سوء طالع المحلاويين. واشرف عبد الحليم للرابعة فسجل بيمناه عبر المقص الايسر ليتقدم الاتحاد ١-٠. ومصطفى عبده للخامسة فصدها عبد العظيم في براعة وحافظ على تقدم فريقه ١-٠. والاتحاد وليد السيد للسادسة فسجل بيمناه عبر الزاوية الارضية اليسرى معززا تقدم اصحاب الارض ٢-٠. والمحلاوي سعيد عبد العزيز للسابعة فسجل بيسراه عبر المقص الايمن لتصير النتيجة ١-٢ للاتحاد. والاتحادي جمال مساعد للثامنة فسجل بيمناه عبر المقص الايمن لمرمى حسام عثمان وكانت اصابة الفوز والحسم للاتحاديين ٣-١.

كأس سوريا الـ٢٩: الكرامة الى ١/٢ النهائي

تعادل فريقا الاتحاد الحلبي والكرامة الحمصي ايجابا ١-١ (الشوط الاول ١-١). في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الحمدانية في حلب في اياب الدور ربع النهائي من كأس سوريا الـ٢٩ لكرة القدم. وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا ٠-٠ في حمص الجمعة ٤ من الجاري وبذلك صعد الكرامة الى الدور نصف النهائي لتسجيله اصابته خارج ارضه.

حضر اللعبة ٣٠ الف متفرج وهو اضخم جمهور يواكب الاتحاد منذ سنتين. سجل اصابة السبق للاتحاد مدافع الكرامة فارس شاهين خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٢. وحقق فواز مندو التعادل للكرامة ١-١ في الدقيقة ٣٦ بضربة حرة مباشرة.

قاد المباراة الحكم اسكندر حمال وعاونه عبد القادر محمد علي وجلال الصالح.

وتجرى بعد ظهر اليوم مباراتان في ختام هذا الدور، فيلتقي فريقا الشرطة الدمشقي وجبلة الساحلي على ملعب مدينة تشرين في دمشق، والحرية الحلبي والفتوة الديري على ملعب الحمدانية في حلب.

ويلتقي الكرامة الفائز في المباراة الاولى في حين يلتقي الجيش الفائز في المباراة الثانية في الدور نصف النهائي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

برشلونة: اللقب الخامس لألبرتو كوستا

دورة برشلونة

● احرز الاسباني البرتو كوستا المصنف سابعا بطولة دورة برشلونة الاسبانية الدولية المفتوحة التي بلغت قيمة جوائزها ٩٥٠ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على مواطنه البرتو بورتاس المصنف ١٢٣ في العالم ٧-٥، ٦-٤، ٦-٤ في ساعة و٤٣ دقيقة.

وكانت الامطار الغزيرة تسببت بتأجيل المباراة التي كانت مقررة الاحد الى الاثنين.

وهي الدورة الخامسة يحرز كوستا (٢١ عاما) بطولتها بعد دورات كيتسبول النمسوية ١٩٩٥ وغشتاد الاسوجية وسان مارينو وبورتماوث الانكليزية علم ١٩٩٦.

ترتيب الرجال

● صعد الاسباني البرتو كوستا الى المركز التاسع في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين للمرة الاولى منذ احترافه بعد احرازه بطولة دورة برشلونة الاسبانية.

وتراجع الاميركي جيم كورير من المركز الثامن عشر الى المركز الثالث والعشرين، وخرج الافريقي الجنوبي واين فيريرا من لائحة العشرة الاوائل، فيما احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول لكنه خسر ٣١٩ نقطة عن تصنيف الاسبوع الماضي.

وتقدم الهولندي ريتشارد كرايتشيك درجة واحدة واحتل المركز الخامس بدلا من الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢١ نيسان:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥١١٨ نقطة.
٢- توماس موستر (النمسا) ٣٧٠٢
٣- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٦٠٧
٤- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣١٤٧
٥- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٨٣٩
٦- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٧١٠
٧- توماس انكفيست (اسوج) ٢١٧٦
٨- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢١٥٦
٩- البرتو كوستا (اسبانيا) ٢١٤٠
١٠- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ١٩٩٧

البرتو كوستا متوجاً بطلاً لدورة برشلونة. (رويتر تيليفوتو)

تأمل الاسباني سيرجي بروغيرا والاميركي جيم كورير اللذان يجهدان لاستعادة مجدهما السابق على الملاعب الصلصالية، للدور الثاني من دورة مونتي كارلو الفرنسية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٣٠٠,٠٠٠ دولار.

وحقق كورير المصنف ثالث عشر والذي احرز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ وخاض مباراته الاولى هذا الموسم على الملاعب الصلصالية، فوزا صعبا على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦-٧ (١-٧)، ٧-٥، ٦-٤.

وصرح اللاعب الاميركي عقب فوزه: "انها المرة الاولى العب ضده وهو لاعب شاب موهوب. المباراة الاولى على الصلصال تكون دائما صعبة. انا سعيد جدا لاني تخطيت هذه العقبة، خصوصا ان الظروف الطبيعية كانت صعبة. كانت الرياح شديدة في الملعب".

اما بروغيرا المصنف سادس عشر وبطل فرنسا عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ فحقق فوزا سهلا على مواطنه خافيير سانشيز ٦-٤، ٦-١.

وخرج المغربيان هشام ارازي وكريم العلمي من الدور الاول اذ خسر الاول امام الاسوجي ماغنوس لارسون ٦-٣، ٦-٣، والثاني امام الاسباني اميليو الفاريز ٦-٣، ٦-٣، ٦-٠.

وفاز النروجي كريستيان رود على الهولندي سينغ شالكن ٦-٤، ٦-٢، والتشيكي سلافا دوسيديل على البرازيلي غوستافو كويرتن ٦-١، ٦-٣، ٦-١، والفرنسي فابريس سانتورو على الاسباني فرنشيسكو رويغ ٦-٤، ٦-١.

اليوم اياب الدور النصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم مباراتا الاياب للدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويتمتع فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي بفرصة ذهبية للوصول الى المباراة النهائية واحراز الكأس للمرة الثالثة في السنوات السبع الاخيرة، عندما يحل على موناكو متصدر لائحة الدوري الفرنسي على ملعب "لويس الثاني" في امارة موناكو. وكان الانتر فاز ذهابا ٣-١ ما يعني ان التعادل او الفوز وحتى الخسارة ٠-١ يضمن له تحقيق هدفه. وتشير نتائجه في الدوري الايطالي بعد مباراة موناكو، الى ثبات مستواه، فهو فاز على ابن مدينته آسي-ميلان ٣-١، وعلى مضيفه كالياري ٢-١ السبت الماضي.

ويعتمد مدربه الانكليزي روي هودجسون في خط الهجوم على الفرنسي يوري دجوركاييف وماوريتسيو غانز نجم مباراة الذهاب، الا انه سيفتقد مهاجمه التشيلياني ايفان زامورانو الموقوف والذي التحق بمنتخب بلاده للمشاركة في المباراة ضد فنزويلا في تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم الـ١٦ سنة ١٩٩٨.

واختار هودجسون ١٦ لاعبا للمباراة هم: باليوكا - انغلوما، باغانين، فريزي، برغومي - زانيتي، اينس، سفورتزا، بيرتي - غانز، دجوركاييف، والاحتياطيين: ماتسانتيني، فينتر، بيستوني، برانكا وغالانتي.

ورأى حارس مرمى موناكو فابيان بارتيز ان فريقه سيتأهل اذا تجنب الاخطاء التي وقعت في مباراة الذهاب وقال: "لدينا فرصة لتخطي نصف النهائي لان لا وجود للمهمات المستحيلة في الحياة وخصوصا في كرة القدم، وعلينا مهما كلف الامر ان نتجنب الاخطاء التي حصلت في الذهاب، وان نكون اكثر تصميما وتركيزا لاننا رأينا في ميلانو ان فاتورة الاخطاء تدفع في الحال".

لكن موناكو لم يظهر الاربعاء الماضي في افضل حال وخسر امام بوردو ١-٢ في الدوري الفرنسي، كما ان غياب مدافعه جيل غريماندي وساعد الدفاع علي بن عربية الموقوفين سيترك فراغا في الفريق. وهو يعاني ايضا اصابة بعض لاعبيه الاساسيين ومنهم الكابتن فرانك دوما وساعد الدفاع مارتن دجيتو والمهاجم البرازيلي سوني اندرسون.

واختار مدرب موناكو جان تيغانا ١٨ لاعبا هم: بارتيز، بوراتو - بلوندو، مارتن، بوتي، دوما، ليونار، ليغفينسكي، شيفو، دجيتو، كولنز، هنري، ايكبيبا، اندرسون، غراسي، ايرل، ديلو وفييو.

● في غيلسنكيرشن، يستضيف شالكه ٠٤ الالماني تينيريف الاسباني. ويبحث الفريق الالماني عن مهاجمين قادرين على تسجيل الاصابات، اذ ظهرت هذه المشكلة جلية في مباراة الذهاب التي اسفرت عن فوز تينيريف ١-٠ قبل اسبوعين الى درجة ان لاعبيه الـ ١١ لم يتمكنوا من تعديل النتيجة بعد طرد لاعبين اثنين من الفريق المضيف.

وصرح مدرب شالكه الذي خسر امام هامبورغ ٠-١ السبت الماضي في الدوري الالماني، الهولندي هوب ستيفنس في فترة تدريب قبل المباراة: "اريد مهاجمين لان الفريق لا يملك مهاجمين". وهو ينوي اشراك المدافع الهولندي الدولي يوهان دو كوك في خط الهجوم، الى جانب المهاجم الهولندي يوري مولدر ومارتن ملكس اللذين غابا عن مباراة الذهاب.

ويغيب عن تينيريف الذي خسر على ارضه امام ريال بتيس في الدوري الاسباني السبت الماضي، اربعة من ابرز لاعبيه بسبب التوقيف وهم روبلينا وخوانيلي وحارس المرمى لوخيا وفيفيلر دورادو. ويذكر انه لم يسبق لتينيريف ان وصل الى نهائي لاحدى المسابقات الاوروبية في تاريخه.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: الخسارة الاولى لبالميراس

تعادل بوتافوغو بطل الدور الاول، ومادوريرا سلبا في المرحلة الرابعة للدور الثاني من دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم.

وفي "دربي" الريو، فاز فلومينينسي على فلامنغو ٣-٢. وارتدى لاعبو الفريقين فانيلات سودا تعبيرا عن احتجاجهم على نظام المسابقة والتحكيم الذي ادى الاربعاء الماضي الى خسارة فولتا ريدوندو امام فاسكو دا غاما ١-٢ بعد تسجيل الاخيرة اصابتيه في الدقيقتين الرابعة والسادسة من الوقت المحتسب بدل الضائع وطرد لاعبين من الاول في الشوط الثاني. وقد اتهم انصار الخاسر فريقهم بسرقة المباراة.

تقدم فلامنغو ٢-١ بفضل روماريو الذي سجل الاصابة الاولى من ضربة جزاء "بنالتي" والثانية بعد مجهود فردي رائع. ثم طرد الحكم زميله فابيو باليانو وفابيانو في الشوط الثاني.

وفي ولاية سان باولو، فاز سان باولو على بوتافوغو ٢-٠ سجل الكولومبي فيكتور موغو اريستيزابال اصابة وامدر ضربة جزاء "بنالتي"، قبل ان يطرد ومدافع بوتافوغو غوستافو اواخر الشوط الاول. كذلك طرد الحكم ادريانو من سان باولو وفالدير من بوتافوغو في الشوط الثاني.

ومني بالميراس بخسارته الاولى هذه السنة اذ فاز عليه كورينثيانس ٥-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- ولاية سان باولو:

اراكاتوبا ٢- اميركا ريو بريتو٠
كورينثيانس ٥- بالميراس ٢
انترناسيونال ليميرا ١- سانتوس ١
موجي ميريم ٢- سان خوسيه ٢
بورتوغيزا سانتيستا ٢- جوفنتوس١
ريو برانكو ١- بورتوغيزا٠
سان باولو ٢- بوتافوغو٠
اوتيون سان خوان ٣- غواراني ١

وهنا ترتيب فرق المجموعة الاولى:

١- بالميراس ٣٥ نقطة من ١٦ مباراة (٤١-١٨).
٢- بورتوغيزا ٢٩ (٣٤-٢٣).
٣- سانتوس ٢٩ (٢٩-١٩).

وفرق المجموعة الثانية:

١- كورينثيانس ٣٤ نقطة (٤٤-٢٠).
٢- سان باولو ٢٦ (٢٥-١٥).
٣- اونيون سان خوان ٢٢ (٢١-١٧).

- ولاية ريو دو جانيرو:

اميركانو ١- فاسكو دا غاما ٠
بانغو ٢- فولتا ريدوندو ٠
فلامنغو ٢- فلومينينسي ٣
مادوريرا ٠- بوتافوغو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوتافوغو ٨ نقاط من ٤ مباريات (٥-٢).
٢- اميركانو ٧ (٧-٥).
٣- فلومينينسي ٧ (٦-٥).

الارجنتين

في المرحلة التاسعة من الدوري الارجنتيني، فاز كولون متصدر اللائحة على سان لورنزو ١-٠ سجلها كوبيراس في الدقيقة ٧٠.

وتعادل ريفر بلايت الثالث وجيمنازيا خوخوي ١-١. سجل موراليس سانتوس لجيمنازيا في الدقيقة ٣٤، وعادل انزو فرنشيسكولي (٣٥ عاما) لريفر بلايت في الدقيقة ٤٠. وكان ريفر بلايت فاز في مبارياته الاربع الاولى لكنه جمع خمس نقاط من تسع منذ انتقل نجمه اريل اورتيغا الى فالنسيا الاسباني.

وخسر بوكا جونيورز امام فيليز سارسفيلد ١-٢. سجل لبوكا جونيورز ريكيلم في الدقيقة ٣، ولفيليز سارسفيلد حارس المرمى الباراغوياني خوسيه لويس تشيلافيرت من ضربة جزاء "بنالتي" وموريجي في الدقيقة ٨٠. وطرد الحكم لاعب فيليز سارسفيلد كلوديو حسين في الدقيقة ٢٠.

وهنا النتائج:

راسينغ كلوب ١- لانوس ٢
جيمنازيا اسغريما خوخوي ١- ريفر بلايت ١
استوديانتس ٢- موراكان كورينتس ٢
روزاريو سنترال ١- فيروكاريل ٣
بلاتنسي ١- نيويلس اولد بويز ٢
ديبورتيو اسبانيول ١- اندبندينتي ١
بوكا جونيورز ١- فيليز سارسفيلد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- كولون ٢١ من ٩ مباريات (١٩-٩).
٢- نيويلس اولد بويز ٢٠ (١٤-٨).
٣- ريفر بلايت ١٨ (١٨-٦).
٤- جيمنازيا لا بلاتا ١٤ (٩-٨).
٥- فيليز سارسفيلد ١٣ (١٠-٩).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

اكتملت فرق "البلاي أوف"

بلغ واشنطن بولتس للمرة الاولى منذ ١٩٨٨ الدور الاول من "البلاي أوف" للمنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بفوزه في كليفلاند على كليفلاند كافالييرز ٨٥ - ٨١ الذي اخفق في ذلك للمرة الاولى في اربعة مواسم وخسر في ١١ من مبارياته الـ١٨ الاخيرة واحتل المركز الخامس في المجموعة الوسطى بفارق مباراتين على واشنطن بولتس الرابع. وسيلعب واشنطن بولتس مع شيكاغو بولز في الدور الاول الجمعة المقبل، وسجل له كريس ويبر ٢٣ نقطة و١٧ كرة مرتدة.

وفي بورتلاند حرم بورتلاند ترايل بلايزرز لوس انجلس لايكرز لقب بطل مجموعة الهادئ بفوزه عليه ١٠٠ - ٩٦، بعدما اصدر شاكيل اونيل رميتين حرتين في الوقت الذي كان فريقه اللايكرز متخلفا نقطتين، مع العلم ان الفريقين سيلتقيان في الدور الاول وان بورتلاند ترايل بلايزرز يتقدم اللايكرز ٣ - ١ هذا الموسم. وسجل ايزياه رايدر ٢٠ نقطة وكل من كليفورد روبنسون وكيني اندرسون ١٨ للفائز.

وفي انديانابوليس، فاز ديترويت بيستونز على انديانا بايسرز ١٢٤ - ١٢٠ في الوقت الاضافي. وسجل له غرانت هيل ٢٨ نقطة منها تسع في الوقت الاضافي. وسيلعب الفائز في الدور الاول مع اتلانتا هوكس.

وفي ميلووكي، فاز ميلووكي باكز على تشارلوت هورنتس ١٢٠ - ١٠٠. وسجل فين بايكر ٣١ نقطة لميلووكي باكز الذي اخفق في بلوغ الدور الاول للموسم السادس على التوالي، بينما سيلعب تشارلوت هورنتس في هذا الدور مع نيويورك نيكس الخميس المقبل.

وفي سان انطونيو، فاز هيوستن روكتس على سان انطونيو سبرز ١٠٢ - ٩٩ وسيلعب في الدور الاول مع مينيسوتا تيمبر وولفز الخميس. وسجل له حكيم اولاجوون ٢٧ نقطة وتشارلز باركلي ٢٤.

وفي ايست رونرفورد، فاز نيوجيرزي نتس على اتلانتا هوكس ١٠٨ - ٩٢. وسجل جيم جاكسون ٢٥ نقطة وعشر كرات مرتدة و١٢ تمريرة حاسمة محققا ثلاثي "تريبل - دبل" هذا الشهر.

وفاز تورونتو رابتورز على بوسطن سلتكس ١٢٥ - ٩٤. وانهى الاخير الموسم بـ١٥ فوزا و٦٧ خسارة، وهو أسوأ سجل له منذ الـ٢٢ - ٤٦ في موسم ١٩٤٩ - ١٩٥٠ وسابع اسوأ سجل في تاريخ الدوري.

وهنا الترتيب النهائي للفرق

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت (٦١ - ٢١)
٢- نيويورك نيكس ٥٧ - ٢٥
٣- اورلاندو ماجيك ٤٥ - ٣٧
٤- واشنطن بولتس ٤٤ - ٣٨

- المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٦٩ - ١٣
٢- اتلانتا هوكس ٥٦ - ٢٦
٣- تشارلوت هورنتس ٥٤ - ٢٨
٤- ديترويت بيستونز ٥٤ - ٢٨

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ٦٤ - ١٨
٢- هيوستن روكتس ٥٧ - ٢٥
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٤٠ - ٤٢

- مجموعة الهادئ:

١- سياتل سوبر سونيكس ٥٧ - ٢٥
٢- لوس انجلس لايكرز ٥٦ - ٢٦
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٩ - ٣٣
٤- فينيكس صنز ٤٠ - ٤٢
٥- لوس انجلس كليبرز ٣٦ - ٤٦

لاعبا واشنطن بولتس كريس ويبر - الى اليمين - وجوان هوارد يحتفلان بفوز واشنطن بولتس على كيلفلاند كافالييرز وتأهله للدور الاول من "البلاي أوف" للمرة الاولى منذ ١٩٨٨. (رويتر تيليفوتو)

بطولة لبنان في الشطرنج السريع

اجريت الاحد في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية في الشمال الدورة التمهيدية لبطولة لبنان في الشطرنج السريع (٥٠ دقيقة للجولة) في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج، ومشاركة ١٥ لاعبا.

وقد تأهل للبطولة النهائية عن محافظة الشمال التي ستجرى في نادي خريجي قدامى الفرير فرن الشباك في ٢٧ نيسان كل من منصور عساف ومحمود معصراني وجمال محمود.

وشارك في بطولة الجنوب التي اجريت في مركز معروف سعد صيدا ٢٦ لاعبا، وتأهل للبطولة النهائية، كل من خالد شعلب وعلي الجاويش ومحمد عباس وسامر مراد ومحمد ابو دله وعباس رمضان.

وتأهل عن محافظة البقاع كل من شوقي بريدي ونسيم مقر وسماح سليم وموريس ايوب وطوني البر وكمال منذر.

طاولة المقاصد

اقيمت على طاولات النادي الرياضي المنارة دورة عيد الاضحى لكرة الطاولة وشارك فيها ٣٠ لاعبا ولاعبة من تلامذة مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وتلميذاتها في اشراف المدرب خالد قباني يعاونه محمد تيار.

وهنا الاوائل:

- مواليد ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧. رامي موسى (علي بن ابي طالب).
- مواليد ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢ اناث: دارين حكيم (ثانوية عبدالقادر قباني).
- مواليد ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢ ذكور: جهاد سليب (ثانوية مقاصد الحرج).

اتحاد رفع الاثقال

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية لجنة ادارية جديدة لاربع سنوات كالآتي:

الرئيس مليح عليوان، نائب اول الرئيس محيي الدين بدر، نائب ثان الرئيس الدكتور نورالدين عرقجي، الامين العام محمد رستم القيسي، الامين العام المساعد منير عليوان، امين الصندوق نورالدين بدر، المحاسب عبدالرحمن شومان، مستشاران المحامي ايلي حاماتي وسعدالله مسعد.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز احياء الرياضة والتضامن الرياضي

كتب جوزف عردلان

في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، فاز مساء امس احياء الرياضة على الكهرباء، والتضامن الزوق على الوردية، والرياضي بيروت على الرياضي بيت مري.

احياء الرياضة - الكهرباء

خسر فريق الكهرباء امام احياء الرياضة على ملعبه بفارق ثلاث نقاط ٧٢-٧٥ (الشوط الاول ٣٠-٤٢). وكان نجم المباراة لاعب الأحياء ميشال صفير الذي سجل ٣٢ نقطة.

مثل احياء الرياضة: جان سعادة وميشال صفير وريشار الحسيني وهنري صباغ والنيجيريان توماس الادي وكولا اويا.

ومثل الكهرباء: ربيع فرنسيس وجاكوب نلبنديان وسليم الغوال وفيكين اسكيجيان وايلي فرنجيه وعزام بلطجي ودلني كوريان والنيجيريان تيلو اولو وابو لفيونغ.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي وطوني كركر.

التضامن الزوق - الوردية

وعلى ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية فاز التضامن الزوق على الوردية بفارق ٧ نقاط ٨٠-٧٣ (الشوط الاول ٤٠-٣٠). وسجل للفائز ليلي نصر ٢١ نقطة وللخاسر الاميركي دلرفن جونسون ٣٠ نقطة.

مثل التضامن الزوق: شارل بردويل وايلي نصر وروجيه نصر ومارك قزح وايلي صفير وجو منصور وموسى موسى والنيجيريان ابرهيم ثلث ولطيف فولامي.

ومثل الوردية: شارلي سعد وربيع صليبي والن الحاج واديب الشويري وفؤاد الحاج ومرسلينو الحاج والن سعد ودلني حاموش والاميركيان دلرفن جونسون ودواين ديفيس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف ونقولا فلوطي.

الرياضي بيروت - بيت مري

وعلى ملعب الوردية فاز الرياضي بيروت على الرياضي بيت مري بفارق ١١ نقطة ٩٢-٨١ (الشوط الاول ٤٦-٤٧ لمصلحة الفريق المضيف).

مثل الرياضي بيروت: وليد دميلطي وروبير عماد وياسر الحاج وغازي بستاني وجاسم قانصوه والروسي سيرغي تشيبوتكن والاميركي مايكل كامبرلاند.

ومثل الرياضي بيت مري: روبير ماضي وجوزف ابو خليل وزاهي ابو خليل وفادي ابو جبرايل وجاك ملغي وهنري ملغي وجورج كعدي وطانيوس الترك والنيجيريان لولاسن كنمي وابرهيم بلهيا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد حندان واللبناني طوني كركر.

وتقام مساء اليوم الساعة ٨,٣٠ على ملعب سنتر دميرجيان مباراة واحدة بين فريقي الحكمة بيروت وانتيل زحلة.

كأس ديفيس: لبنان - ايران ١٩ ايلول

قرر الاتحاد اللبناني للتنس اقامة لقاء لبنان وايران في المجموعة الثانية لاسيا واوقيانيا من دورة كأس ديفيس لكرة المضرب على ملعب نادي الكهرباء الزوق وألف لجنة للاشراف على اعداد الفريق الوطني واللقاء من امين سر الاتحاد تماد شقير وصباح بلز وسامر الجردي.

وتعاقد مع اللاعب شون كرم نهائيا لاعداد المنتخب الوطني الى الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تقام في تموز المقبل ونهائي كأس ديفيس الذي يقام اواخر ايلول والدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة التي تقام في ٤ آب ودورة غندور الدولية على ملاعب نادي اليرزة في ايلول.

واذاع الاتحاد روزنامة نشاطه المحلي والدولي كالآتي:

ايار ١٩ - ١ حزيران دورة الشراع - طرابلس.

حزيران ٢ - ١٥ دورة الكتلة الرياضية - طرابلس.

حزيران ١٦ - ٢٩ دورة النهضة الرياضية - بيروت (مسابقة كأس لبنان)

حزيران ٣٠ - ٦ تموز دورة الماسترز - قناطر زبيدة (مسابقة كأس لبنان) لفئات الناشئين والناشئات.

تموز ٧ - ١٣ دورة طبرجا - جونيه.

تموز ١٤ - ٢٠ دورة هوليداي بيتش - جونيه.

تموز ١٤ - ٢٧ الدورة الرياضية العربية الثامنة - اللبناني للسيارات والسياحة.

تموز ٢١ - ٣ آب دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة - جونيه، محلية.

آب ٤ - ١٠ دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة - جونيه، دولية

اب ١١ - ١٤ دورة برمانا - برمانا، محلية.

اب ٢٥ - ٣١ برمانا - برمانا، دولية.

ايلول ١ - ٧ دورة خريجي الجامعة الاميركية في بيروت - بيروت، الدورة الدولية الثانية لتصنيف الناشئين.

ايلول ٨ - ٢١ دورة مار ضومط للراهبات الانطوانيات - رومية.

ايلول ١٩ - ٢١ نهائي المجموعة الثانية لاسيا واوقيانيا لكأس ديفيس لبنان - ايران.

ايلول ٢٢ - ٥ تشرين الاول دورة اليرزة كاونتري - بعبداء، دورة غندور الدولية والمحلية.

ايلول ٢٢ - ٢٨ دورة صفرا مارين - جونيه.

تشرين الاول ٦ - ١٩ دورة الغولف الرياضي - الاوزاعي.

تشرين الاول ٣٠ - ٢ تشرين الثاني دورة اليرزة كاونتري - بعبداء، كأس لبنان للقدامى وكأس العرب القدامى.

تشرين الثاني ٣ - ١٦ دورة ابناء نبتون - الاشرفية.

المصنفون والمصنفات

واذاعت اللجنة الفنية التصنيف الجديد للاعبات واللاعبين بعد نتائج دورة مون لاسال الاولى هذا الموسم:

- فئة الرجال:

١ - توفيق زطان ٤١,١ نقطة
٢ - ابرهيم كحيل ٣٤,٤
٣ - محمد مجيدلي ١٩,٢
٤ - علي حمادة ١٨,٢
٥ - انطوني ابو نعوم ١٧,٣
٦ - غسان الاشقر ١٥,٢
٧ - كريم خوري ١١,٤
٨ - سعيد كرم ١٠,٥
٩ - حسين بدر الدين ٩,٣
١٠ - مادي يوسف ٩,١
١١ - غسان خيرالله ٦,٤
١١ - مارون حسون ٥,٥
١١ - زكي حسنات ٥,٥
١٤ - شريف سابا ٥,٢
١٥ - طوني رزق ٤,٥
١٥ - نينو صليبي ٤,٥
١٧ - امبل تشيكاكي ٤,٣
١٨ - هاني الزين ٤,١
١٩ - انور نعمة ٣,٩
٢٠ - فواز آغا ٣,٦
٢١ - ريمون بردويل ٣,٤
٢١ - مارك ضومط ٣,٤
٢١ - مارك كسرواني ٣,٤
٢٤ - سيمون ابو زيد ٣,٢
٢٥ - عمر صادق ٣,٠
٢٦ - ميشال مقصوديان ٢,٧
٢٦ - غريغوري محسن ٢,٧

- اللاعبون غير اللبنانيين:

ربيع ابو حسون موازٍ للرقم ٣
اليكس هاروتيان موازٍ للرقم ٤
غاري بدروسيان موازٍ للرقم ١٢
غاي يونغ موازٍ للرقم ٢٦
سيرجيو سيردا موازٍ للرقم ٢٨

- فئة السيدات:

١ - سوزان السيد ٢٢,٠ نقطة
٢ - نادية ابو خليل حنا ١٥,٠
٣ - ضيا الزير ١٢,٠
٤ - تمارا عمار ١١,٠
٥ - امال ابرهيم ٩,٠
٦ - ريا اصيني ٧,٠
٧ - ريموند ايوب ٦,٥
٨ - ديالا عمار ٤,٠
٩ - سناء قرطاس ٣,٥
١٠ - جويل جبرا ٣,٥
١١ - كريستال بردويل ٣,٥

- اللاعبات غير اللبنانيات:

انا كسبريان موازية للرقم ٢

فروسية المشرف

لافرام ومخشن وفارس

اقام الاتحاد للفروسية الاحد مسابقته المحلية الرابعة في القفز واجتياز الحواجز في مرمح نادي المشرف - الدامور. وقد فاز بطل لبنان كريم فارس في مسابقة القفز العالي وحل سعيد بويس ثانيا.

وهنا النتائج الفنية:

● الفئة "أي" - ٨ مشتركين - ارتفاع الحواجز ٨٥ - ١٥٠ سنتم مع توقيت.

١ - نادين مخشن على ليفانتيكو ٦٤,٣٥ ثانية بلا خطأ.
٢ - سيسيل معربس على فوست ٧٤,٣ بلا خطأ.

● الفئة "د" - ١٣ مشتركا ارتفاع الحواجز ١٠٥ - ١١٥ سنتم مع توقيت.

١ - كلير افرام على ماي ميرو ٨١ ثانية بلا خطأ.
٢ - ريا علم الدين على تامارا ٧١,٣ ثانية ٤ نقاط.
٣ - رنا غندور على لية ٧٤,٣ ثانية ٤.
٤ - كريم فارس على داتش بوي ٨٧ ثانية ٧.

● الفئة "ث" - ٨ مشتركين - ارتفاع الحواجز ١١٥ - ١٢٥ سنتم.

١ - كريم فارس على بو جولي ٤ نقاط.
٢ - سعيد بويس على انكونيتو ٨.

ويجري على الاثر تدريب خاص للفرسان كريم فارس وجوزف عساف وجو مخشن المرشحين لتمثيل لبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة في اشراف المدرب الفرنسي فريديريك كوتييه.

دعوة ايرانية للبنان

الى دورة غرب آسيا

دعت اللجنة الاولمبية الايرانية رسميا اللجنة الاولمبية اللبنانية الى المشاركة في الدورة الاولى لدول غرب آسيا التي تستضيفها ايران في تشرين الثاني. ونقل الدعوة مندوبا اللجنة الاولمبية الايرانية السيدان بهلوان والناودي الى رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري الذي استقبلهما في حضور الامين العام مكرم علم الدين.

وابدى الجانب اللبناني تجاوبا.

مضرب بعبدات

ينظم نادي بعبدات ليزندرو كلوب دورة في كرة المضرب على ملاعبه في بعبدات بين ٥ ايار و١٨ منه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وخصص للفائزين جوائز مالية قيمتها ٢٨٠٠ دولار اميركي. وباب الاشتراك مفتوح في مقر النادي حتى الجمعة ٢ ايار وتسحب القرعة في ٣ منه.

شؤون البلد والناس

عيد مار جرجس

في عيد مار جرجس، يرأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر قداساً احتفالياً، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في كاتدرائية مار جرجس المارونية في وسط بيروت.

ودعا خادم رعية الميناء ومية ووكلاء الوقف الى المشاركة في العيد بحسب البرنامج الآتي: الثلثاء ٢٢ نيسان الساعة ٦,٠٠ مساء صلاة الغروب الاربعاء ٢٣ نيسان الساعة ٦,٠٠ مساء قداس يرأسه الارشمندريت سليم غزال وتعقبه في الثلاثة سهرة قروية.

ريان مالك عوده

رزق المهندس مالك عوده وقرينته السيدة دلني المولودة ابي اللمع مولوداً اثنى سمياها ريان (مستشفى الجامعة الاميركية)

نور الاحسان وفيق البراج

يسر وفيق وكرينة البراج أن يبلغا الاهل والأصدقاء انهما رزقا مولوداً انثى سمياها نور الأحسان، في ١٥ نيسان ١٩٩٧.

قضايا النهار

عن "أمركة" السياسة الاسرائيلية

مع اجواء الفضيحة القانونية التي احاطت برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، قطع الاخير شوطا اضافيا على طريق "أمركة" الحياة السياسية الاسرائيلية.

فبعد التربية الاميركية، واللهجة الاميركية، والخوض الاعلامي الاميركي للانتخابات الاسرائيلية، تأتي الفضائح الاخلاقية المحومة حول "الرئيس" لتجعل منظر الحياة السياسية الاسرائيلية اكثر اميركية.

وكان تعديل النظام الانتخابي الاسرائيلي في اتجاه انتخاب رئيس الوزراء مباشرة من الشعب، والذي طبق في الانتخابات الاخيرة، عنصرا اساسيا في الاتجاه المشار اليه، اذ باتت شخصية الرئيس محورا يتجاوز الانتماء الحزبي الضيق لرؤساء الوزراء السابقين.

لكن عند هذا الحد يتوقف التشابه. فرئيس الوزراء الاسرائيلي ليس سلطة تنفيذية مستقلة عن التمثيل النيابي، واذا كان سقوطه لم يعد رهنا بسقوط حكومته، فانه في المقابل يعجز عن الحكم اذا لم يتمكن من حشد اكثرية برلمانية خلف حكومته، وهذه بالطبع ليست الحال الاميركية.

التبرئة القضائية والادانة السياسية اللتان مارسهما المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين بحق نتنياهو يفتحان الطريق امام وضع قد يجد فيه الاخير نفسه عاجزا عن الحكم.

ذلك ان ارييل درعي، زعيم "شاس"، هو قبل ان يكون المتورط في فضائح الفساد "الرجل الذي لا غنى عنه" للسياسات الاسرائيلية الداخلية، كما يطلق عليه في الصحافة الاسرائيلية، نظرا الى تغيير التحالفات الذي يمارسه باستمراره، ما يجعل الحزب الاقلي قادرا على جمع اكثرية في الكنيست الاسرائيلية.

درعي الذي وجهت اليه تهم الغش والابتزاز والفساد اخيرا، مع "عدم كفاية الدليل" على نتنياهو، يصعب ان يبقى في التحالف اليميني الحاكم مما يحرم الاخير عشرة اصوات في الكنيست تجعله دون الاكثرية المطلوبة.

اما البديل المنطقي للتحالف اليميني، اي حكومة وحدة وطنية تجمع "الليكود" والعمل، وتؤمن ٦٦ صوتا، فانه بات بعيدا بعد الشبهات التي ألمت بنتنياهو. حتى شمعون بيريس الذي كان يعمل لمثل هذا الاحتمال كوسيلة للبقاء على قيد الحياة سياسيا لم يعد قادرا على تجاهل الوقائع الجديدة، فتزعم حملة التشهير السياسي بنتنياهو التي اعلنها العمل تمهيدا لاجباره على الاستقالة، مع انها ليست في مصلحته الشخصية.

بين "شاس" والعمل قد يختار نتنياهو التنازل الثاني في شكل برنامج مشترك للمفاوضات النهائية مع الفلسطينيين، كما قد يختار انتخابات مبكرة للكنيست فقط من دون رئيس الوزراء، لكنه بالتأكيد لن يستطيع طرح بديل "أمركة" الحياة السياسية بالكامل اي الوصول الى الفصل الحاد بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية.

ذلك ان الموزاييك الاسرائيلي التكويني الذي يكرسه التمثيل النسبي في الكنيست يجعل مثل هذه الخطوة بعيدة المنال، مع انها باتت ضمن مصلحة اي رئيس وزراء اسرائيلي في ظل النظام الانتخابي الجديد.

محمد ابرهيم

الانتخابات البلدية:
الاسباب الحقيقية للتأجيل

موريس نهرا

يشغل موضوع الانتخابات البلدية، وما رافق طرحه، حيزاً كبيراً من اهتمام الناس، والى كون هذا الموضوع، يرتبط بالصراعات السياسية، فانه الاكثر صلة اساساً بجمهور اللبنانيين في جميع مناطق لبنان، وعلى اختلاف مشاربهم، ودرجة اهتمامهم بالشأن العام، في كل قرية وبلدة ومدينة.

ويعود هذا الاهتمام الشعبي الكبير، الى اسباب عدة بينها:

أولاً، كون مسألة الانتخابات البلدية ترتبط في صورة مباشرة بالحالة العامة والانمائية المحلية، في جميع الاماكن الآهلة بالسكان، والتي اصبح انتخاب مجلس بلدي فيها، ضرورة ملحة لا غنى عنها، لتلبية احتياجاتها، ومعالجة المشكلات ذات الطابع الانمائي والاصلاحي والبيئي وغيرها فيها.

ثانياً، لان الانتخابات البلدية، يرى فيها الناس مناسبة او فرصة يشعرون معها بانهم اقدر على ممارسة دورهم في المشاركة الفعلية والتأثير في نتائجها، من الانتخابات النيابية، التي تتحكم في لعبتها ونتائجها، خصوصاً في ظروف بلدنا، عوامل وقوى سلطوية داخلية واقليمية كبيرة، نافذة وقادرة، تجعل المواطن العادي يشعر بضعف قدرته وتأثيره امامها.

ثالثاً، لان هذه الانتخابات التي يشكل اجراؤها ضرورة ديموقراطية لتمكين المواطن من ممارسة حقه الذي يكفله الدستور والقوانين، قد اجريت آخر مرة في ربيع العام ١٩٦٣.

وبعدما ادى الاعلان عن موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الاول من حزيران، وفي الثامن منه، الى تحويل هذا الموضوع الشغل الشاغل لمعظم المواطنين في كل المدن والقرى، خصوصاً وان غالبيتهم لم يسبق لن مارست هذه التجربة، فان القرار الذي اتخذ في مجلس *النواب*، بتواطؤ بين الرئاستين الثانية والثالثة، برد مشروع التعديلات والقانون الى الحكومة، وما رافق ذلك من اجواء حاول فيها كل من الطرفين، رمي كرة التأجيل في ملعب الآخر، كان له وقع الصدمة على الناس.

اما الاسباب التي جرى الاستناد اليها، واتخذت مبررا للتأجيل غير المعلن او المحدد حتى الآن، فانها على وجاهتها، تشكل في غالبيتها مأخذاً وحجة على السلطات المسؤولة، لا حجة لها. فاذا كان السبب الاول المتعلق بوضع القرى والبلدات اللبنانية الجنوبية الرازحة تحت الاحتلال الاسرائيلي، لا تتحمل مسؤوليته السلطة اللبنانية وحدها، كون التعاطي مع هذا الاحتلال، هو جزء من الصراع العربي-الاسرائيلي، ومن العملية التفاوضية الجارية، (على رغم المسؤولية الاساسية على السلطة في توفير الدعم ومقومات صمود اهالي تلك القرى في مواجهة محاولات تهجيرهم او احتوائهم من جانب العدو الاسرائيلي). الا ان السبب الثاني، الذي يتعلق بالكثير من قرى التهجير في الجبل، تعود مسؤوليته اساسا الى السلطة التي كان عليها ان تضع مسألة عودة المهجرين، في طليعة اهتماماتها، وعلى رأس اولوياتها، وان ترصد لها الدعم المادي اللازم الذي يكفل تحقيقها واتمامها في آجال زمنية اقصر، لانها القضية الاهم في انهاء ذيول الحرب، وفي اعادة المشاركة في الحياة الواحدة للمناطق والوطن.

اما بالنسبة الى السبب الثالث، والذي يتمثل كما عبر عنه، بالخشية من ان تأتي نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية، اذا اجريت في الموعد المحدد لها، وفي ظل الاجواء الطائفية والمذهبية الموجودة، في مصلحة غلبة لون طائفي ومذهبي على آخر، مما يخل بالتوازن الوطني، ويعمق الاستقطابات الطائفية، فهذا امر صحيح عموما، ولكن أليس نهج السلطة، وممارساتها، وتوافق اصحاب مواقع القرار فيها وتنافرهم، على الحصص والنفوذ، باسم الطوائف والمذاهب، هي التي تعمق الطائفية والمذهبية؟.

أليس من حق المواطن ان يسأل من يحكمون باسمه، وفي يدهم مقدرات بلده، اين هو مشروع السلطة، او توجهها على الاقل، والذي يؤدي الى تراجع الطائفية والمذهبية، وفي مصلحة التماسك الداخلي، وتعزيز اللحمة بين اللبنانيين؟. امو في القفز فوق المصالحة الوطنية الحقيقية وتجاهلها، وتطييف ما لم يطيف قبلاً؟.

أليس نهج السلطة هو المسؤول الاساسي عن ايصال الطائفية والمذهبية، حتى الى مستوى الجامعات، حيث بات لكل طائفة ومذهب تقريبا، جامعة، وعلى حساب اهمال الجامعة اللبنانية، ووصولاً الى العمل على تصنيف فرق كرة القدم، على النسق نفسه؟.

لو كانت السلطة في نهجها وممارساتها، تنطلق فعلاً لا قولاً، من المصالح الاساسية العامة للشعب والوطن، ومن ضرورة بناء الدولة وبالتدريج، على قاعدة مفهوم المواطنية، والنظرة المدنية الى المجتمع، اذا بقيت الاجواء والنظرة الطائفية والمذهبية قائمة الى الدرجة التي تتسبب معها بالاخلال بالتوازن الوطني، سواء في الانتخابات البلدية في بيروت، ام في غيرها، او على الاقل لتراجعت منه المناخات، ومعها تلك الخشية منها ومن مفاعيلها، ولتنامى الوعي المدني والوطني الديموقراطي واتسع، بدلاً منها، وعلى حسابها.

وعلى كل حال، فان المسائل المذكورة، اذا كانت هي السبب الفعلي لما جرى في شأن موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، فان معالجتها تطول، ولا تقتصر على بضعة اسابيع او شهور. وقد لا تنجح هذه المعالجة، اذا بقيت ممارسات السلطة ومنطلقاتها وذهنيتها، هي نفسها. كما ان الحال المشكو منها، والتي قيل انها في اساس المنحى الذي يرمي الى تأجيل هذه الانتخابات، ليست جديدة وطارئة، او وليدة الاسبوع الذي جرى في ظله طرح الموضوع المذكور في المجلس النيابي، فهذه الحال موجودة قبل اعلان الدعوة الى اجراء هذه الانتخابات واثناءها. وكان على السلطات المسؤولة، ان تأخذ وجودها في الاعتبار مسبقاً، وان تطرح باكرا قانون البلديات، واجراء التعديلات اللازمة عليه، لا ان تترك هذا الموضوع مفخخاً، لتطرحه في وقت متأخر، قريب من الموعد المحدد للانتخابات المذكورة، كي يكون قابلاً للتفجير والتأجيل.

وامام هذا الواقع وما وصل اليه امر الانتخابات البلدية والمختارية، هل يبقى الحق الديموقراطي للمواطن في الانتخاب معلقاً، ومعه الضرورات الملحة لايجاد مجالس بلدية منتخبة، حتى تزول الاسباب المذكورة؟

ام ان هذه الاسباب تستخدم كذريعة لاخفاء اسباب اخرى ولفرض اسلوب التعيين للمحاسيب والازلام بدلاً من الانتخاب؟.

ويبقى من حق المواطنين القول، ان *السبب الحقيقي الاول* لدى بعض المسؤولين في السلطة، والساعين لعرقلة اجراء الانتخابات، هو خشيتهم على اهتزاز صورتهم، وتقليص نفوذهم على الارض، في حال اجرائها، خصوصا مقارنة بنتائج الانتخابات النيابية، التي لا يجهل اللبنانيون، الظروف التي جرت في ظلها، والعوامل التي تحكمت فيها.

وتبقى الانتخابات البلدية والاختيارية، مطلبا شعبيا ديموقراطياً، وضرورة انمائية حيوية، وعلى اساس ان يكون المجلس البلدي، اداة للمجتمع المحلي وتعبيراً عنه، لا ان يكون، اداة للسلطة والمتسلطين في المجتمع المذكور.

عضو قيادي في الحزب الشيوعي اللبناني

العلوم الانسانية و"علم التاريخ"
والجامعة اللبنانية، تدريسا وبحثا

وجيه كوثراني

عندما يجري الحديث على مدى اهمية العلوم الانسانية، والتاريخ من ضمنها، وعلى موقعها في الجامعة وخاصة في الجامعة *اللبنانية*، ودورها في المجتمع، وعلاقتها بالدولة وسياساتها، تستحضرك افكار حول طبيعة المناهج والمقررات وطرق التدريس والمكتبة والفروع والاقسام، وعلاقة الاقسام العلمية ببعضها كما تستحضرك افكار حول البحث، ولاسيما البحث التاريخي، فتتساءل عن العملية التاريخية في لبنان من حيث هي جهد بحثي (علمي) من جهة، ومن حيث هي، من جهة ثانية، خطاب معرفة، لا يخلو ولا ينجو من اختراقات السياسة او توظيفها له، كما لا يخلو من وطأة الذاكرة او الذاكرات الجماعية، بما هي ثقافة او ثقافات اجتماعية مختزنة، مضمرة او معلنة.

وفي كل الاحوال لا يلبث الخطاب الايديولوجي – السياسي بتلويناته اللبنانية المختلفة المراوحة بين القول "بوحدة الثقافة" والقول "بتعددها" ان يطفو على سطح السجال الثقافي اللبناني فيحجب من طريق التصنيف والتنميط او من طريق تغليب الموقف السياسي الراهن دلالات "الخطاب البحثي" وامكاناته على طريق انتاج معرفة متجددة ومعمقة.

هكذا على سبيل المثال، يطغى "الخطاب العروبي" السياسي المستجد بصيغة "الامن القومي اليوم، على امكانات ومستقبل الجهد البحثي العربي الذي يتوخى تقديم نقد تاريخي لخطاب مرحلة من *تاريخ العرب المعاصر*، فتدخل الرقابة العربية لتمنع قراءة ثمار بعض ذلك الجهد (١)، كما يطغى ايضا "الخطاب اللبناني" المتماهي مع "امة لبنانية – نموذج" على امكانات ومستقبل الجهد البحثي الذي يتوخى تقديم نقد للتجربة اللبنانية وقواها وخطاباتها وصراعاتها، فيختزل "المصير السياسي" بالدعوة الى "انتظار ظروف مواتية ليتخلص (لبنان) من العبء الذي يثقل كاهل استقلاله وسيادته" – كما هي حال خطاب الاب سليم عبو رئيس الجامعة اليسوعية (٢) وموقفه حيث تختزل الدعوة المنهجية فيه لفضح الخطاب الايديولوجي وكشفه وتفكيكه، الى احادية في الموضوع تطاول الخطاب العروبي وحده والى "مسكوت عنه" او "لا مفكر" فيه في حقل المحجوب المتجانب بين الذاكرة والمخيلة (خطاب اللبنانوية) (Libanisme)، فلا يبقى الا "الانتظار" او "شعر النبوءة".

لا تهدف هذه المقالة الى ان تعالج بنية الخطاب السياسي او الثقافي او التاريخي – وما تكشف عنه من ايديولوجيات معلنة او مضمرة في الوضع اللبناني، بل انها تحاول ان تتجنب مزالق السجال حول هذا الموضوع المفخخ، لتقبل اولا، بمبررات صدوره عن هذه الجماعة او تلك، عن هذا الكاتب او ذاك، كمعطى وحق: كمعطى من معطيات الاختلاف والتعدد وكحق من حقوق التعبير والرأي. على ان يترافق هذا القبول ثانيا، مع تطوير البحث والتدريس الجامعيين حيث يتشكل اطار او "وسط علمي" مستوعب ذاك التعدد.

تأسيسا على هذا المدخل تطرح هذه المقالة افكارا تدور في حقل من حقول المعرفة هو حقل المعرفة التاريخية، وتجهد ان تبحث عن مخارج او توجهات من خارج وظيفة الخطاب السلطوي الذي يدعي "انعدام البحث" في الجامعة اللبنانية (موقف وزير الشؤون المالية) على سبيل المثال، كما من خارج خطاب رابطة الاساتذة الجامعيين، الغارق في موقف نضالي نقابوي وسياسي، موقف قلّما يعير اهمية لوجود الباحثين في الجامعة اللبنانية ولحاجاتهم ودورهم.

وعسى ان يكون خطاب الاب سليم عبو، قد نبّه، ومن موقعه كرئيس لجامعة ادت خلال قرن ونيف دورا عضويا في الثقافة السياسية اللبنانية والمشرقية، أهل الجامعة اللبنانية (كوزراء اوصياء ورؤساء قيمين او كاشخاص معنويين، بدءا من مجلس الجامعة ومتفرعاته الى رابطة الاساتذة) ليتساءلوا عن دورهم وعن دور الجامعة اللبنانية، بل عن دور التعليم العالي والبحث العلمي في لبنان.

نطرح في هذه المقالة بعضا من افكار تدور حول مسألتين:

اولا: ازمة الثقافة التاريخية اللبنانية المتقاطعة مع ازمة تدريس التاريخ في الجامعة – ومع حال الصراع بين الذاكرات التاريخية اللبنانية وخطاباتها الايديولوجية – السياسية.

ثانيا: هل يمكن تحويل حال التعدد في النظر الى التاريخ من مستوى الذاكرات التاريخية والثقافات (الانتروبولوجية) الى حال ارقى في موقع علم التاريخ في الجامعة، ومضمون تدريسه في الكتاب المدرسي"؟

I– ازمة الثقافة التاريخية: تخلّف المناهج ووطأة الذاكرات التاريخية

من المعروف ان البحث التاريخي اضحى، في الغرب، ومنذ زمن بعيد جزءا لا يتجزأ من بحوث علوم الانسان والمجتمع، لا على مستوى طبيعة المناهج وتداخلها في الانسانيات فحسب، بل على مستوى ادوات المعرفة الانسانية ووسائلها التقنية من احصاء واقتصاد يحتاجهما "التاريخ الكمي"، ومن علم نفس واتنولوجيا وألسنية، يحتاجها تاريخ الافكار والعقليات والثقافة، ومن علم اجتماع وسياسة يحتاجهما التاريخ الاجتماعي والسياسي والمؤسسي. بل ان هذه التصنيفات نفسها لم تعد تتناسب مع وحدة المعالجة التاريخية للحياة البشرية في اوجهها المتداخلة والمركبة وما تطرحه من مشكلات تردّ الباحث الى التاريخ العالمي والمقارن (٣). واذ لا تتسع هذه المعالجة للتوسع في هذا الجانب النظري والمنهجي في البحث التاريخي، فان نظرة الى مناهجنا وطرق تدريسنا في اقسام التاريخ يصدم بحالة الانقطاع المريعة بين التعليم والبحث، ومراحل الاجازة والدراسات العليا، وواقع حالنا من جهة، وما اضحت عليه علوم الانسان والمجتمع والابحاث الرائدة العالمية في النصف الثاني من القرن العشرين من جهة اخرى.

اول ما يصدمك في هذا الواقع الذي يقف ضد الانفتاح العلمي الذي يتطلبه البحث في التاريخ، او في اي علم من علوم الانسان، هو تلك السدود القائمة بين الاقسام ومواردها وانظمة معارفها. ويتوهم البعض – وفقا لنصوص قانونية يرجعون لها – ان تجانس الاختصاص في الاجازة هو شرط من شروط العلمية. وغالبا ما يستخدم هذا الشرط اعتباطا وتعسفا في المعادلات، وفي القبول والاقصاء (بالنسبة الى المرشحين للدراسات العليا من اقسام اخرى او جامعات اخرى). فمقررات في الفلسفة او علم الاجتماع او علم النفس او الفلسفة لا تحتسب في معيارية "*علم التاريخ*". وعندما تتساءل عن السبب يجيبك اصحاب القرار بأهمية "الاختصاص" والحرص على تلافي الثغرات فيه. وعندما تتأمل مليا في ثقافة اصحاب القرار واختصاصهم، لا تجد سببا مقنعا الا استمرار ذاكرة "طوائف الحرب" المتمثلة في زمن الحاضر مع اختصاصات الاقسام. وفي المقابل فان "مقررات "التاريخ لا تحتسب في معيارية اقسام اخرى. بل ويذهب قانون الاختصاص او سر المهنة الى تطلب التجانس بين اختصاص الاجازة واختصاص الدراسات العليا.

هذا الانغلاق بين الاقسام، او بالاحرى بين انظمة العلوم (Dis-ciplines)، ينعكس بدوره انغلاقا على مستوى ثقافة طلاب التاريخ وثقافة الكثير من اساتذتهم وباحثيهم. فالتاريخ لم يخرج عند معظمهم بعد من اطار السرد الاخباري والتاريخ السياسي والحدثي. واذا خرج عند البعض ليتناول تاريخا اقتصاديا او اجتماعيا، فان الحقل الاقتصادي او الاجتماعي يبقى حقلا معزولا عن وحدة الحياة البشرية وجدليّة مستوياتها وتعبيراتها المختلفة ويقتصر على الارقام والاخبار في شكل جامد (٤). بل يجب ان لا تفاجأ عندما ترى طلاب التاريخ في الدراسات العليا لم يقرأوا بل لم يسمعوا بمفاهيم ومقولات اولية في علم النفس او علم الاجتماع او الاتنولوجيا والانتروبولوجيا، او الاقتصاد. بل ان مداخل هذه العلوم وتحريفاتها تكاد تغيب كليا عن ثقافة طالب التاريخ. والاسوأ من كل هذا ان طريقة التدريس لا تخرج في معظم الاحيان عن اسلوب التلقين، وعند بعض المدرسين

حجم الاعداد وفي ضعف الثقافة التاريخية السائدة بحد ذاتها. بل في شكل اساسي في طبيعة مناهج التاريخ التي تدرس، وفي طبيعة الوظيفة (المتوخاة) التي تؤديها الثقافة التاريخية المتكوّنة في جامعة هي صورة عن المجتمع السياسي اللبناني وذاكراته التاريخية وواقع العمل السياسي فيه. بل أن المشكلة تزداد تفاقما عندما نلاحظ، مع نشأة الفروع، أن الثقافة التاريخية المتكوّنة داخل الاطر الجامعية، أخذت تخضع اكثر فاكثر لمنطق الذاكرات التاريخية الجماعية، ولاسيما بعد تطابق تعدد اقسام التاريخ مع تعددية مناطق لبنان وطوائفه. من هنا، تبرز مهمة تعديل المناهج في العلوم الانسانية، ومنها التاريخ. تعديلا يتجاوز هذا الضعف في اتجاه الاعداد لدور الباحث والناقد في علوم الانسان والتاريخ.

عندما كانت الجامعة اللبنانية واحدة في الستينات، بل كان قسم التاريخ واحدا، حينها، وكنا طلابا لا يتجاوز عددنا عدد الاصابع، كانت خطابات تلك الثقافة التاريخية ومنابرها تتعايش وتتسامح. وكان الطلاب يتلقون وطأة الذاكرات الجماعية كلها، بين ساعة واخرى ودرس وآخر.

لم يكن ذاك من قبيل البحث العلمي التاريخي – طبعا-، ولم يكن ذاك ايضا من قبيل "الوحدة الوطنية" بالتأكيد، ولكنه كان على الاقل تعددا في اطار منابر يسمعها الجميع. صحيح أن واحدنا كان يستمع لذاكرات متضاربة تخترق الخطاب التاريخي وتوجهه من هنا وهناك، اكثر مما كان يستمع لمناهج وتحليل وتفكيك واعادة بناء، اي لبلورة وعي بالتاريخ الخاص والتاريخ العالمي، لكن كان واحدنا ايضا، يعرض نفسه – معوضا، لامتحانات قاسية وتجارب يستدرج اليها عبر وعي (شقي او سعيد). هذا الوعي لم يكن ليقف عند حدود يقينيات الذاكرة، بل يبحث عبر سؤال دائم، عن معرفة تقع خارج الذاكرات، فيتفاعل معها، ولكن يتفاعل ايضا مع ايديولوجيات وسياسات وتواريخ عالمية "يحلم" من خلالها بتغيير العالم وتجاوز "اساطير" الذاكرة المحلية ويقينياتها. كان ذلك على الارجح مسار جيل من الباحثين، منذ الستينات وحتى الآن. كان مسارا صعبا ومتعثرا ومنقوصا، ولكنه في كل حال، كان جهدا من اجل المعرفة، من اجل تكوين ثقافة تاريخية تكون زاد الباحث.

هل يمكن اليوم، مع انحباس الذاكرات التاريخية الجماعية في مشاريع لبنانية صغيرة، أن تنشأ ثقافة تاريخية تميئ "لمهنة مؤرخ" او باحث في التاريخ من الجامعة او من خارجها؟

من المعروف ان مثل هذه الثقافة لا تحققها الا ادوات البحث الحرّ والمدعوم (من دون قيد او شرط) والقراءة والاطلاع والانتاج وقبول الاختلاف وفهمه على مستوى تعدد التواريخ والذاكرات برحابة صدر وموقف علمي شجاع.

ثم أن *الجهد المعرفي أخذ يعتمد اكثر فأكثر على تقنيات معلوماتية* ومكتبية حديثة لا توفرها الجامعة اللبنانية – لسوء الحظ – ولا الجامعات الخاصة التي تتعدّد تعدد طوائف لبنان، كما أنه أخذ يعتمد أكثر فأكثر على مناهج دراسية نقدية ومقارنة لا تقدمها طرق التدريس ومنابره الا في صورة جزئية وشخصية (وفقا لاهلية الاستاذ واستعداد الطالب).

انها، اذاً، ازمة اصلاح المؤسسات (مؤسسات الدولة والمجتمع: المدرسة والجامعة والاعلام والمكتبة ومركز البحث...) في مرحلة تتسارع فيها الاحداث والمعارف والمتطلبات والحاجات تسارعا هائلا، في حين تقبع الثقافة التاريخية في لبنان في حضن ذاكرات تتقلّص حدودها في الزمان والمكان اكثر فأكثر.

II– من أجل دور للجامعة وللبحث التاريخي: مركز وطني للبحوث الانسانية

ينشغل المسؤولون اليوم: كيف يوحدون الجامعة اللبنانية ويجمعون فروعها، ولاسيما تلك التي لها علاقة "بالحساسيات" اللبنانية الثقافية والايديولوجية، ككلية الآداب والعلوم الانسانية، او معهد العلوم الاجتماعية، كما ينشغلون بمسألة توحيد كتاب التاريخ المدرسي. والراجح أن لانشغالهم هذا غايات وطنية تتعلّق بوحدة الوطن وترسيخ عملية السلم والعيش المشترك والحياة الوطنية. لكن السؤال: هل يتم ذلك من طريق قوانين دمجية لما تكاثر من حيث "الكم" وتردى من حيث النوع؟ وهل يتم "توحيد التاريخ" من طريق "توليف ما" لتواريخ مناطقية وطوائفية ليصدر كتاب "توافقي" على غرار ما آلت اليه "الديموقراطية التوافقية" لبنانيا، وما آلت اليه سياسة "التراضي" بين اقطاب الحكم؟

لا يمكن، في رأيي، أن يؤدي حل من هذا النوع الى "توحيد وطني" وبناء جامعة مرموقة وتاريخ وطني. ان حال التبعثر، بل التشظي في الحال الثقافية والتي تستمر بفعل شظايا الحرب وذاكرتها. ينبغي أن يواجهها كحل و"علاج" حال توحيد تقوم على بناء مؤسسات جديدة مركزية وموحدة تقوم بدورها بتجميع الحالات المنتجة والكفية في الفروع والاقسام وجذب الاتجاهات الايديولوجية والثقافية المتعددة والمتنافرة وتأطيرها في حقل عمل بحثي ومعرفي. واقصد بالمؤسسات المركزية والموحدة، مؤسسات بحثية وتوثيقية كبرى تكون محورا علميا ناشطا ووسطا علميا جاذبا للكليات وفروعها واقسامها واساتذتها المنتجين، لا في الجامعة اللبنانية فحسب، بل في الجامعة الخاصة ايضا.

ولا احسب اني ابتعدت عن الموضوع المطروح في هذه الورقة عبر مثل هذا الاقتراح. فالبحث العلمي، ومن ضمنه البحث التاريخي المنفتح والمتداخل مع بحوث العلوم الانسانية الاخرى هو الذي يمكّن من التلاقي الثقافي للفروع والاقسام والاتجاهات. وهو الذي يمكّن من اختبار الدعوات اللبنانية المختلفة وتواصلها بين "تعددية ثقافية" او "وحدة ثقافية". فلكي لا توظف الاولى تجزئة كما تتهم، ولكي لا توظف الثانية دمجاً قسرياً واحادية كما تتهم ايضاً، فان مجال اختبار هذه الدعوات وتفاعلها وطنياً ليس فروعاً لكل منها مركز بحث وخطاب تعليم ونظام رموز وميثولوجيا وشعارات وادعاءات حول علو المستوى او انخفاضه. كما انه ليس دمجاً كمياً وبشرياً للفروع و"للخطابات" وللمباني السيئة. ان "مركزاً وطنياً للبحوث" مؤهلاً لناحية المبنى، والكوادر والادارة والتجهيزات المعلوماتية والتوثيقية الحديثة، والاشراف العلمي الكفي، يحشد فيه باحثو الفروع والاقسام في فرق عمل او في مشاريع بحثية فردية، ويخضع فيه المدرسون الجامعيون لدورات في البحث، وتقام فيه ايضاً نشاطات علمية (محاضرات، ندوات، مؤتمرات علمية وطنية وعربية، وعالمية...) يمكن ان يؤدي دور *توحيد النشاط الجامعي* وتنسيقه، كوسط علمي محوري وجاذب، لا لفروع التدريس في الجامعة اللبنانية فحسب، بل ايضاً للجامعات والمؤسسات الاهلية والخاصة في لبنان. الا يستحق مشروع كهذا اهتماماً مساوياً وموازياً للاهتمام الحكومي الحالي ببناء "قصر للمؤتمرات" و"مدينة رياضية"، حتى لا نقول اهتماماً اكبر واكثر الحاحاً واولوية، وهذا هو رأينا على كل حال.

على ان مؤسسة بحثية من هذا الوزن، يجب ان تسير جنباً الى جنب مع بناء مكتبة وطنية مركزية كبرى حديثة التجهيز وشاملة كل المصادر والمراجع والدوريات العالمية. ولعلّ اعادة تأهيل دار الكتب الوطنية، ومؤسسة المحفوظات الوطنية المنسيتين، يكوّنان نواة اولية لذلك المشروع الكبير بتنسيق اداري وعلمي مع الجامعة اللبنانية.

***

عندما طرحت منذ عامين مسألة تعديل المناهج في اقسام كلية الآداب تشكّلت لجنة مؤلفة من رؤساء الاقسام في الفروع. انضم اليها استاذ من كل قسم (لم تطلع على طريقة اختياره). وكان ان دعي قسم التاريخ الى الاجتماع مرة واحدة لاطلاعنا على عمل اللجنة واخذ توصيات الاساتذة. ومنذ ذلك الحين لم يسمع عن مصير ذاك التعديل الموعود. واذ كنت احرص على ان تأتي مقررات التاريخ وطرق تدريسه مواكبة لثقافة تاريخية وتهيئ للمدرس والباحث معاً، وتستجيب (كوجهة حل) لازمة المنهج التي تخلط عنة. مع صراع الايديولوجيات في لبنان، ومع ما يسمى وعلى الطريقة اللبنانية،

تتبع حلقة ثانية

السلطان عبد الحميد وتيودور هرتزل

غسان علاق

تعقيباً على ما ورد في صحيفة "النهار" في تاريخ ١٩٩٧/٤/١٦ تحت عنوان "كيف حاول هرتزل اغراء السلطان عبد الحميد" فاني اود ان اوضح ما يأتي:

منذ ان تولى السلطان عبد الحميد الثاني السلطنة العثمانية (١٨٧٦ – ١٩٠٩) تنبه الى خطورة إشغال الاراضي الفلسطينية لاسيما من اليهود، لهذا فقد اصدر منذ فترة مبكرة فرمانات سلطانية عدة تمنع اقامة اليهود الدائمة في فلسطين. وفي عام ١٨٨٢ صدرت قرارات جديدة بهذا المعنى ردا على محاولات "جمعية احباء صهيون" الحصول على اذن رسمي بالهجرة. وقد حاول في الفترة ذاتها "لورنس اوليفانت" (L. Oliphant) ان يوسط استراوس السفير الاميركي في الاستانة للسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين، غير ان مساعيه فشلت لدى السلطان والاوساط العثمانية. وكان جواب السلطان عبد الحميد الثاني: "ان اليهود يستطيعون العيش بسلام في اية جهة من المملكة الا في فلسطين، وان الدولة العثمانية ترحب بالمضطهدين، ولكنها لا ترحب باقامة مملكة لليهود في فلسطين يكون اساسها الدين، وعلى اليهود المهاجرين الى الاراضي العثمانية ان يصبحوا رعايا عثمانيين، وان يقبلوا تطبيق القوانين المعمول بها في الامبراطورية".

لهذا فقد حرص السلطان عبد الحميد على تعيين متصرفين في فلسطين ممن يستطيعون منع الهجرة اليهودية واستقرار اليهود في مدنها، وكان في مقدم هؤلاء متصرف القدس رؤوف باشا (١٨٧٦ – ١٨٨٨) وعندما تيقنت الدولة العثمانية ان بعض الدول الاجنبية تساعد على تسريب اليهود الى فلسطين اصدر الباب العالي قرارا في ٢٩ حزيران ١٨٩٢ تضمن ضرورة منع اليهود الذين يحملون جنسيات اجنبية من الدخول الى فلسطين، وتكررت هذه الفرمانات وابلغت الى القنصليات الاجنبية مع امتناع الدولة العثمانية من ممارساتها في دعمها الهجرة اليهودية.

هذا وقد اكدت وثائق وزارة الخارجية البريطانية (F.O) موقف الدولة العثمانية الصارم ضد الهجرة اليهودية، ومن بينها تقارير ديكسون (Dickson) القنصل البريطاني في القدس حينما اشار في تقرير بتاريخ ١٤ شباط ١٨٩٢ الى "ان التعليمات الصادرة من الباب العالي تفيد بأن هجرة اليهود بقصد الاستقرار في فلسطين غير مسموح بها. اما الذين يرغبون في زيارة البلاد كحجاج فسوف يسمح لهم بالاقامة لمدة تراوح بين شهر او شهرين ينبغي عليهم بعدها مغادرة البلاد".

لقد حاول الزعيم الصهيوني تيودور هرتزل ان يحصل على فرمان من السلطان عبد الحميد الثاني للسماح لليهود بهجرة رسمية منظمة، ووسط لهذه الغاية البابوية وانكلترا والنمسا والمانيا والقوى الاميركية وبعض الاوساط التركية، ولما تأكد له فشل مساعيه رأى هرتزل ضرورة القضاء على الدولة العثمانية، ومما قاله: "ان القضاء على الدولة العثمانية او تقسيمها هو الحل الوحيد لقيام الدولة اليهودية. انه اذا تم تقسيم تركيا في المستقبل القريب فسوف تقف الدولة الصهيونية التي تقام في فلسطين حاجزا، اما اذا قبل السلطان بالمطالب والعروض اليهودية فهذا ما يدل سياسة الصهيونية نحوه، فنحن نستطيع ان نسند السلطان سندا قويا بالمال اذا هو تخلى لنا عن قطعة ارض لا قيمة كبيرة لها عنده" (يوميات هرتزل ١٣ نيسان ١٨٩٦).

لقد كانت الزيارة الاولى لهرتزل لاسطنبول في ١٨ حزيران ١٨٩٦، وقد زارها كصحافي وليس كزعيم صهيوني، وكرر زياراته في ما بعد ولكن من دون جدوى، وأهم تعبير عن موقف الدولة والسلطان عبد الحميد الثاني من المطالب الصهيونية ما دونه هرتزل في يومياته ومذكراته بعد ان صدم من الموقف العثماني. لقد دون هرتزل موقف السلطان حينما رد على الوسطاء بما يأتي: "لا اقدر ان ابيع ولو قدما واحدا من البلاد، لانها ليست لي بل لشعبي. لقد حصل شعبي على هذه الامبراطورية بإراقة دمائهم، وقد غذوها في ما بعد بدمائهم، وسوف نغطيها بدمائنا قبل ان نسمح لأحد باغتصابها منا... لا استطيع ابدا ان اعطي احدا اي جزء منها. ليحتفظ اليهود بمليارتهم، فاذا قسمت الامبراطورية فقد يحصل اليهود على فلسطين، من دون مقابل، انما لن تقسم الا جثثنا ولن اقبل بتشريحنا لأي غرض كان" (يوميات هرتزل، ١٩ حزيران ١٨٩٦، ص ٣٧٨، الترجمة العربية ص ٣٥).

لقد استمر هرتزل حتى وفاته عام ١٩٠٤ يحاول الحصول على اذن رسمي بالهجرة اليهودية الى فلسطين، وقد فشل في مساعيه جميعها، مما دعاه للتفكير قبل وفاته بضرورة ازاحة السلطان عبد الحميد الثاني عن العرش حتى يتحقق الحلم الصهيوني. وبالفعل فان قادة الحركة الصهيونية رأوا ضرورة الارتباط مع القوى الدولية الهادفة الى السيطرة على الدولة العثمانية وتقسيمها، ومن ثم التعاون مع القوى التركية المعارضة للسلطات الممثلة بجماعة "تركيا الفتاة" وجناحها "الاتحاد والترقي" وهي الجمعية الطورانية المتعصبة ضد العرب، والعاملة ضد كل ما هو عربي. لهذا كله تجمعت القوى الصهيونية والماسونية والدونمة والقوى الدولية، وبدأت اجتماعاتها المكثفة في خلايا سالونيك للتخطيط لخلع السلطان عن العرش بعد ان تعذر تحقيق الحلم الصهيوني وهو لا يزال على العرش.

لقد اشارت الوثائق البريطانية والوثائق التركية الى ان الحقيقة الظاهرة في تكوين "جمعية الاتحاد والترقي" انها غير تركية وغير اسلامية، فمنذ انشائها لم يظهر بين قادتها وزعمائها عضو واحد من اصل تركي خالص، فأنور الباشا مثلا هو ابن رجل بولندي، وكان جاويد من يهود الدونمة، وقارصوه من يهود اسبانيا، وكان طلعت باشا بلغارياً من اصل غجري اعتنق الاسلام ظاهرا، اما احمد رضا فقد كان نصفه شركسيا والنصف الآخر مجريا، كما ان نسيم روسو ونسيم مزلياح كانا من اليهود ومن العناصر الفاعلة في حركة "تركيا الفتاة" التي اعدت الثورة ضد السلطان عبد الحميد الثاني.

لقد نجحت هذه القوى مجتمعة في ثورة عام ١٩٠٨ وفي خلع السلطان عبد الحميد الثاني عن العرش عام ١٩٠٩، ودفع السلطان ثمنا غاليا نتيجة مواقفه المشرفة من فلسطين ومن العرب. والدولة العثمانية بعد عام ١٩٠٩ هي غيرها قبل عام ١٩٠٩، وكان احد رموز الحكومة الجديدة ورموز الطورانية احمد جمال باشا الذي عانى منه الشعب اللبناني والسوري في عامي ١٩١٥ –١٩١٦، وهذا الرجل ليس هو سوى وليد الحركة الصهيونية والدونمة "والاتحاد والترقي" وهي القوى المعادية للعرب والمعروبة على السواء.

استاذ جامعي

سياسة دعم الفوائد:
خلفية القرار وآلية التطبيق

مكرم صادر

أولاً– في مبدأ الدعم كسياسة: اتبعت دول عدة صناعية او نامية وفي فترات مختلفة، سياسة دعم الفوائد لتفعيل تنمية بعض الانشطة الانتاجية او بعض المناطق او بعض فئات المؤسسات التي يصعب تلبية حاجاتها من خلال آليات السوق. بيد ان سياسة دعم الفوائد، كما سائر سياسات الدعم بمختلف اشكاله، خفّت ومجها وضُمرت في السنين العشر الاخيرة في ظل سياسات التصحيح الهيكلي التي اعتمدت ونفّذت في كثير من دول العالم الثالث بالتعاون والتنسيق مع صندوق النقد الدولي بغرض ضبط العجوزات المتفاقمة للموازنات العامة لهذه الدول من جهة، والحد من تشوهات هياكل الاسعار في الاسواق الوطنية لهذه الدول، وقد اصبحت لاتساعها عائقا حقيقيا امام النمو الاقتصادي لا محفزا له. وتبين في ضوء تجربة الاربعين السنة الماضية من جهود التنمية ان الانزلاق نحو سياسات الدعم سهل والعودة عنها صعبة. ويفضل في لبنان بشكل عام ومن ناحية المبدأ الا ندخل مجدداً في دوامة الدعم، وبخاصة في ضوء الوضع القائم للمالية العامة للدولة، ونظراً الى آثار الدعم السلبية في المدى الطويل حتى على الانشطة والقطاعات المطلوب دعمها. وحسناً فعلت الحكومة ومجلس النواب أخيراً برفع الدعم عن الكهرباء من خلال قانون الموازنة تأكيدا للسياسة العامة المتبعة في لبنان والتي اوقفت الدعم تباعاً على مدى السنوات الماضية عن المحروقات والقمح. ونأمل بزوال الاحتلال ان يتوقف الدعم عن التبغ في الجنوب وباكتمال العودة عن المهجرين في الجبل وبانتفاء الظروف القاهرة عن الزراعات البلدية في البقاع.

ثانياً– في خلفية قرار دعم الفوائد: يستند القرار في اعتقادنا الى مجموعة من الضرورات نختصرها في ثلاث:

– تأتي في مقدّم هذه الضرورات الحاجة الى تطوير البنى الانتاجية في الصناعة والسياسية والزراعة فتتأقلم، بعد فجوة الحرب المطلوب ردمها، مع التقنيات المتطورة، ومع نظم العمل والادارة والتنظيم الحديثة، ومع المواصفات ومقاييس الجودة المعتمدة عالمياً.

– ويعود المنطلق الثاني لقرار الدعم الى كون معدلات الفوائد في لبنان استقرت في السنوات الماضية، وتستمر رغم الانخفاض المحسوس، عند مستويات مرتفعة تجعل من جهة كلفة الاقتراض للمؤسسات عالية قياساً الى ما هو قائم في الاسواق المالية العالمية. وتحمل من جهة ثانية اصحاب المدخرات يفضلون توظيفها في ادوات سائلة وبخاصة في سندات الخزينة. ويرتبط المستوى المرتفع لمعدلات الفوائد بدوره من جهة بحاجة الدولة الى الاقتراض الكثيف لتغطية عجوزات المالية العامة ومن جهة ثانية بحاجة السياسة النقدية حيث أدت الفوائد المرتفعة وتؤدي دوراً اساسياً في الدفاع عن الليرة وتالياً عن الاستقرار النقدي.

– وتستند سياسة دعم الفوائد في المقام الثالث الى عدم وجود بنية وسلطة مالية متنوعة ومتطورة في لبنان مما يحول دون تلبية الحاجات التمويلية المتخصصة وبخاصة للآجال المتوسطة والطويلة وبشروط مؤاتية. فكما هو معروف تكاد تقتصر البنية المالية في لبنان على المصارف التجارية، وتغيب عنها المؤسسات الوسيطة بين المصارف التجارية والمصرف المركزي. ويقوم جهد منذ سنوات لمعالجة هذه الثغرة في البناء المصرفي والمالي اللبناني. فقد اعيد افتتاح بورصة بيروت. واعطيت رخص جديدة لمصارف اعمال واستثمار، ولمؤسسات مالية متخصصة.

كما بذلت وتبذل جهود لتطوير الاطار القانوني والتشريعي الناظم للسوق المالية. وتستكمل المؤسسات المصرفية عملية اعادة تأهيل كوادرها وآليات عملها ونظمه لمواكبة حاجات التمويل المتخصص بصيغ تمويلية جديدة، ونأمل ان تتوقف عملية دعم الفوائد عندما يكتمل عقد البنية المالية الداخلية.

ثالثاً– في آلية التطبيق: رصدت الدولة في باب النفقات الطارئة والاستثنائية من موازنة ١٩٩٧ كما هو معلوم مبلغ ٢٤ مليار "كاحتياط لدعم فوائد القروض الانمائية (زراعية، صناعية، سياحية) على ان يتم ذلك وفقا لنظام خاص يضعه وزير المال وحاكم مصرف لبنان. وانفاذا لهذا القانون تمت بلورة آلية للتطبيق حدّدت نسبة الدعم بـ٥ في المئة من قيمة القرض الاصلي، مما يمكن المصارف اذا استعمل مبلغ الدعم كاملا ان توفر قروضا للقطاعات المنتجة المعينة قانونا مقدارها ٤٨٠ مليار ليرة على الا يتعدى القرض الواحد او القرض للمجموعة الواحدة ٣ مليارات ليرة او ما يعادلها كحد اقصى و٥٠ مليونا او ما يعادلها كحد ادنى. كما تحددت الفوائد المدينة القصوى بالليبور زائد ٢ للقروض بالعملات الاجنبية وبفائدة سند الخزينة ناقص اربع نقاط للقروض بالليرة اللبنانية. وتستحق هذه القروض في فترة لا تقل عن خمسة اعوام ولا تزيد على سبعة.

ومنعاً لأي التباس لا بدّ من الايضاحات الآتية:

– تتم مجمل العملية بترخيص واشراف كاملين من مصرف لبنان. وتخضع كما سائر عمليات التسليف للرقابة اللاحقة من لجنة الرقابة على المصارف. وواضح ان علاقة المصارف محصورة قطعا بالسلطة النقدية، وهذا طبيعي ويندرج بالكامل في اطار قانون النقد والتسليف.

– تضمنت الآلية ثغرة اساسية. اذ تفرض من جهة ان تمنح القروض لمدة تراوح بين خمس وسبع سنوات بينما يبقى التزام الدعم لسنة واحدة ومحكوما بما ورد في موازنة ١٩٩٧. فهل يتجدد الدعم عاما بعد عام ام يصدر مجلس النواب قانون – برنامج (Loi-programme) لسبع سنوات؟ قد يتوقف تطبيق الآلية على معالجة هذا الخلل.

– تمنح المصارف هذه القروض على مسؤوليتها الكاملة كما هو قائم تماماً بالنسبة الى مجمل محفظة القروض والتسليفات للقطاع الخاص والتي بلغت في نهاية شباط ١٩٩٧ ما يقارب ١٣٢٦٢ مليار ليرة، اي ما يعادل ٨٦٠٠ مليون دولار. وتتحمل تالياً المصارف وحدها مخاطر العميل او العملية. فحصة الدعم في المقام الاخير تقتصر على جزء يسير. واذا كان الحرص يقاس بمقياس مساهمة كل طرف بالمخاطر، فان حرص *المصارف المانحة للقروض* سيكون ٩٥ في المئة وحرص الدولة الداعمة ٥ في المئة!...

يبقى ان الدولة من خلال المصرف المركزي، تتشارك والمصارف لايصال الدعم الى المدعومين ضمن الآلية الموضوعة مما يساهم كما نرجو ايجاباً في تحديث الآلة الانتاجية للبلد فيواجه في شكل افضل تحديات المرحلة المقبلة وبخاصة اذا كان دعم الفوائد احد روافد سياسة متكاملة. فالكلفة المالية تبقى في المقام الاخير احد مكونات بنية الانتاج وليست محدداً رئيسياً لها.

اقتصادي/ الامين العام لجمعية مصارف لبنان

هكذا من الأهل

استنفار امني اسرائيلي في عطلة الفصح اليهودي ونتنياهو لا يستبعد عمليات فلسطينية جديدة

وضع الجيش والشرطة الإسرائيليان في حال تأهب قصوى خشية حصول اضطرابات أمنية في عطلة الفصح اليهودي التي بدأت مساء أمس وتستمر أسبوعاً. وعززت الشرطة وجودها في الأماكن العامة وخصوصاً في الأسواق وقرب المعابد اليهودية ودعت الإسرائيليين إلى اليقظة والحذر والإبلاغ عن أي جسم مشبوه. وعزز جو الحذر قول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "لم يطفئ الضوء الأخضر الذي كان أعطاه للإرهاب" وتحدث عن تقارير تشير الى "هجمات ارهابية محتملة".

وجاء تحذير نتنياهو في حديث نشرته امس صحيفة "الجيروزاليم بوست" وشدد فيه على أن السلطات الأمنية الفلسطينية لم تظهر التعاون المطلوب مع السلطات الأمنية الإسرائيلية. وإن "تدهور الوضع الأمني يعني خسارة للجميع". وأكد أنه لن يغير سياسته الاستيطانية وأن المطالبة الفلسطينية بوقف أعمال البناء في "هار حوما" (جبل أبو غنيم) تؤخر حل هذه المشكلة.

الوضع الأمني

وأفادت الشرطة الفلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين أصيبوا بجروح أمس في صوريف في الضفة الغربية في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي. وصرح قائد الشرطة في الخليل العميد طارق زيد إن العسكريين الاسرائيليين الذي استقدموا تعزيزات الى صوريف أطلقوا النار لدى خروج التلامذة من المدارس بعدما رشقهم هؤلاء بالحجار وجرحوا ثلاثة منهم. واوضح ان محمد حمدان جبران الهور (١٥ عاما) أصيب برصاصة في عنقه وحاله خطرة. وأضاف أن "الوضع لا يزال متوتراً" في صوريف التي هدم فيها الجيش الاسرائيلي أخيراً منزلين لفلسطينيين متهمين بالانتماء إلى خلية تابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

ويتابع الجيش الاسرائيلي حملة اعتقالات طاولت العشرات من سكان الضفة الغربية الذين تتهمهم السلطات الاسرائيلية بالانتماء الى "حماس" ومنهم أحد أفراد الشرطة الفلسطينية.

وقال سكان قرى قريبة من نابلس في شمال الضفة الغربية ان الاعتقالات شملت نحو ٢٠ طالبا غالبيتهم من كلية الشريعة في جامعة النجاح في نابلس. وروى سكان في قرية اماتين غرب المدينة ان الشرطي مهند صدقي بري (٢٣ عاما) في عداد المعتقلين.

وفي غزة اعلن مصدر امني فلسطيني ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ليل الاحد – الاثنين جميل مطاوع (٤٢ عاماً) من سكان مدينة خان يونس لدى عبوره معبر رفح عائداً من الحج. وقال ان الجانب الاسرائيلي أبلغ إلى السلطات الفلسطينية أن مطاوع مطلوب بتهمة الانتماء إلى "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين".

وفي منطقة بيت لحم أفيد عن اعتقال ٢١ فلسطينيا من قريتي بيت فجار وحوسان. واقام الإسرائيليون حواجز على محاور الطرق التي تربط مدينة رام الله بالقرى المحيطة بها ولم يعرف ما إذا كان احد اعتقل عندها.

من جهة أخرى، كشفت أمس مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ان عشرات المعتقلين أصيبوا بجروح عندما حاولوا الاحتجاج على وجبة فاسدة قدمتها اليهم إدارة سجن نفحة في صحراء النقب. وأوضحت أن الحادث وقع الاربعاء الماضي في السجن الذي يضم ٦٥٠ معتقلاً "بعدما تسمم أكثر من ١٠٠ سجين لتناولهم وجبة عشاء فاسدة. وعندما حاول المعتقلون الاحتجاج دهم حراس السجن غرفهم وهم يطلقون قنابل الغاز ما أسفر عن إصابة أكثر من ٥٠ منهم". وأضافت أن إدارة السجون فرضت عقوبات اخرى على المعتقلين ونقلت ٣٥ منهم الى الزنزانات الانفرادية في سجن بئر السبع.

في غضون ذلك، أظهر استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للابحاث والدراسات أن تأييد الفلسطينيين لعملية السلام تراجع الى ادنى مستوى له منذ عام ١٩٩٤. فقد أيد ٦٠ في المئة من المستطلعين الذين بلغ عددهم ١٣٣٤ شخصاً مواصلة عملية السلام في مقابل ٧٣ في المئة قبل شهر. وهذه النسبة هي الادنى منذ شباط ١٩٩٤ حين تراجعت نسبة التأييد للعملية السلمية بعد المجزرة التي ارتكبها مستوطن يهودي في الحرم الإبرهيمي وقتل فيها ٢٩ فلسطينيا كانوا يؤدون الصلاة. في المقابل، ارتفعت نسبة الفلسطينيين المؤيدين لعمليات ضد إسرائيل من ٢١ في المئة في آذار ١٩٩٦ الى ٤٠ في المئة حالياً.

الرنتيسي

واستبعد القيادي في "حماس" عبد العزيز الرنتيسي، غداة إطلاقه من سجن اسرائيلي، امكان التوافق السياسي بين الحركة والسلطة الفلسطينية. وقال: "انا قلتها بصراحة: لا تلاق مع السلطة. نحن ننطلق من الاسلام، والاسلام لا يسمح بالاعتراف باسرائيل، وفلسطين للفلسطينيين". وأضاف: "اذا كان الحوار الوطني يهدف الى تمييع موقف حماس وادخالها من الشباك فأنا ضده، ولكن اذا كان يهدف الى حقن الدماء الفلسطينية فانا معه".

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت الرنتيسي في كانون الثاني ١٩٩٣ عقب عودته من مخيم مرج الزهور في جنوب لبنان الذي ابعد اليه مع اكثر من ٤٠٠ عضو في "حماس" قبل سنة من ذلك. ووجهت اليه تهمة "الانتماء الى منظمة معادية" وابقته قيد الاعتقال الاداري من دون محاكمة طوال مدة سجنه. (و ص ف، رويتر)



يهودي متشدد يرمي ما لديه من خبز في النار وفقاً للتقاليد اليهودية التي تقضي بالتخلص من كل المواد التي تحتوي على الخميرة في ايام عيد الفصح اليهودي. (أف ب تيليفوتو)

كمبالا تحتجز اكثر من ١٠٠ جندي سوداني
اتفاق سلام بين الخرطوم و٤ فصائل



نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح يتوسط زعيم "حركة استقلال جنوب السودان" ريك ماشار – الى اليمين – وزعيم مجموعة بحر الغزال كربينو كوانيان بول لدى توقيع الاتفاق في الخرطوم. ويبدا خلفهم – من اليسار – الرئيس التشادي ادريس ديبي والرئيس السوداني عمر احمد حسن البشير. (أب تيليفوتو)

وقعت الحكومة السودانية امس اتفاق سلام مع اربع جماعات صغيرة متمردة سابقاً، في حين تحدثت تقارير صحافية عن احتجاز الجيش الاوغندي اكثر من مئة جندي سوداني في ثكنة نغو مورومو على مسافة اربعة كيلومترات جنوب الحدود بين البلدين اثر المعارك الاخيرة التي شهدتها المنطقة.

ويؤكد وجود الاسرى السودانيين، الى ٦٤ متمرداً اوغندياً محتجزين في نغو مورومو، حصول معارك بين جيشي البلدين، علماً ان غالبية الاسرى الاوغنديين وبينهم اولاد ونساء ينتمون الى "جيش الرب للمقاومة".

وابلغ ضباط اوغنديون الى وكالة الصحافة الفرنسية" الاحد ان وحدات سودانية دخلت اوغندا قرب نغو مورومو في مقاطعة كيتغام الاثنين الماضي في رفقة عناصر من "جيش الرب للمقاومة" من اجل اقامة قاعدة داخل الاراضي الاوغندية. وكان وزير الدولة الاوغندي لشؤون الدفاع اماما مبابازي صرح في اليوم ذاته ان فرقتين من الجيش السوداني تدعمهما عناصر من المتمردين الاوغنديين دخلتا اوغندا فقتل ٦٠ جندياً سودانياً و٦٨ متمرداً اوغندياً.

ويشن "جيش الرب للمقاومة" حرب عصابات على نظام الرئيس يوويري موسيفيني منذ عشر سنين. وتتهم كمبالا الخرطوم بتوفير قواعد للمتمردين الاوغنديين دمر بعضها اخيراً "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، الذي اعلن سابقاً انه قتل او اعتقل المئات من مقاتلي "جيش الرب للمقاومة" ومن منظمة اخرى للمتمردين هي "جبهة ضفة النيل الغربية".

اتفاق سلام

اما اتفاق السلام، فقد وقعته الحكومة مع اربعة فصائل للثوار هي "حركة استقلال جنوب السودان" بزعامة ريك ماشار ومجموعة بحر الغزال بزعامة كربينو كوانيان بول ومجموعة بور بزعامة اروك ثون اروك و"قوة الدفاع الاستوائية" بزعامة توبولوس لوشانغ، كانت قد انفصلت عن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه الجنرال جون قرنق بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٥ ووقعت في نيسان ١٩٩٦ "ميثاقاً سياسياً" مع الحكومة السودانية لوقف النار.

ومن المقرر ان توقع الحكومة لاحقاً اتفاقاً مماثلاً ومنفصلاً للسلام مع فرع "الجيش الشعبي" في جبل النوبة جنوب كردفان في غرب البلاد.

وينص الاتفاق الذي وقع في حضور رئيس جمهورية افريقيا الوسطى انج – فيليكس باتاسيه ورئيس التشاد ادريس ديبي والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم، على اجراء استفتاء لتقرير المصير في جنوب السودان يحدد مصير وحدة البلاد بعد مرحلة انتقالية مدتها اربع سنوات يتولى خلالها مجلس تنسيق يضم ٢٥ عضواً ادارة المنطقة. كذلك ينص على ان الاسلام هو مصدر القوانين في السودان مع امكان وجود قوانين ذات طبيعة "خاصة" في الولايات الفيديرالية في المستقبل وان اللغة العربية هي اللغة الرسمية الاولى في البلاد.

وهللت الخرطوم للاتفاق معتبرة انه بداية النهاية للحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان منذ ١٤ سنة. ولكن ما دام "الجيش الشعبي" لا ينوي توقيع اي اتفاق مع السلطات، يبدو واضحاً ان الاتفاق لن يكون ذا تأثير يذكر.

كارتر

الى ذلك، صرح الناطق باسم "الجيش الشعبي" سامسون كواجي ان طائرة من طراز "ميغ – ٢٣" اسقطت اربع قنابل على بلدة يي الاحد في اثناء زيارة فريق استطلاعي للرئيس الاميركي سابقاً جيمي كارتر "في ما يبدو بهدف قصف طائرة الفريق الاستطلاعي او حتى طائرة كارتر". واضاف انه في هذه الاثناء وصل كارتر الى لوكيشوكيو في شمال غرب كينيا حيث حادثه الفريق الاستطلاعي وحذره من الطيران الى يي بسبب تعرضها لغارة، قائلاً: "استنتجنا انهم ارادوا ان يتأكدوا من ان كارتر لن يقابل قرنق او ارادوا قتل كارتر" الذي كان عقد في وقت سابق من اليوم ذاته "لقاء تناول عملية السلام واحتمالات التوسع لضم جماعات اخرى، الى البحث في مسألة السلام بين السودان وجيرانه". كما انه يحاول جميع ممثلين للخرطوم و"الجيش الشعبي لتحرير السودان". (وص ف، رويتر)

واشنطن "سترد بصورة ملائمة" اذا سيّر العراق رحلات جوية للحجاج

دعا البيت الابيض العراق الى اعادة النظر في قراره ارسال طائرات هليكوبتر لنقل الحجاج العراقيين من الحدود السعودية، على رغم الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة وقوات التحالف على الطيران العراقي في المنطقة، واعلن انه "سيرد بصورة ملائمة" على تسيير اي من هذه الرحلات.

وصرح الناطق باسمه مايكل ماك كاري "اننا نقر باهمية الحج بالتأكيد الا ان هناك وسائل واجراءات اخرى متاحة للنقل (...) اننا ندعو حكومة العراق الى تنفيذ التزاماتها حيال قرارات مجلس الامن وسنراقب عن كثب اي احتمال لانتهاك منطقة الحظر الجوي (...) وسنرد بصورة مناسبة ولكننا لن نسقط طائرات هليكوبتر تنقل مدنيين".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن مصدر حكومي ان العراق قرر ارسال طائرات هليكوبتر لنقل الحجاج العراقيين من الحدود السعودية في الجنوب على رغم حظر تفرضه القوات الاميركية والحلفاء على الطيران العراقي في هذه المنطقة. وحذر من أن أي عمل اميركي يعرض للخطر سلامة طائرات الهليكوبتر والحجاج سيقابل بالاجراء المناسب. وأشارت الى ان القرار اتخذ في اجتماع للقيادة العراقية برئاسة الرئيس صدام حسين، وان نقل الحجاج سيجري من موقع عرعر الحدودي.

وشدد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين على انه لا يحق للعراق مخالفة قواعد حظر الطيران بارسال طائرات هليكوبتر عشوائياً لاحضار الحجاج ولكن ربما كان هذا مقبولا لاستثناءات انسانية اذا اتبعت هذه الرحلات الاجراءات الصحيحة. وقال للصحافيين: "ليس العراقيون في موقع يؤهلهم لاملاء أي نوع من القواعد على الشعب الاميركي أو حلف شمال الاطلسي او الامم المتحدة (...) هناك قواعد ينبغي التقيد بها. وهناك طلبات من اجل منح استثناءات. وربما كانت هذه واحدة من الحالات الاستثنائية. لكنهم ليسوا في موقع يؤهلهم للتلاعب بالقواعد وفقا لمصلحتهم".

ولم يتسن الحصول على تصريح من الناطقين باسم قوات التحالف المرابطة في المنطقة.

وكانت بغداد ارسلت طائرة مدنية الى السعودية في التاسع من نيسان حاملة ١٠٤ حجاج من المسنين والمرضى على رغم عقوبات الامم المتحدة. وعادت الطائرة في اليوم نفسه. واصدر مجلس الامن بياناً دعا فيه العراق الى عدم ارسال طائرات اخرى من دون موافقته، لكنه لم يصل الى حد اعتبار هذه الرحلة خرقاً للحظر. (و ص ف، رويتر)

علي صالح حذر من العنف في الانتخابات بعد حادثين اديا الى سقوط قتيلين

بعد حادثين مرتبطين بالانتخابات النيابية المقررة في ٢٧ نيسان اديا الى سقوط قتيلين، حذر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من اللجوء الى العنف في العملية الانتخابية، مؤكداً ان من يمارسون العنف سيحاسبون امام القانون ودعا الاجهزة الامنية الى تحمل مسؤولياتها في منع الممارسات التي تعكر صفو الامن.

وقال في حديث الى صحيفة "الثورة" الحكومية: "لقد سئم شعبنا العنف والصراعات التي سادت حياته في الماضي والحقت بالوطن الكثير من الخسائر التي ما كان لها ان تحدث". واضاف: "ان العنف "امر غير مقبول لم ولن نسمح بحدوثه لا في الماضي ولا الآن".

وحض على "التنافس الشريف" في الانتخابات "بعيداً عن اي عمل من اعمال العنف او التجريح او الممارسات الخاطئة للدستور والقانون". وشدد على ان "الاجهزة المعنية ستضطلع بواجباتها ومسؤولياتها للحيلولة دون ارتكاب اي مخالفة لاصول الدعاية الانتخابية". ونبه الى "عدم استخدام المساجد منابر للدعاية الحزبية او الانتخابية".

وجاءت هذه التصريحات عقب هجومين مسلحين ليل الاحد على احدى الجماعات المؤيدة لمرشح تابع لحزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة علي صالح، فقتل شخصان احدهما من المؤتمر والثاني من حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر.

واوضحت مصادر امنية ان المهاجمين ينتمون الى المجموعة المسلحة "غور العدين". وهؤلاء يعتبرون من "الافغان العرب" الذين يتخذون المعاهد العلمية التابعة للتجمع اليمني للاصلاح مرتعا لنشاطهم. واصدر كلا الحزبين اللذين يشكلان طرفي الائتلاف الحاكم بيانا اتهم فيه الآخر بارتكاب اعمال اغتيال وعنف ضد انصاره ومرشحيه.

من جهة اخرى، وصلت الى صنعاء ليل الاحد مجموعة من المراقبين الهولنديين للمشاركة في مراقبة سير الانتخابات اليمنية. وضمت المجموعة ١١ مراقبا بينهم اربعة اعضاء في البرلمان الهولندي.

(وص ف، رويتر، أش أ)

اتفاق بين اليمن والاتحاد الاوروبي

بروكسيل – وص ف – صرح ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان الاتحاد الاوروبي واليمن وقعا الاثنين في بروكسيل اتفاقا جديدا للتعاون سيحل محل اتفاق ١٩٨٤.

واوضح ان هذا الاتفاق اوسع واكثر تفصيلا من الاتفاق السابق لان اليمن وطدت منذ ثلاث سنوات دعائم مسيرتها الديموقراطية وساهمت في تدعيم الامن في شبه الجزيرة العربية".

ويقضي الاتفاق بالتعاون في مجال التأهيل المهني والخدمات المالية والمسائل القانونية والادارية. وهو يشجع ايضا على فتح اسواق كل جانب للجانب الآخر والتعاون الاقليمي بين اليمن وجيرانها وتحسين وضع المرأة والضمانات الاجتماعية. ويتضمن بندا عن حقوق الانسان.

اخبار عربية قصيرة

القذافي استقبل اول سفير بابوي

طرابلس – وص ف – استقبل الزعيم الليبي معمر القذافي الاحد المونسنيور جوزيه سيباستيان لابوا اول سفير بابوي معتمد في ليبيا واعرب له عن تقديره لمواقف البابا يوحنا بولس الثاني من العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على طرابلس.

وبث التلفزيون الرسمي الليبي ان العقيد القذافي اعرب للمونسنيور لابوا عن "تقديره لقرار البابا يوحنا بولس الثاني اقامة علاقات ديبلوماسية مع ليبيا وتصريحاته عن الاجراءات الظالمة" التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا منذ ١٥ نيسان ١٩٩٢ بعد اتهامها بدعم الارهاب.

وأشاد لابوا بـ"تفهم العقيد القذافي للاديان السماوية وتكاملها واهتمامه بالحوار والتسامح بين الاديان". واضاف ان "البابا مهتم بالاجراءات المفروضة على ليبيا التي يعتبرها غير عادلة" ودعا "الى رفع الاجراءات التي تلحق الضرر بالشعب الليبي".

وكان المونسنيور لابوا عين سفيراً بابوياً في العاشر من آذار وقدم اوراق اعتماده الثلثاء الماضي الى امين اللجنة الشعبية للتعاون الدولي والاتصال الخارجي (وزير الخارجية) عمر المنتصر كما هو التقليد في ليبيا.

بايكر الى المغرب للنزاع الصحراوي

الرباط – رويتر – من المتوقع ان يصل وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر الذي عين مبعوثاً شخصيا للامين العام للامم المتحدة الى الصحراء الغربية، الى الرباط اليوم سعياً الى معالجة نزاع عمره ٢١ سنة استعصى على جهود المنظمة الدولية وتسبب بفتور العلاقات بين المغرب والجزائر سنوات طويلة.

وسيلتقي في الرباط مسؤولي وزارة الداخلية بمن فيهم الوزير ادريس البصري. وهو سيزور الى العاصمة المغربية مدينة تندوف قاعدة جبهة "البوليساريو" في الجانب الجزائري من الحدود، والعاصمة الجزائرية، ونواكشوط عاصمة موريتانيا.

ويدور النزاع على الصحراء الغربية بين المغرب الذي يسيطر على معظم تلك المستعمرة الاسبانية السابقة و"البوليساريو" التي تدعمها الجزائر. وتدعو خطة تسوية للامم المتحدة الى اجراء استفتاء في شأن مستقبل الصحراء الغربية، لكنها تأجلت مراراً منذ كانون الثاني ١٩٩٢ بسبب الخلافات بين الجانبين على من يحق له الادلاء بصوته في الاستفتاء.

وقالت الامم المتحدة ان "بايكر سيقوم بتقويم جديد للوضع وسيدرس مع الاطراف والدول المجاورة العقبات التي تعترض سبل تنفيذ خطة التسوية للصحراء الغربية. وسيرفع تقريراً الى الامين العام في شأن النتائج التي توصل اليها".

اتفاق الارتباط الجزائري - الاوروبي

باريس – رويتر – بثت الاذاعة الجزائرية الحكومية ان مسؤولين جزائريين ومن الاتحاد الاوروبي بدأوا امس محادثات في العاصمة الجزائرية في شأن توقيع اتفاق ارتباط تجاري في تشرين الاول.

وسيحل الاتفاق الذي يشمل العلاقات المالية والاجتماعية والثقافية بين الجزائر والاتحاد الاوروبي محل اتفاق قائم منذ عام ١٩٧٨.

وبدأ الجانبان اولى جولات المحادثات في شأن الاتفاق في اذار.

وقالت الاذاعة التي كانت تشيد بجولة المحادثات الجارية ان الجزائر تريد ان تساوم بقوة بناء على طاقات السوق الضخمة فيها. كما تريد توقيع اتفاق يشمل حرية انتقال المواطنين. واضافت ان الجزائر تستهدف التوصل الى اتفاق على اساس السماح بنقل التكنولوجيا الصناعية والتنمية المشتركة.

وتزود الجزائر اوروبا الكثير من حاجتها من النفط والغاز.

تسعة قتلى في مواجهات في الصومال

مقديشو – و ص ف – سقط تسعة قتلى و١٢ جريحا في مواجهات وقعت الاحد بين قبيلتين متحاربتين على مسافة مئة كيلومتر شمال مقديشو.

وجاء في المعلومات الواردة امس من العاصمة الصومالية ان هذه المواجهات حصلت بين مقاتلي قبيلتي قلجيعل ومواديلي في بلدة بوران في مقاطعة شابيل الوسطى. ولم ترد ايضاحات عن الاسباب. ويشار الى ان هاتين القبيلتين تواجهتا مرارا في الشهرين الاخيرين وكان دوي الانفجارات يسمع في بلدات اخرى من هذه المقاطعة في منطقة حيران في جنوب البلاد.

من جهة اخرى، قتل شخصان تابعان لمنظمة انسانية كويتية بالرصاص الاحد في القسم الجنوبي من العاصمة الصومالية مقديشو. وكان الاثنان ينتميان الى "الوكالة الاسلامية لمساعدة افريقيا"، وفتح عليهما مجهولون النار ثم لاذوا بالفرار.

وتدير هذه الوكالة الانسانية التي تمولها الحكومة الكويتية، مدارس للايتام ومراكز لتقديم المواد الغذائية في عدد من المناطق الصومالية.

وكالة الامم المتحدة للتنمية مهددة بالزوال

فيينا – و ص ف – عقد ممثلو عشرين بلدا صناعيا و٣٢ بلدا ناميا اجتماعا استثنائيا امس في مقر وكالة الامم المتحدة للتنمية الصناعية في فيينا لمناقشة مستقبل هذه الوكالة المتخصصة والمهددة بالزوال منذ انسحاب الولايات المتحدة منها في ٣١ كانون الاول الماضي.

وامام الدول الـ٥٣ الاعضاء في مجلس التنمية الصناعية، اداة التنفيذ السياسية للوكالة، ثلاثة سيناريوات للبحث في مستقبل الوكالة التي لا تزال تضم حاليا ١٦٨ بلدا هي: ابقاؤها وكالة مستقلة او الحاقها بالامانة العامة للامم المتحدة في نيويورك او ضمها الى وكالة اخرى تابعة للامم المتحدة.

واعلن مديرها العام المكسيكي موريسيو دي ماريا اي كامبوس في كلمة الافتتاح انه لن يرشح نفسه لولاية ثانية "بسبب نقص الاهتمام لدى عدد كبير من الدول الاعضاء بمستقبل الوكالة". واوضح ان الولايات المتحدة لم تنسحب من الوكالة فحسب، بل انها "لم تسدد بعد" المتأخرات المتوجبة عليها. وحدد احد الناطقين باسمه قيمة هذه الديون بـ٦٦,٧ مليون دولار.

جراحة ناجحة لعدي صدام حسين

عمان – وص ف – افادت مصادر ديبلوماسية غربية امس انه اجريت امس لعدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين، جراحة "ناجحة" في عموده الفقري على ايدي اثنين من الجراحين الالمان بمساعدة طبيب تخدير فرنسي.

وكان الطبيبان، اللذان لم تعرف هويتهما، وصلا الى عمان السبت في طريقهما الى العراق.

وقد اصيب عدي (٣٢ عاما) بـ١٤ رصاصة في محاولة اغتيال استهدفته في بغداد في ١٢ كانون الاول ١٩٩٦. ومذذاك يتلقى العلاج في احد مستشفيات بغداد ويبدو انه مصاب بشلل جزئي.

واوضحت المصادر الديبلوماسية في عمان ان عدي "في حاجة الى فترة نقاهة مدة اربعة اسابيع، من المفترض ان يتمكن من المشي مجددا في نهايتها".

خفض قوة مراقبة على الحدود العراقية - الكويتية

الكويت – رويتر – اعلن الناطق باسم الامم المتحدة سليم فهماوي امس ان المنظمة الدولية ستستكمل خفضا في قوة المراقبة المنتشرة على الحدود العراقية – الكويتية المشتركة بحلول نهاية شهرنيسان.

وقال ان "بحلول نهاية شهرنيسان سينخفض عدد المراقبين العسكريين من ٢٤٥ مراقبا الى ١٩٥ مراقبا، وان هذا الخفض سيستكمل من غير ان يؤثر على قدرة مهمة الامم المتحدة في مراقبة الحدود العراقية – الكويتية على اداء المهمة الموكولة اليها".

واوضح قائد مهمة الامم المتحدة الميجر جنرال جيان سلتيلو ان قوة المراقبة ستخفض بنسبة ٢٠ في المئة لتوفير الاموال. وتدفع الكويت ثلثي النفقات السنوية للمهمة التي تقدر بنحو ٦٠ مليون دولار.

واقامت الامم المتحدة منطقة منزوعة السلاح على الحدود العراقية – الكويتية المشتركة ونشرت مراقبيها في المنطقة عام ١٩٩١ بعدما اخرجت قوات التحالف القوات العراقية التي احتلت الكويت عام ١٩٩٠.

العلاقات التجارية بين العراق وماليزيا

بغداد – رويتر – افاد ديبلوماسيون ومسؤولون عراقيون امس ان وزير الخارجية الماليزي عبد الله احمد بدوي يزور العراق سعيا الى عقد صفقات في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بين بغداد والامم المتحدة والقيام بدور في تطوير حقول النفط العراقية.

واستقبل الرئيس العراقي صدام حسين بدوي، الذي التقى ايضا وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ووزير التجارة محمد مهدي صالح ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف.

ونقلت صحف عراقية عن بدوي قوله لصدام انه اجرى محادثات مهمة مع الجانب العراقي خلال زيارته الرسمية وناقش افضل السبل لتوسيع نطاق العلاقات بين العراق وماليزيا في كل المجالات.

وزير الاقتصاد السوري يدافع عن قانون الاستثمار الرقم ١٠

دمشق – "النهار":

دافع أمس وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد عمادي عن قانون الاستثمار الرقم ١٠ الصادر عام ١٩٩١ والذي يتعرض لانتقادات عدة من اوساط التجارة والاعمال باعتباره دون مستوى الطموحات.

وقال ان الناتج المحلي الاجمالي كان ٢٦٠ مليار ليرة سورية عام ١٩٩٢ ووصل الى ٦٦٦ ملياراً عام ١٩٩٦، معتبراً ذلك دليلاً على نجاح القانون. ولفت الى ان معدل الاستثمار بلغ ١٦,٥ في المئة من حجم الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٢ وارتفع الى ٣٠ في المئة العام الماضي.

واشار الى ان التطبيق تجاوز نص القانون من حيث الامتيازات التي منحها في ما يتعلق بالرسوم الجمركية والضرائب والقيود، شرط ان تخدم المشاريع المشمولة بالاعفاءات خطط التنمية وتؤدي الى استثمار الموارد المحلية وتشغيل اليد العاملة السورية وزيادة الانتاج والدخل القومي.

٢٨٠ حاجاً هندياً لا يزالون مفقودين

نيودلهي – رويتر – اعلنت وزارة الخارجية الهندية امس ان اكثر من ٢٨١ هندياً لا يزالون مفقودين بعدما اودى حريق بحياة ٣٤٣ حاجاً في السعودية.

وجاء في بيان للوزارة: "تأكد الآن ان ٢٨١ حاجاً مفقودين. وهناك اجمالاً ٣٠٢ مصاب في المستشفيات كما ان اكثر من ٢٥٠ حاجاً عولجوا من اصابات". واوضح ان عدد المفقودين وضع بمقارنة لوائح الحجاج الذين وصلوا الى السعودية بتلك التي وضعت لدى عودتهم بالاوتوبيسات من مكة الى جدة.

ومن جدة ينبغي ان يركب الحجاج الطائرات او السفن او الاوتوبيسات عائدين الى بلادهم.

حملة للفت الانتباه قبل الانتخابات العامة

إنذارات "الجيش الجمهوري الايرلندي" تشل لندن



ساحة الطرف الأغر السياحية القريبة من محطة تشارينغ كروس للسكك الحديد في لندن خالية الا من شرطي، صباح امس. (اف ب تيليفوتو)

أصيبت وسائل النقل في لندن بشلل شبه تام صباح أمس بعد تلقي الشرطة سلسلة من الإنذارات بوجود قنابل أوجبت إقفال محطات سكك حديد ومترو ومطار غاتويك جنوب شرق العاصمة البريطانية، إلى إغلاق مطارات هيثرو ولوتون وستانستيد جزئياً، بينما استمرت الحركة طبيعية في مطار سيتي الصغير في وسط لندن.

وأعلنت الشرطة أنها أجلت الركاب عن عدد كبير من محطات المترو وأربع محطات رئيسية للسكك الحديد هي بادينغتون في غرب لندن وكينغز كروس وسانت بانكراس في شمالها وتشارينغ كروس في وسطها، مؤكدة ان كل الانذارات صادرة عن "الجيش الجمهوري الايرلندي". وأدى ذلك إلى إغلاق شبه تام لغرب المدينة ووسطها حيث معظم المكاتب والأعمال وحيث غصت الشوارع بالسيارات والأوتوبيسات بعد توقف القطارات. ولم تعد الحركة إلى طبيعتها إلا بعد الظهر حين تأكدت الشرطة من عدم وجود أي قنابل.

وكانت إنذارات مشابهة أطلقها "الجيش الجمهوري الإيرلندي" شلت الجمعة الماضي محطات عدة للسكك الحديد في شمال إنكلترا حيث انفجرت عبوة صغيرة في مركز للصيانة في المحطة الرئيسية في مدينة ليدز في مقاطعة يوركشير لم توقع إصابات.

وكثف "الجيش الجمهوري الإيرلندي" حملته قبل الانتخابات العامة التي تجرى في الأول من أيار للفت الأنتباه إلى صراعه مع السلطات البريطانية لتحقيق استقلال إيرلندا الشمالية أو ضمها إلى جمهورية إيرلندا الكاثوليكية.

وحمّل رئيس الوزراء زعيم حزب المحافظين جون ميجر على الفور "الجيش الجمهوري الايرلندي" مسؤولية ما حصل أمس، مؤكداً أنه حتى في حال عدم العثور على أي قنبلة يبقى "من الضروري أخذ إنذارات الجيش الجمهوري الايرلندي مأخذ الجد لأنه ارتكب جرائم في الماضي ولن يتردد في ارتكاب جرائم أخرى إذا اعتقد أن مصلحته تكمن في ذلك".

وصرح زعيم حزب العمال طوني بلير الذي تعطيه استطلاعات الرأي الحظ الاوفر في تولي منصب رئيس الوزراء، "لا يمكن التسامح مع ذلك. انها محاولة واضحة من الجيش الجمهوري الايرلندي للاخلال بالانتخابات البريطانية. لن ندعهم يفعلون ذلك".

وقال وزير الداخلية مايكل هوارد: "هذه الأعمال بغيضة وندينها بلا تحفظ. إنها تحمل كل بصمات الجيش الجمهوري الايرلندي". واعترف بالعجز عن ضبط الأمن تماماً بقوله: "لا حكومة في أي مجتمع ديموقراطي مفتوح يمكن ان تحمي مواطنيها من نشاطات جماعة صغيرة مصرة على الإرهاب".

وفي ما بدا رداً من البروتستانت في إيرلندا الشمالية المؤيدين للتاج البريطاني، انفجرت عبوة ناسفة قرب مكتب لحزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الإيرلندي" في لندنديري في شمال إيرلندا الشمالية وأسفرت عن أضرار مادية بسيطة.

ويخوض الحزب الذي يقوده النائب السابق جيري آدامس الانتخابات. وهو لم يشارك في محادثات السلام التي أجريت قبل أشهر في رعاية أميركية لأنه لم ينبذ العنف كما اشترطت عليه لندن.

(و ص ف، رويتر)

انتخابات رئاسية حامية في ايران وأبرز المتنافسين ناطق نوري وخاتمي

يخوض المحافظون الايرانيون من جهة والمعتدلون حلفاء اليسار من جهة اخرى معركة انتخابية حامية قبل شهر من موعد الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ٢٣ ايار لاختيار خليفة للرئيس الحالي علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ومع ان تقديم طلبات الترشيح لن يبدأ رسميا قبل الخميس المقبل، فان الطرفين المتنافسين باشرا حملتهما الانتخابية بالتصريحات الصحافية والجولات في المناطق وتخصيص مبالغ مالية ضخمة، الى عرض عضلات لا سابق له في الحياة السياسية في البلاد منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

ويتنافس في هذه المعركة مرشحان كلاهما من رجال الدين هما رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري وزعيم الغالبية المحافظة في المجلس ووزير الثقافة السابق حجة الاسلام محمد خاتمي، مرشح اليسار والذي يدعمه الجناح المعتدل داخل النظام. ولا يحق دستوريا لرفسنجاني، الذي انتخب لولاية ثانية مدة اربع سنوات عام ١٩٩٣، ان يترشح لولاية ثالثة.

وافتتح نوري (٥٤ عاما) المعركة الانتخابية معتمداً على موقعه الرسمي وهو يشارك حاليا في الاحتفالات الرسمية التي يغطيها التلفزيون الايراني في شكل واف. اما خاتمي الاقل شهرة من ناطق نوري في هرمية النظام السياسي الايراني، فقد عزز موقعه واحتل الصفحات الاولى من الصحف المتشددة والمعتدلة، وهو يلقي خطبا يوميا في المدن الكبرى الامر الذي بدأ يثير امتعاض بعض المجموعات الاصولية.

ففي مشهد ، ثانية كبرى المدن في ايران، دخل أفراد من "حزب الله" مسجدا كان خاتمي يخطب فيه واشتبكوا مع انصاره، ما اضطره الى مغادرة المسجد. ويشغل خاتمي حاليا منصب مستشار في الرئاسة ومدير المكتبة الوطنية.

والى هذين المرشحين، ستقدم شخصيات اخرى عدة ترشيحاتها وهي تمثل التيارات الدينية والسياسية المختلفة. وبينما وزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ريشهري الذي يدعمه فصيل متشدد داخل النظام، الى اثنين محتملين من التيار الليبرالي – الاسلامي.

وللمرة الاولى ستترشح امرأة للانتخابات الرئاسية هي اعزام طالقاني ابنة احد آيات الله الذين اسسوا الجمهورية الاسلامية في ايران. وينبغي ان تنظر هيئة دستورية في ترشيحها قبل قبوله لمعرفة ما اذا كان يحق لامرأة تولي منصب الرئيس.

(أ ب، و ص ف)

أي ارتداد الى الماضي (الشيوعي) مستحيل

رئيس الوزراء البلغاري الجديد يخاف الفشل في اصلاح الاقتصاد

زعيم تحالف "القوى الديموقراطية الموحدة" رئيس الوزراء الجديد في بلغاريا ايفان كوستوف يلوح لمناصريه في مهرجان حاشد وسط العاصمة صوفيا، امس. (رويتر تيليفوتو)

يواجه ايفان كوستوف زعيم تحالف "القوى الديموقراطية الموحدة" الذي أعلن الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف انه سيكون رئيس الوزراء المقبل بعد فوز التحالف في الانتخابات العامة التي أجريت السبت في مقابل ٢٢ في المئة للحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقاً) الحاكم منذ عام ١٩٩٤، مهمة صعبة ستضطره الى الاسراع في اتخاذ تدابير غير شعبية لاخراج بلغاريا من الازمة الاقتصادية الحادة التي تتخبط فيها، والقضاء على الجريمة المنظمة والفساد.

وقال ستويانوف ان "اصلاحات صعبة جداً تنتظرنا ولا بد من اتخاذ تدابير غير شعبية" للخروج من الوضع المتأزم.

أما كوستوف فقال ان "الشيء الوحيد الذي أخشاه هو ان يفشل الاصلاح ثانية". لكنه أضاف ان "الامر المهم حالياً هو إقناع العالم بأن اي ارتداد الى الماضي (الشيوعي)، مستحيل".

ومنذ السبت بدأت تظهر في صوفيا صفوف طويلة امام محلات بيع المواد الغذائية تحسباً لتحديد أسعار السلع الاساسية التي كان مقرراً ان ترفع اعتباراً من امس، استجابة لطلب صندوق النقد الدولي الذي سبق له ان منح بلغاريا قروضاً قيمتها ٦٥٧ مليون دولار لتمويل برنامج اصلاحات اقتصادية معمقة.

وفي هذا السياق، يتعين على الحكومة الجديدة التي لا يتوقع تأليفها قبل الاول من أيار بسبب عطلة عيد الفصح لدى الطوائف الشرقية، وضع سياسة مالية تدعم العملة الوطنية "ليفا" مئة في المئة عبر احتياط من العملات الصعبة. والهدف هو وقف تدهور قيمة العملة الذي بلغ معدله ٦٠٠ في المئة ازاء الدولار الاميركي والحد من التضخم الذي بلغ نسبة ٣٠٠ في المئة عام ١٩٩٦.

وأوضح كوستوف (٤٨ عاماً) الذي كان وزيراً للمال قبل ست سنوات، ان احدى أولويات حكومته ستكون تنفيذ برنامج لنقل مؤسسات حكومية كبرى الى القطاع الخاص واغلاق أخرى غير مربحة، علماً ان ذلك سيؤدي الى ارتفاع نسبة البطالة الى ٢٤ أو ٢٦ في المئة سنة ١٩٩٨ في مقابل ١٢ في المئة حالياً. والى تنفيذ الاصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي، حدد الأولويات الاخرى بفتح ملفات الشرطة السرية للشخصيات العامة، والعمل على ضم بلغاريا الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي، ومكافحة الجريمة المنظمة لوضع حد للفساد والنشاطات الاقتصادية غير المشروعة. وأشار في هذا المجال الى ان قيمة الخسائر في واردات الدولة نتيجة نشاطات الاوساط المالية المافيوية تقدر بنحو مليار دولار عام ١٩٩٦.

وقد ساهم الشيوعيون السابقون المتهمون بالتواطؤ مع أوساط المافيا، الى حد كبير في تأخير تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية. وبلغاريا هي الوحيدة بين الدول الرئيسية في اوروبا الشرقية التي لم تنجح في إقامة اقتصاد السوق بعد سقوط الشيوعية.

وعلى التحالف المناهض للشيوعية، اذا ما أراد النجاح، اقناع الشعب الذي يعاني ظروفاً معيشية بائسة بقبول تضحيات جديدة. وهي مهمة صعبة في بلد يعيش فيه ٢,٥ مليونا متقاعد بدخل لا يتجاوز ١٧ دولاراً شهرياً، فيما يسعى ٣٢ في المئة من سكانه الى الهجرة بعد تبدد آمالهم وأوهامهم في مستقبل زاهر في وطنهم، كما أظهر آخر استطلاعات الرأي. (أب، و ص ف)

"ميس": التوتر السياسي لم يوقف المشاريع الألمانية – الإيرانية

نيقوسيا – و ص ف – نشرت المجلة الاسبوعية المتخصصة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" (ميس) في عددها الصادر في نيقوسيا أمس ان الازمة السياسية بين المانيا وايران لم تمنع استمرار المشاريع المالية ومنها مشروع قرض قيمته ١٦٠ مليون دولار يعتزم مصرف "فيستدويتش لاندسبنك" تقديمه إلى شركة "ايرانيان اوف شور انجينيرنغ كونستركشن" لتمويل أعمال إعادة تأهيل حقل سوروش النفطي الذي تضرر في الحرب العراقية – الايرانية بين ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وأضافت ان الاتفاق لا يزال في حاجة الى بعض الاجراءات لانجازه وان المصرف الالماني يجب ان "يحصل على موافقة المصارف الاخرى التي تشارك في التمويل" مؤكدة ان "الملف يتقدم على رغم التوتر السياسي" الناجم عن الحكم الذي أصدرته محكمة في برلين في قضية مقتل أربعة معارضين أكراد عام ١٩٩٢ والذي لامت فيه السلطات الإيرانية.

● في طهران، تظاهر مئات الشباب من أبناء جنود قضوا في الحرب العراقية – الإيرانية أمام السفارة الالمانية في طهران. ونددوا بالحكم الذي صدر في العاشر من نيسان الجاري معتبرين أن "محكمة برلين والقضاء الالماني أثبتا انهما واقعان تحت تأثير الصهاينة".

زائير: تعليق الاغاثة للاجئين الروانديين



عجوز رواندية تبكي حفيدها الذي قتله مسلحون مجهولون وخمسة آخرين في قرية قريبة من كيسنغاني في شرق زائير. (اب تيليفوتو)

اثر هجوم شنه مسلحون مجهولون صباح امس على قطار يحمل ١٢٠ لاجئاً من البوش جنوب كيسنغاني في شرق زائير، اوقفت وكالات الاغاثة الدولية عملياتها في مخيمات اللاجئين الروانديين القريبة من المدينة التي يسيطر عليها المتمردون.

وصرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في نيروبي عاصمة كينيا بول سترومبرغ، "تحركاتنا نحو المخيمات توقفت موقتا الى ان نتلقى إيضاحات لما حدث ونحصل على ضمانات أمنية".

وكان زائيريان يعملان لحساب برنامج الغذاء العالمي في القطار. وقد هربا عند وقوع الهجوم الذي وصفاه بأنه كان "بالغ العنف".

● في باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان "فرنسا لا تستبعد اي طرف زائيري عن الاتصالات التي تقوم بها مساهمة في إنهاء الأزمة سلمياً (...) لأن استمرار معاناة السكان المدنيين الذين تأثروا بالوضع أكثر من غيرهم أمر غير مقبول". وأكد أن باريس "تساند بحزم وعزم جهود (محمد) سحنون (المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى) والرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا في سبيل عقد لقاء بين الرئيس موبوتو (سيسي سيكو) و(زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا". (و ص ف)

رئيس الوزراء الهندي ادى اليمين متعهداً مواصلة الاصلاح الاقتصادي




رئيس الوزراء الهندي اندر كومار غوجرال بعد أدائه اليمين الدستورية في قصر الرئاسة في نيودلهي. (رويتر تيليفوتو)

منهيا ازمة سياسية حادة في الهند استمرت ثلاثة أسابيع، ادى رئيس الوزراء الهندي الجديد اندر كومار غوجرال اليمين الدستورية امس وتعهد المضي قدما في اصلاحات السوق الحرة ومواصلة مفاوضات السلام مع باكستان. وكان الرئيس الهندي شانكار ديال شارما كلف غوجرال ... وكالة "برس ترست" الهندية ان مجلس النواب سيقترع على الثقة اليوم.

وقد بدأت الأزمة السياسية بعد استقالة رئيس الوزراء السابق ديفي غاودا في ١١ نيسان اثر اقتراع على الثقة في مجلس النواب ادى الى خسارته الدعم النيابي الذي كان يؤمنه له حزب المؤتمر منذ وصوله الى الحكم في حزيران ١٩٩٦.

واعلن غوجرال ، أثر أدائه اليمين الدستورية ، انه يستطيع اقناع وزير المال السابق تشيدلم بارام بالانضمام الى حكومته. وكان حزب مؤتمر تاميل مانيلا الاقليمي الذي ينتمي اليه بارام ، قرر عدم الاشتراك في الحكومة الجديدة. وقال للصحافيين، وهو يتناول الشاي مع شارما في قصر الرئاسة ان " كل السياسات الاقتصادية للحكومة السابقة ستستمر وتعزز".

وسئل هل يساعد منصبه الجديد في تحسين العلاقات مع باكستان ، فاجاب ." ستستمر كل المبادرات المتصلة بالسياسات الخارجية". وكشف انه سيحتفظ لنفسه بحقيبتي الخارجية والمال في الحكومة الجديدة.

ويعتبر بارام النصير الاكبر لسياسات السوق الحرة في الائتلاف الحاكم وقد امتدحه رجال الصناعة والمستثمرون الاجانب على نطاق واسع نظراً الى موازنته المقترحة التي ستؤدي الى خفض الضرائب.

وتوقع مسؤولون قريبون من رئيس الوزراء البالغ من العمر ٧٧ عاما ان يحتفظ لنفسه بحقيبة الخارجية قبل محادثات حيوية مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

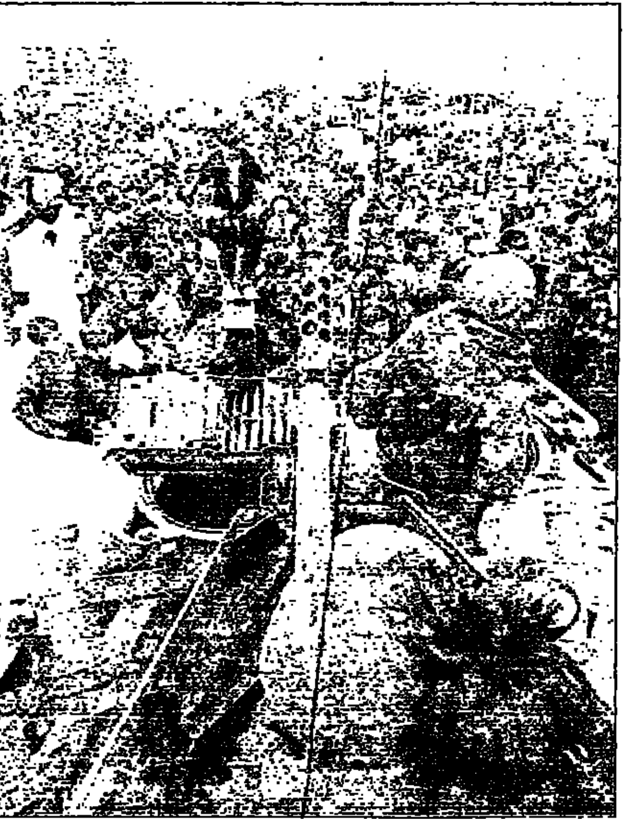
(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

واشنطن تتهم بون وباريس بـ"دعم الفساد"

بون – و ص ف – اتهم نائب مساعد وزير الشؤون المالية والتنمية الاميركي الان لارسون، في حديث الى صحيفة "تاغشبيغل" نشر امس، بون وباريس بـ"دعم الفساد" عبر رفض ملاحقة المؤسسات العاملة في البلدين التي تلجأ الى دفع الرشاوى للحصول على عقود في الخارج. وقال ان واشنطن تسعى الى اقناع الحلفاء الاوروبيين في اطار قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا، المقرر عقدها اواخر ايار في العاصمة الفرنسية، بالموافقة على ملاحقة الشركات التي تدفع الرشاوى قضائيا، كما يحصل في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٧. واوضح ان المؤسسات الالمانية التي تلجأ الى دفع الرشاوى لا تلاحق قضائيا، بل ان قيمة هذه الرشاوى تحسم من المبالغ المستحقة ضرائب، مقدرا الخسائر التي تتكبدها الشركات الاميركية بـ"عشرات المليارات من الدولارات".

وتتهم الاوساط الصناعية في الولايات المتحدة خصوصا مجموعة "سيمنس" الالمانية بدفع رشاوى بعد فوزها بعقد في كولومبيا مع السلطات الحكومية.

الجنود الايطاليون في مرفأ فلورا



ناقلة جند ايطالية مؤللة تحرس مدخل مرفأ فلورا حيث احتشد الاف من الالبان للترحيب بوصول الجنود الايطاليين واليونانيين المشاركين في قوة الحماية المتعددة الجنسية. (رويتر تيليفوتو)

مع وصول الجنود الايطاليين التابعين لقوة الحماية المتعددة الجنسية (ألبا) امس الى فلورا، مركز المتمردين في جنوب البانيا، حذر وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا من خطر حرب أهلية في البانيا اذا سقطت حكومة رئيس الوزراء باشكيم فينو.

وفي فلورا ، افاد مصدر عسكري ايطالي ان سفينة لنقل الجند واخرى حربية وثالثة كاسحة الغام وصلت الى مرفأ فلورا قبل الفجر بقليل. ونقلت وكالة الانباء الايطالية " أنسا" عن اللفتنانت كولونيل ايسو "لم نواجه حتى الان اي موقف عدائي من قبل السكان ويمكننا ان نتكلم عن استقبال ودي".

وتوجه الاف السكان الى المرفأ يتقدمهم المسؤولون المحليون لاستقبال الجنود الايطاليين ورفعوا لافتات كبيرة في الشوارع جاء فيها "نرحب باصدقائنا الايطاليين واليونانيين الذين قدموا لمساعدتنا في فلورا".

ويبلغ حجم القوة التي ستنتشر في فلورا ٥٧٠ ايطالياً و ١٣٠ يونانياً، وسيتولى الجنرال الايطالي جيرولامو جيجليو ، قائد لواء فريولي المؤلل، قيادة قوة الحماية في جنوب البانيا.

وفي روما، حذر اندرياتا من نشوب حرب اهلية في البانيا اذا سقطت الحكومة وقال: "آمل في ان تكون لدى رجال السياسة الالبان حكمة عدم اسقاط الامل الوحيد في تحاشي صدام" دموي. وابدى قلقه للتصريحات المتضاربة التي ادلى بها المسؤولون السياسيون الالبان الاسبوع الماضي في شأن موعد الانتخابات الذي عينه موفد منظمة الامن والتعاون في اوروبا الخاص الى البانيا فرانتس فرانيتسكي في ٢٩ حزيران المقبل. وشدد على ضرورة اجراء الانتخابات في هذا الموعد من اجل السماح لقوة الحماية بمغادرة البانيا في آخر تموز.

من جهة اخرى ، حض ليكا الاول ملك البانيا ، في اول خطاب يلقيه منذ عودته من المنفى في جنوب افريقيا في مسقط رأس ابيه قرية بورجاجيت حيث استقبلته حشود من انصاره على "السلام والاخوة والوحدة وليس على قتل الاخ اخاه".

(و ص ف ، رويتر)

الرئيس الصيني اليوم في موسكو

موسكو – وص ف– يستقبل الرئيس الروسي بوريس يلتسين اليوم نظيره الصيني جيانغ زيمين الذي يبدأ زيارة رسمية لروسيا تستمر خمسة ايام وتهدف الى تكريس العلاقات الثنائية التي تطورت من عودة الثقة المتبادلة الى تعاون وثيق عسكرياً واقتصادياً.

والمحطة الرئيسية في الزيارة هي توقيع اتفاق لخفض عديد القوات على الحدود بين الصين والجمهوريات السوفياتية السابقة الخميس. وسيوقع الاتفاق، الى يلتسين وجيانغ، رئيسا كازاخستان نور سلطان نزار باييف وقرغيزستان عسكر اكاييف. ومن المقرر ان توقعه ايضاً طاجيكستان، الجمهورية السوفياتية الثالثة في آسيا الوسطى والمتاخمة للصين.

وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان يلتسين سيعود بعد ذلك الى منتجع سوتشي على البحر الاسود لاكمال العطلة التي بدأها لمدة اسبوعين اثر زيارته بادن – بادن الاسبوع الماضي.

ديميريل يدعم جنرالاً انتقد الاسلاميين

انقرة – وص ف– اكدت الصحف التركية امس ان تحذير قائد الدرك في منطقة ارضروم الجنرال عثمان اوزبك الجمعة حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان من اي مساس بالديموقراطية لقيت دعم الرئيس التركي سليمان ديميريل والجيش.

ونقلت عن ديميريل انه "كان من الافضل لو لم يتحدث الجنرال بهذه الطريقة ولكن ينبغي تفهم الاسباب التي دفعته الى الادلاء بهذه التصريحات".

وقد زاد كلام الجنرال اوزبك التوتر بين الجيش والرفاه الذي شكك ناطقون باسمه اخيراً في الطابع العلماني للدولة الامر الذي يثير حساسية العسكر. وهو جاء قبل ايام من الاجتماع الشهري لمجلس الامن القومي المقرر السبت.

وكان المجلس الذي يضم رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية الى قادة الجيش الكبار، وجه تحذيراً في ٢٨ شباط الماضي واملى اجراءات متشددة على حكومة اربكان لمكافحة التطرف الاسلامي في تركيا. ومع ان المجلس هيئة استشارية، فان توصياته تطبق بحذافيرها.

رسالة دعم من الملك فهد لـ"طالبان"؟

كابول – وص ف– صرح "وزير الاعلام والثقافة" في حركة "طالبان" الاسلامية امير خان متقي امس ان الحركة حصلت على رسالة دعم من الملك فهد بن عبد العزيز في لقاءات عقدت الاسبوع الماضي خلال موسم الحج في مكة مع "الرجل الثاني" في "طالبان" محمد رباني.

ويذكر ان الرياض، شأن الاسرة الدولية، لم تعترف بنظام "طالبان".

وقال: "اننا نعتقد ان المحادثات بين الزعيمين ستعزز العلاقات بين السعودية وافغانستان"، آملاً في ان "تدعم الرياض كابول اذا واجهت افغانستان مشكلة".

واوضحت "اذاعة الشريعة" ان العاهل السعودي اعرب عن "سروره" بقرار "طالبان" تطبيق الشريعة الاسلامية في افغانستان. ووصفت اللقاءات بانها حافز جيد للحركة.

الى ذلك، اعلن متقي ان قوات المعارضة المسؤولة عن الهجمات الاخيرة في شرق البلاد قد هزمت "ولم يعد هناك خطر".

وتواجه "طالبان" التي تسيطر على اكثر من ثلثي اراضي البلاد تحالفاً من القوات يسيطر عليها القائد العسكري السابق أحمد شاه مسعود والقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم وحزب الوحدة الشيعي.

"تقدم كبير" بين الامم المتحدة وواشنطن

بون – و ص ف – تحدث الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، في مقابلة مع الصحيفة الالمانية "فرانكفورتر الغيماينه تسايتونغ" نشرت امس، عن "تقدم كبير" في العلاقات بين المنظمة الدولية وواشنطن، من غير ان يحدد طبيعة هذا التقدم. واوضح ان عددا كبيرا من نقاط سوء التفاهم قد حل.

وقال ان اي موعد لم يحدد بعد لتسديد واشنطن الديون المترتبة عليها للامم المتحدة والمقدرة قيمتها بنحو ١,٥ مليار دولار، لان النقاش في الموازنة لا يزال قائما. لكنه اضاف ان لديه انطباعا ان الادارة الاميركية ستسدد قسما من ديونها على الاقل، استنادا الى تأكيدات متكررة من الرئيس بيل كلينتون له.

واعتبر انان ان حق النقض الذي تتمتع به الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن هو "مفارقة تاريخية"، لكنه رأى ان فرص الغاء هذا الامتياز ضئيلة لان المستفيدين منه سيعترضون طويلا على الغائه. واشار الى ان "من الافضل ان تأخذ الوقت الكافي للخروج ببناء صلب".

التمرد يتسع في صفوف الجيش الكونغولي

برازافيل – و ص ف – ابدى المسؤولون السياسيون في الكونغو امس قلقهم لاتساع حركة التمرد في صفوف الجيش منذ ١٥ شهرا، بتحريض من عناصر حزبية سابقة استوعبت قبل سنتين في القوات المسلحة.

فقد عزلت السلطات العسكرية الاحد قائد البحرية الوطنية وقائد قاعدة برازافيل البحرية نزولا عند طلب نحو ٦٠ بحارا لتحسين اوضاعهم واقالة رؤسائهم لاتهامهم بـ"فسح المجال للروح القبلية والتفرقة".

وفي شباط الماضي، تظاهر اكثر من ٣٠٠ من افراد الميليشيا الرئاسية السابقة الحقوا بالجيش في مركز لوديما، للتأهيل العسكري في جنوب غرب البلاد مطالبين بتنحية السلطات العسكرية. وقبل سنة، استولت مجموعة مماثلة من الميليشيا ذاتها على وحدة مدرعة في شرق العاصمة خمسة ايام مطالبة بتحسين وضعها المالي وعزل عدد من رؤساء الفرق. وفي الحالين رضخت القيادة العليا ولم تعاقب اياً من المحتجين.

ويرى بعض المراقبين العسكريين ان السلطات تقف وراء اعمال التمرد هذه، مستخدمة مناصريها للتخلص من الرؤساء العسكريين "غير المرغوب فيهم".

هكذا من الأهل

تقرير اللجنة الوزارية: ٦ نقاط وردود على النواب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – والاختيارية على ان يحدد مجلس الوزراء مواعيدها، علما ان التقرير يتبنى مشروع القانون الذي ارسلته وزارة الداخلية الى مجلس النواب دونما تعديل.

٢– ترى اللجنة ان الادارة كانت على استعداد لاجراء الانتخابات وكانت على جهوزية تامة، الا ان الامر بات ينقصه الآن صدور قانون عن مجلس النواب بديل من مشروع القانون الذي استرده رئيس الحكومة.

٣– حيال ما اثير في مجلس النواب من ان اجراء الانتخابات من شأنه ان يؤثر على الوفاق الوطني واعتماد التوزيع الطائفي، فان اللجنة ترى عكس ذلك وان من شأن اجراء هذه الانتخابات تدعيم الوفاق وترسيخه، وإذا كان ثمة خوف مبرر في بعض المدن الكبيرة فلا مانع من اعتماد المبدأ المعتمد في بيروت حالياً ويقضي بتعيين ثلث الاعضاء.

٤– وضع المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي: حيال ما اثاره النواب من ان التعيين يؤدي الى الشرذمة، فان اللجنة ترى ان القانون الحالي يجيز التعيين في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي ولم يؤد تطبيقه منذ ١٩٩٢ الى اي شرذمة، لذلك ترى اللجنة الاستمرار في هذا القانون.

٥– وضع القرى المهجرة: في معرض الرد على انتقادات النواب للتعيين في هذه القرى لانه يسيء الى الوفاق الوطني، ترى اللجنة ان التعيين بموجب مرسوم في مجلس الوزراء سيؤدي الى قيام مجالس بلدية واختيارية ائتلافية تتمثل فيها كل الفئات في المناطق المهجرة مقيمين وعائدين.

٦– في ما يتعلق بانشاء بلديات في القرى التي يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ نسمة اقترحت اللجنة ان يكون العدد الف نسمة لانشاء البلديات الجديدة وابقاء ثلاثة آلاف نسمة لانشاء مختاريات جديدة. الا ان تحقيق هذا الامر يحتاج الى جهوزية ادارية تتطلب بضعة اشهر.

احتدام

في غضون ذلك، احتدمت المعركة الانتخابية في الاتحاد العمالي العام وسط مخاوف من حصول ارباكات او مشكلات امنية يوم الانتخابات الخميس ٢٤ نيسان من شأنها ان تؤثر على الجو النقابي الصرف للمعركة.

وعلم مساء امس ان وزارة الداخلية ستتولى مسؤولية الامن، بمعنى ان قوة الامن الداخلي ستكلف حفظ الامن في محيط مقر الاتحاد العمالي العام وثمة من يرى في ذلك دلالات معينة.

وفي خضم الصراع القانوني بين قيادة الاتحاد ووزارة العمل على تنسيب الوزارة خمسة اتحادات عمالية يرفض الاتحاد العمالي الاعتراف بشرعية انضمامها اليه، طلبت وزارة العمل من الاتحاد تزويدها لائحة المندوبين الذين سيشاركون في انتخاب هيئة مكتب الاتحاد. وعلم ان وزارة العمل ستودع وزارة الداخلية لائحة بالمندوبين لاعتمادها في السماح بدخول هؤلاء غرفة الاقتراع، وتضمنها اسماء عشرة مندوبين يمثلون الاتحادات الخمسة.

وقد اخذت المعركة طابع الفرز الاحصائي امس عندما حضر عشر مندوبين جدد يمثلون الاتحادات الخمسة و١٩ ممثلاً لـ١١ اتحاداً قديماً منضوياً داخل الاتحاد العمالي المؤتمر الصحافي الذي عقده المنافس الوحيد لرئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق في المعركة الانتخابية وهو رئيس اتحاد نقابات مصالح المياه في لبنان غنيم الزغبي.

وانطلقت اوساط الزغبي من هذا الحضور لتقول ان المعركة محسومة لمصلحته مع وجود ٣٣ مندوباً يؤيدونه الآن. اما اوساط رئيس الاتحاد فقالت ان كل ما يجري لا قيمة له ويندرج في اطار "البالونات الانتخابية"، واشارت الى ان ابو رزق ينطلق من تأييد ١٢ اتحاداً له ويتمسك بلائحة الاتحاد للمندوبين رافضاً الاعتراف بالاتحادات الخمسة، علماً ان عدد المندوبين في الاتحاد هو ٤٤. ولفتت اوساط نقابية الى خطورة التحركات التي حصلت في الايام الاخيرة حاملة بوادر "تطييف" وفرز لبعض الجهات من حيث الانتماء الطائفي او المذهبي وذلك بعد تنسيب الاتحادات الخمسة. وقالت ان ثمة "سيناريوات" كثيرة متداولة وهي تشير في مجملها الى ان توازن القوى الذي يسود المعركة النقابية الآن يجعلها مفتوحة على المفاجآت ورهناً بالجو الامني الذي سيخيم على الانتخابات. وستكون مشاركة المندوبين العشرة الممثلين للاتحادات الخمسة النقطة الحاسمة التي ستقرر مصير الانتخابات، ذلك ان موقف السلطة يتوقف على ما سيقرره مندوب وزارة العمل الذي يحضر الانتخابات وتكون له صفة تقريرية. ويتردد ان قوى الامن اذا اصطدمت بمشكلة السماح للمندوبين الجدد بالدخول الى مقر الاتحاد، قد تعود الى مندوب وزارة العمل بصفته ممثلاً للحكومة. وثمة من لا يسقط احتمال نقل مكان الانتخابات اذا حصلت مشكلة معينة او تأجيل الانتخابات، علماً ان اتصالات اجريت في شأن التأجيل ولم تؤد الى نتيجة.

نتنياهو يحصّن مواقعه في مواجهة نار المعارضة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ناتان شارانسكي وحزب "الطريق الثالث" بزعامة وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني. وارضى نتنياهو امس شارانسكي ووزير المال الليكودي دان ميريدور اللذين كانا هددا بالاستقالة، بتعيينهما رئيسين للجنة استشارية جديدة تختص بالتعيينات في المناصب الكبيرة والنظر في الاجراءات الحكومية.

وكان رئيس الوزراء حتى الآن يتخذ القرارات بنفسه بعد اجراء مشاورات مع الاشخاص المقربين اليه بمن فيهم امين سر الحكومة داني نافيه ومستشاره الاعلامي شاي بازاك. وصرح نتنياهو بعد اعلان هذه اللجنة انه عاقد العزم على تصحيح الامور، معترفاً بأنه ارتكب خطأ لكنه لم يخالف القانون. وقال: "اعتزم التشاور اكثر مع مزيد من الاشخاص قبل اتخاذ القرارات وتكريس مزيد من الوقت لهذه المشاورات".

واظهر استطلاع للرأي نشر امس ان نتنياهو يحتفظ ليس فقط باكثرية برلمانية قوية وانما ايضاً بدعم شعبي. واعتبر ٥٨ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان رئيس الوزراء يجب الا يستقيل في مقابل ٤٠ في المئة رأوا ذلك، في حين لم يبد ٢ في المئة رأياً.

القلق الفلسطيني

وأثارت نجاة نتنياهو من المأزق القانوني قلق الفلسطينيين من ان ينحو الى مزيد من التشدد في المفاوضات معهم. وغذى رئيس الوزراء الاسرائيلي هذه المخاوف عندما اكد فور تبلغه القرار القضائي انه سيواصل سياسته الاستيطانية في القدس ودعا الفلسطينيين مجدداً الى مكافحة الارهاب.

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه: "اعتقد ان نتنياهو سيسير في اتجاه مزيد من التطرف وان لا بارقة امل في التعامل مع هذا الرجل وان الطريق بات مقفلاً تماماً. وتتوقع الاوساط الفلسطينية ان ينتهج نتنياهو سياسة اكثر تشدداً مع الفلسطينيين ليعزز موقعه داخل حكومته وامام مؤيديه من اليمين المتشدد.

ورأى المحلل السياسي الفلسطيني خليل الشقاقي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيعمل في اطار سعيه الى لملمة الوضع الحكومي، على تجميد تنفيذ اية اتفاقات مع السلطة الفلسطينية لما قد يثيره هذا الامر من متاعب له.

* في واشنطن رفض الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري التعليق على قرار القضاء الاسرائيلي في قضية "بيبي غيت" وقال للصحافيين: "قلنا ان هذه مسألة داخلية وينبغي علاجها داخلياً".

* في القاهرة صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان قضية بار – اون هي "قضية داخلية ليس لنا تعليق عليها. وكل ما يهمنا هو الموضوع الخاص بعملية السلام".

(وص ف، رويتر، أش ا)

الدورة الأولى في ٢٥ أيار والثانية في أول حزيران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – رئيس الوزراء ألان جوبيه ورئيسي الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ فيليب سيغان ورينيه مونوري والوزراء، قررت حل الجمعية الوطنية الآن كما تقضي المادة ١٢ من الدستور، بعدما تمسكت بها في ١٩٩٥ حيث دعمت غالبيتها السياسة التي رسمتها الحكومة وساهمت في وضع اللبنات الاساسية لفرنسا التي دخلت حلبة المنافسة الدولية". ووجه تحيته الى الغالبية النيابية التي ايدت سياسة رئيس وزرائه.

واضاف: "انا متيقن من ان حل الجمعية الوطنية هو لمصلحة فرنسا، ومتيقن من اتاحة الفرصة للشعب لقول كلمته في موضوع التغييرات ووتيرتها خلال السنوات الخمس المقبلة. ومن اجل مواجهة هذا الاستحقاق نحن في حاجة الى غالبية نيابية جديدة تغرف من معين الشرعية الشعبية وتتمتع بالوقت الكافي من اجل تحقيق التغييرات المرغوب فيها".

واكد ان انجازات عدة تحققت واخرى قيد التنفيذ مثل الضمان الاجتماعي والجيش والخدمة العسكرية والاصلاحات الضريبية "بعد مرحلة طويلة من سياسة ترك الحبل على غاربه (...) ووضعنا المقدمات الضرورية لعودة النمو الاقتصادي في البلاد. وبدأت هذه السياسة تؤتي ثمارها لكنها، ويا للاسف، لا تزال غير كافية حتى الآن. ولا يجوز والحال هذه ان نستريح، بل على العكس علينا ان نسير قدما على طريق احداث التغييرات المطلوبة. وعلى المبادرة السياسية ان تتضاعف قوتها خلال السنوات الخمس المقبلة من اجل تحقيق النجاح لأن فرنسا في حاجة الى انطلاقة جديدة تستند الى تأييد واضح من الشعب الفرنسي".

و"اعزائي المواطنين، علينا معا ان نجري اصلاحات تطاول مؤسسات الدولة من اجل خفض موازنة الدولة، وهي الطريقة الوحيدة لتخفيف عبء الضرائب. وهذا هو خيار المستقبل. وعلينا ايضا ان نشجع اكثر فاكثر تأسيس شركات وايجاد فرص عمل جديدة، وتاليا علينا معالجة السلوك والسياسات التي تقف حائلا دون ذلك عبر اقامة الحوار والنقاش من اجل ايجاد اجوبة وحلول جديدة للبطالة".

ورأى وجوب اجراء اصلاح تربوي عميق من اجل ربط الشبان والشابات بالحياة العملية، واصلاح قضائي يعطي مزيدا من الاستقلال للجهاز القضائي واحترام فصل السلطات.

وفي ما يتعلق باوروبا، قال: "أقر بأن اوروبا تمارس احيانا "ضغوطا" علينا، ولكن من واجبنا الا ننسى ان اممنا القديمة التي تصارعت وتصادقت منذ اكثر من نصف قرن لم تصل الى حال السلام الا عبر اوروبا. لهذا فهي مرادفة للسلام والاستقرار. واوروبا اليوم تعطينا ايضا الازدهار والنمو(...) وإذا اردنا منافسة الدولار والين علينا الدخول في نظام العمل الاوروبية الموحدة (الاورو) وتطوير المؤسسات الاوروبية لكي تصير اكثر ديموقراطية وفاعلية، وتوسيع اوروبا لاتاحة المجال لانضمام الديموقراطيات الفتية في اوروبا الشرقية، واصلاح الحلف الاطلسي في اتجاه تمكن الاوروبيين من الحفاظ اكثر على امنهم وعبر اعادة توزيع للمسؤوليات مع الاميركيين".

واعرب عن تمسكه باقامة اوروبا الاجتماعية، "اي في خدمة الناس وجبهة عريضة لمواجهة الاخطار التي تهدد مجتمعاتنا وهي البطالة والفقر واستغلال الاطفال والاتجار بالمخدرات وغسل الاموال والارهاب(...)".

وحض المواطنين على التشبث بالقيم التي "تحرك امتنا وتحدد لفرنسا قدرها المميز، بعد محاولات قام بها البعض للتشكيك في مبدأ احترام الآخر والتسامح والتضامن. وانطلقت دعوات الى الكراهية وسميت الضحايا... علينا ان نكون يدا واحدة وصوتا واحدا من اجل اسماع صوتنا لتحديد المجتمع والقيم التي نصبو اليها(...)".

تحرك المعارضة

وعلى رغم التطمينات التي تعبر عنها احزاب المعارضة، الا انها فوجئت باعلان حل مجلس النواب والدعوة الى انتخابات مبكرة. ففضلا عن الامور التقنية من تحضير للمرشحين وهويتهم واختيار المقرات الدعائية وتحديد النهج الواجب اتباعه في الحملة الانتخابية، يبدو ان خطة التحالف بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي التي وضعت اسسها قبل نحو سنة قد تتأثر بفعل الروزنامة التي فرضها عليهما الرئيس الفرنسي.

وظهرت مؤشرات لرغبة مشتركة (من الاشتراكي والشيوعي) في التعجيل في اتفاق على الخطوط العريضة للسياسة وهوية المرشحين المقبولين لدى الطرفين. وبدا جليا ان الامين العام للحزب الشيوعي يود بسرعة التوصل الى اتفاق مع نظيره في المعارضة ليونيل جوسبان، ولو ادى ذلك الى امتعاض بعض الشيوعيين.

وقد نجح جوسبان في تقديم نفسه زعيماً لتجمع "القوى التقدمية" حين اشار الى تعاون محتمل مع انصار البيئة ومحازبي وزير الدفاع السابق جان بيار شوفينمان والحزب الشيوعي، حتى ان ما لفت المراقبين استعارة جوسبان شعارات الشيوعيين ومنها مواجهة "الرأسمالية الجشعة" و"الليبيرالية المفرطة".

وتشدد في لهجته حيال الطريقة التي تتبعها الحكومة من اجل وضع "الاورو" موضع التنفيذ، مشترطاً رفض "وصفة ثانية" للتقشف وزيادة البطالة. كما ابدى عدم رغبته في التضحية بـ"الامة" على مذبح البناء الاوروبي الموحد على حد تعبيره.

واظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "سوفرس" المتخصصة ونشرته صحيفة "الفيغارو" ان ٥٣ في المئة يؤيدون حل مجلس النواب بينما عارضه ٣٣ في المئة وامتنع ١٤ في المئة عن ابداء الرأي. وجاء في الاستطلاع ان الحزبين الحاكمين (التجمع من اجل الجمهورية ووحدة الديموقراطيين الفرنسيين) قد يخسران ١٥٠ مقعداً في الانتخابات العامة المبكرة، لكنهما سيحافظان على غالبية كبيرة تتجاوز ٤٠ مقعداً.

ومن المتوقع ايضاً ان يحقق الحزب الاشتراكي كسباً كبيراً من الانتخابات المبكرة بينما يحافظ الشيوعي على وضعه الحالي وتكسب "الجبهة الوطنية" بزعامة لوبن مقعدين في البرلمان.

وتؤكد اوساط اقتصادية فرنسية ان دوافع قرار شيراك تحكمها اسباب ذات علاقة مباشرة بالتحضير لقبول العملة الاوروبية الموحدة "الاورو"، باعتبار ان انتصار الغالبية الحاكمة في الانتخابات المبكرة يطلق يد الحكومة في السير قدماً في اتجاه خفض العجز في الموازنة وتشجيع النمو والاستثمار وما يترتب على ذلك من تدابير تقشف.

ويتوقع مراقبون ان ينعكس حل الجمعية الوطنية في المدى القريب على عمليات البورصة وقيمة الفرنك وهو ما بدأ بالفعل اواخر الاسبوع الماضي ولم تنفع معه التطمينات الرسمية.

"الندوة الاعلامية الدولية"

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ – واضاف انه خلال عمله في لبنان وخلال احداث نيسان فهم موقع لبنان في الصراع العربي – الاسرائيلي ومشاكله. وذكر ان السبق الذي حققته الوكالة كان احصاءها اعداد شهداء المجزرة. واضاف انه بكى آنذاك واعاد احصاء الشهداء مرات.

"رويتر"

شارك ٥٠ مراسلاً ومصوراً من وكالة "رويتر" في تغطية احداث نيسان، اوضح كوملر ان معظمهم مراسلون محليون وذكر بالسبق الاعلامي للوكالة في تصوير حادثة المنصوري اذ صورتها بكاميرا عامر نعمه وكاميرا نجلا ابو جهجه واضاف ان الوكالة تلتزم قاعدة اخلاقية هي نقل الخبر بموضوعية.

ترالندل قال "ان مجزرة قانا كانت من اكثر الاحداث حزناً وانها رمز للجنوبيين وللبنان". واضاف ان ما يعرض في الاعلام الغربي يثير غضب العرب، لانهم يعتقدون ان الغرب منحاز لاسرائيل وفيما لم ينف هذا الانحياز قال ان جهل العرب اللغة الانكليزية وكيفية التعاطي مع العقلية والحضارة الغربية يشوه صورتهم عند الرأي العام الغربي وتحدث عن هيمنة المصطلحات الاسرائيلية في الاعلام. وذكر بما نشر في صحف اميركية وبريطانية يبرر عدوان اسرائيل على لبنان ويدعمها.

"تايمز"

بلانفورد قال انه من الصعب ان يكون الصحافي موضوعياً وغير منحاز عند تغطية مجزرة قانا، واقناع الذهنية الغربية بما ينشره مسألة اصعب.

واضاف: "انه راسل خلال احداث نيسان صحفاً غربية لكنها لم تعط الاحداث اهميتها وانها تفضل مسائل كالخلاف على مقهى "هارد روك" على الامور السياسية وجنوب لبنان. واكد ان عمله في صحيفة لبنانية امن له تقديم الحقيقة كما يراها لا كما يريدها الحزب.

وانتقد طانش تعاطي الاعلام الغربي احداث نيسان ومجازر قانا والنبطية والمنصوري.

وقال: (...) "ترتكز منهجية (اللوبي الاعلامي) المؤيد لاسرائيل داخل الولايات المتحدة على عنصرين اساسيين هما: تجميل الشعب الاميركي بما يجري للعرب من عدوان على ايدي اسرائيل، والانحياز التام للكيان الصهيوني وتبرير ممارساته انسانية باعتبارها ممارسات مشروعة للدفاع عن النفس ولكبح جماح اعداء السلام" (...). وعن شبكة "سي ان ان" اضاف: (...) "اتسمت التغطية التلفزيونية لشبكة "سي ان ان" بطغيان الجانب السياسي في تلك المجزرة الوحشية والسبب واضح في ذلك، فالاهتمام بالجوانب الانسانية المؤثرة قد يستقطب التعاطف الشعبي ويساهم في بلورة رأي عام يدين اسرائيل. ولذلك انتقد هوارد روزنبرغ هذه التغطية قائلاً: "لقد طغى على تغطية قناة سي. ان ان الاخبارية مجزرة قانا الجانب السياسي، ولم يكن للجانب الانساني من وجود يتركز اذا ما قورنت بمعالجة احداث انفجار اوكلاهوما سيتي" (...).

وذكر تجاهل صحيفة "يو. اس. اي. توداي" احداث نيسان وخلص: "لقد سقط الاعلام الاميركي في اختبار لبنان، وهو ليس السقوط الاول والوحيد فقد كان منذ بداية الصراع العربي – الاسرائيلي يقف في صف اسرائيل. ومن المؤكد ان معالجة الاعلام الاميركي لقضية هذا الصراع تقدم للباحثين شواهد دامغة لزيف الادعاء بأنه اعلام موضوعي وانساني ويتمتع بالنزاهة المهنية".

طبارة

السفير طبارة سأل: "ماذا بقي في ذهن الاعلام الغربي من مجزرة قانا، واضاف انها لو حدثت في اسرائيل لصارت حدثاً تاريخياً. وشدد على "اهمية التغيير الجذري الاعلامي والثقافي والحضاري" وتحدث عن تحرك الاميركيين من اصل لبناني وقال ان عليهم ان يستغلوا وجودهم في اماكن صناعة القرار.

قصير

قصير اكد "ان عمل المراسلين الاجانب لا غبار عليه لكن المشكلة تكمن في صناعة الرأي العام في الغرب". وتحدث عن "غياب تراكم الصورة السلبية عن اسرائيل"، و"غياب تراكم الصورة الايجابية عن العرب".

ورد على ترالندل بأن "المشكلة لا تكمن في تعاطينا مع الاعلام الغربي والذهنية" واشار الى "ان صورة لبنان في الغرب ما زالت صورة بلد الحرب ولانا لم نسع لتحسينها، فذكر بحالات الاعدام والتدخل في الانتخابات النيابية وانها كانت تدار".

الملف الثالث في حق اتيان صقر

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ – وبين جوزف في فرنسا وقد سبق لهذا الاخير ان نقل يمين ورفاقه من الجدار الطيب الى تل ابيب ثم اجتمع في فندق "سيبيريا مارس" في بلفوس بضابط اسرائيلي آخر فأبلغه ان الشأن المالي بينه وبين جمهورية قيرقيزيا حل ولكنه طلب في مقابل ذلك تعاوناً امنياً بالحصول على معلومات عن مصادر تزويد مراكز "حزب الله" في الضاحية وبعلبك الماء والكهرباء والهاتف. وعلى هذا الاساس بدأ يمين نشاطه في جمع المعلومات المطلوبة فكلف مارون ياغي مساعدته في هذا المضمار وسلمه ورقة تتضمن المعلومات المطلوبة وهي مطبوعة باللغة الانكليزية على آلة كاتبة فاستعملها مارون بعدما اخبر يمين انه على معرفة باحد الحجاج من "حزب الله" يمكنه بواسطته الحصول على المعلومات المطلوبة ولكن مارون عرض الورقة على انطوان بولس الذي اعد الردّ مكتوباً بالانكليزية ايضاً ويحمل توقيعاً وهمياً باسم "ابو احمد او ابو عجرم" وطلب في مقابل ذلك مبلغ مقداره عشرون الف دولار فتسلم طوني يمين الرد ليسافر بعدها الى اليونان اواخر ١٩٩٦ ويجتمع بالضابط الاسرائيلي جوزف الذي نقده مبلغ الف دولار بدل مصروفات.

وتبين من جهة اخرى، ان المدعى عليه المحامي ا. خ. طلب خلال ١٩٩١ و١٩٩٢ من المدعى عليه انطوان بولس مساعدته في اجراء صفقات بيع عقارات يملكها لبنانيون من آل حداد وآل كرم في فلسطين المحتلة باعتبار انه وكيلهم فوافق انطوان على هذا المشروع وسافر لهذه الغاية الى القدس من طريق قبرص ومعه المستندات التي تسلمها من المحامي واجتمع بمسؤول اسرائيلي يدعى "دان كاريفاس" سبق ان تعرف اليه في مكتب الارتباط في ضبية عام ١٩٨٣ فارشده "دان" الى مسؤول في قسم ضريبة الاملاك وصندوق التعويضات في حيفا لكنه لم يحصل على نتيجة في حينه فابلغ المحامي ذلك.

اواخر عام ١٩٩٣ تلقى انطوان اتصالاً هاتفياً من لويس ملاط المقيم في قبرص والذي كان على علم بنشاطه وطلب منه الاتصال بالاسرائيلي "دان كاريفاس" في شأن ملف العقارات فسافر انطوان مجدداً الى قبرص واتصل "بكاريفاس" الذي طلب منه الاجتماع الى الاسرائيلي "فرنسوا" في اوتيل "تشرشل" في الردهة الرئيسية وخلال الاجتماع عرض "فرنسوا" المساعدة في بيع الاراضي الاسرائيلية في مقابل تزويده معلومات عن "حزب الله" فعاد انطوان الى لبنان واجتمع بالمحامي في مكتبه في جونيه ناقلاً اليه العرض الاسرائيلي فأبدى هذا الاخير استعداده للحصول على المعلومات المطلوبة بواسطة جارته في السكن مقبوله رضا واقربائها ابو فادي وحسن وحسين كساب. وقد تمكن من زيارة احدهم في مقر "حزب الله" في الضاحية بحجة انجاز معاملة لهما.

بعد نحو شهر سافر انطوان بولس الى قبرص واجتمع بالاسرائيلي "فرنسوا" فاخبره بما توصل اليه المحامي كما افاد نقلا عن الاخير ان انفجارا يستهدف الاسرائيليين في اميركا اللاتينية سيحصل. وبعد حصول الانفجار في سفارة اسرائيل في الارجنتين طلب الاسرائيليون من انطوان الاجتماع مباشرة بالمحامي على ان يصطحب معه ما يمكن الحصول عليه من معلومات عن "حزب الله" وعملياته وعن الطيار الاسرائيلي رون اراد.

وبعدما نقل انطوان رغبة الاسرائيليين الى المحامي سافر هذا الاخير الى قبرص عام ١٩٩٤ واجتمع في فندق "فران جورجيو" بضابط من المخابرات الاسرائيلية يدعى "فيليب". وبعد عودته اخبر بولس عن الاجتماع دون الافصاح عما دار فيه وابلغه رغبة الاسرائيليين في الاتصال المباشر معه دون معرفته وبانهم زودوه رقم هاتف في المانيا لهذه الغاية.

بعدما تكررت الاتصالات بين الاسرائيليين والمحامي، سافر على اثرها الاخير الى اثينا فاجتمع بضابط اسرائيليين وبعد عودته سأله انطوان بولس فحوى الاجتماع فاجابه انه مكلف الحصول على معلومات جديدة وكرر على مسمعه ما سبق ان ابلغه اليه لجهة رغبة الاسرائيليين في عدم اطلاعه على المهمات المكلف القيام بها. ولهذا السبب انقطعت الصلة بين المدعى عليهما المحامي وانطوان وقد اعترف الاخير اضافة الى ما ورد ذكره باقدامه على قبض مبالغ مالية من المدعو "جوزف" وهو ضابط في المخابرات الاسرائيلية بدل تزويده خريطة عقار يملكه ميشال غ. في ضاحية بيروت الجنوبية كون "حزب الله" يستعمل هذا العقار.

وتبين انه بعد دهم منزل المدعى عليه انطوان بولس ضبطت منه صور مصادق عليها لشهادات تسجيل اراض في مدن فلسطين المحتلة وهي تحمل اسم المحامي مصادق عليها من سلطات العدو الاسرائيلي كما ضبط من هذا المنزل رشاش حربي نوع "شنايلر" ومسدس حربي بلا رخصة واوراق تحتوي على ارقام هاتف لضباط اسرائيليين ولمسؤولين في ميليشيا لحد. وكذلك ضبط من منزل المدعى عليه الياس هليط مسدس حربي من دون رخصة وصودرت من سيارة زوجته عصا بلاستيك تستعمل للضرب وداخلها انبوب غاز يستعمل للتخدير.

نطلب من حضرة قاضي التحقيق العسكري الاول:

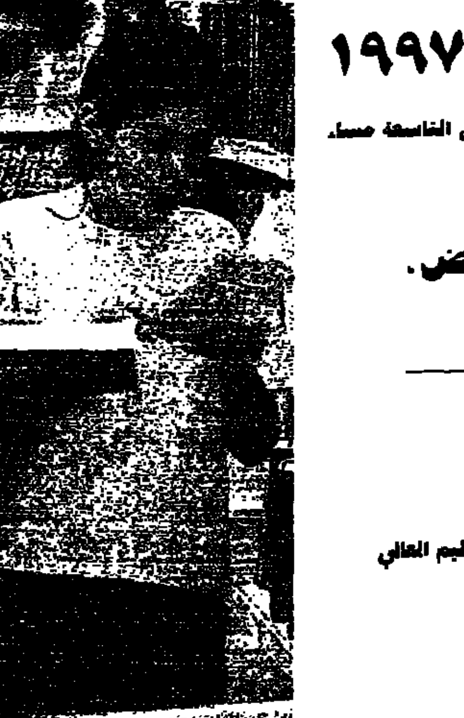
اولا إتهام المدعى عليهم انطوان يوسف بولس وطوني كمال البر يمين ومارون قزحيا ياغي والياس ابرهيم هليط والمحامي أ. ع. خ. واتيان قيصر صقر مكنى بـ"ابو ارز" ولويس اميل ملاط بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٢٧٨ و٢٨٤/٢٨٣ من قانون العقوبات وفي المادة ٧ فقرتها الاولى من قانون مقاطعة اسرائيل واصدار مذكرة قبض في حق كل منهم.

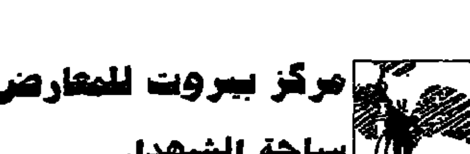
ثانيا الظن بالمدعى عليهم انطوان يوسف بولس وطوني كمال بن البر يمين والياس ابرهيم هليط بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات

ثالثا الظن بالمدعى عليهما انطوان يوسف بولس والياس ابرهيم هليط بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٨/٢٤ من قانون الاسلحة المعدل.

رابعا ايجاب محاكمة المدعى عليهم المذكورين امام المحكمة العسكرية الناظرة في القضايا الجنائية على ان ينظر في الجنحة تبعا للجناية للتلازم وتضمينهم الرسوم".









إعلانات مبوبة

عقارات

زوجان شابان يأملان الانتقال من مسكن الاهل الى بيت مستقل يبحثان عن قرض سكني لاتمام فرحتهما.

عريسان تزوجا حديثا يملكان ٣٠ بالمئة من ثمن بيت احلامهما ويطلبان قرضا يحقق ال٧٠ بالمئة الباقية.

نفتش عن سلفة مصرفية فورية. لا وقت نضيعه.

شاب وشابة خاطبان بانتظار شراء منزل ليتمكنا اخيرا من الزواج.

عائلة مع ولدين تبحث عن شقة اوسع، تطلب قرضا سكنيا يحقق هدفها .

وجدنا بيت احلامنا. نبحث عن مصرف يساعدنا على امتلاكه.

شاب في تنقل مستمر يبحث عن مصرف منتشر في كل لبنان.

زوجان عاملان يبحثان عن قرض لشراء شقة قريبة من اماكن العمل.

عائلة تسأل عن قرض سكني للانتقال الى منطقة سكنية هادئة هربا من الضجيج .

نبحث عن شقة قرب مصرفنا في صور، الطريق العام.

نطلب بوليصة تأمين تغطي بيتنا الذي امتلكناه حديثا بفضل برنامج "بيتي".

تأمين

نبحث عن بوليصة تأمين تغطي حتى الزلازل.

وجدت سيارة احلامي، لكن احلامي تفوق امكانياتي... حاليا. اريد قرضا مصرفيا يغطي ٨٠ بالمئة من ثمن هذه "المعجزة" الصغيرة.

وجدت سيارة احلامي، اريد قرضا مصرفيا مقسطا على اربع سنوات، مع الشكر الجزيل.

بقيت مشكلة وحيدة امام زواجنا. قرض ميسر على ٣ سنوات يحلها.

نطلب بالحاح سلفة مصرفية مقسطة على ٧ سنوات لتحقيق حلمنا. زواج سعيد.

مطلوب قرض عقاري مع فترة تقسيط على المدى الطويل. من المفضل ان يكون ١٥ عاما.

للبيع سيارة. نطلب مشتريا حائزا على قرض للسيارة Auto Loan من بنك بيبلوس مع التأمين المجاني.

عائلة تطلب قرضا مصرفيا لتأثيث غرفة ثانية للاولاد.

عائلة كبيرة تطلب سلفة سكنية لتأمين غرفة رابعة للاولاد.

فتاة تسكن بعيدا عن عملها، مطلوب قرض لشراء سيارة تسهل تنقلها.

شقة فخمة: عرض استثنائي لمن يدفع فورا. ملاحظة: قروض مصرفية متوفرة في كل فروع بنك بيبلوس.

عائلة تقيم في صيدا تبحث عن بنك مجاور.

عائلة تسكن في حلبا تطلب مصرفا قريبا.

عريسان سعيدان يطلبان قرضا سكنيا يزيدهما سعادة.

طالبة شابة ترغب بادخار مبلغ لفترة ٣ سنوات ضمن برنامج يخولها لاحقا الحصول على قرض يوازي قيمة المبلغ المدخر، يسدد خلال ٣ سنوات.

نبحث عن مصرف يؤمن لنا خدمة مصرفية عبر الهاتف لطلب كشوفات حسابات والحصول عليها بواسطة الفاكس، تفاصيل عن آخر ١٠ عمليات مصرفية ومعلومات اخرى...

نرغب التعامل مع مصرف كبير له ٣٠ فرعا منتشرا على الاراضي اللبنانية كافة، من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب.

شاب مدرك لاهمية التحضير لمستقبله منذ الآن، يبحث عن برنامج مثالي للادخار يمكنه الحصول على قرض سكني.

انا رب عائلة افكر بتشجيع ابني وابنتي لتأمين مستقبلهما ضمن برنامج ادخار سكني مثالي.

انا شاب راشد اعمل منذ اكثر من سنتين في الشركة نفسها، لدي راتب شهري متوسط، ابحث عن افضل الشروط للحصول على قرض شخصي.

للبيع

شقق سكنية مشرفة على العاصمة والبحر.

ارغب الحصول على برنامج تأمين على بيت ضد الحريق والسرقة بمبلغ اقصاه ٢٠٠ دولار اميركي في السنة.

معروض شاب لتقديم نصائح مجانية للتأمين لتغطيات شاملة ومناسبة، هاتف: ٨١٢٤١٤-٠٣.

للبيع شقة جاهزة للسكن ٢ نوم صالون و سفرة بناء جديد.

عرض سكني رائع صالح لمدة محدودة.

تعال الى بنك بيبلوس اليوم ونحن نحول احلامك الى واقع.

في اجمل موقع في لبنان شقق سوبر دولوكس مفرزة للبيع.

اختر مصرفك المناسب، بنك بيبلوس مصرفك مدى الحياة.

واحة من الخضار والصفاء في ظل الصنوبر. الحصول عليها صار بمتناول اليد. بفضل برنامج بيتي من بنك بيبلوس.

لرقى مراكز الاقامة والاصطياف تتميز بطبيعتها الساحرة ونقاوة مناخها. لكم اليوم.

لمعلومات اضافية عن برنامج القرض السكني "بيتي" الاتصال ٨١٢٤١٤-٠٣

بنك بيبلوس يقدم لكم راحة البال والامان اينما كنتم في العالم بفضل بطاقات الاعتماد فيزا و ماستر كارد.

بنك بيبلوس المصرف اللبناني الاصيل يرافقكم على درب الحياة.

اول تعامل مصرفي لي بعد نجاحي في المرحلة الثانوية، واول حساب شخصي يبرز استقلاليتي، اريده مع مصرف رائد، عريق و صديق.

كما الجار قبل الدار، اختيار المصرف المناسب هو لمدى الحياة.

بنك بيبلوس المصرف اللبناني الرائد يفتح ابواب فروعه حتى الخامسة والنصف مساء.

متفرقات

افتش عن مصرف صديق يساعدني ببرامجه الاسكانية يوم الضيق.

مهندس شاب يرغب بقرض شخصي يساعده على تخطي نفقات انطلاقته الاولى.

-ارغب الحصول على معلومات عن اكبر مصرف لبناني بواسطة الانترنت على الرقم:
Web: http://www.byblosbank.com.lb
E-Mail: byblosbk@byblosbank.com.lb

طالب يريد سلفة مصرفية لتمويل دراسته.

طبيب بحاجة الى سلفة مصرفية لتجهيز عيادته الجديدة.

شاب يرغب بادخار مبلغ لفترة ٥ سنوات ضمن برنامج يسمح له لاحقا بالحصول على قرض سكني يوازي ضعفي المبلغ المدخر، يسدد خلال ١٥ سنة.

نرغب الحصول على بطاقة عملية تمكننا سحب المال نقدا من ماكينات الصراف الآلي في عطلة نهاية الاسبوع وايام الاعياد.

سفر مرتقب، اذًا انا بحاجة لبطاقة اعتماد عالمية. فيزا وماستركارد، بدونهما لا اشعر ابدا بالامان.

مصرف يؤمن بطاقة الايفاء الوحيدة المحلية المقبولة في محلات A.B.C الكبرى لدفع مشترياتي كافة.

شاب متزوج يبحث عن مصرف للحصول على بطاقة ... لزوجته لتنظيم مصروفها.

ضروري جدا

طبيب يحضر للسفر لحضور مؤتمر طبي في الخارج، يطلب الحصول على بطاقة ائتمان عالمية لتغطية مصاريفه: اوتيل، تنقلات، سحب نقدي...

سيدة تبحث عن بطاقة لتسديد كل مشترياتها في محلات A.B.C و مدخولها الشهري يفوق ٥٠٠ دولار اميركي.

ارغب في الحصول على بطاقة مصرفية لديها خدمة ٢٤/٢٤ ساعة ونظام مميز في شبكة الصراف الآلي بالليرة اللبنانية ...

اتمنى الحصول على قرض سكني لتجديد بيتي.

ارغب التعامل مع مصرف يسدد تلقائيا من حسابي الخاص فواتير الهاتف والماء والكهرباء وغيرها.

نحن عائلة مؤلفة من ٤ افراد نتمنى الحصول على قرض سكني لبناء بيت في الجبل.

ارغب الاشتراك في برنامج تأمين ضد اخطار متعددة لعائلة مؤلفة من شاب وزوجته وطفل. بمبلغ اقصاه ١٣٥٠ دولار اميركي.

ارغب الحصول على تغطية للاسنان بقيمة ٥٠ دولار اميركي في السنة.

وسام جوقة الشرف لفيروز
منحها أياه رئيس الجمهورية الفرنسية


السفير لافون يقلد السيدة فيروز وسامها.


السيدة فيروز ووسامها.

قبيل مغادرته لبنان وخلال حفل استقبال اقتصر على قلة من المقربين قلد سفير فرنسا في لبنان جان - بيار لافون السيدة فيروز وسام جوقة الشرف من رتبة فارس منحها اياه رئيس الجمهورية الفرنسية.

وجاء في بيان الوسام ان "رئيس الجمهورية الفرنسية السيد جاك شيراك اراد بمنحه هذا الوسام الرفيع الى السيدة فيروز تكريم الاشعاع الذي يجسده هذا الصوت العظيم في لبنان والعالم العربي، الصوت الذي تخطى تألقه حدود الشرق الاوسط".

وقال أيضاً: "اراد الرئيس ايضاً ان يكرم شجاعة - الشجاعة التي هي رمز التوق الى القيامة - هذه السيدة التي رفضت خلال الاحداث اخضاع صوتها لقضية ما الا لوحدة جميع اللبنانيين. ان موهبة السيدة فيروز وسيرتها المثالية تجسدان روح الاستقلال عند اللبنانيين واشراق ثقافتهم. حازت السيدة فيروز بفضل صوتها وموقفها اجماع اللبنانيين.

انها لفرنسا رمز الشهامة ومثال العنوبة والحضارة والشجاعة والنضال والوحدة وايضاً مثال الحيوية والاشعاع في لبنان.

اكتسبت اغاني فيروز بعداً عالمياً مذ ترجمت واذيعت بكل اللغات الرئيسية. كان "نشيد لباريس: زهرة الحرية" الذي غنته في صالة "الاولمبيا" في مدينة النور في أيار ١٩٧٩ خلال احداث لبنان الأليمة، رسالة سلام ومحبة وعرفان الجميل".

وفي الختام استعاد السفير لافون مقطعاً من هذا النشيد:

"بيتجرح لبنان
بيتهدم لبنان
بيقولو مات وما بيموت
وبيرجع من حجارو
يعلي بيوت
وتتزين صور وصيدا وبيروت".

في أزمنة الفصح

في ازمنة الفصح، تتجه قلوب المسيحيين، وان هم اختلفوا على التوقيت، الى اورشليم، وتستيقظ في نفوسهم ذكريات غالية، تطل منها أزهى ألوان المحبة والوداعة والتضحية الفذة الكاملة.

فقد عاش السيد المسيح في ربوع اورشليم، وبشّر بالخير والاحسان، وحض على التمسك باهداب الفضيلة والايمان، وشفى البرص وفتح العميان، وأقام الموتى. وركز لواء المبرات والصالحات في اسمى ذروة من ذرى المجد والسؤدد، ثم رضي ان يحاكم كالجناة، وان يصلب ويموت كالمجرمين.

ولكن قوة الالوهة تغلبت على سلطان الفناء، فقام المخلص الحبيب من بين الاموات، ليعلمنا ان الحق لا يموت، مهما حاربه دعاة الشر، ومهما تألبت عليه جيوش الباطل والتضليل.

ودعاة الشر الذين حاربوا يسوع قبل نحو عشرين قرناً، لا يزالون منتشرين في فلسطين وغير فلسطين. فهم كالاخطبوط لم يخل منهم محيط، وكالجراثيم لم ينج من اذاهم احد.

والشعب اللبناني في معظمه وفي عمق اعماقه، يواجه اليوم اكثر من سواه، وكما في الماضي القريب والبعيد وفي عقر داره، اخطبوط الصهيونية وسواها، الذي يحاول دوماً ان يلتف على وطن مفدى، ليقضي على كل ما فيه من تراث وطني نبيل وروابط دينية وانسانية مقدسة غير موفر البنى التحتية الاقتصادية والبيئية والمائية وما شابه.

ويبدو ان اللبنانيين كافة، وهم اباة الضيم، وعنوان الشمم والكرامة رغم عبث العابثين من الداخل ومن الخارج، تنادوا، بايعاز علني من الرئيس نبيه بري، الى منازلة العدوان ومقاومة الطغيان، ولو سلمياً، في ١٤ آذار ثم في ١٨ نيسان، وتعاقدوا على الذود عن كل شبر من ارضهم، ليثبتوا ابداً حضارياً لابناء العالم ورؤسائه، ان السلام لا يفرض فرضاً على وطن ساهم منذ امد بعيد في بناء الحضارة وتمدين العالم وتثقيف الشعوب.

لقد ثبت للملأ، وحتى اذا لم يقرّ البعض بذلك، ان الظفر دوماً للحق، رغم الرأسمال المادي ومغريات العالم الوافرة، لأن الحق هو الله جل جلاله.

وكم كان جميلاً ان يعدل الفاتيكان، بشخص الحبر الاعظم الذي طالبنا بزيارته لبنان منذ امد بعيد، عن زيارة اية دولة او مدينة في المنطقة وخاصة الدولة العبرية والقدس بالذات، وان يجعل هدية الفصح لمسيحيي الشرق وسواهم، عبر زيارة لبنان بجناحيه، الاعتراف بوطن الارز من حيث هو وطن مبدئي ونهائي على السواء، يتمتع فيه اللبنانيون، على تعدديتهم المتأصلة المثمرة وليس سواها، بحرية مسؤولة، بعيداً عن كل دخيل وكل عميل، ويقومون فيه برسالته الحقيقية في الشرق بل في العالم بأسره.

ومثلما نفض السيد المسيح عنه الاكفان، ونهض من ضريحه، منتصراً على الموت، وعلى قوى الشر والخديعة والطغيان، هكذا ينفض وطننا وجميع الاوطان المظلومة قيود الذل والارهاب والاستبداد ويقوم على دعامة متينة راسخة، من الحق الذي نسعى اليه، وندعو الى نصرته ونجدته. فهل تحدث معجزة القيامة، مع مصادفة اول ايام عيد الاضحى المبارك الذكرى السنوية الاولى لمجزرة العصر في قانا، فيقوم وطننا وشرقنا العزيز، وتكون، بفضل صحوة وطنية وعربية، قيامة الحق على البطل والتضليل؟

الدكتور جهاد نعمان

مجلة "الطريق"

جاءنا العدد الاول في ١٩٩٧، السنة السادسة والخمسين، من "الطريق" ومحور العدد لاشكالية النهضة بين الاصلاح الديني والاسلام السياسي وفيه مقالات عن الاصلاح الديني الحديث والتنوير وعودة التفلسف العربي ومفهوم الاختلاف، والاصلاح الاسلامي والعلمانية، ومشروعات النهوض العربي بين الامس واليوم، ومن مشروع الدولة الدينية الى فصل الدين عن الدولة. الى موضوعات اخرى، الياس مرقص بين التأسيس واستشراف المستقبل، السكان والغذاء، شعرية القصص وملامح التجديد في النص القصصي العماني، ونقد ادبي عن مفهوم الجنس ودلالاته في بعض الروايات العربية. ومسرحية العدد الموت والعذراء، في ٢٠٨ صفحات من القطع الوسط.

"اجنحة الارز"

جاءنا العدد ٣٨، نيسان وايار ١٩٩٧، من "اجنحة الارز" مجلة طيران الشرق الاوسط. على الغلاف لوحة للفنان هرير السالار بشرقيته الى العالمية الواسعة، مطالع الرمز الجميل بين الايقونة والحصان، وفي العدد: لبنان الحب والفرح وبيروت التي لا تنام، الاعياد الشعبية في الصين، مبدعون من لبنان هبة القواس وعارف الريس، بيروت تنهض من جديد، واخبار متفرقة.

"جبل عامل في قرن": المحقق كانت له عثرات

كتاب "جبل عامل في قرن "للمؤرخ حيدر رضا الركيني، من اهم وثائق التاريخ العاملي والشمال الفلسطيني، بسبب معاصرة كاتبه الاحداث التي ارخ لها، وباعتباره اقدم وثيقة تاريخية مكتوبة عن الجبل العاملي، فكتاب الركيني يسبق كتاب "تاريخ جبل عامل" لمحمد جابر آل صفا بـ٢٩٣ سنة. واول من اشار اليه ونشره، الشيخ احمد عارف الزين في مجلة "العرفان" عبر ١٦ حلقة وعلى امتداد ثلاث سنين في المجلدات ٢٧ و٢٨ و٢٩ بدءا من ١٩٢٧. واشار عارف الزين الى ان ما نشره، هو ملخص للمخطوطة وليس كلها، ويقول انه اكتفى بسرد الاحداث السياسية والفكرية والاشارات الاقتصادية والمناخية المهمة. وهي سرد لوقائع عسكرية متتابعة بقيادة اشخاص وفي اماكن جغرافية محددة باسمائها في لبنان وسوريا وفلسطين، اغلبها مجهول لدى القارئ العادي وفي حاجة الى شرح وتفسير في الهامش. وبدون عمل المحقق في توضيح هذه الاسماء والالقاب والمصطلحات، تصبح قراءة الكتاب عملية صعبة ومعقدة. واذ ان الهامش جزء اساسي من الدراسة ومن الكتاب، وعودة الى كتاب الركيني، ومن اجل الحقيقة التاريخية، ابدي بعض الملاحظات المهمة التي اظهرت خطوة تحقيق هذه الوثيقة للدكتور احمد حطيط، على اهميتها، خطوة ناقصة وفي حاجة الى المزيد من الدراسة والبحث والتدقيق:

١ - وقائع واحداث مهمة لم يشرحها المحقق في الهامش:

- اعادة اعمار صور على يد عباس المحمد /ص ٣٥/.

- اقدام الامير يوسف الشهابي على قتل اخيه الامير افندي (فندي) /ص ٩٤/.

- دخول العسكر العاملي الى الشوف وتمنى الامير يوسف على الشيخ ناصيف النصار ايقاف الهجوم/ص ٩٦/.

- هجوم علي الصغير سنة ١٠٢٣ هـ على آل شكر في عيناثا وتبنين وقانا /ص ١٠٢/.

- مقتل الشيخ ناصيف النصار في يارون /ص ٩٨/.

- قصة انتهاء ابناء الشيخ ناصيف النصار الى الشحاذة واستعطاء الناس /ص ١٠٢/.

- تجاهل دور الشاعر ابرهيم الحاريصي على اهميته.

- مقتل جهجاه ابن الشيخ عثمان الظاهر على يد رشيد الجبر امير عرب الصقر /ص ٦١/.

- مقتل اكنج ابن عثمان الظاهر على يد عمه الشيخ سعيد الظاهر.

- عيد الصليب اخر يوم من آب.

- دخول ناصيف باشا الى الشوف سنة ١١٢٣ هـ.

- اعتقال السيد محمد الامين والشيخ علي خاتون وسجنهما في عكا على يد الجزار /ص ٧٦/.

- الحديث عن عبدالله باشا الشتحي /ص٤٢/.

٢ - وقائع اخطأ في شرحها واسماء اخطأ في نبشها:

- لم يتصل الدنفزلي ب محمد باشا العظم بل اتصل بحسن باشا الجزائري (القبودان) واتفق معه على اغتيال سيده ظاهر العمر /ص ٧٩/.

- عرف عن قلعة مارون انها في بلدة مارون الراس والصحيح انها في بلدة دير كيفا/ص ٦٠/.

- ذكر المحقق ان العساكر العاملية اشتركت مع عساكر محمد بك ابي الذهب في الاستيلاء على صيدا والصحيح انها اشتركت مع عساكر خصمه علي بك الكبير /ص ٢٠/.

- ذكر ان الغرارة وزنها ٢٠٥،٠٠ كلغ والصحيح وزنها (١٢ كيلا او ٧٢ مدا) ١٠٤٤ كلغ /ص ٣٥/.

- في التعريف بالشيخ قبلان اشار الى انه قبلان الحسن النصار والصحيح انه قبلان المحمد النصار، وعن الشيخ عباس انه عباس العلي المنكري والصحيح انه عباس العلي المحمد النصار /ص ٣٦/. وقبلان عمه.

٣ - اسماء اماكن وقلاع مشهورة لم يعرف عنها

- قلعة سانور /ص ٤٩/- قلعة سحموتا /ص ٣٩/ - مرج الجش /ص ٦١/ - قلعة سعسع /ص ٢٤٧/

٤ - مصطلحات اعجمية وشعبية عاملية واوزان ونقود في حاجة الى تعريف:

- الوطر - العلبة - الكيل - الربعية - القرمش - الصلّ - الجراز - العجال - القفل البغدادي - حج العجم - الجنك - ارنويط - قهرماني نفر - القيبقول.

٥ - امور حرفت عن غير قصد (المطبعة) وادت الى تغيير المعنى:

- كلمة (كراها) اي اجرتها وضع لها فتحتين فتغير المعنى

- تحريف وفاة ابناء قبلان المحمد، الشيخ حسين والشيخ يحيى، فاصبح المتوفيان: الشيخ حسين يحيى وولده الشيخ قبلان /ص ٤٠/.

- قلعة جنين وردت في النص الاصلي براء مهملة، ولم ينتبه لها المحقق ولم يعرف بها.

- اورد المحقق في مقدمة الكتاب ان الشيخ احمد النصار قتل مع اخيه الشيخ ناصيف في يارون، فليس للشيخ ناصيف أخ اسمه احمد بل هناك احمد عباس المحمد النصار الذي قتل سنة ١٢٢٥ هـ/ص ٦٢/.

- اورد الركيني ان الشيخ ظاهر قتل ولده عثمان في حوادث سنة ١١٨٠ هـ وهذا خطأ فعثمان الظاهر قتل بعد سنة ١١٨٥ هـ/ص ٥٤/.

٦ - تجاهل عملية التأريخ بالحروف:

- حينما لجأ الركيني الى تاريخ بعض الوقائع والسنوات المهمة بالحروف، تجاهل المحقق هذه العملية ولم يشر اليها بقصد او غير قصد، استعملها الركيني لاربع مرات: الاول حين ارخ للمعركة التي تمت بين الشيخ قبلان المحمد وابن اخيه عباس العلي سنة ١١٨٠ وارخها بكلمة (ظرف) وحسابها صحيح /ص ٥٤/.

- والثانية حين ارخ موت محمد بك ابي الذهب بكلمة (هي عزيز مصر ابي الذهب) وحسابها صحيح ١١٨٩ - لكن تحريف كلمة حي من المحقق ادى الى التباين /ص ٧٨/.

- والثالثة حين ارخ لحوادث سنة ١١٩٨ هـ - واخطأ الركيني في الحساب /ولم يشر المحقق الى هذا الخطأ /ص ١١٢/.

برغم كل هذه الملاحظات والاشارات، وكان لا بد منها، يبقى تحقيق الكتاب، انجازا مهما ومميزا، ويسهم مساهمة جليلة في عملية تسليط الاضواء على تاريخ الجبل العاملي والشمال الفلسطيني خاصة ومنطقة بر الشام عامة.

الدكتور حسن محمد صالح

الزيوت المقدسة محاضرة في الكسليك

يواصل معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس - الكسليك ندواته الاسبوعية في اطار سلسلة محاضراته الليتورجية لهذه السنة، حول "الاحتفال الليتورجي" واستضاف الدكتورة راي جبر معوض التي تحدثت عن "الزيوت المقدسة" في الاحتفال الليتورجي.

وحضر الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت، رئيس الجامعة الاب المدير انطوان خليفة، الاباء المدبرون، العمداء والمديرون والاساتذة وطلاب الجامعة اضافة الى عدد كبير من الكهنة والرهبان والراهبات.

القى مدير معهد الليتورجيا الاب هاني مطر كلمة وقدم المحاضرة، ثم هي قائلة عن خصائص الميرون، فذكرت ما كتبه البطريرك سمعان حسان في القرن السادس عشر حول محتوى المواد في الميرون، من زيت ومسك وبلسم وبخور واجناس من الطيوب يجب ان يبلغ مجموعها ١٢ جنسا، وكان يتم تقديسه ببركة البطريرك واشتراك سبعة مطارنة واساقفة و٧٢ كاهنا وشمامسة وشدايقة وجمهور كبير من المؤمنين. وكان على الشمامسة التلويح بـ١٢ مروحة اثناء تقديس الميرون رمزا لاجناس الكاروبيم والصرافيم والملائكة المحيطة بعرش الحمل.

درج الفن

عقدت جمعية انماء منطقة الجميزة - بيروت اجتماعها الدوري برئاسة النقيب جوزف الرعيدي وقررت الدعوة لاحياء "المعرض الفني الجماعي السابع" - درج الفن - في النصف الاول من حزيران ١٩٩٧.

وعلى جميع الذين يرغبون في عرض اعمالهم من رسم ونحت وتصوير فوتوغرافي وانواع الاشغال اليدوية الاتصال يوميا من الساعة ١١،٠٠ الى الساعة ١٦،٠٠ على العنوان:

جمعية انماء منطقة الجميزة - بيروت - شارع مار انطونيوس.

امين السر السيد جورج ابي خليل. هاتف: ٤٤٥١٨٨/ ٤٤٥٤٣٥/ فاكس: ٤٤٣٥٠٨.

ملاحظة: يستمر قبول طلبات العارضين لكل الفنون حتى ٣٠ ايار.

رفيق غانم "اغصان الليل"

صدر للشاعر رفيق غانم كتابه "اغصان الليل" من ادب الوجدان، بيروت طبعة اولى ١٩٩٦. كتبه غانم بين ١٩٧٠ و١٩٩٤.

وفي مقدمته قصيدة عنوانها "لبنان" فيها: "اكتب عنك/ بالريش/ بالقصب الحزين/ على الدخان/ على قمة محنية/ على جبل موجوع./ لكن/ تحول الزمان/ نتفوا الاجنحة/ تناثرت العيون/ اصبحت:" /حبيبة اذيل وجهها الدخان".

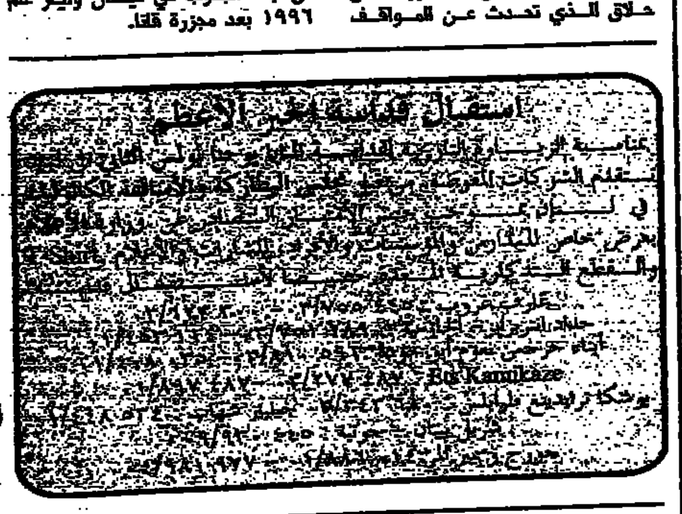
وفي المحتويات "الخراب" و"انهم عائدون" و"اعيدوني الى غابتي" و"العاصفة" و"اعبر كالضوء" و"الغياب" و"الحنين" و"الفجر" و"تراتيم" و"وجه لبنان" و"الاعماق" و"القبله يقبلني" و"القلعة".

في ١٨٩ صفحة من القطع الكبير.

مجلة "حوليات"

جاءنا العدد الثالث من "حوليات" من معهد اللغات والترجمة في كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة القديس يوسف. تتضمن "حوليات" مواد تربوية لتحسين المستوى في اللغة العربية لطلاب الجامعة، وعنوانه "قفا نحك". في المحتويات الافتتاحية لعميد الكلية رينه شاموسي و"الفريق والمشروع" لمدير معهد اللغات والترجمة هنري عويس و"كدت انسى وجهي" لجوال يعقوب و"... وافلت منهم سعيد" للمؤلفين جينا ابو فاضل ومي حبيقة ورنا الحكيم بكداش ونبيل حداد وزينة حداد نقاش ونائلة نشواتي وليليان كرم وهنري عويس، و"مستوعب مختوم بالشمع الاحمر" لمي حبيقة ونبيل حداد و"قفا نشتر اثرا كاملاً" لجينا ابو فاضل ورنا الحكيم بكداش و"الفصحى بالجينز الازرق" لليليان كرم و"فسحة" لهنري عويس و"خلاصات".

أسراء منذ سنة ضحية صاروخ: حالة جسد متعطّل يطمح للشفاء



الطفلة اسراء. (محمود الطويل)

مع فجر الرابع عشر من نيسان ١٩٩٦، تراقصت حمم الصواريخ الآثمة فوق منطقة حي السلم، وعلا صوت الطائرات مردداً رسائل غير مفهومة، وراح منجل الحقد الثمل بدماء الورود وعصافير الجنة يفتش عن السنابل الطرية لامتصاصها، فانقض على الطفلة الصغيرة في مخدع نومها وقطف الضياء من وجهها وحوّل جسدها الى مرتع لسمومه، ومنذ ذلك الحين توقفت الطفلة اسراء الضحية الاولى في العدوان عن النطق وما زالت ترقد في الفراش لا تقوى على الحراك اذ اصيبت بشلل نصفي على الجهة اليمنى من اصابتها في رأسها ودماغها.

بشعار "كي لا ننسى"، الى بيت اسراء اللقيس في حي السلم حيث التقتها وامها السيدة دلال اللقيس.

* أين كانت الطفلة عندما اصيبت؟

- كانت نائمة في الغرفة الاخرى، وعلى دوي الصاروخ أسرعت لأحتضنها كان اسرع مني فهوى في الغرفة واصابتها الشظايا في رأسها.

* كيف كان اسعافها؟

- على الفور، اجتمع شباب المقاومة وحملوها الى مستشفى قلب يسوع.

* وكيف كان وضعها أنذاك؟

- كانت فاقدة الوعي والدم يسيل بقوة من رأسها وبقيت على هذه الحال حوالى الاسبوعين حتى قطعنا الامل في شفائها.

* هل تلقيتم مساعدات من جهات رسمية تكفلت العلاج؟

- تكفلت وزارة الصحة كل العلاج، ويأتي وفد من جمعية المعاقين في عرمون في شكل مستمر متطوعاً لمساعدتها وتعليمها.

* هل أثرت الاصابة على عقلها؟

- من الناحية العقلية الطفلة سليمة، تفهم وتميز كل ما يجري حولها لكنها لا تقوى على النطق ولا الحركة. تعبر بالابتسامة والبكاء. وحواسها كاملة وسليمة.

* ودماغها؟

- اثرت الحادثة على دماغها، وكان شلل نصفي وارتخاء في الاعصاب وهي تعاني وجعاً في رأسها جهة الاصابة من تحطم عظام الجمجمة عندها.

* هل كانت تمشي وتتكلم قبلا؟

- نعم كان عمرها سنتين ونصفا وكانت تتكلم وتمشي وتحمل الاقلام وكنا نستعد لتسجيلها في المدرسة، وكان القدر اقوى منا، فهي الآن تنمو في شكل بطيء جدا وصحتها ضعيفة.

* هل تخضع اسراء حاليا لعلاج معين؟

- خضعت لثلاث عمليات في رأسها اذ التهب وتورم وهي الآن في العلاج الفيزيائي المستمر تحت اشراف الدكتور اسعد فرح في مستشفى قلب يسوع.

* وماذا يقول الاطباء؟

- هناك أمل ان تتحسن بعد حوالى السنتين، ليس الى حد الشفاء التام ذلك انها ستظل تعاني مدة طويلة الكسر في جمجمة رأسها وسيعمد الاطباء الى تركيب القسم المتحطم الذي يستدعي تغييره مرارا خلال فترة نمو اسراء.

* كيف تمضي طفلتك وقتها؟

- اضعها طوال الوقت في الغرفة واسندها الى ما يقيها الوقوع واصف حولها الالعاب والصور والاقلام التي تفرح كثيرا حينما تحظى بها فتمسك القلم في يدها اليسرى محاولة الكتابة. لا استطيع تركها وحيدة او الابتعاد عنها لانها تخاف الوحدة وتخاف الاصوات القوية وتبدأ بالبكاء.

* في هذه الذكرى المأساة ماذا تقول ام اسراء؟

- "اللي بيشوف مصية غيره تهون مصيبته عليه". الله يحمي المقاومة وان شاء الله تكون ابنتي فداء عنهم.

اما الطفلة دعاء البالغة من العمر الخمس وهي الاخت الكبرى لاسراء فقالت:

اسرائيل ارادت قتل اسراء والله يحبني لهذا ترك لي اختي اسراء التي احبها كثيرا واتمنى ان تكبر وتصبح مثلنا.

وحين عزمنا على الرحيل ودعتنا اسراء بابتسامة بريئة اختصرت كل مساحة الحزن والالم.

وتبقى التي تكبر كل يوم بمعاقاتها والامها الشاهد الحي على الهمجية الصهيونية وما ارتكبته وترتكبه من اجرام وظلم في حق اطفالنا وبناة مستقبل بلدنا.

ياسمين قطيش

مجلة "الكلمة"

جاء العدد ١٤ (شتاء ٩٧) من مجلة "الكلمة" فكرية ثقافية اسلامية، تصدر من بيروت ويرأس تحريرها زكي الميلاد. وفي العدد: مساهمات تحت سؤال ماذا أعددنا للقرن الحادي والعشرين؟ شارك فيه الدكتور عدنان السيد حسين "بأي منظار نهيء انفسنا للقرن الحادي والعشرين". والدكتور محسن الموسوي "الطريق السريع للمعلومات (الانترنت) كيف نتعامل معه في القرن الحادي والعشرين". والدكتور ناول عبد الهادي "بحث في العالم الثالث مع مطلع القرن الحادي والعشرين". واحمد الشمر، "ماذا أعددنا للقرن الحادي والعشرين، طموحات تفصلها مسافات". وكتب رئيس التحرير عن "المصارف الاسلامية من منجزات الفكر الاسلامي المعاصر"، واحمد أبو بكر احمد بلقدار عن "حقوق الانسان: تاريخها ومصادرها ومستقبلها"، ومحمد محفوظ عن "المسألة الوطنية في الفكر العربي المعاصر"، ومحمد سعيد البريكي عن "نشوء الابداع ومقومات نموه"، ومنصور عبد الجليل القطري عن "التحضير واخلاقيات الاختلاف".

وضمن باب رأي ونقاش كتب توفيق السيف عن تجديد الفقه وتطبيق الشريعة. تمهيد نظري واستطلاع لادريس هاني عن المشهد الثقافي في المغرب، آراء وشهادات.

محمد فلحة الذي غادر دنياه يطيب الأنس معه والشعر

ان تكتب عن المربّي الفاضل الحاج محمد فلحة كأنك تكتب عن جيل من الشباب المثقف، مذ غاب عن دنياه منذ ايام بعدما ترك جلسات الانس الادبية وسهرات المجالس الشعرية حيث تحوّل الى مدرسة علمية ثقافية بلبلها وكنارها فقيدنا الغالي الراحل.

ومن من هذا الرعيل الحاضر في جبل عامل والجنوب لا يعرف ولا يذكر ابا الوحيد الطل كما كنت أناديه وهو يضفي عليك ثقافة واسعة ومعرفة في الادب واللغة والشعر وما ان تلفظ بيتاً من الشعر حتى يروي ويتلو القصيدة بيتاً بيتاً وكأنه ناظمها وقائلها في مناسبتها مطبقاً قول حبيبه ابي الطيب الذي قال:

هو البحر من اي النواحي أتيته فلجّته المعروف والجود ساحله

اسمعه يقول في صديقه وعشيره المرحوم الشاعر ابرهيم شرارة الذي توفاه الله وهو في ريعان الشباب وعزّ العطاء وشاعر المترفات:

أي قوليك البديع المثير
ينتشي فيك منبر وسرير
كل شعر غالت قوافيه زور
شاعر المترفات حسبك صدق
يفتدي منه او جناحاً يطير
ان للشعر ذوب قلب جريح
اين من شأوه جناحي الكسير؟
لك في عالم الخيال جناح

تعرّفت اليه في مطلع الستينات يوم أمّ بلدتي القماطية واستوطن فيها وباسم الزمالة ترافقنا زمالة وندامة ملؤهما الادب والمعرفة والثقة بالنفس وكلّما تداخلت زادني شوقاً اليه فكان يوزّع علمه وشعره على المجتمع يمنة ويسرة ولا يبالي، همه قوله الصريح فليفرح من يفرح وليغضب من يغضب دلالة على ثقته في نفسه الادبية الطاهرة التي عاشها مرفوع الرأس عالي الجبين. "كان وفياً للاصدقاء ومشغوفاً بهم حتى الثمالة وخاصة اذا فقد عزيزاً او قريباً كما يقول في رثاء العلاّمة المغفور له فضيلة الشيخ محمد علي قبلان والد فضيلة الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز:

الى ربّك الرجعى وللخلد ما بقي
ستبقى على رغم النوى والتفرّق
ذخيرة ميمون النقيبة متّقي
سجايا حباها الله خيرة خلقه
وعشت نقاء الدين في قلبك النقي
حملت بيان الضاد فكراً ومنطقاً
لعاد يقول من بيانك مشرق
بيانك لو سحبان عاد زمانه

وبعد ان تقاعد خارج التعليم الذي اخذ منه كل مأخذ طيلة خمس واربعين سنة متنقلاً بين مدارس الجنوب وبيروت والجبل الذي حطّ به الرحال يزرع العلم بين طلابه الكثر وينشر المعرفة المتطورة بين الشباب والاجيال الطالعة في عصرنا الحاضر، فكان صدره الواسع متسعاً لكل سؤال ولكل طالب حاجة ادبيّة لا يتذمر ولا يتأفف. وبدا عليه التذمر والتأفف من الحياة حين توفي صديقه وقريبه وجليسه المغفور له النائب السابق المرحوم عبد اللطيف بيضون فقال فيه:

فما طارفي اغنى ولا تالدي اجدى
زملتي أولتني تصاريفه سهدا
أسام بها خسفاً واشقى بها نكدا
نصيبي من الايام صفقة خاسر
فما حفظت عهداً ولا انجزت وعدا
لي الله من دنيا يطول عناؤها
يراح بنا طوراً وطوراً بنا يغدى
كأني وصحبي حين شدت رحالهم
شمائل أذكى من شذا الطيب اذ يندى
شمائل في عبد اللطيف وولده

هكذا رحمه الله عاش بقية حياته على قلق تارة تراه في الجنوب يتفقّد بقية الاصدقاء والاصحاب وطوراً الى الجبل يتفقّد الاهل والطلاّب الذين يتحلقون حوله لأمسية من امسياته التي لا تنسى ولسانه يقول قول ابي الطيب:

اوجّهها يميناً او شمالاً
على قلق كأن الريح تحتي
ولا أزمعت في بلد زوالا
فما حاولت في ارض مقاماً

ناهيك بالمساجلات الشعرية بينه وبين المرحوم الشاعر موسى الزين شرارة.

شاعرنا وأديبنا الفقيد محمد فلحة شاعر رفيع الاخلاق يتحلّى بالصفات الحميدة التي قلّما يسابقه عليها انسان في المزايا العالية والشمائل السامية.

ستبقى يا أبا وحيد في قلب كل من عرفك على حقيقتك عربون الصديق الوفي المخلص الذي نفتقده في هذه الايام.

نم قرير العين في رضوان ربك بعد ان وفيت قسطك العلى.

زين صلوخ

حسان حلاق: مواقف للبيروتيين والمحروسة

"التكون التاريخي والحضاري للمواقف البيروتية"، موضوع المحاضرة التي ألقاها الدكتور حسان حلاق بدعوة من المركز الثقافي الاسلامي، واستمع إليه جمع من الشخصيات الثقافية والفكرية.

تقديم للدكتورة زامية قدورة أن "حلاق استطاع من خلال مؤلفاته تصحيح جوانب هامة من تاريخ بيروت ولبنان والعالم العربي، فكان أول من استخرج ونشر سجلات المحكمة الشرعية في بيروت، (...) وساهم في انشاء كلية الصيدلة وكليتي الطب وطب الأسنان في جامعة بيروت العربية.

إلى محاضرة المؤرخ الدكتور حسان حلاق الذي تحدث عن المواقف البيروتية الحضارية مثل مواقف الحاكم الاوزاعي ضد الحاكم العباسي لمؤازرة المسيحيين الأبرياء (...). كما اعتبر ان اهتمام البيارتة بالعلم والعلماء وإنشاء المدارس والجامعات والمطابع إنعكسا إيجابياً على واقع بيروت المحروسة ومستقبلها فلم يترك أهل بيروت مناسبة وطنية إلا وشاركوا فيها وضحوا من أجلها على غرار مشاركتهم أبناء طرابلس الغرب عام ١٩١١ في الدفاع عنها وعمد الأسطول الإيطالي الى قصف مدينة بيروت عام ١٩١٢.

تم عرض للمواقف البيروتية خلال عهدي الانتداب ودور بيروت كقاعدة وطنية وقومية، إلى مواقفها المشرفة من ابناء الجنوب في نيسان وأيار عام ١٩٩٦ بعد مجزرة قانا.

الرابطة المارونية

يذكّر المجلس التنفيذي للرابطة المارونية السادة الاعضاء المنتسبين للرابطة الذين سددوا اشتراكاتهم حتى عام ١٩٩٧ ضمناً بوجوب حضور الجمعية العمومية يوم الخميس الواقع فيه الاول من ايار سنة ١٩٩٧ الساعة العاشرة صباحا في صالة سينما الحكمة - الاشرفية - وذلك بغية اقرار تعديل بعض مواد النظام الداخلي.

الرئيس
ارنست كرم

مديحة يسري اريستوقراطية السينما المصرية :

الحجابُ غير موجود في الاسلام وتصرّفات الانسان هي الاصل

اكثر من مئتي فيلم منها مئة وخمسون بطولة منحت لمديحة يسري (غنيمة خليل علي حسب الهوية) سيرتها كواحدة من ابرز سيدات الشاشة العربية، حتى استحقت اكثر من تحية واكثر من لقب آخرها "ملكة الشاشة" حين انهال عليها المشاهدون العرب بهذا الوصف

وهي تحل ضيفة على بيروت وعلى برنامج "خليك بالبيت".

"اريستوقراطية السينما العربية"، و"سمراء الشاشة" فـ"ذات اجمل عينين"، كان لنا معها هذا الحوار عشية سفرها الى القاهرة استعداداً لجديدها التلفزيوني "هوانم غاردن سيتي".



مديحة يسري، مشاركتي في "الارهابي" لكسر حدة الارهاب.

● هل توافقين على ان عينيك الجميلتين كانتا السبب في دخولك عالم السينما والتمثيل؟

– اكيد، لأن اول لقطة لي امام الكاميرا كانت من أجل عيني يوم غنى عبد الوهاب في فيلم "ممنوع الحب" اغنيته الخالدة "بلاش تبوستني في عيني..."، وثانياً سمرتي التي كتب فيها الشاعر "اسمر يا اسمراني" و"اسمر اسمر لكن سكر"، و"ابو سمرة السكرة فات وعدا والله لسه...".

● وماذا ايضاً؟

– الشاعر عبد المنعم السباعي (والد المخرج مدحت السباعي) الذي كان ضابطاً في الثورة وملازماً لصلاح سالم من الشعراء الذين قالوا فيّ: "اروح لمين"، و"انا والعذاب وهواك"، وكان يعبر عن حب من طرف واحد، ومنه قصة معروفة جداً.

● تقولين هنا ما فاتك قوله تلفزيونياً قبل ايام...

– ايوه، وكان السباعي صديق لزوجي (انذاك) محمد فوزي، وهو من طنطا، وكان يقول لفوزي انا احب مراتك شعراً، واعتبرني يا اخي رسالة من رسائل المعجبين التي تصلها يومياً.

الجمال والاخلاق

● اتساءل كيف استطعت ان تتجاوزي جمالك، يعني ان لا تكتفي بمجرد كونك ممثلة جميلة؟

– الجمال لا يكفي للوصول الى ما وصلت اليه ولكن الاخلاقيات وحسن التعامل مع الجمهور والزملاء والانضباط والالتزام بمواعيد العمل، والحرص على تجسيد كل شخصية ألعبها في أي فيلم، وفوق كل هذا التواضع وعدم الغرور.

● والثقافة والقراءة...

– اكيد، اكيد.

● اعرف انك قطعت وعداً ذات يوم لوالدك الا تمثلي الا في افلام ذات قيمة ثقافية واخلاقية واجتماعية، انطلاقاً من هذا الوعد، كيف تفهمين وظيفة السينما (والفن عموماً) وما الذي تودين ايصاله؟

– احب ان اوصل جملاً ثقافية الى المجتمع والعائلة ونصيحة الى ربات البيوت حول كيفية معاملة ازواجهن وتربية اطفالهن ولعدم الانحراف الى تيارات سيئة، واريد ايصال قيم الحب والوفاء والصداقة واهم شيء عندي في الحياة حب الارض والله والوطن والانتماء الى الاسرة.

● هذه وظيفة السينما؟

– السينما رسالة ثقافية لا تجارية، والدليل انها قامت على اكتفانا. وكنا نضحي بكل ما نملك منذ عام ١٩٥٠ وقبل دخول اي قطاعات او شركات كبيرة، وحتى قبل دخول الدولة نفسها.

● ألأن السينما تجارية اليوم ابتعدت عنها؟

– اصبحت تجارية لترضي الجمهور في خطوط معينة وفئات معينة.

● وهل انت ضد ارضاء الجمهور؟

– آخر افلامي مع عادل امام كان "الارهابي" وهو فيلم جماهيري، لكني اعجبت بالدور جداً لأن فيه تسامحاً وذكاء وتربية للبيت والاسرة.

● هل اعتبر مشاركتك في "الارهابي" مشاركة ايضاً في القناعات التي جسدها؟

– هي مشاركة وجدانية من كل قلبي لكسر حدة الارهاب.

● والتجربة مع عادل امام كنجم؟

– عادل امام نجم وممثل عظيم وحب الجمهور له ليس من فراغ.

رشّحوني لدور ام كلثوم، ولكن...

بنات حواء

● أحب ادوارك وافلامك اليك؟

– أحب ادواري في "بنات حواء" مع محمد فوزي، و"لحن الخلود" مع فريد الاطرش، و"الخطايا" مع عبد الحليم حافظ، و"انتي راحلة" و"ارض الاحلام" مع عماد حمدي. اما أحب فيلم اليّ فهو "ايوب" مع عمر الشريف.

● ولماذا تكررين دائماً ندمك على دوريك في فيلمي "رجل لا ينام" و"الاعتراف"؟

– لأنني لا أحب ان أؤدي هذه الادوار (فتاة لعوب وغانية) فطبيعتي ترفض هذا النوع.

● اي دور لا تزالين تحلمين به بعد كل هذه التجربة؟

– دور من الشخصيات النسائية الاسلامية او العربية، على غرار دوري حين جسدت شخصية فاطمة زوجة خالد بن الوليد مع حسين صدقي. امنيتي ان تتكرر تجربة من هذا النوع، لأن المسلسلات لا تكفي، الفيلم السينمائي يبقى وعمره الى الابد، اما المسلسل التلفزيوني فينتهي مع آخر حلقة.

● اتظنين ان ملامحك والمسحة التي انطبعت فيك والخط الذي انتهجته تلائم دوراً كهذا؟

– نعم، هناك شخصيات في التاريخ الاسلامي النسائي لها بطولات وهي شخصيات عظيمة، وزوجة خالد بن الوليد شاركت في القتال معه.

● اقصد المسحة الاريستوقراطية التي انطبعت فيك، أتساعدك مثلاً على تأدية دور محاربة؟

– لكن ملامحي عربية.

ام كلثوم

● رُشحت للعب دور ام كلثوم في عمل تلفزيوني لكن الخيار لم يرس عليك، لماذا؟

– رشحوني انا اولاً، ومن ثم نجلاء فتحي التي رفضت لأنها لم تجد نفسها في الشخصية، لكني فوجئت انهم قرروا ان تلعب الدور الهام شاهين. ولو سألتني: إيه رأيك؟ أقولك انسب واحدة نبيلة عبيد.

● تقصدين انسب واحدة من بعدك.

– نعم.

● ألديك شعور بالأسى لأن الدور لم يكن لك؟

– اطلاقاً. كل سعادتي ان ارى هذا العمل على مستوى عالمي كما كانت ام كلثوم سيدة الغناء العربي وعالمية المستوى.

على الوسادة

● حين تقفلين باب غرفتك، وتضعين رأسك وحيدة على الوسادة كيف تشعرين؟

– انا من طبيعتي احب اللجوء الى نفسي والجلوس مع ذاتي و"ان ادلع مديحة". انا الآن اعيش لأعوض مديحة يسري عن الظروف القاسية التي مرت بها في حياتها وكل من هم حولي يساعدونني على ذلك.

● دائماً هناك علامة استفهام حول علاقتك بالكاتب عباس محمود العقاد وانت دائماً على تكتم حيال هذا التساؤل؟

– عملاق مثل العقاد لا يجوز التكلم على خصوصياته بعد رحيله، وانا عارفة ايضاً خصوصيات توفيق الحكيم وكبار آخرين، لكن ليس من حقي ان اتكلم عليها بعد رحيلهم.

● أيمكن ان تتطرقي الى علاقتك بالعقاد في مذكراتك؟

– ابداً، لأنه ليس من حقي كذلك.

● مَن من المخرجين الذين تعاملت معهم من الاجيال الثلاثة ترك عندك بصمة؟

– عز الدين ذو الفقار وهنري بركات وكمال الشيخ وهاني لاشين.

● أثمة قاسم مشترك بينهم؟

– بل العكس، لكل نكهته الخاصة، ذو الفقار ينتزع من الممثلة اقصى ما عندها. وبركات تميزه النعومة في التعبير والتوجيه السليم للممثل، والشيخ قمة في التكنيك السينمائي ولا تشعر به وهو يعمل في البلاتوه. ولاشين يجمع بين توجيه الممثل والكاميرا الجيدة ويمكنه تغيير مشهد حواري في دقائق، ولديه موهبة الكتابة والكلمة الحلوة.

● من الممثلين، بصمة من تبقى؟

– عماد حمدي لانه كان يعطي الثقة والارتياح النفسي. وكنت أشعر أثناء المشاهد الغرامية حين يمسك بيدي او أمسك يده، بأنه جزء مني. انه ملتزم جداً ومؤدٍ رائع، واذكر ان معظم الموزعين كان يطلب مديحة يسري وعماد حمدي.

● الى التمثيل والتأليف (فيلم "وفاء") لديك تجربة مميزة في الانتاج؟

– انا عملية ولا اقدر على ان اجلس في البيت واحب ان يكون لي بصمة في الاعمال وحين توقفت عن الانتاج السينمائي كنت انتج للاذاعات العربية ولدي برامج لا تقدر للاذاعياً مثلاً كنت اقوم بزيارة مفاجئة لأحمد رامي "واسجل آخر حاجة" بيكتبها، وكذلك عبد الوهاب دخلت عليه فجأة فوجدته يقرأ القرآن، وكان هذا البرنامج عبارة عن نصف ساعة اسبوعية مع القمم: يوسف السباعي، يحيى حقي، فريد الاطرش، عبد الحليم حافظ وغيرهم.

● وأين هي هذه الحلقات الآن؟

– في مكتبتي ولدي حقوق بيعها.

● تلفت الانتباه مشاركتك الدائمة في لجان التحكيم في المهرجانات؟

– انهم يضعون في ثقتهم، وانا لا اعطي صوتي الا لاعمال ذات قيمة.

● ما رأيك في توبة الفنانات وظاهرة الحجاب؟

– النقاب غير موجود في الاسلام وانا اعتقد بأن تصرفات الانسان هي الاصل، الحجاب هو في حجب ما يسيء للانسانية، وانا اعتبر نفسي محجبة في قلبي واؤدي كل ما طلبه مني القرآن من حج وعمرة وزكاة ورعاية للمسنين والاطفال. وذات مرة سألت الشيخ متولي شعراوي: هل التمثيل حرام؟ قال لي طبعاً، فقلت له: جزاء التمثيل اكبر لم جزاء ان امتنع عن اعالة عشرين اسرة واشرد اطفالها. فـ"بص لي كده" وقال: والله الحسنات يذهبن السيئات. فقلت له: ان شاء الله انا ضامنة دخولي الجنة.

حاورها زامي وهبي

سيرة جديدة للورنس اوليفييه :

انني غير مثقف

ان هذه السيرة الاخيرة للورانس اوليفييه اشبه بشلال كبير يحمل معه انطباعات عن ظاهرة اسمها لورنس اوليفييه: فيض من حقائق، وافكار، وحكايات، وسجل من معلومات، ومجموعة من ذكريات خاصة من معاصري الممثل، هي في الواقع احتفال حار ومهيب بهذا العبقري. يقول الكاتب المسرحي الاميركي أرثر ميلر انه لا يستطيع تكذيب اي شيء مما جاء في الكتاب، ولا ان يؤكد دقته ايضاً لأن معرفته بالممثل كانت عابرة متقطعة، لا تشمل حياته الشخصية، وهنا ينبغي ان نقول، وهو ما يوافق عليه روجر لويس، كاتب سيرته، أن الميزة الاساسية للعبقري هي التعقيدات التي تتعذر معرفة تشابكها وعمقها، ولذلك جاءت هذه السيرة المدهشة دليلاً على هذا المأزق، لن ما حصلنا عليه فيما هو قصة انسان متفوق، ذي اشعاع يكاد يقارب انتشار اشعة الشمس.

لا اقرأ

كان اوليفييه انساناً عاملاً عملياً، مثّل ادواراً لشخصيات مختلفة تتجاوز المائتين، حتى كاد، كما قيل لا يعرف من هو في الحقيقة. ربما كان ذلك صحيحاً او لعله كان في الواقع تضليلاً. ذات مساء، عام ١٩٥٦، كان لورنس اوليفييه يتناول ثمار البحر بشهية حين سئل عن الكتابة والكتاب فرد على الفور: انني لا اقرأ الكثير كما تعلمون، انني في الحقيقة غير مثقف". مثل هذا الكلام يصدر عن انسان مثله، طلق اللسان، بارع الاداء، ولا ندّ له في هذا المجال، أمر غريب، أنئذ اتجه الظن الى انه كان يتجنب ان يوصف بالمفكر مفضلاً ان ينظر اليه باعتباره فناناً قوياً وموهوباً.

والمعروف ان مارلين مونرو التي كانت تتناول ثمار البحر معه كانت معجبة به حتى العبادة: هي التي خرجت بفكرة الاشتراك معه في تمثيل احد الافلام. ولئن كانت حاجته الى المال قد دفعته الى القبول بالمشاركة فالواقع ان التقاط المشاهد في فيلمهما المشترك "الامير والعارضة" ما كاد ينتهي حتى كان الشريكان على خلاف حاد. كان عليها ان تجعل المشاهدين يشعرون بأنها لا تمثل، بل بأنها تقوم بدور حقيقي، ولكن موقف اوليفييه منها جعلها تعتقد انه يستلذ بتعذيبها، لا بل انه عدو للمرأة. لم تستطع ان تدرك حقيقة اسلوبه، وهي غير الواثقة بقدراتها التمثيلية، كما انه عجز بدوره عن ان يتفهم مخاوفها، أو أن يسكت عن اسلوبها في العمل. كلاهما كان كما يبدو، مذنباً في حق الآخر، ولعلهما، كما يقول كاتب السيرة، كانا يتمرسان من "خطايا" متشابهة، ويشعران بالاستياء المتبادل بعجز اي منهما عن دعم الآخر.

هنا عبقريتان جريئتان اتخذتا موقفين متعارضين اشد التعارض من الفن. هو منضبط حتى الزهو بنفسه كمنتج وممثل، وجد نفسه يحاول ان يردع امرأة بدا انها ترفض التقليمات الموضوعية لأنها تعمل وفقاً لتخيلاتها الفريزية الارتجالية بالنسبة الى الواقع. اما هي فالاحساس عندها هو كل شيء، في حين كان اوليفييه يوجه قسماً من عنايته الى احتمالات مقاربات المشاهدين، معنياً بدقة بذلك، وحين قيل فيه انه الممثل الافضل في ذلك الفيلم احست مارلين بشيء من الاساءة، فيما وجد اوليفييه ان التساهل معها صعب.

وفي أية حال ان الصورة التي يعطيها لنا هذا الكتاب ان كل خلية في دماغ اوليفييه كانت موجهة نحو الاهتمام بشخصيته او بطريقة تمثيله لها وبادائه، على ان هنالك شيئاً ما يبدو متناقضاً: ان وجود اوليفييه في كل ادواره صارخ بوضوحه، حتى انه يلفت النظر بشيء يعوزه الذوق، ولنذكر هنا ان روبرت دي نيرو، على سبيل المثال، حوّل نفسه الى "حايك لاموتا" حقاً، او ان جورج سي. سكوت كان اقرب الى الجنرال باتون من باتون نفسه. ولكن هنالك من يرى في ذلك متعة، اوليفييه لم يقبل ذوبانه في الشخصية التي يمثل. الواقع انه كان يتمسك بأن لا يحجب دوره شخصيته.

ذات مرة قدم الى صديقه آرثر ميلر صحيفة تحمل اسماء المسرحيات المعروضة في لندن. اعادها صديقه اليه طالباً منه ان يختار، ولكنه رفض، مصراً على ان يختار آرثر المسرحية التي يفضل. لم يجد اسماً يلفت نظره غير مسرحية عنوانها "انظر الى الوراء بغضب"، وهو عنوان مثير بعض الشيء. وللحال رد اوليفييه بأنه صورة زائفة لانكلترا. احسست انني قد احب هذه المسرحية، لأن المسرحيات الاخرى بدت من اسمائها سخيفة، غير مثيرة، وبعد تردد وافق على ان يأتيني ببطاقة دخول.

ويقول هذا الصديق انه حين وصل الى صالة العرض وجد اوليفييه بانتظاره. لقد شاء ان يشهد المسرحية للمرة الثانية. وتبين لنا ان هذه المسرحية هي الوحيدة التي كان يمكن ان احضرها. كان بين المشهد والآخر يسألني عن رد فعلي: كانت كلها ايجابية. وبعد الانتهاء جاءنا جورج ديفين ليأخذنا الى حيث التقينا الكاتب المسرحي جون اوزبورن. واثناء الحديث طلب اوليفييه من اوزبورن ان يكتب له مسرحية. آنذاك خطرت فكرة "المرفه". لقد اكتفى اوليفييه بما شاهده من زيف في "صورة انكلترا الزائفة". وبذلك مهد السبيل للحداثة الى المرحلة الثانية من اعماله.

ميخائيل خوري

● حياة لورانس اوليفييه الحقيقية، لروجيه لويس، عن "دار سانتوري" في لندن.



من اليمين : فيفيان لي، لورنس اوليفييه، مارلين مونرو وآرثر ميلر.

"عين" مجلة تشكيلية مصرية بصيغة الانتظار

جاء صدور "عين/ فنون تشكيلية" عن فريق حر من بعض العاملين في الحقل التشكيلي في مصر، ليؤكد بكثير من الاناقة كم ان الصعوبات واقع وحقيقة امام تحقيق مثل هذه المشاريع الطباعية الدائرة على اجنحة كالزوايا في الثقافة العربية، ما زالت رغم عطاءاتها العريضة في المئة عام الاخيرة، شبه مهمشة، شبه مغرّبة، وعلى الحافة بين الاعتراف بدورها والمراوحة في الشرعية وجودها.

و"عين" مجلة مصرية للفنون التشكيلية. ومثل هذا النوع من الدوريات نادر جداً في المدن العربية. وان وجد هنا وهناك فهو خفيف الوزن وسطحي التناول وقصير العمر. ولكنها مجلة بصيغة "الكتاب غير الدوري". وكمن يقول مجلة في صيغة الانتظار. في شكل غير مستقر. اذ ان في اصدار "عين" معاني المغامرة. اي المخاطرة بمستقبل حلم كأن خطراً يهدد في أن لا يكون هناك عدد ثان.

وكان العدد الحالي النتيجة غير السهلة لجهد مستمر من فريق عمل معظمه من التشكيليين مع متخصصين بحقول مكمّلة. وتبدو "عين" كصادرة عن ورشة تشتغل فيها جماعة تحضر لحرب، وهذا تكتشفه بعد قراءة محتويات الكتاب/ المجلة. لحرب لا تخفي نياتها، وهي باختصار التصدي الى اقصى الواجهة لكل التجاعيد والكسور والفجوات القائمة في المنظر التشكيلي المصري. والكلام صريح بنسبة ما الشكل انيق. وجريء ما يقال من واقع الفنون في المجتمع المصري. والاشارات مباشرة الى الفواصل العميقة بين المبدعين من جهة، والاكاديميين من جهة اخرى يناصرهم البيروقراطيون وانصاف الموهوبين.



عادل السيوي، محرر "عين" في محترفه.



رأس المحارب لدوزيه فيرميرش.

مصري، عربي، عالمي

وتتوزع محتويات "عين" على ثلاثة ابواب: باب مصري ويحدثنا عن بعض نقاط الخلل في الواقع البصري الذي ينهار يومياً أكثر فأكثر في البلد. وفيه المواقف الصدامية مع انصار الكلام على حساب دور العين في الثقافات الجديدة. وباب عربي وكأنه هنا لرفع العتب واعلان انفتاح. ونصوص سريعة عن الفن السوداني من دون التركيز الفعلي على العلامات الخصبة لتجربة تعتبر رائدة في الواقع التشكيلي العربي. وباب عالمي قد يكون هو الجزء الاكثر استجابة لما ينتظر وجوده في هذا النوع من الصادرات. يقدم النماذج الابداعية المتداولة حالياً في العواصم التشكيلية العالمية، فيرميرش، بازالينيش، ميرو. ويأتي اختيار هؤلاء لتأكيد ربما، ان تعاملاً معيناً مع الصورة ومع صورة الجسد في شكل خاص، انتمى عمده في فنون نهاية العشرين. مع صورة الجسد التي ما زالت تطارد وتقمع من قبل معظم اصحاب القرار في مصر. وكأن المشرفين على "عين" يستعينون بالكبار العالميين لابراز نقاط التخلف التي كانوا تشددوا في الكلام ضدها في الباب المصري وتحت عنوان "يحصل في مصر الآن".

يحصل في مصر الآن

– "الغيت دراسة الموديل العاري في كلية الفنون الجميلة في القاهرة ثم امتد المنع الى الاكاديميات الفنية الاخرى في كلية التربية الفنية في القاهرة وكلية الفنون بالاسكندرية والمينا".

– "منع مسؤول كبير عرض لوحة للفنان سامح الميرغني في المعرض العام لأنها كانت تضم صورة عارية داخل الكولاج، وتم استبعاد اللوحة".

– "تم افتتاح متحف الفن المصري الحديث في القاهرة واستبعدت معظم اللوحات العارية التي رسمها اساتذة جيل الرواد من العرض".

– "تعالت الصيحات في الوقت نفسه ضد تماثيل الميدان، وطرح موضوع تغطية تمثال "عروس البحر" في الاسكندرية نظراً الى ان الحورية عارية الصدر".

– "نشر الشاعر احمد عبد المعطي حجازي في مقالته الاسبوعية في جريدة "الاهرام" رسالة من الفنان محمد طه حسين، وهو العميد السابق لكلية الفنون التطبيقية، مستفيضاً فيها من الروح التي تسود اكاديميات الفن في مصر والتي وصلت الى درجة ان يقوم الاساتذة بدفع الطلبة الى معاداة التصوير بكل انواعه والى النظر بالريبة الى الفنون في شكل عام، لأنها من المحرمات".

– "هاجم احد النواب في البرلمان المصري مجلة "ابداع" (تباع عندنا في بيروت) لأنها نشرت على غلافها لوحة الفنان النمسوي اوغست كليمنث بدعوى انها صورة عارية".

– "وقف استاذة في قسم الحفر في كلية الفنون في الاسكندرية امام ندوة دولية عقدت في القاهرة لتواكب ترينالي الحفر الاول، لتقول بأن الجسد الانساني ليس موضوعاً مهماً للتصوير ولنما مع استبعاده عن الدراسة".

– "عرض التلفزيون المصري تمثيلية سمرة عن النحات المصري الكبير محمود مختار لم نطلق فيها كلمة النحت او النحات ولا مرة واحدة، وتم الالتفاف عليها بالطرق الشتى ليوافق عليها الرقيب السعودي الذي لا يسمح بوجود التماثيل في الاعمال الدرامية، حتى وان كان الموضوع هو حياة نحات مصر الكبير".

تقاطعات ونصوص

وكلها معلومات وردت في مقالة عادل السيوي عن "صورة الجسد" في الباب المصري. والامثلة وفيرة عن الموضوع في معظم المدن العربية بما فيها بيروت التي سجلت اكثر من اعتداء على اكثر من نصب لمجرد انه من النحات وقد يندرج في خانة المحرمات. والتذكير فقط ندل على الاعتداء التي تعرض له تمثل معزز روضة في صيدا. او تمثال سلوى روضة شقير عند المدخل الجنوبي لمدينة بيروت او تمثال الشاعر خليل مطران في بعلبك، ودور "عين" او دور المجلات مثل "عين" والتي ما زالت غائبة فعلاً عن الواقع الثقافي العربي، ان تدل على نقاط السقوط في مجتمعاتنا ربما يأتي انسان جديد في زمن جديد.

وفي بابين اخيرين يوسع المشرفون على "عين" مدار مواجسهم الى الموضوعات الثقافية المعقودة مباشرة او مداورة على الهموم التشكيلية. وتحت عنوان "تقاطعات" يفتح هؤلاء النوافذ على الفنون المكملة الشعر والفلسفة والتلفزيون والسينما بواسطة اقلام امثال مارشال ماكلوهان (الشعر والتصدير) ومارتن هيديغر (عين الفيلسوف) وانسي ابو سيف (الصورة في السينما المصرية) وامبرتو ايكو (التجربة التلفزيونية)، قبل ان يتم اقفال العدد ويعتبر جيداً على مفيد، على نصوص قصيرة ولكنها في مكانها اذ مختزلة وبالكلام الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

ن. خ.

"دولة اليهود" لتيودور هرتزل

الغلاف.

بعد مئة عام ونيف على نشر تيودور هرتزل كتابه "دولة اليهود" (١٨٩٥)، الذي يعتبره بعض المؤرخين والعديد من الصهاينة والاسرائيليين "انجيل الحركة الصهيونية- ودستورها- وحجر الاساس في بناء دولة اسرائيل" بادرت "مؤسسة الابحاث العربية" الى ترجمة الكتاب وطباعته ونشره.

اللافت الا يهتم العرب بكتاب اساسي من الكتب الصهيونية، لاسيما وانه يتجاوز ما صدر قبله، ككتابي "موسى هيس" و"ليونسكر". اذ لا يقتصر كتاب "دولة اليهود" على الفكرة واهدافها، انما يطرح تصوراً لوسائل الوصول واساليبها الى ذلك الهدف. فقد رسم الطريق الموصول رسماً عملياً وجوهرياً، وفيه الكثير من الافكار العملية بادئاً بوجوب توفير قيادة سياسية ذات مرجعية مقبولة من يهود العالم وقد سماها "جمعية اليهود". وبعد قرابة ثمانية عشر شهراً من نشر الكتاب اجتمع في سويسرا مندوبون يهود لرسلتهم جالياتهم المديدة واسسوا "المؤتمر الصهيوني العالمي" الاول، فكان المؤتمر هو القيادة الموجهة للنشاط الصهيوني وفاعلياته المختلفة في العالم.

يشتمل الكتاب على استهلال لاسرائيل كوهين، ويضم اربعة اقسام. يبحث الاول في المسألة اليهودية، ويتناول الثاني "الشركة اليهودية"، ويركز الثالث على الجماعات المحلية والهجرة"، اما القسم الرابع فيتناول جمعية اليهود و"دولة اليهود"، وهو البرنامج العمالي للحركة الصهيونية، حيث يبحث في الدستور واللغة والقوانين والجيش... الخ.

يقع الكتاب في ١١١ صفحة من الحجم الوسط.

"شرق غرب" لسلمان رشدي

"شرق غرب" مجموعة قصصية للكاتب سلمان رشدي تناقض مقولة عدم تمكّن الروائي من التوجه الى اقتضاب واختزال في اللغة والحدث. في المجموعة كتابة جديدة وهزلية لشخصيات تاريخية منها "هاملت"، احداث تفترض نهايات مغايرة للمأساة، وعلاقات متخيلة بين شخصيات تاريخية: كريستوفر كولومبوس وايزابيل الكاثوليكية، او وهمية مهاجرة هندية عجوز ولاجئ بولوني قديم في اطار لندن فترة الستينات والقصة الاخيرة على لسان مراهقين مهاجرين يترقبون فصول الاحداث، واسلوب رشدي متحرر، سريع التحول من اجواء شكسبيرية الى صرامة الى اجواء مطربي البوب... تناقضات في الكتابة والاسلوب من تناقض الافكار والمشاهدات والتخيلات، ولا يخلص رشدي الى تقويم او صيغة ارشادية بالطبع، بل الى لغة تكرس اسلوبه القصصي الجديد.

المجموعة صدرت بالفرنسية عن "دار بلدن" في باريس.

السينما

● **ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):**

١ – "مترو" (إدي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).

٢ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).

٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يحررونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الماتع لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).

٤ – "عالم مصغّر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريدني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأن عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).

٥ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).

٦ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجايمي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).

٧ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).

٨ – "أول نادٍ للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول اللعب على مشاعر الزوجات المستصحات المتمردات على واقعهن. لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون. بادارة هيو ويلسون).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**

١ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).

٢ – جيري ماغواير" (صراعات فردية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز باوسكار الدور الثاني، ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرووي).

٣ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).

٤ – "حروب النجمة" (نسخة جديدة معدلة ومضافة لكلاسيكية جورج لوكاس في النوع العلمي – الخيالي وسينما المغامرات الفضائية، وفرصة لجيل شاب جديد للتعرف اليها بمواصفات فنية جديدة في الصوت والصورة).

٥ – "الاخوان والأم" (كوميديا فرنسية عن التجاذب وفوارق الاعراق، مع لريبل دومبال وسماعين والطوان دوكون).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"مترو" (راجع برنامج ابراج).

● **إلدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):**
"ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

● **إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**

١ – "هجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يمزأ باميركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط فائق المتعة والنكهة، للهواة خاصة).

٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● **إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):**
"جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**

١ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج إليت).

٢ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار الملحمي، وقعه المخرج الايرلندي الاصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).

٣ – "الاميرة الصغيرة" (فيلم ناعم لجمهور صغير وعائلي).

● **امير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**

١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج إسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**
"نزوة" (الشغف المدمّر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والنملك، والاخراج لعلي بدرخان).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
("بحار" – استعراض راقص لعمد العبدالله).

● **بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):**

١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "عالم مصغّر" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● **بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**

١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● **سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**

١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**

١ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

● **فريواي (ت: ٠١/٤٨٥٥٩٠):**

١ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج إليت).

٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الصاخبة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

٤ – "الاميرة الصغيرة" (راجع برنامج امباساد).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**

١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج)

٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"ساعي البريد" (فيلم الرقة الانسانية والشاعرية العميقة، مع ماسيمو ترواوزي وفيليب نواريه).

● **كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):**

١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● **لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**

١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "الاميرة الصغيرة" (راجع برنامج امباساد).

● **لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**

١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**

١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راوياً في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث. وتحفة خالصة لا تفوّض لهواة السينما خاصة).

٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "غضب" (مغامرات بوليسية من الموحة).

٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
("الاربع فصول" – مسرحية ميديه للصغار).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣)**
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "غني يا دني حيصان"، لمحمد الاشقر.

● **مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥)**
– "لا فيزيين"، لسامي خياط.

● **مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣)**
– "ليالي الشرق"، لوحتي شيا.

● **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣)**
– "حلت الملق" لمنير كسرواني

● **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠)**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠)**
– "حلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل الشيخ.
– "مشكاح الكمبرني" لعلي الزين، تمارا وبوميا حفلات للمدارس وسبت واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١)**
– "عائلة الكاميليا" لبيرار الجيبسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● **مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما: (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠/٩)**
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت).

● **مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)**
"حلة حب" تأليف بول شاوول، اخراج زكي محفوض، اداء عايدة صبرا، كل مساء الثامنة والنصف، حتى مساء الاحد.

● **مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٣ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)**
زواريب لرفيق علي احمد بروجيه عساف الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.

● **مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)**
– هريبة يا اولمب لمروان محاو، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● **ايبروف دارتيست،**
حي السراسقة:
– سلوى زيدان حتى ٢٥ نيسان.
ت: ٢٠١٦٣٦.

● **غاليري ٥٠ × ٧٠،**
آخر شارع الحمراء.
– محمد غني حتى ٢٦ نيسان.

● **لانترتان، المنصورية:**
– حليم مهدي الكريم حتى ١٠ ايار.

● **غاليري اجيال،**
شارع عبدالعزيز.
– سعدي الكعبي حتى ٢٥ نيسان.

● **مقر جمعية الفنانين اللبنانيين**
للرسم والنحت، فردان.
– صلاح صولي حتى ٢٧ نيسان.

● **غاليري جانين ربيز،**
الروشة.
– ميكات كالان حتى ٩ ايار.

● **الصالة الزجاجية،**
وزارة السياحة، اول شارع الحمراء
– آمنة عضاضة حتى ٢٩ نيسان.

الابراج

● الحمل : لا تحمل على خلق اخته لك بسبب انتقاداتك الحادة وكشفك العابح.

● الثور : كن متيقضا ومليناً. ولا يمنح لك المجال الى الشرور، فامنتك ومن سخوفك ايضا كثر.

● الجوزاء : مع نفسك مكان الاخر، تفهم مشكلاته وتقدر مواقفه وتتكشف ان الربح تدري احيانا بما لا تشتهي السفن.

● السرطان : مارق في عريفه الى الحل ان بادرت الى مد يد المساعدة في تفخيم المشيرة الصعبة.

● الاسد : لا تحرض رأيك بطريقة دكتاتورية، واسع جاهدا للتشاور الديموقراطي مع المقربين.

● العذراء : لا تمضي يومك فلقاً. بل تسابق مع الوقت، وانط كل عمل كفايته من الوقت ليتم لك النجاح.

● الميزان : خفف قليلا من كمية الوجبات التي تتناولها، لانك تكتشف متاخرا ان جسمك يحتاج الى ريجيم.

● العقرب : ما الذي يمنعك من قبول حقيقة تعرفها، وخصوصا انا كان لها تأثير في حياة البعض؟ السكت عن الحق شريك في الظلم.

● القوس : تسيير الامور على ما يرام انا عرفت كيف تتلقى التحري ولا تتوقف عند المحتاج لديكم.

● الجدي : النفسية الممتازة لدى الشريك تفتح مجالاً لكسب ود العائلة وبناء علاقات اجتماعية متينة.

● الدلو : تكون غير منطقي في حكمك على الامور، لانك متسرع في الخطة واصدار الاحكام.

● الحوت : لدى التفنيرا قد تقع ضحية اعلان او عرض كاذب فتدفع اموالا في غير طائل.

سيّد مكّاوي الفنّان المصري رَحَل وفي اعماله موسيقى طربية اصيلة

شيع بعد صلاة ظهر امس في القاهرة، الموسيقي الراحل سيد مكاوي من مسجد الحامدية الشاذلية في ضاحية المهندسين في مدينة الجيزة.

وكان الفنان مكاوي لبى نداء ربه في السابعة من صباح امس عن عمر ناهز السبعين عاماً في منزله في المهندسين بعد معاناة طوال الاشهر الاربعة الاخيرة لاصابته بهبوط حاد في الدورة الدموية.

وشارك في التشييع مجموعة من زملائه وتلامذته ومحبيه لواحد من الفنانين القلائل الذين حافظوا على الموسيقى الشرقية الاصيلة في اعماله واجاد العزف على العود.

وتخرج سيد مكاوي في الازهر الشريف وبدأ الفن في الموالد الشعبية ومنها الى الطرب العاطفي والشعبي الى جانب اجادة الموال والتواشيح الدينية.

وسار في البداية مطرباً في الاذاعة المصرية علم ١٩٤٠ وملحناً علم ١٩٥١.

سيد مكاوي

ومن اشهر اعماله الفنية الذائعة في مصر والعالم العربي اوبريت "الليلة الكبيرة" كلمات الشاعر الراحل صلاح جاهين. ومن اعماله المشهورة للاطفال اوبريت "شهاب الدين".

ومن اشهر الحانه لكوكب الشرق الراحلة ام كلثوم اغنية "يا مسهرني".

ومن اشهر اعماله الوطنية "بدمي يا مصر افديك" و"حنحارب" ونشيد المقاومة.

ومن اعمال سيد مكاوي الموسيقية في مجال المسرح موسيقى مسرحية "الصفقة" لتوفيق الحكيم و"هالو دولي" لفؤاد المهندس والمسرحية الكوميدية الشهيرة "مدرسة المشاغبين".

وكان اصيب منذ اشهر في حنجرته ففقد صوته العذب وهو في لبنان حيث ادخل المستشفى لمدة شهر ثم نقل الى مستشفى الشرطة في القاهرة في شهر آذار الماضي وظل ضمن العناية لمدة اسبوعين وتحسنت صحته قليلاً، وعاد اليه صوته وغادر المستشفى قبل عيد الاضحى بأيام، ليلقى ربه صباح أمس.

(أ ش أ)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

غيب الموت المطرب والفنان المصري سيد مكاوي الذي اثرى العالم العربي على مدى اربعين عاماً بالعديد من الاعمال الفريدة رددها الجميع من المحيط الى الخليج وخاصة اغنيته "الارض بتتكلم عربي" و"الليلة الكبيرة" و"المسحراتي" التي التصقت بالاذهان وتذاع الى يومنا هذا في شهر رمضان. وقالت مصادر صحافية ان مكاوي الذي توفي عن ٦٩ عاماً مات بعد علاج طويل من ضيق في التنفس واضطراب في القلب في مستشفيات بيروت على نفقة الرئيس السوري حافظ الاسد والقاهرة.

وكان سيد مكاوي من الفنانين القلائل الذين حافظوا على الموسيقى الشرقية الاصيلة اضافة الى الحانه لأكبر المطربين المصريين والعرب وعلى رأسهم ام كلثوم وليلى مراد. واشتهر بعد اول اغنية وطنية قدمها في الخمسينات بعنوان "حنحارب، حنحارب، كل الناس حنحارب".

وقال رفيق دربه وكاتب كلمات معظم الحانه، المؤلف محمد زكي الملاح، ان مكاوي درب صوته من خلال سماعه للقرآن الكريم والحان عبده الحمولي، حين فقد بصره وهو في التاسعة من عمره الى ان حصل على وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى.

ووصف الملاح "رفيق عمره" الذي كتب له كلمات "حلوين من يومنا والله" و"كده اجمل انسجام"، انه كان محباً للحياة يتغلب على اليأس بالبسمة والقفشات (النكات الخفيفة). وقال ان مكاوي كان يتخيل قرب اجله من مدة طويلة.

ومن فرط ثقة مكاوي بنفسه، لم يترك مجالا لاحد ان يعامله ككفيف، وقال الملاح: "كنت اتعامل معه وكأنه مبصر ويراني الى الدرجة التي كنت فيها اخشى ان اخطئ امامه".

ومكاوي الذي ولد في حي السيدة زينب الشعبي تزوج فنانة تشكيلية وله ابنتان.

سهيلة رزق سلوم: ثواب وعقاب مسألة مطروحة عند المربي والطالب

حاضرت الدكتورة سهيلة رزق سلوم عن "العلاقة بين الطالب والمربي ومسألة الثواب والعقاب" امس في مدرسة راهبات المحبة، زوق مكايل.

قدم المحاضرة الدكتور عماد يونس في كلمة له: "من الضرورة بناء هذا الكائن – الفرد، اي الطالب، ليكون انسانا معافى من العقد والمشاكل لنصل الى البناء المجتمعي الاشمل. ان العملية التربوية هي عملية متوازية الخطوط بين المدرسة والمنزل، ويبقى الطالب نقطتها المحورية في سلوكه ودراسته، في تقدمه وتأخره. ولتقدمه وتأخره اسباب يجب ادراكها واستدراكها".

ثم طرح يونس تساؤلات حول المسؤوليات التي تدفع الطالب الى التراجع العلمي والتربوي وحول ما يجب عمله من ثواب وعقاب.

وتحدثت الدكتورة سلوم عن النواحي النفسية للعلاقة التربوية للاهل والمعلم والمربي، وحددت شروطا من اجل بنيان هذه العلاقة منها محبة الولد ومعرفته وقبوله وانماء قدراته. وعن مسألة الثواب والعقاب من الناحية النفسية، طرحت سلوم جملة تساؤلات اجابت عنها وهي مسألة الثواب وشروطها من حيث كونها عملا تشجيعيا يحث الطالب على المزيد من الاعتبار، ومسألة العقاب "لماذا نعاقب الولد؟" فاجابت بسبب سلوكه وبسبب فشله المدرسي او نتائجه. واعتبرت انه يجب تحديد هدف القصاص "الرغبة الحقيقية في اصلاح الطالب". و"هل العقاب هو الحل؟"، وهنا عرضت سلوم لمساوئ واخطار في العقاب "من القلق والانحرافات والشعور بالضعف والدونية والعنف والعمل على اثارة المربي (...) إلا ان ذلك لا يشير الى التساهل وعدم القصاص، بل رسم حدود معينة لكل الامور في التعامل مع الطالب على ان يرسمها هو في مرحلة النضج".

واضافت عن الشروط التربوية لتطبيق الثواب والعقاب بقولها "ان المبدأ الاساسي: لا للعقاب الجسدي ولا للتساهل المطلق. والاهم من العقاب هو عدم وضع الطفل في جو ليستحق معه العقاب".

وكانت اسئلة من الحضور واجابت سلوم.

عبد الله بدوي: الاواني والادوات في السلسلة المتوالية لمعهد الليتورجيا

في معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس الكسليك تتوالى ندواته الاسبوعية في اطار سلسلة محاضراته الليتورجية لهذه السنة، حول "الاحتفال الليتورجي" وفي هذا الاطار استضاف الاب عبدالله بدوي الذي تحدث عن "الاواني والادوات الليتورجية".

حضر الندوة الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت، رئيس جامعة الروح القدس الاب المدبر انطوان خليفة، الاباء المدبرون، العمداء والمديرون والاساتذة وطلاب الجامعة اضافة الى عدد كبير من الكهنة والرهبان والراهبات.

استهلت الندوة بكلمة للاب هاني مطر قدم فيها المحاضر الاب بدوي.

بعد ذلك الى الاب بدوي فاوضح ان "الاواني الليتورجية تتفاضل بعضها على بعض لتكريس بعضها بالميرون فيما البعض الاخر يصلى عليه فقط صلاة عادية، وقال: "سأتبع التسلسل الذي اعطاه الدويهي وهو يقول بالتكريس بالميرون لكل من الكأس والصينية، الى قسم اخر من الاواني بسبب انها في بعض الاوقات تعي الاسرار المقدسة كالسكرجة التي توضع فيها جواهر القربان والملعقة التي يتقرب بها الشعب، والنجمة وتدعى ايضا القبة التي توضع على الصينية فوق الجسد الطاهر، والشمسة التي توضع فيها البرشانة المقدسة قدام الشعب".

وحول المطلوب قال الاب بدوي: "ليس لدينا اي برهان حسي الايجاب او النفي، اما عند اللاتين فأول ظهور للصليب على المذبح كان في القرن الثاني عشر مع ظهور الشماعدين ويقول قاموس الفنون الليتورجية انه لا قانون يحدد المادة التي يصنع منها".

وخلص الاب المحاضر الى انه يجب السهر على الادوات الليتورجية والمحافظة على نظافتها واذا دعت الحاجة الى طليها بالذهب اكراما للاسرار التي تحويها وللبشر الذين يستعملونها، مشيرا الى ان العودة الى التراث هي تمسك بالهوية وقال: "وما التراث الفني سوى تعبير عن هذه الهوية اما التحديد فهواستيحاء من هذا التراث ضمن اطر وقواعد للفن والعلم الحديثين".

في المئوية الاولى للقديسة تريزيا

في اليوم الرابع من احتفالات المئوية الاولى للقديسة تريزيا الطفل يسوع في مستشفى السان جورج – عجلتون ادّت جوقة "آغاب" تراتيل دينية بطريقة حماسية في الصالة الكبرى بقيادة كمال سيقلي، تخللها كلمات عن سيرة القديسة تريزيا، في حضور الاباتي سعد نمر، الرئيس العام للرهبانية العريمية المارونية، وجمهور من الرهبان والراهبات والمشاركين.

وقدم للحفل انطوان مراد منوهاً بالجوقة ونشاطاتها العديدة، واهدت الرئيسة الام جان ماري كتورة ميدالية القديسة تريزيا الى مدير الجوقة.

واحتفل في كنيسة مار زخيا – عجلتون بالقداس الالهي، رأسه الاب يوحنا عويس، كاهن الرعية، يعاونه الآباء بولس صفير ولويس خوند وايوب شهوان وخدمته جوقة الرعية بقيادة جمانة مراد، وعزف على الارغن المحامي انطوان مراد. وألقى الاب عويس عظة ذكّر فيها باليوم العالمي للدعوات، الى نبذة عن حياة القديسة تريزيا وموجز عن تاريخ جمعية راهبات القديسة تريزيا الطفل يسوع المارونيات.

وفي الختام، افتتاح مكتبة الرعية.

وذكر الدكتور ابرهيم زعرور ببرنامج اليوبيل الذي يتضمن فيلماً عن حياة القديسة الساعة ٧،٠٠ مساء اليوم الثلثاء، الى زياح وقداس ختامي يرأسه المطران غي بولس نجيم، الساعة ٦،٠٠ مساء الاربعاء ٢٣ نيسان في المستشفى، عجلتون.

"دار النهار للنشر" سلسلة نشاطات في معرض الكتاب

دعت دار النهار للنشر الى سلسلة نشاطات تقام ضمن معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء. ومنها:

– توقيع محمد نور الدين كتابه "قبعة وعمامة، مدخل الى الحركات الاسلامية في تركيا" بين الساعة ٥،٠٠ و ٧،٠٠ مساء الخميس ٢٤ نيسان، في جناح الدار.

– توقيع خالد زيادة كتابه "بوابات المدينة والسور الوهمي" بين الساعة ٥،٠٠ و٧،٠٠ مساء الاربعاء ٣٠ نيسان في جناح الدار.

– توقيع عناية جابر كتابها "امور بسيطة" بين الساعة ٥،٠٠ و– ٧،٠٠ مساء الجمعة ٢ ايار، في جناح الدار.

– لقاء حول كتاب عبد الجليل زيد مرهون "امن الخليج بعد الحرب البادرة" يشارك فيه الدكاترة عدنان حسين ومحمد نور الدين وشفيق المصري، دعت اليه الدار مع نقابة اتحاد الناشرين في لبنان، من الساعة ٥،٣٠ الى ٧،٠٠ مساء السبت ٢٦ نيسان في قاعة محاضرات المعرض.

ترفيه لأيتام

في عيد الاضحى اقامت لجنتا الصحة والاعلام في جمعية متخرجي مؤسسة الحريري يوم ترفيه لايتام من مؤسسات الرعاية الاجتماعية ومبرة الامام الخوئي ومؤسسات الدكتور محمد خالد في مركز الجمعية في بيروت وكانت رقصات والحان والوان مع الايتام وتوزيع هدايا والعاب تثقيفية على المشاركين.

اعشاب "لايف لونغ"

عقد مدير "شركة لايف لونغ في لبنان" نقولا ايماز مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي واعلاميين قدم فيه الدكتور برت ريتشمان مدير معمل NRL الذي يصنع اعشاب لايف لونغ الطبيعية في الولايات المتحدة الاميركية.

المدرسة الوطنية للادارة "الأينا" تؤهل الطالب

كريستوف بيغو: التعاون اللبناني الفرنسي قائم المتخرج يتكثف ويرفع مستوى وطنه

من بين المشاريع ذات الاولوية التي تمت لها صلة بين لبنان وفرنسا في السنوات الاخيرة، دورات تأهيل في المدرسة الوطنية للادارة (اينا) تصطفى لها نخبة من انجح الشباب اللبنانيين العاملين في القطاعات الادارية، وتهدف الى تكثيف جدارتهم وتمتين قاعدة اختصاصهم واعلاء شأنهم المهني وتاليا القطاعات الادارية في لبنان في شموليتها وتحديثها لتتماشى والعالم الاوروبي.

علم ١٩٩٥ تم اختيار كل من فادي حاج علي من وزارة الخارجية وفريد مشاقة من مصرف لبنان وداني جدعون من مجلس الخدمة المدنية. ولم يحظ بدورة ١٩٩٦ سوى عنصر واحد هو هشام جمعه من البنك المركزي.

اما المرشحون لدورة ١٩٩٧ وقبل التصفية ما قبل الاخيرة فبلغ عددهم ستة عشر وغلب الجنس الانثوي من مختلف القطاعات وفي شكل عادل وهذا ما يطمئن المناضلات لحقوق المرأة الى ان الغالبية في هذا المجال هي الكفاية دون سواها من امور التمييز بين الجنسين.







كريستوف بيغو. فريد مشاقة. (سلكو بيكاريان)

كريستوف بيغو

منذ اكثر من سنتين، يملأ كريستوف بيغو منصب مستشار ثان في السفارة الفرنسية، وهو "الاينارك" اي المتخرج من دورة العام ١٩٩٠ من المدرسة الوطنية للادارة، اختير لان يكون وسيطا بين ادارة هذه المدرسة والادارة اللبنانية، انتقاء واختيارا "لزبدة" الموظفين قبل امتحانهم الاخير امام الادارة الفرنسية.

الحديث معه عن المدرسة الوطنية للادارة يدور حول نجاح الفرد ورصيده من التقدم في مهنته حتى بلوغه ارقى المناصب، الى مدير والى سفير وغيرهما. اسأله: كيف تم التعاون هذا بين فرنسا ولبنان؟ "– مدير "الاينا" السابق للمدير الحالي ريمون – فرنسوا لوبريس جاء الى لبنان العام ١٩٩٤ واجتمع بالرئيس رفيق الحريري من اجل اشراك افضل العناصر الشابة في دورات المدرسة الوطنية الادارة. وكانت الزيارة التي قام بها الرئيس الحريري الى فرنسا الى مدرسة الخزينة ومدرسة الموازنة جعلته يتحمس لهذا المشروع ويتخذ القرار دونما تردد، في شأنه، ذلك ان المشروع هذا يتألف من نافذتين: الاولى تقوية المدرسة الوطنية للادارة والتنمية وتحديثها بما يتطابق مع الادارة اللبنانية، والثانية: اختيار افضل العناصر من اللبنانيين لدورة من سنة ونصف هي ذاتها لسواهم من الفرنسيين والاجانب، وتتألف من فترة تدرج في مختلف القطاعات والمرافق، فيكون حينا مديرا في مكتب من مؤسسة فرنسية وحينا في قلب الحياة الزراعية او الامور الاجتماعية او التنظيم المدني، او المظاهرات التي تتعلق بالادارة الفرنسية، سيكون اينما كان قطعة من مرافق البلد ومعنيا بمجرياتها.

خمسون في الادارة العالية

"خدمة الدولة دون الاستعباد للسلطة"، هذا شعار المدرسة الوطنية للادارة التي وقع على تأسيسها العام ١٩٤٥، الجنرال ديغول، ورسالتها الكوادر الكبار وتهيئة طلابها لمهن في المؤسسات العالية كمجلس الدولة، وديوان المحاسبة والتفتيش المالي والاداري. والجسم الديبلوماسي، والمالي والادارة المدنية ومجالس الادارة القضائية وغيرها.

بعد العلم ١٩٤٩، ثمة ١٧٥٢ طالبا من اربعة وتسعين بلدا استفادوا من تدرجهم في المدرسة الوطنية للادارة.

● كريستوف بيغو، ماذا تقدم الدولة الفرنسية الى لبنان في هذا المشروع؟

– من شعار "الاينا" في تأهيل خيرة العناصر، المساهمة في تحديثها واعطائها دفقا من دم جديد. انطلاقا من هذا المبدأ، تقدم فرنسا القسط المدرسي لاربع مئة الف فرنك فرنسي لدورة طويلة مدتها سنة ونصف، وذلك عربون التزام في هذا التعاضد بين بلدين، اما الدولة اللبنانية فتؤمن لهم اجورهم.

● وهل في التصفية تراعون التوازن الطائفي؟

– هذا الشأن لن يدخل البتة في مفهوم "الاينا" ذوو الكفاية ينتخبون دون تردد. هذا العام لائحة من ستة عشر مرشحاً من مختلف الادارات. وبعد امتحان خطي وشفهي سيبقى من اللائحة ستة عناصر او سبعة حتى مجيء مدير "الاينا" الى لبنان لامتحان نهائي، ويبقى في الغربال خيرة النخبة تلك القادرة في ما بعد على تحديث بلدها وتأمين الاستمرارية لمستواه العالي.

● اي مكانة للطالب اللبناني في "الاينا"؟

– ما دام لبنان لا يرسل اليها سوى النخبة، فمعنى ذلك ان لبنان بلد متطور ليعلم علم اليقين ان "الاينا" لا تقبل سوى خيرة الشباب. تريدهم اكفياء اذكياء، لامعين، قابلين على التكيف.

● هل في تاريخ "الاينا" لبنانيون تخرجوا منها خارج المعاهدة الحالية بين لبنان وفرنسا؟

– سجل "الاينا" ذكر ثمانية لبنانيين في غضون ست وعشرين سنة.

● تكلمت عن شروط القبول وكأنها فقط حول كفاية الطالب.

– بل هناك خمسة شروط اساسية للقبول واولها ان يكون المرشح دون الخامسة والثلاثين. ثم ان يكون موظفا في الادارة او في اقصى الاحوال طالباً يتحضر للوظائف العامة في بلده، وان يكون حاملاً دبلوم دورة ثانية في التعليم العالي، ويملك اللغة الفرنسية في شكل ممتاز ان في الكتابة او في الامور الشفهية، وان يكون ملماً بالمجتمع والمؤسسات الفرنسية والاوروبية ويتمتع بثقافة عالمية واسعة. وفي البند الاخير راعينا الجانب الثقافي لدى شبيبة عاشت سنوات الحرب ولم يتسنَ لها الاطلاع الكافي على الثقافات العالمية.

فريد مشاقة

"اينارك" هي الصفة التي لقب بها المتخرج من المدرسة الوطنية للادارة (ENA). وفريد مشاقة الذي يشغل في مصرف لبنان منصباً في قطاع السوق المالية، والمتخرج من جامعة كلارك في الولايات المتحدة بماستر في الاقتصاد، عاد من مدرسة "الاينا" الفرنسية مجهزاً باسس صارمة في إتقان ادارة العمل وتوظيف الوقت وتطوير الافكار بعقلانية ومنطق.

"الاينا" اثبتت براهينها في الادارة العامة منذ تأسيسها. من الخبرات التي استمددتها من دورتي الطويلة الممتدة على ثمانية عشر شهراً هي التعددية في المعرفة والمعلومات والحافز الى منهج يشمل تركيب الافكار واقتراح الحلول.

– اما الامتحان وعلى ضوئه يستحق المتقدم هذا الجواز القيم الى عالم العمل، فيقوم على قراءة سريعة، لثمانين صفحة تتضمن مواضيع مختلفة حول الادارة العامة، والمساعدة في القرارات الاقتصادية. وادارة القضايا الوطنية والدولية والبيئية.

● هل اكتسبت من هذا الجواز اكثر مما امنه لك اختصاصك الجامعي في اميركا؟

– لا شك ان دورة "الاينا" اكسبتنا انا وزملائي خبرة كبيرة على صعيد العمل. "الاينا" جواز عبور حقيقي وليست نهاية الطموح بل وسيلة لالتزام المسؤولية. منصبي في مصرف لبنان هذا المصرف المعترف به دولياً، اعطاني مسؤولية كبرى وهي ابراز صورته الحقيقية في هذه المدرسةالتي تضم متخصصين من العالم اجمع.

هذه الدورة الاولى في العلاقات التعاونية بين لبنان وفرنسا ضمت ثلاثة عناصر صنفوا بحسب كفاياتهم وهم فريد مشاقة من مصرف لبنان، وداني جدعون في مجلس الخدمة المدنية وفادي حاج علي الديبلوماسي، وتسلم لدى عودته من فرنسا منصب سفير في اسلام اباد.

مي منسى

المرتلون الصغار ما زالوا يرتّلون





المرتلون الصغار بقيادة نيكولا بورت. (رلى معوض)

"غداً يغني جميع الاولاد سلام الرب" مرتلو سان مارك الصغار – ليون حملوا شعارهم هذا وداروا به في العالم وتوقفوا في بيروت يتنقلون بين المدارس ينشدون الفرح والسلام ينافسون الملائكة رقة وعذوبة بأصوات سماوية ويقدمون اجمل التراتيل والاغاني الشعبية والفولكلورية بقيادة نيكولا بورت.

هذه الزيارة نظمتها مدرسة سيدة الجمهور واستضافت عائلات التلاميذ فيها جوقة الصغار.

وضمن جولتهم كانت لهم محطة في ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في كفرحباب، وادوا اجمل التراتيل والاغاني، وحضر المسؤولون في المدرسة والاهل والتلاميذ ورافقهم على البيانو فنسان كوافيه.

ندوات

● تفتتح اليوم وزارة البيئة الحلقة الدراسية للاعلاميين وتستمر ليومين.

وفي الافتتاح، الساعة ٩،٠٠ صباح اليوم كلمتان لوزير الاعلام باسم السبع ووزير البيئة اكرم شهيب، تليهما استراحة وكوكتيل، في قاعة المحاضرات لوزارة البيئة، انطلياس.

● دعا الفرع الاول لكلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الى المشاركة في اعتصام يقام في الذكرى الاولى لاعتداءات نيسان وضد تهويد القدس، الساعة ١،٠٠ بعد ظهر اليوم الثلثاء في حرم الكلية، بئر حسن.

● دعا نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية في بيروت الى لقاء مع الدكتور جورج طرابيشي حول موضوع: "مصائر الفلسفة بين العالمين المسيحي والاسلامي" الساعة ٥،٠٠ عصر اليوم الثلثاء في قاعة المحاضرات، الوست هول.

● ينظم الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية ندوة عن كتاب "التعليم المبكر في لبنان"، للدكتورة نجلا بشور، يشارك فيها الى الدكتورة بشور، مدير الفرع الاول الدكتور عصام الجوهري والدكتور انطوان طعمة، وتديرها الدكتورة ناديا حطيط، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الثلثاء، في مبنى الفرع، الاونيسكو.

● دعت صالة مرايا الى افتتاح معرض "ذات مرة كانت مدينة" للفنان اسعد عرابي، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الثلثاء في الصالة، شارع سامي الصلح، مقابل الفرع الثاني لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية.

يستمر المعرض الى ١٧ ايار، يومياً من الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر حتى الساعة ٧،٠٠ مساء عدا الأحد.

ويعقد الفنان عرابي جلسة مناقشة عن "اعماله وفن الرسم عامة" الساعة ٦،٠٠ مساء الثلثاء ٢٩ نيسان.

● دعت غاليري "ستاسيون دي زار" الى حفل افتتاح معرض لوحات كريستين كفوري جبور، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الثلثاء ٢٢ نيسان في الغاليري – بدارو. ويستمر الى الاربعاء ٣٠ منه.

● دعت شركة رياض الريس للكتب والنشر الى حفل توقيع يحيى جابر على مسرحيته "ابتسم انت لبناني" بين الساعة ٥،٠٠ و٨،٠٠ مساء الاربعاء ٢٣ نيسان، في جناح الشركة، معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب، مركز بيروت للمعارض.

● دعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان – المنتدى الى سماع المهندس سعد الدين المحلل في محاضرة حول "المياه اللبنانية بين الوفرة والتوازن والاستلاب" الساعة ٥،٣٠ مساء الاربعاء ٢٣ نيسان في المنتدى، ما بين ساحة الوردية وكليمنصو.

● دعا منتدى الفكر والقلم الى المشاركة في اللقاء الثاني الموسم "بعد علم على حرب نيسان قراءة في الاهداف والنتائج على ضوء المستجدات" ويشارك رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب الحاج محمد رعد، ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني ويدير اللقاء حسين عز الدين الساعة ٦،٠٠ مساء الاربعاء ٢٣ نيسان في الحمراء، كراكاس، قرب مركز الابحاث الفلسطينية سابقاً، بناية ميتاني، الطبقة الاولى.

● دعت الجمعية اللبنانية الالمانية لتشجيع الثقافة الى لقاء وحوار مع المدير العام لتلفزيون لبنان جان – كلود بولس، بعنوان "اعلام وثقافة" الساعة ٧،٠٠ مساء الاربعاء ٢٣ نيسان، في حارة صخر، جونيه، قرب التلفريك، بناية دولتش شول.

الى قانا الشهادة قصائد ومشاركات

بعنوان "تحية اجلال الى "قانا الشهادة"، اقام نادي الاونيسكو للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي المهرجان الشعري الثاني للشعراء الشباب، وحضر عدد من الادباء والشعراء وممثلين للجنة الوطنية للاونيسكو.

قدمت للمهرجان انعام عيسى متحدثة عن شفافية الشعر وارتباطه بالقضية وعن التزام نادي الاونيسكو في الجنوب بتشجيع المواهب الشابة.

ثم القى عضو الهيئة الادارية في المجلس الثقافي محمود حيدر منوهاً بالجيل الابداعي الذي يفتح نافذة على التفاؤل في زمن مستغرق في سواد التشاؤم، هذا الجيل الذي ينطلق من شفافية الكلام الجميل ليمنح نفسه فرصة الامل واليقين".

ثم قدّم خمسة عشر شاعراً شاباً قصائدهم بين النثر والشعر الموزون والشعرالعمودي. وهم: محمد عواضة، انعام فقيه، حسن الحامد، سامح كعوش، شادي علاء الدين، طه العبد، علي رمضان، غسان جواد، ليلى خليل، منير حسن حاموش، منير محمود حسين، نضال فاعور، وليد زراقط نظم السيد وكامل صالح.

وفي الذكرى السنوية الاولى لمجزرة قانا اقامت جميعة كشافة المشاريع مفوضية الشمال احتفالا حاشدا في قاعة الاوديتوريوم في مبنى جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال حضره المفوض العام القائد حسام السواس ومفوض الشمال القائد احمد سالم ورئيس الدائرة الدينية في جمعية المشاريع الشيخ احمد الحلبي وحشد من اهالي الشمال، وكان عدد من الكلمات على التمسك بالارض والوطن برغم الاعتداءات والهجمات من العدو الصهيوني على وطننا فلن يزيدنا ذلك الا تمسكا بالارض والوطن كما عرض شريط مصور عن مجزرة قانا.

واقامت مفوضية بيروت في عيد الاضحى بزيارات مؤاساة للمرضى في مستشفيات العاصمة تم فيها توزيع الحلوى كما شاركت المفوضية العامة مع مفوضيات المحافظات في الاحتفال الكشفي التأبيني في صور على ارواح ضحايا مجزرة قانا وزيارة مدافن البلدة. اما مفوضية البقاع فقامت بنشاطات في العيد وكانت زيارة لمقابر البلدات البقاعية تخللها قراءة الفاتحة لأرواح موتى المسلمين.

أمسية مقاومة وشهداء

عقدت حركة "امل" امسية شعرية في بلدة قعقعية الجسر في الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد احد القادة لديها نعمة حيدر خلدون.

والقى عضو المكتب السياسي الشيخ حسن المصري قصائد من وحي المقاومة والشهداء، ثم محمد غزال في مختارات عن معاناة الجنوب وتضحيات اهله.

وحضر جمع غفير من ابناء القرى المجاورة وقيادات الحركة يتقدمهم النائبان علي خريس وعلي حسن خليل.

ازرار | أنسي الحاج الحواري والذي ساهرَنا بنعمة الشعر والبوح

– ١٩ –

"حوار العمر" (مساء الاحد الماضي – مع جيزيل خوري – "ال.بي.سي انترناشيونال") اعاد الينا انسي الحاج كما لو اننا لم نبتعد عنه، كما لو انه لم يغب عنا بصوته ونبرته والصورة.

غريب، انسي! كلما طالعنا، يطالعنا بهذا الوجه المادئ (ونعلم كم يخبئ من براكين)، الخجول (ونعلم كم يخفي من شجاعة)، المنحني (ونعلم كم يضمر من عنفوان)، الصافي (وندرك كم يحتمل من اضطرابات)، البسيط (ونذوق كل مرة، اكثر فأكثر، ما في مواسمه من عمق مذهل).

ممتعة كانت السهرة مع انسي. وعرفت جيزيل خوري كيف تديرها في حزم الانوثة المهنية وحسم الاعلامية المحترفة، حتى كانت دقائق السهرة تعبر فينا لنيذة مفيدة ذات نكهة مغايرة، عرف انسي، بدون تكلف ولا عمد، كيف يجعلها سهرة مع شاعر مؤسس، هونفسه الشعر بقدر ما قصائده هي الشعر. وكنا نحبه ان يقرأ بعد، يقرأ اكثر، فقراءة انسي قصائده – عكس الغنائية الشعرية العربية في قراءة الشعر – حادة على حنان، قاسية على عمق جمال، منتصبة على مناعة الانحناء.

انسي، وهو الذي قال يوماً: "عجيب، توفيق يوسف عواد: حسبناه دخل التاريخ، فاذا هو لا يزال يصنعه"، كأنما عن نفسه كان يقول، او (كي لا نجرح خجله) كأن هذا القول ينطبق عليه اليوم وكل يوم.

وانسي، وهو الذي قال يوماً: "ظل سعيد عقل اربعين عاما يرفض ان يتبشع"، هو نفسه ايضا لا يزال منذ اربعين عاما هذا المشاغب المغاير، الحاد الجمال في صدقه وبياض الحقيقة.

وانسي، وهو الذي قال يوماً: "لم يكن الياس ابو شبكة شاعرا من الزوق، بل كان الشعر تقمص رجلا من الزوق"، هو نفسه ايضاً: شعر تقمص رجلا منحه الشعر نعمة الحقيقة.

وانسي، وهو الذي قال يوما في "الرسولة": "تغيرين العالم دون انتباه"، هو نفسه ايضاً، مساء الاحد الماضي، كان طفلا دون انتباه، وعميقا دون انتباه، وحقيقيا دون انتباه. كان كما الفنان يكون: الصادق، الحقيقي، الواضح، الذي لا يتكلف البحث عن كلماته، الذي تزلق منه الكلمات ناضحة بالشعر عن غير قصد.

وهكذا، كلما اشتقنا اليه، نعود فنلقاه حيث تركناه المرة الماضية، موغلا في الحقيقة، يتصارع فيه الرجل القاسي مع الشاعر الحنون، يحتدم فيه الخاص الشرير مع الظاهر الصالح، ويتخاصم فيه "شق" المتمرد مع "سطيح" الملاك، لتتكون من هذا المزيج شخصية جذابة الى الصداقة والى الحب.

فمن علامات انسي في الصداقة: الوفاء.
ومن علاماته في الحب: ابتكاره لغة الحب الجديدة.
ولهاتين العلامتين، نحبه.

هنري زغيب

"دور الصحافة في المقاومة"

مع "نيسان شهر المقاومة والصمود" دعت هيئة دعم المقاومة الاسلامية الى حضور ندوة بعنوان "دور الصحافة في المقاومة"، يشارك فيها نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس تحرير جريدة الكفاح العربي وليد الحسيني، رئيس تحرير جريدة "الانوار" رفيق خوري، جورج ناصيف من جريدة "النهار"، مدير تحرير جريدة "السفير" فيصل سلمان، يقدمها ويديرها رئيس تحرير مجلة "البلاد" محمد حسين، اليوم الثلثاء في تمام الساعة الخامسة، في نقابة الصحافة – الروشة.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ث	ث	ب	ا	ب	ت	ث	ج
ذ	ر	ز	س	ش	ت	ب	ب	ج	ح	ح
ر	ظ	ط	ض	ض	ث	ت	ت	ث	خ	خ
ز	ع	غ	ف	ق	ج	ث	ر	ذ	د	د
س	ص	ش	س	ك	ح	ج	ز	س	ش	ذ
ش	ض	ص	ز	ل	م	ج	ط	ض	ص	ر
ص	ط	ض	ر	ذ	د	خ	ظ	ع	غ	ز
ض	ظ	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ف	س
ط	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ش
ظ	ف	ق	ك	ل	م	ل	م	و	م	ق
ع	غ	ف	ق	ك	ن	هـ	ي	ن	ل	ك

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

عاد – المطر – من – بعد

ا	ل	ف	ا	ك	هـ	ة	ر	ر	ت	ا

الكلمة: عاصمة اوروبية

السابقة: ابو ليد

الشبكة الرقم ١٣١١٣

فضل الله الحوازي

كل كتاب يصدر لسماحة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله، يتسم ولا شك، بصفات تميزه من غيره، ليس فقط في الحقل الديني، بل في كل مجالات النشاطات الانسانية.

اولاً – من حيث الجوهر في المقولة وهي قائمة على الزبد من الكلام بصرف النظر عن الهوامش التي لا يتوقف عندها سماحته لانها تفريط في الوقت والمعاني بدون طائل.

ثانياً – من حيث اختيار المواضيع وكلها على اتصال بالحياة اليومية، اي انها تولي الانسان الاهمية التي يستحقها في كل دقائق وجوده وتحركاته.

ثالثاً – من حيث الربط بين الدنيويات التي تهم كل فرد من افراد البشرية بوصفه جسداً، والروحانيات بكون الانسان روحاً في نصفه الآخر اي في جزء بالغ الاهمية من كينونته.

ولمع سماحته في الحوار، اي في التعاطي مع الناس عبر الاسئلة والاجوبة، بحيث اصبح بين يديه فناً قائماً بحد ذاته.

وكان آخر كتاب صدر لسماحته بعنوان "فقه الحياة" بشكل حوار اجراه مع سماحته الاستاذان احمد احمد وعادل القاضي صاحبا المقدمة. (١)

يعالج الكتاب معظم المواضيع التي تهم البشر، من منظار علمي وديني واجتماعي وانساني.

وفي الكتاب: – مواصفات مرجع التقليد – فقه الاسرة. – فقه السوق – فقه العلاقات – فقه الانتخابات – فقه الطب – فقه الفن – فقه الجنس – فقه الرياضة – فقه الشعائر والحفلات.

وما يتفرع عن كل هذه العناوين من امور ومسائل.

ويطل سماحته من خلال آرائه مفكراً متفوقاً بدون ادعاء – محباً للحقيقة، متواضعاً، صريحاً.

كما تبدو آراؤه بالغة اقصى درجات النضج، مشعة في واقعيتها وفي نزعتها المنطقية وفي اسلوبها المباشر وعطائها المتدفق ورحابتها وانفتاحها.

كل كتاب لسماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله مدرسة جديدة.

فاضل سعيد عقل

(١) مؤسسة العارف للمطبوعات – بيروت – الطبعة الاولى ١٩٩٧ – ٢٨٨ صفحة.

المؤتمر العلمي لكلية الحقوق في الكسليك

أتم موضوعه في القيم والخطر

"القيم والمخاطر" عنوان الجلسة الختامية للمؤتمر العلمي حول المخاطر، الذي نظمته كلية الحقوق في جامعة الروح القدس الكسليك ونقابتا المحامين في بيروت وباريس ونقابتا الاطباء واتحاد شركات التأمين الفرنسية وجمعية التشريع المقارن في فرنسا.

وترأس الجلسة النهائية في قاعة المؤتمرات في الجامعة نقيب محامي باريس برنار فاتييه نيابة عن الوزير ميشال اده، وكان مقرروها المحامي فايز الحاج شاهين. وتحدث فيها كل من برنار بينيه استاذ في جامعة تولوز والعميد ريمون فرحات استاذ في الجامعة اللبنانية والكسليك في موضوع "تغطية المخاطر الشخصية والامانة لاسرار المهن"، وتحدث كل من الوزير السابق قيصر نصر المستشار الاكاديمي لجامعة الكسليك وكريستيان غوليه استاذ في جامعة تولوز حول موضوع "المخاطر والشكوك". ولخص المؤتمر في جلسة خاصة كل من باتريك دي فونبرس استاذ في جامعة باريس والدكتور جان غي سركيس استاذ الحقوق في الكسليك.

شارك في المؤتمر ٣٠ خبيراً من رجال القانون ونقباء المهن الحرة في لبنان وفرنسا التي تمثلت بـ١٢ بينهم الدكتور آلان بومبيدو نجل الرئيس جورج بومبيدو والمستشار العلمي لرئيس الحكومة آلان جوبيه والنائب في البرلمان الاوروبي، ونقيب محامي باريس برنار فاتييه ورئيس نقابة اطباء فرنسا البروفسور برنار غلوريون، وتمثل لبنان بـ١٨ خبيراً بينهم نقيب المحامين شكيب قرطباوي ونقيب الاطباء فايق يونس.

وحضر الجلسة الختامية وزير العدل بهيج طبارة والوزير الياس حنا. وكان خطاب لكل من نقيب المحامين في باريس برنار فاتييه وآلان بومبيدو ورئيس الجامعة المدير الاب انطوان خليفة.

وركز فاتييه على ان المؤتمر ادى الى نظرية قيام ترابط بين المخاطر والقيم، ومنه النظرية تناولت اسئلة متعددة، منها آثار المخاطر في عالم متطور، مخاطر ناجمة عن ازدياد هائل بالمعلومات تترافق مع عدم يقين من نتائجها التي نحن في صدد ملاحقتها واكتشافها واستثمارها، وكانت الاسئلة تدخل في اطار الطب الاستطلاعي الذي يسمح بمعرفة تطور الفرد والسبل لتصحيح الخلل وقت اصبحت سيطرة الفرد على بعض المخاطر وهمية.

بومبيدو

واشار الدكتور بومبيدو حتى بداية هذا العصر الذي يشارف نهايته الى ان المخاطر الجماعية كانت تتمثل خاصة بالحروب والكوارث الطبيعية. كل الهزات الارضية والاعاصير والحرائق والاوبئة المنتشرة. ومن ثم اتت العصرنة مبنية على توسيع المعرفة ومعرفة التصور لتزود العنصر البشري وسائل مراقبة فعالة اكثر فأكثر، ويوماً بعد يوم، وهكذا تنمو طاقة الانسان للسيطرة على الطبيعة الى حد ما وتلجم بشكل من الاشكال اللعنة التي كانت مسيطرة. فالاختراعات التقنية الحديثة اصبحت اليوم فعالة قوية وفي متناول اليد، واذا ثبتت جدواها الاقتصادية اصبحت تجتاح العالم لأن البعض يتكلم عن عدوانية التكنولوجيا الحديثة التي تجتاح العالم والبعض يتكلم عن عدوانية التكنولوجيا الحديثة التي تجتاح حياتنا اليومية دون استئذان تقريباً ويرافقها بعض التهديدات الفردية والجماعية لدى استعمالها. واليوم ندخل في مجتمع ما بعد العصرنة الذي يشغله اكثر من التكنولوجيا تحديد مكان الانسان في كل هذا الخضم وطريقة حمايته من هذا التشابك في المخاطر، وهذا المجتمع يضع الانسان اليوم في صلب اهتماماته وابحاثه ومناقشته.

فالمخاطر الفردية او الجماعية عبر طرق الحياة وتنظيم المجتمع كانت في السابق سهلة التحديد واما اليوم اصبحت مخاطر صعبة التحديد، لم يبق في الامكان المقارنة بين آثار ما ينجم عن انفجار تسرب الغاز في المناجم مثلاً تلك كانت آثار محددة في الزمان ومحددة بواسطة عدد الضحايا. لم يبق في الامكان مقارنة حوادث كتلك مع آثار حادثة تشرنوبيل التي اتخذت طابعاً فائق الطبيعة بسبب ضخامتها وبسبب صعوبة تحديد اضرارها وآثارها لانها تركت ظلالاً من الشك حول الكميات الدقيقة للتسرب النووي وحول المسؤولية في عدم الاحتياطات الكافية وحول مدى فاعلية هذه الاحتياطات ومدتها وبسبب تشرنوبيل ظهرت مقولة الشك في طبيعة المخاطر الحقيقية. ومثلاً على ذلك قضية انتشار مرض السيدا بين الاطفال في فرنسا بواسطة نقل الدم وهي خضت بلادنا مدة طويلة واخذت حيزاً كبيراً من اهتمام العدالة لتحديد المسؤولية والمخاطر، ان البعض يفكرون انه يجب ترك رجال العلم وعلومهم والخبراء وخبرتهم وكل يمارس مهنته بحرية اما اعتقد من جانبي ان ممارستهم لمهامهم لا تعفيهم من فتح حوار مع الآخرين من اجل توجيه افضل للاعمال. فمن الناحية الديموقراطية ان القرارات في موضوع ادارة المخاطر يتضمن مراحل، مرحلة التحضير التي يجب ان تبقى سرية، ثم مرحلة عرض الفكرة بواسطة وسائل الاعلام لايصال الفكرة المطلوبة الى الرأي العام، وبهذه الطريقة اي بالشرح والتعميم نستطيع ان نحد من الريبة والخشية والشك. وتلك التدابير مجتمعة تؤدي الى فهم افضل لطبيعة التقنيات الجديدة وقبول افضل لمخاطرها المحتملة، وباختصار ان المطلوب تحضير قرار مفسر وواضح للرأي العام لمشاركة المجتمع بجميع افراده في المسؤوليات. لذلك اصبح من الضروري التفكير في وضع تربية اعلامية تشمل عناصر الحوار الديموقراطي (المواطن والسياسي والخبير) ايصال ما يجب ايصاله من معلومات تتعلق بالمخاطر التي يسببها استعمال التكنولوجيات الحديثة، وتلك هي احدى الوسائل لتأمين تضامن افضل بين المعرفة والقرار والتجاوب معهما.

خليفة

وفي الختام القى رئيس الجامعة المدير الاب انطوان خليفة كلمة شكر فيها جميع الذين ساهموا وشاركوا في انجاح المؤتمر، وقال: ان امتنا ليس في القانون ولا في المؤسسة انما في الله، بواسطة الايمان الذي يعطينا الثقة الكاملة بالخالق ويوصلنا الى السلام الحقيقي، والمخاطر الاساسية الكبرى التي تتأتى من الايمان هي ان حياتنا بكاملها تتمحور حول الله والمراهنة عليه، ليس لأن الايمان هو مراهنة بحد ذاته بحسب مفهوم باسكال الفيلسوف انما لأن الايمان هو محدد من الله تعالى يوجب لاختيار واع وحر، والاهم من كل ذلك هو معرفتنا هل نجده او لا، ونحبه او لا.

الطلاب المتفوقون في البريفيه

دعت مؤسسة "انماء" الطلاب المتفوقين في الشهادة المتوسطة الرسمية الذين كرمتهم الى اجتماع تحضيري لمنتدى "انماء" الثقافي للمتفوقين عند العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم السبت ٣ ايار في مركز المؤسسة في كورنيش المزرعة – مفرق يزبك ولمزيد من المعلومات ولتأكيد الحضور يمكن الاتصال على رقم المؤسسة ٠١/٨١٨٦٠٤.

وهنا اسماء الطلاب المدعوين:

– العام الدراسي ١٩٩٠ – ١٩٩١: سلام احمد سبيتي، فرح محيي الدين الخطيب، لارا زهير الخنساء، رامي نبيل هنوش، شمس خليل حالات، بيسان عادل حرقوص، شيرين سمير الشعار، فراس حازم وهبي، حلا منير طفيلي، ندى يوسف القلعاني.

– العام الدراسي ١٩٩١ – ١٩٩٢: الياس بشير حنا، مايا نبيه الخطيب، ديما لطفي دياب، حلا نخلة عبود، شادي جان مهنا، ملاك مصطفى اليمن، بسعد ميشال الاشقر، صلاح الدين محمد الايوبي، روجيه سليم حبشي، شادي مصباح الصمد، ايمان سمير ابي صعب، وسام يوسف البويز، يوسف مفيد محفوض، رانيا وليم غصن.

– العام الدراسي ١٩٩٢ – ١٩٩٣: ريمون عيسى جنحو، جاد سليم ديب، روي منير قريقلوس، ربى احمد بكور، لارا وهيب كفوري، امنة عبدالله الحريري.

– العام الدراسي ١٩٩٣ – ١٩٩٤: ابتسام حلمي الحجار، نادين توفيق الشلبي، خالد اسعد الحسنية، الياس ادوار يعقوب، ماري ايلان سعدالله حنا، جوزف جورج السخن، ملاك مصطفى حمدان، زينة احمد محيو، فراس نور الدين نسمورة.

منح من اسبانيا ومن مصر

من وزارة الثقافة ان الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي التابعة لوزارة الخارجية الاسبانية تخصص للطلاب اللبنانيين الذين يودون متابعة دراسات عليا او دكتوراه او ابحاث في اسبانيا منحاً للعام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨.

وعلى المرشح ان يكون لبنانيا ويتقن اللغة الاسبانية ويحمل ايضا الشهادات العلمية والمعادلات اللازمة ليتسنى له التسجيل رسمياً.

ودعت الراغبين الى الاتصال بالسفارة الاسبانية في لبنان لملء الطلبات وتقديمها في مهلة اقصاها ٣٠ نيسان ١٩٩٧.

(السفارة الاسبانية الحدث – قصر شماب – رقم الهاتف ٤٦٤١٢٠ – ٤٦٤١٢١)

كما اعلنت وزارة الثقافة والتعليم العالي في بيان امس ان مجلس الدراسات والبحوث لتكنولوجيا صناعة السكر في جمهورية مصر العربية يخصص للطلاب اللبنانيين الذين يودون الدراسة في معهد الدراسات والبحوث لتكنولوجيا صناعة السكر في جامعة اسيوط منحة للعام الدراسي ٩٧–٩٨.

ودعت الراغبين الى الاتصال بوزارة الثقافة والتعليم العالي (مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة) ستاركو هاتف رقم ٠١/٣٧١٤٩٧–٨–٩ او ٠١/٣٧١٠٩٢ لملء الطلبات وتقديمها في مهلة اقصاها ٣٠ نيسان ١٩٩٧.

وسيم قلعجية "مقدمة لفلسفة المرض"

صدر للدكتور وسيم قلعجية رئيس قسم العلوم المخبرية في كلية الصحة العامة للجامعة اللبنانية، الفرع الثالث، كتاب جديد بعنوان "مقدمة لفلسفة المرض" يتناول من وجهة نظر منهجية، اسباب نشوء المرض وتفسير العوامل في ظهوره ودراسة خصائصه ومراحل تطوره. شارحا في شكل علمي مبسط ظواهر المرض والتحولات الفيزيولوجية في جسد الانسان لحظة حصول المرض.

ويحاول المؤلف تحليل الاعراض والعوامل المرضية وصولا الى وضع استنتاج علمي جامع يمكن ان يشكل بداية لوضع تصور موحد للمرض.

يعرض الدكتور قلعجية للتطور التاريخي لمفهوم المرض ولنظرية الاخلاط الاربعة ويطرح المفهوم المعاصر للمرض ضمن دراسة متكاملة تشمل علاقة الوراثة، الغذاء والشيخوخة بالمرض والسبل لمقاومة الامراض الناتجة من العدوى.

ويرى ان عملية ملاحظة الحدود الفاصلة ما بين الامراض واشكال ظهورها فتحت الباب واسعا لدراسة ما يجمع الامراض في ما بينها وما الذي يوحد اشكال بداياتها. وان المطلوب في معالجة المرض ليس معرفة الاعراض التي تنشأ عن الاصابة بهذا المرض او ذاك بقدر اهمية معرفة الاسس الباتولوجية التي دفعت الجسم الى اظهار هذه الاعراض بالذات دون غيرها. في طبعة اولى ١٩٩٧ و٢٠٠ صفحة من القطع الكبير عن دار "ن" للنشر في طرابلس.

دكتوراه دولة لاميل يوسف تنوري

في كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفنار نوقشت اطروحة دكتوراه دولة في الفلسفة للدكتور اميل يوسف تنوري بعنوان "العلاقة بين العقل والدين في فلسفة ابي العلاء المعري"، امام لجنة من الاب الدكتور جورج رحمة مشرفاً، الدكتور انطوان نجيم رئيساً، الدكتور ادونيس العكرة ومحمد شيا وعلي بو ملحم اعضاء.

وعرض تنوري ابرز موضوعات الاطروحة متحدثا عن خمس نقاط اساسية:

– تقرير المشكلة التي هي موضوع البحث وشرح اهميتها.

– نتائج البحوث السابقة في موضوع العلاقة بين العقل والدين عند المتوسطين العرب والنقطة التي بدأ منها البحث الجديد.

– الخطة او المنهجية المرسومة لدراسة الموضوع.

– النتائج التي تم التوصل اليها.

– الآفاق الجديدة والتساؤلات التي تحتاج الى اجوبة.

ثم تذاكرت اللجنة ومنحت الدكتور تنوري لقب دكتوراه دولة.

انتظارات الشباب في التحضيرات

من لجنة المتابعة المنبثقة من مؤتمر انتظارات الشباب بعد اجتماعاتها التحضيرية للمؤتمر الثاني في تشرين الثاني المقبل، انها وضعت اللمسات الاخيرة للتحضيرات الجارية لانعقاد لقاء زحلة والبقاع من ٢ الى ٤ ايار في الكلية الشرقية ويتخلل لقاء زحلة بعد حفل الافتتاح، زيارة الشباب الى قلعة راشيا الوطنية، وقلعة بعلبك الاثرية الى ندوات ونشاطات فنية موزعة على محاور.

المحور الاول يتناول الانماء المتوازن – البيئة – اثر الاعتداء الاسرائيلي – الزراعة.

المحور الثاني: فن يتضمن عرسا قرويا وحفلة في قلعة بعلبك اذا سمحت وزارة الثقافة.

المحور الثالث، منازل الصداقة التي تفتح بيوت البقاع من خلاله لاستقبال شباب لبنان والاقامة لدى عائلاته كما سيقام منبر حر للشباب.

ويعقد هذا اللقاء للبحث في موضوعات بقاعية خصوصا ما يعانيه من مشكلات زراعية، فيستضيف البقاع اكثر من ٤٠٠ مشارك من المناطق اللبنانية بمعدل ١٠٠ شخص لكل من المحافظات الاربع.

عبيد: سلسلة المعلمين رتباً ورواتب قريباً الى النهاية المتوخاة والمرجوة

ترأس رئيس الوزراء رفيق الحريري امس اجتماعا في القصر الحكومي حضره وزير التربية جان عبيد ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيسة اللجنة النيابية للتربية بهية الحريري.

بعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعتين صرح عبيد: "الهدف الاساسي من هذا الاجتماع هو درس الوضع التربوي في مجمله ومجموعة مشاريع القوانين لبعض الحقوق المتأخرة والعمل على صوغ مشاريع قوانين جديدة في اطار قانوني ملائم تضع حلا لما ترتب على الدولة في المرحلة الماضية من قرارات في مجلس الوزراء، واعتقد ان الامور ولاسيما منها ما يتعلق بسلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالمعلمين الى النهاية المتوخاة والمرجوة لها في وقت ليس ببعيد".

وكان عبيد تابع مطالب الهيئة التعليمية في القطاعين الرسمي والخاص والتقى النائب علاء الدين ترو، ثم النائب وجيه البعريني، فرئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي الذي عرض له عمليات اعداد المعلمين وتدريبهم، وتأمين معلمي الرياضة والفنون لمواكبة المناهج الجديدة والكتب التي يعمل المركز على اصدارها بعد موافقة مجلس الوزراء.

ومدّد المدير العام للتربية جورج يونس مدة تسلم الطلبات الحرة للبكالوريا في تعميم اصدره وجاء فيه:

"حرصا على مصلحة الطلاب الاحرار الذين تأخروا في تقديم طلباتهم الحرة لأسباب قاهرة تأخذ بها الادارة، حددت المديرية العامة للتربية الوطنية تاريخ ٢٩ و٣٠ نيسان و٢ و٣ ايار موعدا اخيرا ونهائيا لقبول طلبات هؤلاء الطلاب الاحرار المتخلفين، ولن يقبل اي طلب يرد بعد ذلك، وهذه الطلبات تقبل فقط في دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

المركز الجامعي للتكنولوجيا اللبناني – الفرنسي افتتاح ودراسة منذ الدراسة الآتية

طرابلس – "النهار":

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، تم افتتاح المركز الجامعي للتكنولوجيا اللبناني – الفرنسي في مقره في طرابلس في بناية السعيدي قبالة مدخل معرض رشيد كرامي الدولي. وحضر ممثله الدكتور ايلي قسطون والقى كلمة على اهمية التعليم الجامعي التكنولوجي لمستقبل الشباب في لبنان وشكر القيمين على المشروع على جهودهم كما اشار الى دعم وزارة الثقافة والتعليم العالي لهذا المركز الجامعي.

ثم كانت لمدير المركز الجامعي للتكنولوجيا الدكتور محمد سلهب كلمة ترحيب بالفريق الجامعي الفرنسي الذي يمثل الجمعية الفرنكوفونية لتنمية التعليم العالي في فرنسا وهي تشرف على المناهج العلمية والتربوية في المركز الجامعي.

ثم القى كلمة باسم الجمعية الفرنسية البروفسور جيلبير ماتفي مدير مختبرات جامعة ليون الاولى، وشدد على اهمية فرع الهندسة الصناعية والصيانة الذي يشرف عليه في المركز الجامعي، والذي لعب دوراً كبيراً في فرنسا منذ ثلاثين سنة في تهيئة الاطر لتحديث الصناعة الفرنسية واهمية هذا التوجه للحاجات الاقتصادية والصناعية في لبنان.

وتكلم الدكتور جيروم موكوران، من المعهد الجامعي في سانت اتيان المشرف على مناهج ادارة المؤسسات في المركز الجامعي التكنولوجيا، على اهمية هذا الفرع لتهيئة الاطر لكل مجالات الادارة في لبنان.

ثم تكلمت السيدة ماري – نويل كاليس، من المعهد الجامعي للتكنولوجيا في برون – ليون، عن مناهج وبرامج لفرع التجارة والبنوك والتأمين.

وختم الدكتور سلهب الندوة بتوجيه كلمة شكر الى وزير الثقافة والتعليم العالي على دعمه المركز الجامعي للتكنولوجيا الذي ابداه. كما كانت له كلمة شكر للجمعية الفرنكوفونية وللحضور، معلناً بداية الدراسة في المركز الجامعي في مطلع الدراسة المقبلة.

طفولة جبيلية تسابقت ونالت جوائز وكان احتفال بها للجنة الوطنية




النائبان سعيد ونوفل والدكتور باسيل مع التلاميذ الفائزين. (عبدو متى)

"مقعد دراسي الزامي لكل طفل في لبنان" شعار الاحتفال الذي نظمته الهيئة الوطنية الفرعية ليوم الطفل في منطقة جبيل. وكان مهرجان الطفولة في رعاية بنك بيبلوس في قاعة مسرح ثانوية جبيل الرسمية وزعت خلاله الجوائز على تلاميذ مدارس قضاء جبيل الرسمية والخاصة الذين فازوا بالمسابقات كما اعدتها اللجنة الفرعية.

وحضرت النائبة نهاد سعيد والنائب اميل نوفل ورئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل وممثل قائمقام جبيل خليل نصر الدين والفنان ميشال صقر ورئيس مركز الامن العام في جونيه العقيد بكر ابي عقل ورئيس مركز الامن العام في جبيل المقدم انيس انطون الى عدد من الشخصيات الاجتماعية والفكرية وحشد من المدعوين واهالي التلاميذ.

النشيد الوطني الى دقيقة صمت على ارواح الاطفال الشهداء في قانا الى كلمة ترحيب لعريفة الاحتفال سوانج باسيل.

والقت رئيسة اللجنة الفرعية سوزان عويس كلمة عن "تنمية الطفولة ليست قضية احسان، انها قضية مستقبل، وهذا المستقبل لا يمكن ان يقوم الا على اكتاف الحاضر والحاضر في حاجة الى تخطيط واصلاح اننا نريد طفلا مرتاحا مع نفسه، مرتاحا في بيته وفي مدرسته. هذه التصورات ارتنا فعل ايمان بالمستقبل وخطة بناءة لعمل دؤوب مستمر ورمزا للوحدة".

وتكلم الدكتور باسيل على الاطفال والطلاب، خصوصا في هذه الظروف التي يمر بها لبنان الجريح ولم يتعاف بعد من عشرين سنة حربا.

وقال: "ان الجيل الجديد هو المستقبل، وان استقلال لبنان الناجز هو امانة بين ايدي هذا الجيل الذي عليه ان يتهيأ للاستقلال المتمثل بالوحدة الوطنية والروح الوطنية والمحافظة على النظام والتعاون بين الجميع والتمسك يد واحدة لبناء وطن جديد".

والقت رئيسة الهيئة الوطنية للطفل الدكتورة نور سلمان كلمة اوضحت فيها ان الهيئة تحررت من اشياء كثيرة واعلنت نفسها حزبا للطفولة، وان شعارها لهذه السنة هو "مقعد دراسي الزامي لكل طفل في لبنان". وتمنت على ادارة بنك "بيبلوس" رعاية مشروع المركز الثقافي لاطفال لبنان "لان الطفل في حاجة الى الثقافة وهنا حق من حقوقه".

النتائج

ووزع الدكتور باسيل الجوائز المالية على التلاميذ الفائزين وقيمة الجائزة الاولى ٣٠٠ الف ليرة والثانية ٢٠٠ الف ليرة والثالثة ١٠٠ الف ليرة. وجاءت النتائج كالآتي:

في المعلومات العامة: الاولى مريام ممدر من ثانوية القلبين الاقدسين، الثاني شربل توما من متوسطة دون بوسكو الرسمية والثالثة ديانا الحويك من متوسطة حصارات الرسمية.

في الانشاء الصف الثالث المتوسط: الاولى كارولين حجازي، الثانية الين بومارون من ثانوية مار يوسف، الثالثة رانيا ابرهيم من ثانوية الوردية. ومن الصف الثاني المتوسط الاولى تتيانا رقيبي، الثاني روان باسيل من ثانوية الوردية، الثالثة الين ناهض من ثانوية عمشيت الرسمية.

في الرسم الصف الخامس الابتدائي: الاول الياس سابا من متوسطة الفيدار الرسمية والثانية جوزيان داود من مدرسة سيدة ميفوق، الثالث رغيد شلهوب من ثانوية الاخوة المريميين.

من الصف الرابع الابتدائي: الاولى كريستيل علقوري من ثانوية القلبين الاقدسين، الثانية مارلين سماحة من الاخوة المريميين والثالثة موريال سعادة من ثانوية مار يوسف.

من الصف الثالث الابتدائي: الاول انطوني الحويك من الاخوة المريميين، الثاني اميل باسيل من القلبين الاقدسين، والثالث شربل بو حسن من متوسطة الفيدار الرسمية.

وفي المجسمات فازت بالمرتبة الاولى ثانوية عمشيت الرسمية، والثانية متوسطة دون بوسكو الرسمية والثالثة متوسطة الفيدار الرسمية.

وتخللت الاحتفال لوحات فنية لفرقة ميمي فرح.

واقع الاعلام

دعا نادي مار يوسف – بيت الككو الى ندوة حول "واقع الاعلام في لبنان، خصائصه ومشاكله وعلاقته بالتربية" يشارك فيها الدكتور معين رحال والزملاء جورج كعدي وريبيكا ابو ناضر وخبيب يونس. يوم السبت ٢٦ نيسان، الساعة الخامسة عصراً، في قاعة النادي في بيت الككو.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليه
نبيل فؤاد ابي داود
زوجته رينه عبدو جبور الحويك
اولاده فؤاد وفادي وماري وشمس.
ينقل جثمان الفقيد مساء اليوم الى مسقط رأسه بيت حباق – جبيل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ٢٣ نيسان في كنيسة السيدة الرعوية في بيت حباق – جبيل.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في بيت حباق.

انتقلت الى رحمته تعالى
خديجة السيد علي جمعة
ارملة المرحوم داود الحاج سليمان بزي
اولادها المرحوم محمود وايمن وزينات زوجة رياض شاتيلا
شقيقاها المرحوم حسين السيد علي جمعة وخليل السيد علي جمعة.
وقد ووريت في مقام السيدة زينب في دمشق امس الاثنين (٢١ نيسان).
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ منه من الساعة الرابعة حتى السادسة في الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل ستتر دافر بئر العبد. ويصادف الاسبوع يوم الاحد ٢٧ منه الساعة العاشرة في المكان نفسه.
الآسفون آل جمعة وبزي وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
متري جرجي المر
زوجته لوريس اسكندر سعد
اولاده الدكتور جورج متري المر وعائلته وفيرا ارملة المرحوم المهندس ايلي حداد واولادها وجولييت وعائلتها وليلى زوجة صباح الساعور وعائلتها (في المهجر) والمرحومة ماري ونادياً وعائلتها ولور زوجة سلفاتوري بياشتيتو وعائلتها
شقيقاته ماري ارملة المرحوم نعيم موصلي واولادها (في المهجر) والمرحومة ايفون ارملة المرحوم جورج نعمة وفيوليت زوجة انيس حنا وعائلتها (في المهجر)
اولاد شقيقته المرحومة ادال ارملة المرحوم توفيق طانيوس المر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ نيسان في منزله في فرن الشباك بناية الصليب الاحمر قرب البلدية الطابق السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هنه فارس رزق
ارملة المرحوم اسعد ضيا
اولادها نعمة الله واطف الله وكمال وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ نيسان في كوكبا، وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها كمال في سن الفيل مقطع السكة قبالة محطة توتال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس يوسف بطرس الخوري
زوجته ليلى المشعلاني
اولاده انطوان وميلدا زوجة عبدو الصالومي وليلى زوجة جوزف يونس وانطوانيت زوجة وليد حداد
اشقاؤه طانيوس الخوري (مختار قرطبا) واميلي والمرحومة مريم.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ و٢٤ نيسان في منزل الفقيد في الدكوانة شارع السلاف قرب تعاونية الكتائب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
نجيب حسين النجار
اولاده كمال وعائلته وصلاح وعائلته والهام زوجة نديم بلوط ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ نيسان في منزل ولده صلاح في شويت ملك عزام.

راعي ابرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر
كهنة الابرشية
رعية مار مارون – الجميزة
شقيقه المحامي جورج وعائلته
شقيقته لوريس زوجة العماد اسكندر غانم وعائلتها
متى ارملة شقيقه المرحوم انطوان
وعائلات الخوري وغانم والجميّل ومراد وتوما وسكّر والجامد ولحّود وعموم أهالي بلدة صفين وجوارها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الخوري جبرائيل بطرس الخوري
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ نيسان في منزل الفقيد في صفين ويوم الاربعاء ٢٣ منه في منزل شقيقه المحامي جورج الخوري في الاشرفية حي السيوفي بناية طرزي قرب مستشفى الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية
زوجة الفقيد منى الشالوحي
ولداه زياد ومروان صقر
شقيقه الياس صقر وعائلته
شقيقاته فريدة ارملة المرحوم ميلاد المزوق واولادها وجوزفين زوجة انطوان الزمار وعائلتها ورينيه
وعموم عائلات صقر والشالوحي ومماوج ومزوق والزمار وسعد وشرفان وغنطوس والسخن وكرم وبيروتي والخوري وشليطا وعطاالله وعموم عائلات قرطبا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الاستاذ جورج صقر
امين سر كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ و٢٤ نيسان في منزل الفقيد في الدكوانة قبالة مصلحة تسجيل السيارات شارع السلاف قرب غاليري حمصي بناية ابو زخم وسماحة الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جانداراك نعمه
اولاده وديع ووسام وماري نيكول
والدته زهرة ارملة المرحوم وديع ابو عبدالله
جدته مريم ارملة المرحوم سعيد بطرس ابو عبدالله
شقيقاه سعيد وعائلته ورمزي وعائلته
عماه بديع سعيد ابو عبدالله وانور سعيد ابو عبدالله
عماته رمزه زوجة الياس جوهر وعائلتها ومنى شعيا وعائلتها ونجاة زوجة موريس عواد وعائلتها
وعموم عائلات نعمه وحموده والحاج وكنعان وغلاريوس وابي عاد وجوهر وشعيا وعواد وعويس ومخايل وابو شاهين وكعدي وعموم عائلات كفرمتى ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
مخايل وديع ابو عبدالله
(ابو وديع)
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ نيسان في منزله في المنصورية طريق عيلوت خلف محطة عماد الحاج بناية وليم دحدوح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف اسعد ضومط
اولاده اسعد وعائلته وجاك وعائلته والياس وعائلته
بنتاه سعاد زوجة ممدوح الاسمر وعائلتها ولبيبة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم الغالي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ نيسان في منزل الفقيد في بحرصاف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس مجلس الادارة
الادارة العامة
وموظفو الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
حبيب عباس منسى
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ نيسان في منزل الفقيد في غوسطا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الدكتور وليد الحايك وعائلته
الدكتور ناجي الحايك وعائلته
ندى زوجة المهندس جهاد غصوب وعائلتها
رامز الحايك وعائلته في المهجر
اسماف زوجة صلاح الحايك وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى الوالد والشقيق المأسوف عليه
الدكتور يوسف حنا الحايك
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٩ نيسان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزله في البوشرية ملك اسعد يزبك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
نجاة مارون الدويري
زوجة ميشال البيروتي
ولداها شربل وكريستال
شقيقتها حياة زوجة انطوان نصر وعائلتها
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ نيسان في منزلها في دير القمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ محمد سعيد غنام
(ابو امين)
شقيقاه محمود وخليل.
وصلي على جثمانه ثم ووري في بلدته دميت امس الاثنين (٢١ نيسان).
تقبل التعازي في منزله في دميت – الشوف يومي السبت ٢٦ والاحد ٢٧ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سامي داود اسحق
زوجته لورانس شموان
ولداه كميل وفيليب.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ نيسان في منزل الفقيد شارع كليمنصو بجانب مستشفى اسكندر خوري ملك حداد.

شركة مابس
تنعى بمزيد من الاسى مديرها الاداري المأسوف عليه
سامي داود اسحق
وتتقدم من زوجته وولديه وجميع آله وذويه ورفاقه في الشركة بالتعزية الحارة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الدكتور جاسور عبد الحسن مسلم شقير
شقيق مسلم ومحمد وحسين وعلي وحسن وابا ذر
صهره ديب حمدان.
يصل جثمانه من روسيا الى مطار بيروت عصر اليوم الثلثاء ٢٢ نيسان وينقل صباح غد الاربعاء ٢٣ منه الساعة السابعة الى مسقط رأسه ميس الجبل حيث يوارى في جبانة ابي ذر الغفاري.
الآسفون آل شقير وعمار وعموم أهالي ميس الجبل.

محمد احمد ابرهيم ينعى بمزيد من الاسى
موضي حسن العميم
زوجة السيد عبد العزيز محمد العتيبي
الامين العام السابق لمجلس الوزراء في الكويت
ص.ب. ١٠١٥ الصفاة ١٣٠١١
فاكس ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٦٨٨

انتقلت الى رحمته تعالى الفاضلة
الحاجة ملكة علي صبرا
زوجة السيد محمد علي الحسيني (ابو احمد)
ابناؤها احمد ومحسن وحسن والشهيد حسين وجعفر
صهراها ابرهيم ندّي والوزير ايوب حميّد.
وقد شيعت في بلدتها ارزون – قضاء صور.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ نيسان في منزل الفقيدة في ارزون ويومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل الوزير ايوب حميد في بئر حسن قرب مدرسة المنار ماوس من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى التاسعة مساء للرجال والنساء.
الآسفون آل الحسيني وصبرا وندّي وحميّد وعموم أهالي بلدتي ارزون وباريش.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
مصطفى احمد حويلي (ابو احمد)
اولاده احمد وفواز ونبيل ومحمد
شقيقاه يوسف وعلي حويلي
اصهاره الحاج حسن فران ونزار برّو ونايف فواز.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ نيسان من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في بيروت زقاق البلاط.
الآسفون آل حويلي وانسباؤهم وعموم أهالي بلدة عين قانا.

زوجة الفقيد دوريتا ميتشل
ابنته كلويه
والدته اسما رزق الله ارملة المرحوم ايوب زيدان
اشقاؤه يوسف وعائلته وجورج وعائلته ومسعود وعائلته
شقيقاته منى زوجة جوزف بوسعدى وعائلتها وفاديا زوجة جوزف نوفل وعائلتها ودلال
عمه الخوري الياس زيدان
عمته نسيمة ارملة المرحوم نجيب اسطا واولادها
عائلة عمته المرحومة سيدة زيدان
عائلة عمته المرحومة ملفينا صعيون
وعموم عائلات زيدان وميتشل ورزق الله وساشو وسعدالله وطايع وبوسعدى ونوفل وصعيون واسطا واسمر ونعيمه ونعّاع والنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
فادي ايوب زيدان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ نيسان في كنيسة سيدة النجاة في القصيبة – المتن.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل والده في القصيبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته حنه أسعد
ابنته نينا زوجة جان عنتر ونورما زوجة بسّام شديد (في المهجر)
والدته اديبة ارملة المرحوم عازار جدعون
اشقاؤه جدعون وعائلته وموريس وعائلته وعطاالله وعائلته وشكري وعائلته (في المهجر)
شقيقاته فوميا زوجة بولس يعقوب وثريا زوجة يوسف ارناؤوط وماري زوجة اميل غلمية
ينعون فقيدهم الغالي على رجاء القيامة خادم الانجيل المنتقل الى ديار الرب في تاريخ ٢١ نيسان
ادمون عازر جدعون
تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ منه في الكنيسة الانجيلية المشيخية في زحله حي الميدان.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في زحله حي الميدان قرب الكنيسة ملك القس شوقي حولي، ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل والدته في بيروت الطيونة ملك ايوب ريشاني قرب كنيسة سيدة لورد.

المجمع المعمداني الانجيلي اللبناني
ينعى خادم الانجيل
الأخ ادمون عازر جدعون

الكنيسة المعمدانية الانجيلية في رياق
تنعى خادم الانجيل
الأخ ادمون عازر جدعون

اولادها الياس انطون سرحان وعائلته وجورج انطون سرحان وعائلته
وجميلة زوجة جورج جبر وعائلتها
وكلير زوجة سامي خوري وعائلتها
ونديا ارملة المرحوم ادوار الدر وعائلتها
وميفاء زوجة لطفي الزين
وغادة زوجة سعيد ابو شقرا وعائلتها
اشقاؤها اوغست وعائلته
وانطوانيت ارملة المرحوم جورج وعائلتها
وغرازيلا ارملة المرحوم يوسف وعائلتها
سلفتها ايلان ارملة المرحوم مارون سرحان وعائلتها وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية
ايلان موسى قمر
ارملة المرحوم انطون الياس سرحان
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٢ نيسان في لندن.
ينقل جثمانها الى لبنان ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة ٢٥ نيسان في كنيسة الصعود في ضبية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها جورج على طريق الشانفيل قرب نادي شارم لاند بناية كرم الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

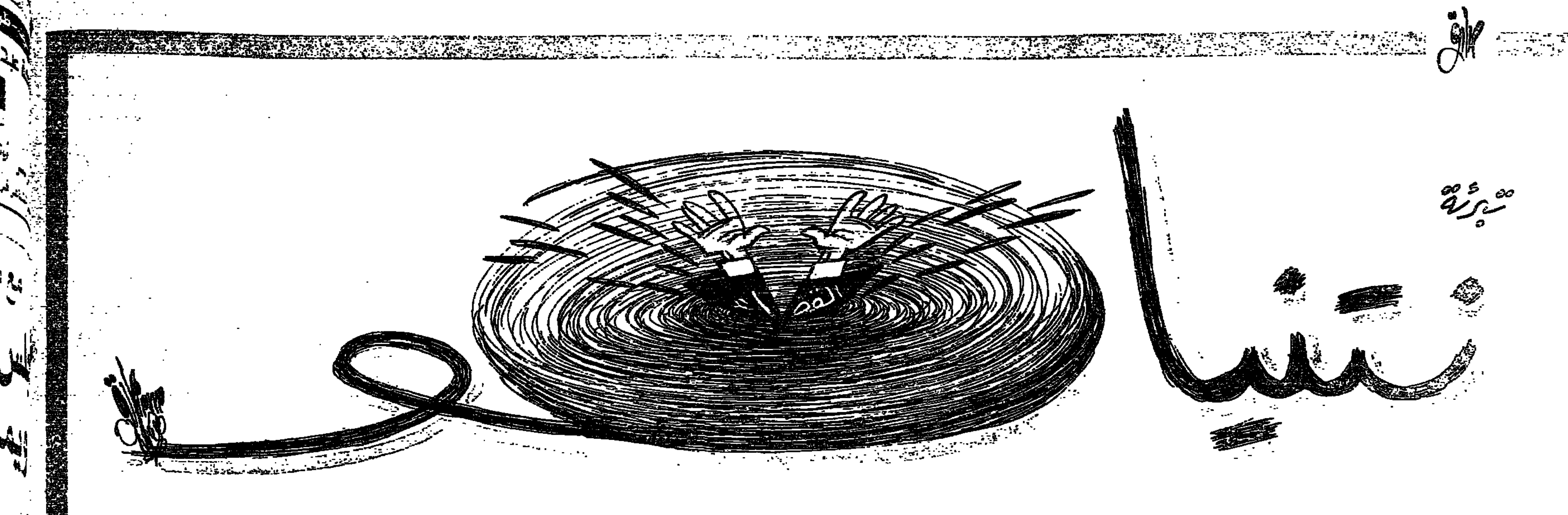
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا فارس رزق
ارملة المرحوم سركيس دغفل
اولادها الفرد وعائلته وفيليب وعائلته ونسيب وعائلته واديب وعائلته ونعيم وعائلته ومنصور وعائلته وكرم وعائلته
بنتاها اولغا ارملة المرحوم عبدالله نصرالله واولادها وليلى زوجة عبدو طراد وعائلتها
شقيقتها استير ارملة المرحوم اسد رزق واولادها (في المهجر)
وعموم عائلات دغفل ورزق ونصرالله وغصن والهاني ودكاكيني وابي نادر وابو غالب وطراد وشدياق ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ نيسان في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها نسيب في عشقوت.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٠ نيسان عميد عائلة آصاف المأسوف عليه
المحامي يوسف جرجس آصاف
رابطة آل اصاف
زوجته لوريس علام
ولداه جورج وعائلته وجيل وعائلته
بنته سعاد زوجة سعيد الشامي وعائلتها وجوسلين وجينا
شقيقته فرانسيس رورك وعائلتها (في المهجر) ووديعه (في المهجر)
ابنة اخيه المرحوم حبيب، جانيت دونللون وعائلتها (في المهجر)
ابنة شقيقته المرحومة روز، روزان سولومون وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات آصاف وعلّام ومردللي والرسن والشامي وورورك ودونللون وسولومون وشلالا ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٢ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة عرمون كسروان الرعائية ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الكفور – كسروان في ملكه ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة الرعائية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل اصاف تنعى عميدها الغالي
الاستاذ يوسف جرجس آصاف
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٠ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٢ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة عرمون كسروان الرعائية ويوارى في مدفن العائلة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
اندريه انطوان مرعب
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.



في تعره النهار

ماذا اعددنا للاهداف الثلاثة؟

مجموعة الطعون الاسرائيلية في نزامة بنيامين نتنياهو وصلت سريعاً الى المحكمة العليا. يوسي ساريد، مثلاً، خرج من المحكمة المذكورة قائلاً: "ان من يتولى تصريف شؤون الدولة هو عصابة وليس حكومة".

لا حاجة بالطبع لعرض كل المواقف. فحتى وزير المال دان ميريدور الذي لحس تهديداته الاخيرة بالاستقالة يرى ان الظلال على الحكومة ستبقى قائمة.

يتوجب عملياً الاستنتاج ان "الترددات" الناجمة عن الفضيحة ستستمر وقتاً طويلاً. وسيكون على نتنياهو ان يواجه عقدتين داخليتين:

اولاً: سيف القضاء المشرّع دائماً فوق رأسه، فليس سهلاً ان يواصل مراحل سياساته الانقلابية في اسرائيل وهو يعلم انه يعيش تحت مجهر المحكمة العليا، التي احيلت عليها فضيحة بار – اون.

ثانيا: الانقسام الذي زاد حدة بين "الليكود" وحزب "العمل"، ففي ظل الفضيحة المذكورة لن يكون من المحتمل ان يعود شمعون بيريس او من يحل محله الى البحث في الائتلاف الحكومي قبل مضي وقت طويل.

هذا يعني ان نتنياهو سيجد نفسه مدفوعاً اكثر في اتجاه العزلة الداخلية اذا صح التعبير، والعزل الاقليمي نتيجة سياساته التي تخرب مسارات التسوية... والنتيجة العملية لهذا الانعزال قد تدفعه الى ارتكاب المزيد من الحماقات.

وقد تكون الاجواء الاقليمية الآن مفعمة بالمؤشرات التي تشجع على الحماقة. ففي ظل تصاعد التوتر بين ايران واميركا من جهة وبين اوروبا وايران من جهة ثانية، قد تجد المخيلات داخل "ليكود" ما يغري على تحضير سيناريوهات لاشعال الحرائق في المنطقة، ودائماً طبعاً من خلال لبنان وجنوبه حيث يتيح الايقاع الناري ما يكفي من الذرائع للانخراط في العدوان.

وعلى عكس ما يتصور الكثيرون، فان لزمة نتنياهو السياسية التي لم تنته مع صدور قرار النيابة العامة، لن تدفعه الى الانكفاء على الجبهة الخارجية، بل على العكس من ذلك، فالانخراط في عملية عسكرية واسعة ضد لبنان وسوريا مثلاً يساعد نتنياهو في تجاوز مشاكله الداخلية سياسياً وامام المحكمة العليا، ويعينه في المضي بتطبيق سياساته الاستيطانية في القدس.

ان التصريح الاول الذي ادلى به نتنياهو اول من امس ومباشرة بعد اعلان قرار النائب العام، عكس تماماً "طويته السياسية" حيث قال: "ان السعي لاسقاط الحكومة هو رد على قرار البناء في ابو غنيم ومعارضة قيام الدولة الفلسطينية وكذلك الانسحاب من الجولان".

هذا يعني ان هذه "الاهداف" الثلاثة ستكون مرتكز سياسة الهجوم التي بدأها نتنياهو للخروج من لزمة "بار – أون".

في أي حال، ليس السؤال ماذا يفعل نتنياهو الآن لتجاوز لزماته الداخلية، بل ماذا يفعل العرب لمواجهة تهديداته العدوانية، وخصوصاً ماذا اعد لبنان ويعد وهو الغارق في استعادة فصول مذبحة قانا؟!

راجح الخوري

القيصر بين الذين مشوا



في اطار احتفالات محلية بيوم الارض في موسكو، سار هؤلاء الخمسة "العظام" في التاريخ الروسي وسط المحتفلين، وهم من اليسار ميخائيل غورباتشيوف، ليونيد بريجنيف، القيصر نقولا الثاني، الدكتاتور جوزف ستالين، وفلاديمير لينين. ويخلق من الشبه لربنين.

(أب تيليفوتو)

فوغان على غرار جماعة ١٩٢٥
يحمل لقاح الانقاذ في جليد ألاسكا

نورمان فوغان، "المشير" (قائد لكلاب تجر مزلاجاً) وحده لا يزال يمارس عمله رغم بلوغه الحادية والتسعين. وعمله هو في المناطق الممتدة آلاف الكيلومترات في ولاية الاسكا، بين الصحارى المجلدة، والغابات العملاقة، ومياه الانهر المجمدة. قام بتدريب ١٢ فريقاً من الكلاب وعمد الى سائقين متخصصين بقيادة المزلاج، في مهمة اجتياز المسافة نفسها التي اجتازها، عام ١٩٢٥، مندفعون متمرسون بقيادة المزلاج عبر الاراضي الوعرة، وفي محاذاة الانهر المحلاة، من اجل مد العون لاهالي مدينة نوم التي اصيب سكانها بمرض الخانوق، حالياً المصل – اللقاح الذي يحتاجون اليه لابعاد الوباء والقضاء عليه. وفوغان يعرف ان المجازفة كبيرة انما اندفاعه لاعادة تكرار الانجاز الذي تم عام ١٩٢٥، هو من باب الاعتراف بالجميل ولتذكير معاصريه بان التضحية والتفاني لخدمة الانسان عمل لا يمكن ولا يسمح بنسيانه. وسميت العملية "سيروم ٢٥" (اي المصل المنقذ – عام ١٩٢٥).

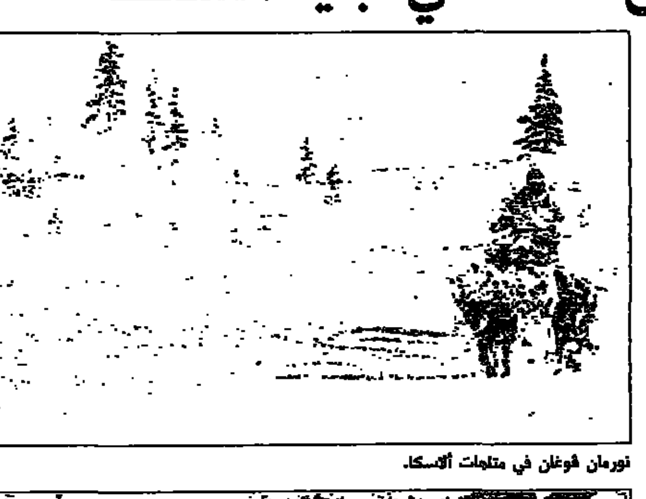
قاد نورمان فوغان المتطوعين وسلك الطرق نفسها التي سلكها العشرون شاباً، الاكثر سرعة والاكثر خبرة بنوعية الاراضي التي سيقطعونها، للوصول الى المكان حيث تسليم الشحنة الطبية.

بعثة "سيروم ران"

قطع العشرون ١٢٠٠ كيلومتر في المناطق المختلفة الخطرة دون التوقف لحظة واحدة. واتفقوا على السير باسرع ما يمكن، قطعوا المسافة في خمسة ايام واخذوا المصل – اللقاح من آخر نقطة يبلغها القطار في محاذاة نهر تينانا وتناوبوا ذلك تباعاً حتى بلوغ المدينة المصابة، فجر ٢ شباط ١٩٢٥، حيث كان تسليم الطبيب "المصل – الثمين". وكانت الصحافة، التي تتبعت سير العملية اطلقت على هذه البعثة الانسانية اسم "سيروم ران" اي الركض من اجل ايصال السيروم (المصل) في اسرع وقت.

نوم ١٩٢٥

مرت ايام قبل ان يكتشف الطبيب كورتيس ويلش ما هو المرض الذي قضى على حياة اول طفل في نوم



نورمان فوغان في متاهات ألاسكا.



لقاء بين ادغار نولينر ونورمان فوغان. الاول خاطر بحياته والثاني يعيد الكرة لتحية التضحية التي قام بها نولينر ورفاقه.

شتاء ١٩٢٥. والمدينة، التي كانت مزدهرة ماضياً لوجود المنقبين عن الذهب، ما عادت تعرف آنذاك اي حركة. انها منفصلة عن بحر بيرينغ بكتل جليدية ضخمة، ومقطوعة عن العالم بآلاف الكيلومترات من الانهر المجلدة والمساحات الشاسعة من الغابات الكثيفة. لا تملك اي طرق ولا تمر عبرها الخطوط الحديد. اما الطيران فهو في اولى تمتماته ولا يستطيع الهبوط لرداءة الطقس.

هذه المرة لدى الطبيب ثقته ان المرض الذي اصاب الطفل هو الخانوق. وكان الخانوق يقتل سنوياً ٢٠ الفاً اميركياً. فالوضع اذن ميؤوس منه، ذلك ان المصل الذي بقي في حوزة الطبيب مرت عليه خمسة اعوام. لحسن الحظ ان جهاز التلغراف الذي يربط الاسكا بالولايات المتحدة لا يزال شغالاً. فدق ناقوس الخطر في واشنطن وسمع كل سكان اميركا نداء الاستغاثة الذي اطلقه الطبيب. وكان تنظيم المساعدات ولكن كيف ارسالها الى المدينة. لا يمكن ايصال وحدات من اللقاح المضاد للعرض عبر البحر المغلق بالكتل الثلجية المجمدة، ولا بواسطة الطيران في البرد القارس، ولا بالقطار الذي لا يصل الى المدينة.

جهز ٣٠٠ الف وحدة من اللقاح في مستشفى انكوراج، وارسلت بالقطار الى نينانا التي تبعد عن نوم ١٢٠٠ كيلومتر من طرقات وعرة وصعبة جداً لا يعرفها سوى "المشير" وناقلو الرسائل الذين يسلكونها مرة كل شهر.

قام ليونارد شيبالا، اسرع "مشير" في نوم، فجهز مزلاجه واخذ ٢٠ كلباً وانطلق مسرعاً نحو نينانا. وتبرع مندفعون آخرون مثل بيل مارك كارتي، وويسكي كريك، وادغار كالاند، وشارلي ايفنز وغيرهم، وجاءوا من امكنة في الاسكا، وتناوبوا تباعاً وبجهوزية فائقة، وتحملوا درجات حرارة متدنية بلغت الستين تحت الصفر، وواجهوا العواصف الثلجية، والفجوات المميتة، وشرود الكلاب احياناً عن الاتجاهات الصحيحة، ونجحوا اخيراً في اجتياز المسافة كلها في وقت قياسي اعتبر آنئذ انجازاً لافتاً.

نولينر "المشير" الوحيد الباقي

كان ادغار نولينر المناوب الاخير الذي وصل الى غالينة فاستلم وحدات اللقاحات واوصلها الى نوم خلال ثلاث ساعات. كان في انتظاره غونز كايسن فاخذ المادة الثمينة، وبفضل كلبه "بالتو" قائد فريق الكلاب، قطع المسافة المتبقية للوصول الى بيت الطبيب في سرعة مذهلة. وتكون عملية "سيروم ران" استغرقت ١٢٧ ساعة ونصفاً.

ويعترف ادغار نولينر لفوغان الذي زاره في بيته في غالينة بانه اختير يومها للمهمة الاصعب لانه لم يكن يتناول الكحول ولا يدخن السكائر. وعمر نولينر اليوم ٩١ عاما واعادة الكولونيل نورمان فوغان للانجاز الرائع، تقليد سيعمم ويصبح نوعا من الحج السنوي، لمحبي المغامرة المماثلة لما حققه ٢٠ "مشيرا" عام ١٩٢٥. وهذا التقليد سيقوده فوغان سنة ١٩٩٨، واتى كثر للاشتراك فيه وسيكون "سيروم ٢٥" ٢. والاعتراف بالجميل لا يمنع اشخاصاً من مزاولة رياضة قيادة المزلاج الذي تجره الكلاب المدربة.

اعداد لور غريب

الاوروغواي ٣ آلاف عام

مونتيفيديو – و ص ف – في النتائج الاولى للتنقيبات الاثرية التي قام بها علماء اثار من الاوروغواي في منطقة روشا (٢٥٠ كلم شرق مونتيفيديو) وجود حضارة في هذه المنطقة يزيد عمرها على ثلاثة الاف سنة وما ينقض النظريات القائلة بان الاوروغواي لم تكن مأمولة الا بقبائل بدوية بدائية.

واسفرت التنقيبات عن اكتشاف حوالى الفي بناء مخروطي قطر الواحد منها اربعون مترا وارتفاعه ما بين مترين وسبعة امتار استخدمت كمقابر. وتدعو النتائج الاولى الى الاعتقاد بان هذه القبور لحضارة تمكنت من الفعل في محيطها واحداث تغييرات فيه واستمرت قرابة الف عام دليلاً على اهميتها.

ويؤدي هذا الاكتشاف الى اعادة نظر كاملة في القناعات الناتجة من روايات البرتغاليين والاسبان، الذين سيطروا على هذه المنطقة من العالم الجديد في القرن السادس عشر. والتي اثبتت دائما ان الاوروغواي لم يسكنها سوى قبائل بدوية بدائية. ويعتقد علماء الاثار ان سكان هذه المنطقة كانوا من الحضر ولهم تنظيم اجتماعي متقدم وكانوا قادرين على الفعل في بيئتهم رغم انهم لم يعرفوا العجلة والمعادن.

واستخدم في تشييد كل بناء مخروطي حوالى عشرة الاف طن من التربة والحجارة استخرجت من اماكن مجاورة بحسب ما تدل على ذلك الحفر القريبة.

وعثر على ابنية مماثلة على ضفاف المسيسيبي في الولايات المتحدة والاورونوك في فنزويلا والامازون في البرازيل. ويقول علماء الاثار ان اتصالات كانت قائمة بين مختلف الجماعات الاثنية التي شيدت هذا النوع من الابنية من التطابق في اسلوب بنائها والفترة التي قامت خلالها والغاية منها.

الابنة المتمردة لفيديل كاسترو

مدريد – و ص ف – رأت الينا فرنانديز ابنة الزعيم الكوبي فيديل كاسترو التي غادرت كوبا سرا عام ١٩٩٣ الى المنفى ان والدها "غير قادر على الحب".

وقالت في مقابلة مع صحيفة "ال باييس" الاسبانية مع قرب صدور مذكراتها تحت عنوان "الينا. مذكرات الابنة المتمردة لفيديل كاسترو"، "لا استطيع القول ان والدي يحبني".

كما لم تعرف ان والدها هو فيديل كاسترو الا بعد بلوغها العاشرة.

واوضحت انها سرت كثيراً لما علمت بالامر "لانني كنت اشعر كأنني ابنة آلهة".

واضافت في انتقاد شديد لوالدها "ان الواجب الاساسي للحاكم ان يهتم برعاياه وهو ما لم يفعله فيديل كاسترو. ان جيلي هو جيل ضائع".

وتابعت: "عندما خرجت من كوبا كنت مقتنعة ان كوبا هي مركز الكون الى ان اكتشفت العكس" مضيفة: "عاش الكوبيون على هذه القناعة وادخلت وسائل الدعاية في رؤوسنا ان الولايات المتحدة لا تهتم سوى بكوبا وان باقي البشرية يركز انظاره على هذا النزاع".

وقالت انها التقت قبل فترة في ماقانا جيرالدين ابنة الممثل الشهير شارلي شابلن فقالت لها: "لدينا نقطة مشتركة، نحن ابنتان لمهرج كبير".

صاروخ الرفات وذرّه في الفضاء

لاس بالماس دي غران كناريا (اسبانيا) – و ص ف – انطلق صاروخ اسباني امس من جزر الكناري حاملا اول قمر اسباني ليضعه في المدار مع رفات ٢٤ شخصية، رفات جين رودينبيري الذي وضع المسلسل الشهير "ستار تريك" وتيموثي ليري الذي اشتهر بدفاعه عن حبوب الهلوسة، لنثره في الفضاء.

وصرح متحدث باسم شركة اميركية متخصصة بـ"دفن الموتى في الفضاء" تدعى "سيليستس اينك" لدى وصوله الى لاس بالماس دي غران كناريا (اسبانيا) انه جاء الى الكناري في رفقة عائلات عدد من الموتى لمشاهدة عملية اطلاق الصاروخ الذي يحمل رفات اقربائهم.

وتتقاضى هذه الشركة عن كل عملية دفن مبلغ ٤٨٠٠ دولار.

واوضح المتحدث ان جزءا من رفات كل شخص، (نحو سبعة غرامات)، وضع داخل وعاء في حجم احمر الشفاه وان الاوعية الـ٢٤ ستوضع في المدار حول الارض حيث ستظل ١٨ شهرا الى عشر سنين قبل ان "تتبخر".

وذكر ممثل شركة "سيليستس اينك" ان جزءا من رفات رودينبيري سبق وارسل الى الفضاء بعد وفاته عام ١٩٩١ اثناء مهمة لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا). واضاف نقلا عن اقرباء ليري الذي توفي العام الماضي ان داعية حبوب الهلوسة كان يحلم بان يكون مرقده الاخير في الفضاء بين النجوم.

وفي بوسطن من ولاية تكساس الاميركية، حيث مقر الشركة قال احد مسؤولي سيليستس ان مؤسسته تتوقع ايضا تنظيم "جنازات فضائية اخرى" لدى اطلاق صاروخ من قاعدة فاندنبيرغ العسكرية في كاليفورنيا".

وذكرت المؤسسة الفضائية الوطنية الاسبانية ان الصاروخ "بيغاسوس" سيضع اول قمر اسباني للابحاث "مينيسات ٠١" في مداره على علو ٦٠٠ كيلومتر تقريبا.

صاروخ يحوي الرماد لنثره في الفضاء الخارجي. (رويتر – تيليفوتو)

كوارث طيران ممكنة في سماء افريقيا

يتحدث طيارون عن الطيران فوق افريقيا انه قد يكون مغامرة مميتة مثل لعبة "الروليت الروسية" فالخطر قائم وحصول كارثة مسألة وقت.

تزايدت حركة الطيران فوق افريقيا بنسبة ١٢٠ في المئة خلال الخمسة الماضية ويقول طيارون في شركات في مختلف انحاء العالم ان القارة في طريقها لتصبح منطقة كوارث جوية. ويعمد خبراء كثيرون الى اللوم لعدم وجود ابراج مراقبة حديثة تلائم العصر.

ويلح المؤتمر تلو المؤتمر على الحاجة القصوى لايجاد حل جذري للمشكلة قبل ان يقتل مئات من ركاب الطائرات في كارثة ارتطام. وفي شباط الماضي صنف الاتحاد الدولي للطيارين افريقيا انها قارة كثيرة الاخطار حيث لا تحصل صدامات جوية بفضل مهارة الطيارين فقط.

وتقول احصاءات ان نسبة التحطم في افريقيا مقدارها ١٤،٩ حادثاً لكل مليون رحلة جوية مقارنة مع ٩،٤ في اميركا الجنوبية و١،٣ في اسيا و٠،٧ في اوروبا واميركا الشمالية.

قال فان ميردن ومقره حاليا سنغافورة "حقيقة ان الطيارين نجحوا في التعامل مع الوضع حتى الآن. ولكن السؤال الى متى يمكنهم الاستمرار. نحن الذين اعتدنا الطيران في اجواء افريقية نخشى على سلامتنا وسلامة طائراتنا واهم من هذا كله سلامة الركاب".

وتشير اتحادات للطيارين الى ان اخطر مشكلة في المجالات الجوية الافريقية انعدام الاتصال بين ابراج المراقبة في البلد الواحد وبين ابراج المراقبة في الدول المجاورة والطائرات المارة فيها.

(رويتر)

النهار – مؤسسها ١٩٣٣ – تصدر عن النهار ش.م.ل.
المدير المسؤول: جبران تويني
رئيس التحرير: جوزف نصر
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
انسي الحاج
الطباع: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: بريس ميديا – الحمراء
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.